



## خالد الفيصل: نجاح خطة التصعيد في يوم التروية صعيد عرفات يتزين بمليونين حاج اليوم

خطة التصعيد في يوم التروية إلى مشعر منى، ووصول جميع الحجاج من مكة إلى المشاعر، بل إن بعضهم قد وصل بالفعل إلى عرفات، مقدماً من حج في هذا العام بهذه الأيام المباركة.

وأشار الأمير خالد الفيصل، في مؤتمر صحافي عقده بعد وصوله للمشاعر المقدسة، أمس، لمتابعة سير أعمال الحج، إلى بعض المستجدات، أبرزها الكشف عن ضبط 160 حملة حج وهمية، والقبض على 545,907 مخالفين لأنظمة الحج والعمرة، وإعادة 231,911 مركبة مخالفة.

(تفاصيل ص 2 و3)

وأمان، حيث بدأت المناسك بالمبني في منى ليوم «التروية» تأسياً بالسنة النبوية المشرفة.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، رحب قبل عدة أيام بالحجاج بعدة لغات حية كما وجه جميع القطاعات الحكومية والأهلية ذات الصلة بخدمة الحجاج ببذل كل ما من شأنه التيسير على ضيوف الرحمن منذ قدومهم عبر مختلف المنافذ وفي المدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة وفي المشاعر المقدسة.

إلى ذلك أعلن الأمير خالد الفيصل، أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية، بنجاح

المشاعر المقدسة، سعيد الأبيض ومحمد العايض وإبراهيم القرشي يتزين صعيد عرفات الطاهر، اليوم، بأكثر من مليوني حاج من كل أنحاء العالم، في يوم الحج الأكبر، مليونين، مكبرين، يبغون فضلاً من الله ورحماته ومغفرته، كما يؤدون صلاتي الظهر والعصر في مسجد نمرة، ويستمعون إلى خطبة عرفات، حيث يؤمهم في الصلاة ويلقي الخطبة الشيخ حسين بن عبد العزيز الذي تم تكليفه بتوجيه ملكي.

يأتي ذلك بعد اكتمال ونجاح تصعيد الحجاج طوال يوم أمس إلى مشعر منى بكل يسر وسهولة

## سباق بين محوري الصدر - العبادي والعامري - المالكي لإعلانها ماكفورك وسليمان في بغداد لإخراج الكتلة الأكبر



عائلات تعبر من كردستان العراق إلى سوريا في قارب عبر نهر دجلة أمس لزيارة أقاربهم بمناسبة العيد (أ.ف.ب)

## أكراد سوريا ينتظرون «التسوية النهائية»

أن تكون لـ«قوات سوريا الديمقراطية» في المستقبل، في المنطقة التي حررتها من الإرهاب»، وجزمت المصادر بأن هذا الملف العسكري، كما الملف الأمني، لم يبحث فيهما العربي والدولي مع استقبال حسن نصر الله وقداً من المتمردين الحوثيين، وأعقبها بغريدة أخرى جاء فيها: «أزمة اليمن وحرها من

نفسه على أن الانضمام في الجيش العربي السوري، ولن يكون لقوات النظام في شكلها الحالي ومهامها الحالية، ولن تكون جزءاً من النظام السوري، لذلك من المبكر جداً التنبؤ بذلك وهو مرتبط حكماً بمفاوضات الحل السياسي للامنة السورية»، ولم تستبعد المصادر

الجيش السوري النظامي في المستقبل، أكدت مصادر سورية كردية أن أي قرار بهذا الشأن مرهون بالتسوية النهائية. وقالت هذه المصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن «قوات سوريا الديمقراطية» لن تبقى قوات مستقلة في المستقبل، غير أن المصادر شددت في الوقت

بيروت، فثير رضا في الوقت الذي تناقلت فيه وسائل إعلام أمس، تصريحاً لرئيسة الهيئة التنفيذية لـ«مجلس سوريا الديمقراطية» إلهام أحمد، رجحت فيه انضمام «قوات سوريا الديمقراطية» إلى الذراع العسكرية للمجلس، إلى

## لقاء نصر الله وفداً حوثياً يثير انتقادات

تحدثت معهم «الشرق الأوسط»، بأن هذا الاجتماع بسبب معضلة للمبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث الذي ينتظر أن يقود المشاورات في السادس من الشهر المقبل.

وقرأ محللون الزيارة الحوثية من عدة أوجه؛ أحدها أن «حزب الله» مصنف إرهابياً في المنطقة والعالم، كما أن الحوثيين تصنفهم دول واسعة في المنطقة جماعة إرهابية، متساثلين: «كيف يمكن للأمم المتحدة أن تسمح لعضو وفد سيكون حاضراً في جنيف خلال أسبوعين، وقد التقى عناصر إرهابية بشكل واضح للتعامل مع بشكل طبيعي؟».

(تفاصيل ص 4)

الأولويات التي ترتبط جوهرياً بمستقبل أمن الخليج العربي واستقراره، مضيفاً: «لا يمكن للبنان أن يكون محطة لوجيستية أو سياسية للحوثي وتجاهل التعامل مع الموضوع سيفاقم تداعياته».

بدورها، اعتبرت السفارة اليمنية في واشنطن اللقاء دليلاً جديداً على دور «حزب الله» المزعج لاستقرار في اليمن، وقالت في تغريدة على «تويتر» إن هذا الدليل يضاف إلى أدلة كثيرة أخرى عن دور «حزب الله» ودعمه لمليشيات الحوثي.

ورغم أن مصدراً غربياً مقرباً من ملف المشاورات اليمنية، قال إن المقترض على الجميع التركيز على مشاورات جنيف، صرح محللون

لن، بدر القحطاني أشار استقبال الأمين العام لـ«حزب الله» اللبناني، حسن نصر الله، المتحدث باسم الميليشيات الحوثية محمد عبد السلام، انتقادات شملت «حزب الله» ولبنان، والأمم المتحدة أيضاً.

وتساءل وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية الدكتور أنور قرقاش في تغريدة على «تويتر»: «كيف تنسق سياسة النأي بالنفس التي يحتاجها لبنان لتوازنه السياسي والاقتصادي وموقعه العربي والدولي مع استقبال حسن نصر الله وقداً من المتمردين الحوثيين؟»، وأعقبها بغريدة أخرى جاء فيها: «أزمة اليمن وحرها من

TO BREAK THE RULES, YOU MUST FIRST MASTER THEM.

THE VALLEE DE JOUX, FOR MILLENNIA A HARSH, UNYIELDING ENVIRONMENT, AND SINCE 1875 THE HOME OF AUDEMARS PIGUET, IN THE VILLAGE OF LE BRASSUS. THE EARLY WATCHMAKERS WERE SHAPED HERE, IN AWE OF THE FORCE OF NATURE YET DRIVEN TO MASTER ITS MYSTERIES THROUGH THE COMPLEX MECHANICS OF THEIR CRAFT. STILL TODAY THIS PIONEERING SPIRIT INSPIRES US TO CONSTANTLY CHALLENGE THE CONVENTIONS OF FINE WATCHMAKING.

AUDEMARS PIGUET  
Le Brassus

MILLENNARY IN WHITE GOLD

نقاط بيع أودمار بيغ:  
دبي | أبو ظبي | الكويت | النمامة | الدوحة | القاهرة | الرياض | جدة | عمان | مسقط

في الداخل

قبرص تسلم القاهرة خاطف طائرة مصرية قبل عامين (ص 9)

لندن: تهمة «محاولة القتل» للسوداني خاطر (ص 12)

إدارة ترمب ترجع تدخلاً صينياً في الانتخابات (ص 10)

اليونان تودع اليوم برنامج «الإنقاذ» الاقتصادي (اقتصاد)

سيركاس: لا يمكن فهم الأدب الإسباني من دون التراث العربي (ثقافة)

الرياض

جدة

920000777

www.samba.com

فرصة للفرز فقط بإحرازك هذا الصيف مع بطاقة سامبا الائتمانية

سامبا sambabank



وزير الداخلية يهنئ خادم الحرمين باكمال الحجيج القادمين من 165 دولة

## أكثر من مليوني حاج يقفون اليوم بـ«عرفات»... والملك سلمان يشرف على تنقلاتهم

الداخلين عن طريق الجو بلغ 1,654,265 حاجاً، وعبر البر 85,611 حاجاً، فيما قدم عن طريق البحر 16,163 حاجاً، وأن حججاج هذا العام من 165 جنسية من مختلف أقطار العالم.

من جانبها، كشفت الهيئة العامة للإحصاء «مبدئياً أن إجمالي حججاج الداخل والخارج القادمين مكة المكرمة حتى الساعة الخامسة من مساء يوم أمس (الأحد) بلغ 1,981,771 حاجاً، وأوضحت في بيان لها أنه سيتم الإعلان النهائي عن إجمالي حججاج الداخل والخارج لحج هذا العام مساء اليوم (الاثنين).

ويحتفل حججاج بيت الله الحرام وجميع مسلمي العالم، غداً (الثلاثاء) بأول أيام عيد الأضحي المبارك، الذي يتقربون لله فيه بهديهم وأضحياتهم، فيما يحتل الحجاج بعد رمي الجمرات الكبرى «العقبة» من إحرامهم بعد عودتهم إلى منى من مشعر عرفات، مروراً بمزلفة التي سيبيتون فيها أنبأها للسنة النبوية.

إلى ذلك أجرت المديرية العامة للدفاع المدني مسحاً جيولوجياً كاملاً على جميع ممرات مشعر منى، للتأكد من خلوه من أي مخاطر يمكن أن تؤثر سلباً على صحة الحججاج وسلامتهم خلال بقائهم بالمشاعر المقدسة، بالإضافة إلى رصد الانخفاضات الأرضية، والانهدامات الإسفلتية وغيرها من أنواع المخاطر التي ترصدتها وتعالجها الحماية المدنية.

وأكد العقيد ظافر الأسمرى اكتمال جميع الاستعدادات المتعلقة بالإسناد، والإخلاء، والإيواء، والإخلاء الطبي، وإعادة الأوضاع، وإعادة مرحلة التوازن، والإغاثة، وبيّن أن هناك خططا عملية لتحديد طرق انتقال البات مواجهة الحالة الطارئة داخل كل مشعر، تحوي مسارات رئيسية لمواقع الحدث، ومسارات بديلة حال تعذر استخدام المسارات الرئيسية، ما يضمن سرعة الوصول لموقع الحالة الطارئة.



حجاج في منى أمس لبسوا أحرمتهم للصعود إلى عرفة اليوم (تصوير: محمد المناع)

في المائة. وقد زاد عدد الحججاج القادمين لهذا العام عن العام الماضي 1666 حاجاً، بنسبة قدرها 1 في المائة، ويمثلون 165 جنسية.

مبيناً أن عدد الحججاج

بـ8000 متر مربع، ويستوعب المسجد نحو 350 ألف متصل، وله 6 مآذن، وارتفاع كل مئذنة منها 60 متراً، وله 3 قباب، و10 مداخل رئيسية تحتوي على 64 باباً، وفيه غرفة للإذاعة الخارجية مجهزة لنقل الخطبة وصلاتي الظهر والعصر ليوم عرفة مباشرة بواسطة الأقمار الصناعية.

المقام الكريم بأن عدد الحججاج القادمين من الخارج لأداء مناسك حج هذا العام بلغ 1,756,039 حاجاً، عدد الذكور منهم 930,030. يمثلون نسبة 53 في المائة، وعدد الإناث 826,009 يمثلن نسبة 47

من خلال (برنامج خدمة ضيوف الرحمن)، والتي تم البدء بتنفيذ إحدى مبادراتها (طريق مكة) المتنتهية في إنهاء إجراءات حججاج بيت الله الحرام من بلدانهم.

وأضاف: «كما تسرتني إحاطة

الله وولي عهدكم الأمين- لجميع مرافق خدمات الحججاج، التي تسرت لهم سبل الوصول إلى الرحابة لضيوف الرحمن وتمكينهم من أداء الفريضة بسهولة وأمان، وفق رؤية المملكة الطموحة (2030)،

الملك عبدالعزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا، اكتمال دخول حججاج بيت الله الحرام إلى الأراضي المقدسة بأمن وطمانينة، عبر المنافذ الجوية والبحرية والبحرية، الذين بلغ إجمالي أعدادهم 1,756,039 حاجاً،

يمثلون 165 جنسية.

وقال وزير الداخلية السعودي في برقية رفعها أمس إلى الملك سلمان بن عبد العزيز: «يشرفني في هذا اليوم المبارك أن أرفع للمقام السامي الكريم خالص التحية وصادق التهنية بعد أن اكتمل دخول حججاج بيت

الله الحرام عبر موانئ القدوم الجوية والبحرية والبرية وقد تسرت لهم سبل الوصول إلى الرحابة الطاهرة بأمن وطمانينة بفضل من الله ثم بفضل الرعاية المتواصلة التي تولونها حفظكم

مسجد نمره بـ«عرفات»

الله عليه وسلم: «وقفت ها هنا وعرفات كلها موقف إلا بطن عرنة»، ويطن وادي عرنة ليس من عرفة، ولكنه قريب منه. من المسجد بتوسعات تمت على ممر التنارخ، وبعد اتساعه أصبحت مقدمة المسجد خارج عرفات، ومؤخرة المسجد في عرفات، وهناك لوحات إرشادية تشير إلى ذلك لكي يعرف

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مختلف دول العالم إلى المملكة لأداء فريضة الحج، سائلاً الله تعالى أن يتقبل حجهم ويوفقههم لأداء الحج المبرور، الذي ليس له جزء إلا الجنة».

كما وجه جميع القطاعات الحكومية والأهلية ذات الصلة بخدمة الحججاج ببذل كل ما من شأنه التيسير على ضيوف الرحمن منذ قدومهم عبر مختلف المنافذ وفي المدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة وفي المشاعر المقدسة والمواقيت والطرق المؤدية إليها، والحرص على مضاعفة الجهود والارتقاء بالخدمات المقدمة لهم، مواكبة ما يستجد من تطوير في الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة ومختلف المرافق تيسيراً على الحججاج لأداء مناسك الحج بكل يسر وطمانينة وأمان.

من جانب آخر، أعلن الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا، اكتمال دخول حججاج بيت الله الحرام إلى الأراضي المقدسة بأمن وطمانينة، عبر المنافذ الجوية والبحرية والبحرية، الذين بلغ إجمالي أعدادهم 1,756,039 حاجاً،

يمثلون 165 جنسية.

وقال وزير الداخلية السعودي في برقية رفعها أمس إلى الملك سلمان بن عبد العزيز: «يشرفني في هذا اليوم المبارك أن أرفع للمقام السامي الكريم خالص التحية وصادق التهنية بعد أن اكتمل دخول حججاج بيت

الله الحرام عبر موانئ القدوم الجوية والبحرية والبرية وقد تسرت لهم سبل الوصول إلى الرحابة الطاهرة بأمن وطمانينة بفضل من الله ثم بفضل الرعاية المتواصلة التي تولونها حفظكم

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مختلف دول العالم إلى المملكة لأداء فريضة الحج، سائلاً الله تعالى أن يتقبل حجهم ويوفقههم لأداء الحج المبرور، الذي ليس له جزء إلا الجنة».

كما وجه جميع القطاعات الحكومية والأهلية ذات الصلة بخدمة الحججاج ببذل كل ما من شأنه التيسير على ضيوف الرحمن منذ قدومهم عبر مختلف المنافذ وفي المدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة وفي المشاعر المقدسة والمواقيت والطرق المؤدية إليها، والحرص على مضاعفة الجهود والارتقاء بالخدمات المقدمة لهم، مواكبة ما يستجد من تطوير في الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة ومختلف المرافق تيسيراً على الحججاج لأداء مناسك الحج بكل يسر وطمانينة وأمان.

من جانب آخر، أعلن الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا، اكتمال دخول حججاج بيت الله الحرام إلى الأراضي المقدسة بأمن وطمانينة، عبر المنافذ الجوية والبحرية والبحرية، الذين بلغ إجمالي أعدادهم 1,756,039 حاجاً،

يمثلون 165 جنسية.

وقال وزير الداخلية السعودي في برقية رفعها أمس إلى الملك سلمان بن عبد العزيز: «يشرفني في هذا اليوم المبارك أن أرفع للمقام السامي الكريم خالص التحية وصادق التهنية بعد أن اكتمل دخول حججاج بيت

الله الحرام عبر موانئ القدوم الجوية والبحرية والبرية وقد تسرت لهم سبل الوصول إلى الرحابة الطاهرة بأمن وطمانينة بفضل من الله ثم بفضل الرعاية المتواصلة التي تولونها حفظكم

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»

مسجد نمره بـ«عرفات»



## الأرصاد: أمطار محتملة اليوم على المشاعر المقدسة



حاجان يحتميان من المطر بمظلتهم (تصوير: عبد الله الفالح)

منى، محمد العايض

عاشت المشاعر المقدسة، أمس، أجواء ممطرة لطفت السخونة الذي تعيشها أجواء حج الموسم الحالي الذي وافق شهر أغسطس (آب)، وباشترت عدد من الجهات المعنية السعودية، منها الدفاع المدني والصحة والهلال الأحمر، مهامها لمساعدة الحجاج، وعلى الرغم من قوة الرياح وغزارة الأمطار، فإنها أسعدت الحجاج الذين عايشوا أجواء حارة يوم أمس.

في المقابل، أكدت هيئة الأرصاد وحماية البيئة السعودية، أن الفرصة مهيأة اليوم لهطول أمطار ما بين غزيرة إلى متوسطة على المشاعر المقدسة، مصحوبة بنشاط في الرياح السطحية. وشرح عايض البلوي، مدير إدارة التحليل والتوقعات بالأرصاد السعودية، في حديثه لـ«التشرق الأوسط»، أمس، الحالة المطرية والرياح التي مرت بها المشاعر المقدسة أمس، وقال، إن الحالة «تكونت على مرتفعات الطائف، ثم تحركت باتجاه الأجزاء الشرقية من المشاعر؛ ولذلك تم إصدار تنبيه متقدم على منطقة مكة والمشاعر المقدسة في الساعة الواحدة ظهرًا باتجاه احتمالية بدء نشاط العاصفة قبل وصول السحب المطرية». وأضاف «تم إصدار تحذير إخطاري عقب التنبيه الأول، في تمام الساعة السابعة مساءً، واستمر التحذير لمدة ثلاث ساعات».

## كشف عن القبض على 545 مخالف وإعادة 24 ألف مركبة وضبط 160 حملة وهمية أمير مكة يعلن نجاح خطة تصعيد الحجاج يوم التروية



الأمير خالد الفيصل خلال المؤتمر الصحفي أمس (التشرق الأوسط)

الصحة في موسم الحج لهذا العام، بعدد أكثر من 32 ألف مشارك، والطاقة السريرية 55 ألف سرير، وتجهيز 25 مستشفى داخل مكة والمشاعر، وتجهيز 135 مركزًا صحيًا دائمًا ومؤقتًا، إلى جانب مشاركة 106 فرق طبية ميدانية غالبيةهم عبر الدراجات النارية، التي تجوب الشوارع والطرق لخدمة الحجاج، لافتًا إلى نقل 23 حاجًا من مستشفيات المدينة المنورة إلى الحج وعرفات ليكملوا حجهم في سيارات إسعاف مجهزة من وزارة الصحة.

وأبان سمو الأمير خالد الفيصل أن أحمال الشركة السعودية للكهرباء قدرت لموسم حج هذا العام بـ17,791 ميغاواط، كما تم تنفيذ 13 مشروعًا جديدًا لتعزيز الكهرباء خلال موسم الحج الحالي، الفوتو العاملة العسكرية والمدنية والفرق التطوعية لخدمة الحجاج أكثر من 250 ألف شخص.

يمثلون هذه الرسالة، رسالة الإسلام - السلام - في جميع تصرفاتهم، وفي جميع تمنياتهم ودعواتهم الخالصة لهم ولغيرهم بأن يكون هذا العالم عالم سلام وود وموازرة وأن يكفينا شر أنفسنا أولاً، وقال «منذنا لنا عهد الوفاء من جميع أنحاء الإسلام ومنذنا للعالم بأن يجتمع ويشاهد ويلمس بالفعل من مكة المكرمة نفدت 10 مشاريع في المشاعر

المقدسة (مكة المكرمة) شملت توسعة الطرق وتظليل مرعات المشاة، ومشاريع أخرى لفصل حركة المشاة عن طريق الحافلات، وجاهزية قطار المشاعر لنقل 350 ألف حاج، فيما سيتم نقل أكثر من مليون حاج و800 ألف حاج بواسطة 18 ألف حافلة مجهزة تقريبا. كما استعرض أمير منطقة مكة المكرمة، استعدادات وزارة

المشاعر المقدسة، «بجعة التشرق الأوسط».

أعلن الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية، نجاح خطة التصعيد في يوم التروية إلى مشعر منى، ووصول جميع الحجاج من مكة إلى المشاعر، بل إن بعضهم قد وصل بالفعل إلى عرفات، مقدماً لتنهائي القيادة السعودية وجمع من حج في هذا العام بهذه الأيام المباركة.

وأشار الأمير خالد الفيصل في مؤتمر صحفي عقده بعد وصوله للمشاعر المقدسة أمس لتأدية سير أعمال الحج، إلى بعض المستجدات، أبرزها الكشف عن ضبط 160 حملة حج وهمية، والقبض على 545,907 مخالفين لأنظمة الحج والعمرة، وإعادة 231,911 مركبة مخالفة.

وقال أمير منطقة مكة المكرمة، بأن الإسلام يعني التمتع بالإيمان والأخلاق والمساعدة والمسامحة في الارتقاء بجمع مراحل ومقتضيات الحياة «ليس فقط في البلاد الإسلامية بل في جميع أنحاء العالم»، وقال «منذنا لنا عهد الوفاء من جميع أنحاء الإسلام ومنذنا للعالم بأن يجتمع ويشاهد ويلمس بالفعل من مكة المكرمة نفدت 10 مشاريع في المشاعر

## رئيس المجالس الإسلامية في كامبيرا: إدارة حشود مليونية في منطقة صغيرة أمر بالغ الصعوبة

### مجة أسترالي للنبي عيسى قاداته للحج

وأضاف: «إدارة الحشود المليونية في منطقة جغرافية صغيرة بالمشاعر المقدسة أمر بالغ الصعوبة والتعقيد، وهو ما نجحت فيه السعودية على امتداد رعايتها للمقدسات الإسلامية بطريقة مبهرة ورائعة جداً، ولا أعتقد أن هناك دولة في العالم تستطيع تقديم جل هذه الخدمات والإمكانات لملايين الحجاج الذي يأتون ل أداء نسكهم تحفهم رعاية الله ثم الخدمات المتكاملة الموفرة لراحتهم على كل الأصعدة منذ قدومهم وحتى مغادرتهم».

واستطرد: «قامت ببدء الحج قبل نحو 12 عاماً، وهذه المرة الثانية التي أقوم فيها ببدء مناسك هذه الشعيرة، وهناك فرق وتحسينات كبيرة جرت، وهو ما يلهمه الحاج، أداء النسك، من التطور الملحوظ في الخدمات والإمكانات الموفرة لراحتهم؛ الأمر الذي يدل على وجود عمل على مستوى خلف تقليدهم من الجهات المسؤولة في السعودية لتطوير منظومة الخدمات المقدمة للحجاج باستمرار. وشكر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، على هذه الجهود المباركة، ونسال الله أن تكون في ميزان حسناتهم».

وأوضح رئيس الاتحاد الأسترالي للمجالس الإسلامية أن الاهتمام السعودي بخدمة الإسلام والمسلمين تخطى الحدود، منوها بوجود مدرسة إسلامية تحمل اسم «الملك فهد» في أستراليا، مشيراً إلى وجود 150 جمعية و7 مدارس إسلامية في بلاده.



رئيس الاتحاد الأسترالي للمجالس الإسلامية يتوسط الحاجين مكنوتش وقوداد بمقر سكنهم (التشرق الأوسط)

وأحدث نابعة عن كراهية وحسد، لما ميز الله هذه البلاد وأنعم عليها به من احتضانها المقدسات الإسلامية، أو إنها لغاية أخرى في أنفسهم تقف خلف تقليدهم من الخدمات والرعاية المقدمة لملايين الحجاج، والذي رأى ليس كالذي سمع، وما تقدمه المملكة للحجاج أمر رائع جداً جداً». وتحدث الدكتور جنيح: «تحدثت هنا عن ملايين الحجاج الآتين لأداء مناسك الحج وسط خدمات متكاملة يلهمها ضيوف الرحمن وفرفت لراحتهم، إلى جانب الرعاية والاهتمام الذي يحظى به الحاج من الجهات المسؤولة منذ أن تقا قدمه الأراضي السعودية، وهو أمر لا يسعنا أمامه إلا تقديم الشكر والعرفان للقيادة السعودية على ما تبذله لخدمة الإسلام والمسلمين».

وأشار رئيس الاتحاد الأسترالي للمجالس الإسلامية لـ«التشرق الأوسط» إلى أن «محاولات التقليل من شأن الحج والعمرة مفرضة من الخدمات المقدمة لقاصدي الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة ما هي إلا

وكتت أطره عليه أسئلة عدة، فأجاب عنها، وأعلمته بجني للنبي عيسى، ليوجهني لقراءة سورة (مريم)، وما إن أنهيتها حتى نطقت بالشهادتين، مشيراً إلى عدم موجهة أي صعوبات مع أسرته بعد إعلان إسلامه، حيث أعلن والده ووالدته إسلامهما بعد تعرفهما إلى الإسلام.

وذكر الحاج الأسترالي داوود قوداد، الذي يعمل معلماً في بلاده وحضر للحج للمرة الأولى، أن إسلامه سبقته رحلة بحث طويلة امتدت لسنوات؛ دفعه لذلك شغفه بالاطلاع والقرأة قبل اقتناعه باعتناق الإسلام. ويذكر قوداد أنه معجب كثيراً بالخط العربي؛ حيث تبهره كتابته بطرق مختلفة، مشيراً إلى مسأفته صعوبته بالغة عند إسلامه من أسرته، إلا إنه تمسك بما يؤمن به، ثم تزوج

مكة المكرمة، إبراهيم القرشي

اتفق الحاجان الأستراليان عيسى مكنوتش (44 عاماً) وداوود قوداد (62 عاماً) اللذان استبدلا اسميهما الأولين بعد اعتناقهما الإسلام، على جودة الخدمات المقدمة للحجاج بيت الله الحرام، مثنئين في السعودية للأماكن المقدسة وقاصديها من صون أمنهم ورعاية مرضاهم وتيسير انتقالهم، مشيدين برجال أمن السعودية والتنظيم الرائع لراحتهم أمن الحجاج، مشيدين إلى أن محاولات التقليل من حجم الجهود المبذولة تجاه الحجاج الآتين من مختلف دول العالم أداء المناسك، هي لإحباط التقدم للمحوظ للخدمات وسعيًا لعدم تطويرها.

وذكر الحاج الأسترالي عيسى، الذي كان يعمل بإحدى الكنائس قبل إسلامه وانتقاله للعمل لدى شركة للمياه في بلاده، أن إسلامه جاء بعد بحثه عن الإله الواحد، موضحاً أن محبته للنبي عيسى عليه السلام هي التي دفعت لتغيير اسمه للاسم ذاته بعد دخوله الإسلام.

وقال: «كنت أعمل خادماً في كنيسة، وكنت محباً للنبي عيسى عليه السلام، ولدى قناعة بأن هناك إلهاً واحداً يسير هذا الكون، وبدأت البحث، وكنت أذهب إلى أماكن وجود الجاليات المسلمة، وهناك التقيت بإحدى الفتيات التي تزوجتها فيما بعد... ذات ليلة طرحت تساؤلي عن وجود إله واحد، فأخذتني هذه الفتاة إلى شيخ باحد المجامع،

## 38 ألف مقعد لحجاج العراق

مكة المكرمة، إبراهيم القرشي

المقدسة، محل تقدير المسؤولين والحجاج العراقيين، سائلاً الله أن يديم هذه النعمة على السعودية، وأن يتمكن حجاج بيت الله الحرام من أداء مناسكهم في أمن وأمان وطمانينة.

وبين العطية أن ضوابط توزيع 38 ألف مقعد مخصص للحجاج العراقيين ل أداء مناسك الحج تجري عن طريق القرعة، حيث يخصص لكل محافظة من العدد الكلي الممنوح حصصاً للعراق، بحسب عدد سكانها يشرف عليها عدد من القضاة من مجلس القضاء الأعلى العراقي، وترافقها هيئات رقابية معتمدة في الحكومة العراقية وأعضاء مجلس الشورى، وفق برنامج معد ومصادق عليه من قبل الجامعة التكنولوجية، وفق حديثه.

وأشار العطية إلى أن القرعة تستغني حصة إقليم كردستان، وتعطي حصتها حسب محافظاتها بما يخص «السليمانية، ودهوك، وأربيل»، وهناك أصرة مخصصة وفقاً للقانون لمؤسسة حصر الشهداء، بينما يتم توزيع الباقي على باقي المحافظات بنسبة عدد سكانها.

وبين رئيس بعثة الحج العراقية أن 60 في المائة من الحجاج العراقيين وصلوا عن طريق الجو، فيما وصل 40 في المائة عن طريق البر عبر طريق جديدة عرعر الحدودية، مقدماً شكره للحكومة السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، ولوزارة الحج والعمرة السعودية وجميع المؤسسات المساندة لخدمة حجاج بيت الله الحرام على ما قدموه من تسهيلات، من حفاوة الاستقبال وتسيير كل الإمكانيات لخدمة الحج، إلى جانب الزيادة التي تمت للدول في أعداد الحجاج السنوية.

قال الدكتور خالد العطية، رئيس بعثة الحج العراقية لـ«التشرق الأوسط»، إن تعيين العلاقات الثنائية بين الرياض وبغداد مباركة ومطلوبة، وهي في إطارها الطبيعي الذي يجب أن تكون عليه، نظراً للعلاقات والمصالح المتبادلة والمشاركة، وهناك اهتمام كبير لتطوير هذه العلاقات، بحكم هذه المصالح المتبادلة والمصير الواحد والروابط التي لا حصر لها.

وأشار العطية إلى أهمية التجمع الإسلامي الكبير في الحج، مضيفاً: «لا شك أن ذلك سبب مهم لتعميق أواصر المحبة والألفة بين الشعوب وتمكينهم من التعرف فيما بينهم، ولا شك حقيقة، هناك فضل كبير للسعودية في تهيئة هذه الأجواء المفتوحة والمرحبة والممكنة لكل شعوب العالم الإسلامي لأداء هذا المنسك العظيم».

وأوضح العطية أن المناطق بهيئة الحج العراقية هو حسب الاتفاق الذي جرى في الحضرة الوزاري الذي يوقع سنوياً مع وزارة الحج والعمرة السعودية، مبيناً أن الجانبين يقومان بتهيئة الخدمات اللازمة للحجاج العراقيين وربطها بأسفار الإكتروني الذي اتبعتته السعودية منذ عدة سنوات وترتبط بالتأشيرة بهذه الحرم، ويؤمن لكل حاج سكن وطعام، وكذلك أيضاً سكن في مشغري منى وعرفات. واستطرد أن ما يشاهده الجميع من أعمال التوسعة والتطوير من قبل الحكومة السعودية للمقدسة والتحسن المستمر في الإجراءات المتخذة لتنظيم الحج، والحفاظ على سلامة القادمين لأداء المناسك في الإسلام وأمنهم طوال فترة وجودهم في الديار

## شاب سعودي يبتكر إحراماً بتقنية النانو



مكة المكرمة، محمد العايض

تمكن شاب سعودي من ابتكار إحرام معالج بتقنية النانو الفضية. ويهدف الابتكار إلى المساعدة في تقليل انتشار عدوى البكتيريا بين الحجاج في أماكن الأزدحام والتجمعات، لا سيما في أثناء أداء مناسك الشعائر في مناطق المشاعر المقدسة.

وبين حمد اليامي (32 سنة)، الذي وجد أمس في المشاعر المقدسة للإشراف على توزيع عدد من الإحرامات التي تصدرها شركته، في حديثه لـ«التشرق الأوسط»، أن «بداية الفكرة جاءت من الاعتدال والتقاليب التي كان يقوم بها أبائنا وأجدادنا، المتعلقة باستخدام معدن الفضة كعطر للجروح، وهذا أيضاً معروف لدى شعوب عمومياً، وكانت الفضة تستخدم في أوعية المياه لتقويتها وتعقيمها».

ويضيف: «وكون الفضة هي أحد الأصول التي تستخدم في تقنية النانو الفضية، بالإضافة إلى استخدام هذه التقنية في عدد من الأنسجة، تخضت الفكرة لدي حول إمكانية استخدام هذه التقنية في صنع إحرامات، في ظل المعاناة التي قد يجدها بعض الحجاج جراء البكتيريا التي قد تصيبهم في أثناء الزحام والدفاع في تغلغلهم وأدائهم لمناسك الحج والعمرة». وكشف اليامي أنه بدأ فعلياً في تطبيق فكرته من خلال التواصل مع مختبرات المانية لمعرفة إمكانية تنفيذ ذلك، بمساعدة أحد المواطنين الإماراتيين، وقال: «عندما بدأت

للمملكة، وفيها حققت أمنيته الغالبية وهي أداء فريضة الحج التي تعد مناسبة عالمية جداً، كونها ضمن برنامج خادم الحرمين الشريفين للحج والعمرة، حيث ستساعد في زيادة أواصر المحبة والتعاون فيما بيننا وبين إخواننا المشايخ والدعاة في المملكة، سائلاً الله عن وجل أن يجزى الملك سلمان وولي عهده الأمير خير الجزاء وأن يجعل ذلك في موازين حسناتهم».

وعبر الدكتور إبراهيم عبده من الجامعة الإسلامية بالنجف عن سعادته البالغة بهذه الاستضافة الكريمة من قبل برنامج خادم الحرمين الشريفين للحج والعمرة لإداء فريضة الحج، مؤكداً أن هذا الاهتمام والعناية بضيوف الرحمن ليس غريباً على حكومة خادم الحرمين الشريفين.

وأشاد بالجهود الكبيرة والمتواصلة التي تبذلها المملكة ممثلة بوزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد في الإشراف على تنفيذ البرنامج كل عام الذي يعكس اهتمام المملكة وقيادتها بالإسلام والمسلمين وخدمة قضاياهم في شتى أنحاء المعمورة.

من جهته، وصف الشيخ سليمان دياراً إمام وخطيب مسجد دار السلام بساحل العاج، هذه الاستضافة ضمن البرنامج الذي تشرف عليه وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد عبد العزيز تعني الكثير له ولرأفته من الدعاة وطلبة العلم على مختلف فئاتهم العمرية والعلمية والثقافية. وقال: «هذه هي الزيارة الأولى

كما ثمن جهود وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد في المملكة من خلال تنفيذ البرنامج كل عام في إطار متابعه وحرص وعناية المشرف العام على البرنامج الوزير الشيخ الدكتور عبد اللطيف بن عبد العزيز آل الشيخ لتحقيق تطلعات قادة المملكة في هذا البرنامج النوعي الذي يعكس عنايتهم وخدمتهم للإسلام والمسلمين. من جانبه، نوه عميد كلية الشريعة في كيرلا بالهند الدكتور عادل عفيف بالتسهيلات التي وجدها منذ وصوله إلى أراضي المملكة من حسن استقبال وسهليل في عملية إنهاء إجراءات السفر والجوازات والسكن في وقت قياسي تدل دالة واضحة على ما تكنه هذه البلاد من حب وتقدير لأبناء الأمة الإسلامية.

وأخذ أن من الأهداف الواضحة لبرنامج خادم الحرمين الشريفين للحج والعمرة تعزيز التواصل والتعاون بين المسلمين على اختلاف مشاربهم وأعرافهم واللوائح ولغاتهم لتحقيق مبادئ الأخوة والوحدة الإسلامية. «سائلاً الله تعالى أن يوفق المملكة بقيادة وشعباً لما يحبه ويرضاه نظير لحجاج بيت الله الحرام».

بدوره، أشار الدكتور خالد يوسف من جامعة انقره بتريكا إلى أن هذه الاستضافة الكريمة من قبل خادم الحرمين الشريفين للمسلمين من قبل خادم عبد العزيز تعني الكثير له ولرأفته من الدعاة وطلبة العلم على مختلف فئاتهم العمرية والعلمية والثقافية. وقال: «هذه هي الزيارة الأولى

خادم الحرمين، بالإضافة إلى 1500 من أهالي شهداء الجيش اليمني والجيش السوداني، فضلاً عن ألف حاج من أسر شهداء فلسطين، و1300 حاج من 90 دولة حول العالم، بجانب استضافة 500 حاج من جمهورية غينيا بيساو في غرب أفريقيا، ليكون عدد الدول 95 دولة بإجمالي 5300 حاج.

وهنا وكيل الوزارة للشؤون الإسلامية المشرف العام على الأمانة العامة للبرنامج عبد الله بن مدلل المدالج، الضيوف على سلامة الوصول، متمنياً لهم قضاء أيام عمرة بذكر الله وأن يؤديوا مناسك الحج والعمرة بكل يسر وسهولة في أتم صحة وعافية، وأن يتقبل الله منهم مناسكهم. وأثنى الضيوف على العناية الفائقة التي تحظى بها مكة المكرمة والمشاعر المقدسة من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين، منوهين بالتطور المتنامي في المشاريع والخدمات في كل عام، ما يعكس اهتمام الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان بضيوف الرحمن وتوجيه كل ما من شأنه التيسير عليهم في أداء مناسكهم.

ونوه وزير رئيس بعثة الوفد الثقافي الدكتور محمد البين بالاستقبال الطيب لهم أثناء وصولهم إلى المطار، مشيداً بما قدمته وتقدمه المملكة في خدمة ضيوف الرحمن والمشاريع الجارية التي تسهم في تيسير وتسهيل أداء مناسك الحج، «سائلاً الله تعالى أن يجزى خادم الحرمين الشريفين خير الجزاء على ما يقدمه ويبدئه من خير لأبناء أمة الإسلام».

على ما قدمه لأمة العربية والإسلامية، مؤكداً أن هذه الاستضافة تأتي من حرص الملك سلمان المستمر على خدمة الإسلام والمسلمين.

وجرى على عادة الأمانة العامة للبرنامج الضيوف، نظم حفل الاستقبال قبل تسليم الحجاج مفاتيح الغرف المعدة لهم مسبقاً، بالإضافة إلى شرائح الاتصال والخلفاء الملمية بجميع مستزمات الحاج.

من جانبه، قال عبد العزيز الصالح رئيس لجنة حجاج مصر من ذوي الشهداء والمصابين من الشرطة والجيش المصري ببرنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين للحج والعمرة، إنه تمت مرافقة الحجاج منذ مغادرتهم وحتى وصولهم إلى مكة من أجل تسهيل وصول ضيوف البرنامج، مشيراً إلى أن هذه الاستعدادات والاستقبال في سياق تنفيذ التوجيه السامي باستضافة ألف حاج من ذوي الشهداء والمصابين من الشرطة والجيش المصري، منوهاً بأن الاستعدادات جاءت وفق ما خطط له بإشراف مباشر من الشيخ الدكتور عبد اللطيف بن عبد العزيز آل الشيخ وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد.

وأضاف: «لو نظرنا للبرنامج نجد أنه في كل عام تزداد المكرام التي تدل على أن المملكة بحكامها ورجالها دولة أفعال وليست دولة أقوال».

وكان خادم الحرمين الشريفين وجه باستضافة ألف حاج وحاجة من أسر شهداء رجال الجيش والشرطة المصريين، ضمن برنامج ضيوف

مكة المكرمة، إبراهيم القرشي

وصول إلى العاصمة المقدسة مكة المكرمة أمس، الحجاج المصريون من أسر شهداء الشرطة والجيش، ليحلوا ضيوفاً على برنامج خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز الذي أمر باستضافة ألف من أسر شهداء الجيش والشرطة المصرية لأداء فريضة الحج.

ويضع الفوج المصري 200 من أهالي شهداء حادثة الرصاصة الإهرابي الذي وقع بشمال سيناء في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، في مبادرة استقبالها الأهالي الذين أصيب بعضهم وفقدوا أبناءهم وأزواجهم بفرحة غامرة.

أهالي الشهداء والمصابين عبروا عن فرحتهم وغطتتهم بالمباردة التي عكست اهتمام دعم المملكة لمصر وشعبها في حربها ضد الإرهاب والتطرف، مشاهد مؤثرة صاحبت وصول الحجاج المصريين إلى مكة حيث دعاها عن الحجاج بأن تادية حيث كانت أمنية تحققت، «أعني أكف الدعاء إلى المملكة وقادتها وأن يجزى خادم الحرمين الشريفين خير الجزاء

## السفارة اليمنية في واشنطن: دليل جديد على دعم «حزب الله» لزراعة استقرار بلادنا

## تساؤلات وانتقادات رافقت لقاء متحدث الميليشيات الحوثية مع نصر الله في لبنان

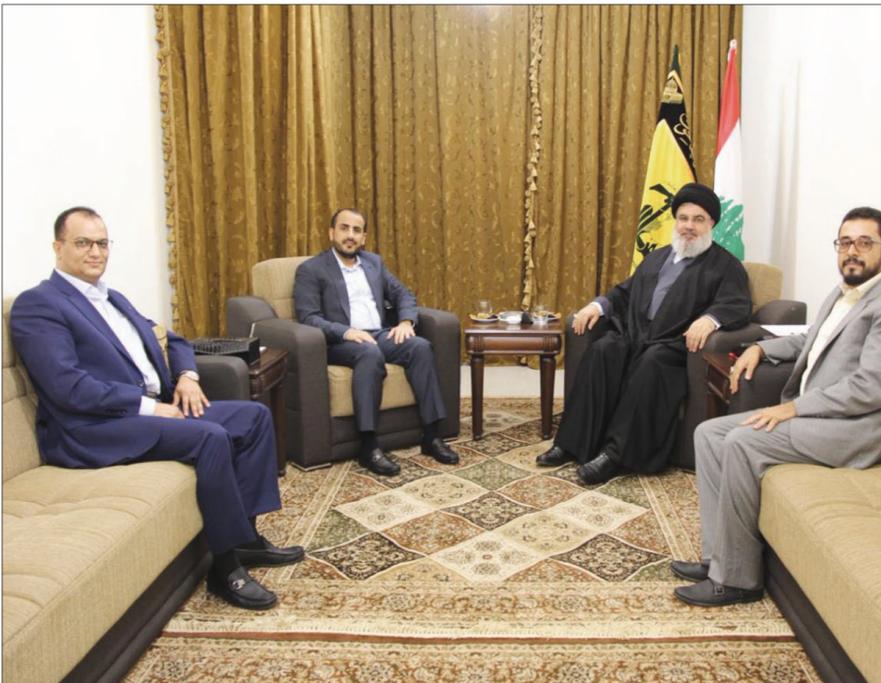
لندن: بدر القحطاني

تساءل وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية الدكتور أنور قرقاش: «كيف تتسوق سياسة الناي بالنفس، التي يحتاج إليها لبنان لتوأمته السياسي والاقتصادي وموقعه العربي والدولي مع استقبال حسن نصر الله لوفد من المتطرفين الحوثيين؟ سؤال يمتد من لبنان أن يتعامل معه».

وجاء تساؤل الوزير الإماراتي ضمن جملة تساؤلات أخرى عن مغزى استقبال أمين عام «حزب الله» اللبناني حسن نصر الله، المتحدث باسم الميليشيات الحوثية عضو الجماعة الانقلابية في مشاورات الكويت محمد عبد السلام، في صورة نشرتها وسائل إعلام حوثية.

وقال قرقاش في تغريدتين من حسابيه على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «أزمة اليمن وحربه من الأولويات التي ترتبط جوهرياً بمستقبل أمن الخليج العربي واستقراره وليست بالموضوع الثانوي لنا، وفي هذا السياق لا

يمكن للبنان أن يكون محطة لوجيستية أو سياسية للحوثي وتجاهل التعامل مع الموضوع سيفاقم تداعياته». واعتبرت السفارة اليمنية في الولايات المتحدة أن زيارة وفد من جماعة الحوثي للقاءهم حسن نصر الله دليل جديد على دور «حزب الله» المزعم للاستقرار في اليمن. وفي تغريدة على «تويتر» قالت السفارة إن



وسائل إعلام حوثية تداولت صورة اللقاء الذي جرى بين متحدث الحوثيين وحسن نصر الله في لبنان أول من أمس

هذا الدليل يضاف إلى أدلة كثيرة أخرى عن دور «حزب الله» ودعمه. ورغم أن مصدرًا غربيًا قريبًا من ملف المشاورات اليمنية قال إن المفترض على الجميع التركيز على مشاورات جنيف، قال محللون تحدثت معهم «الشرق الأوسط» إن هذا الاجتماع يسبب معضلة للمبعوث الأممي إلى اليمن

مارتن غريفيت الذي من المزمع أن يقود المشاورات في السادس من الشهر المقبل. يقول همدان العلي إن علاقة الحوثيين مع «حزب الله» لم تعد تعرض أحدهما للحرر من إعلانها، لكن المهم هو كيف يمكن تجفيف دعم حزب الله للحوثيين. وليس قريباً ولا جديداً فالجميع يعرف أن «حزب الله» ومن ورائه إيران يدعمون

الحوثيين وينسقون معهم، ولا يستطعون تقديم أي جديد للحوثيين أكثر مما قدموا، خصوصاً في الدعم السياسي والإعلامي. وقرأ محللون الزيارة الحوثية من عدة أوجه؛ أولها أن «حزب الله» مصنف بشقة السياسي إرهابياً في المنطق، والعسكري إرهابياً دولياً. كما أن الحوثيين

تعزيز محمد عبد السلام وموقعه من المتشددين في داخل الجماعة الحوثية (حيث بعدها بعض المحللين منقسمة إلى جزأين، ناعم ومتشدد) ويحبسون عبد السلام مع الجزء الناعم. الجزء المتشدد قد لا يرضون بأي تنازلات مقبلة في جنيف، وبين أن اللقاء كان يظهر أن الحوثيين لديهم علاقات دولية وجزء من «ديكور سياسي».

وجه آخر قرأها بأن الميليشيات لا تعرف لغة السلام وإنما القوة، وقد يكون اللقاء إعلاناً غير مباشر لتصعيد عسكري، رغم تهوي الميليشيات في أغلب الجبهات داخل اليمن. يقول الكاتب السياسي اليمني عبد الله إسماعيل: «إن زيارة عبد السلام لحسن نصر الله ارتباط واضح بين المشروع الحوثي في إطار محور إيران، ويريد إرسال رسالة تفيد بأن هناك ظهيراً سياسياً وهو إيران، وهذا التحرك نتيجة رخاوة الأمم المتحدة».

وأضاف «إن الميليشيات تتحرك في اتجاه المشاورات دون أي ضغوط تذكر، فهناك نوع من الرخاوة من قبل الأمم المتحدة تجاههم وهم يذهبون بخفة ومن دون ثقل، ولا يمارس عليهم أي أحد ضغوطاً، فإفساح في جماعة متمردة تتحرك في اتجاه المشاورات بعكس المعتاد والبعثات الدبلوماسية للدول الداعمة والصديقة لليمن لدى مجلس الأمن ومؤسسات ومنظمات الأمم المتحدة والتعاونية والإنسانية، المبعوث الخاص إلى اليمن. كما استعرض الربيعي خلال اللقاء «الجهود التي تبذلها الحكومة اليمنية في سبيل تعريف المجتمع الدولي بمخرجات الحوار الوطني، بوصفها وثيقة الإجماع الوطني وأحدى مرجعيات الحل السياسي»، وذكر أنه تم إنجاز الكثير من البرامج وفقاً للخطة التي تم إعدادها للتعريف بالمخرجات على المستوى الوطني، وعلى مستوى المجتمع الدولي، وحشد الدعم والتأييد لها وتنفيذها سواء خلال مرحلة استعادة الدولة، أو عقب استعادة الدولة، «ولدينا الكثير من المشاريع في ذلك، سواء ما له علاقة بالتعريف بها أو توفير الدعم اللازم لتنفيذها».

## الربيعي قال في حديث مع التنترفا الأوسط إنها صالحة للماضي والحاضر والمستقبل

## هل انتهت صلاحية مرجعيات الحل اليمني؟



ياسر الربيعي

الدولة ويسط هيبة الدولة وسلطة القانون على كل التراب الوطني، وإنهاء كل ما يخدم نشوء عصابات مسلحة منتمدة على الدولة، وصد كل المشاريع التي تقوض الأمن والاستقرار والتنمية. ويراهن الوزير في معرض إجابته عن «الضمانات» على «وعي الشعب وإرادته القوية، والتفافه حول الشرعة وتمسكه بالمرجعيات، أيضاً الموقف الدولي الداعم لاستقرار اليمن، كما أن المرجعيات نصت على ضمانات حقيقية للمدعو عبد السلام وأحسن الضحبحي، ومسؤول استطلاع، والمدعو نبيل محمد الهادي مشرف القاصين في باقم، والمدعو أبو أنور الطري مشرف مجموعة الإقحام، والمدعو علي عبد الغفور الهادي، والمدعو أحمد صلاح قذان».

وقال العقيد الحربي إن «المعارك خلفت عشرات القتلى والجرحى في صفوف ميليشيا الحوثي بينهم قيادات ميدانية كبيرة، علاوة على تدمير عدد من

المملكة العربية السعودية، وإطاعتها الصواريخ الباليستية تجاه أراضيها والمنشآت الدولية التي التعاون في كل ما من شأنه الحفاظ على حرية الملاحة البحرية والتجارة العالمية عبر مضيق باب المندب وجنوب البحر الأحمر؛ لضمان أمن وسلامة الملاحة البحرية واستمرار إمداد العالم بالطاقة وفق أعلى المعايير والاحتياطات الأمنية، ومنع تنفيذ الهجمات الإرهابية الحوثية ضد خطوط الملاحة والتجارة العالمية، بما يتوافق مع القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، كما تضمنته الرسالة الختامية للمؤتمر.

## الخوف من المفارقات

«لا تخشون أن تؤدي المفاوضات المقبلة مع الانقلابيين الحوثيين في الظروف الراهنة إلى تثبيت سلطتهم على الأرض»، أجاب الربيعي على السؤال بقوله، فيما يتعلق بالمفاوضات مع الانقلابيين، ابتداء تجارب الحوثي مع مسار السلام غير مشجعة، وهذا ما تحدثنا عنه كثيراً، وأكد لك أن هذه الميليشيات لا تؤمن بمسار السلام، جماعة قامت على العنف والدمار، ميليشيات نظامية منشأها الفوضى والدمار والدماء والخراب، تناور بهدف تطويل أمد الحرب وكسب الوقت لزيادة إحداث الدمار وإنهاك المجتمع... أما ما أشرف إليه في سؤالكم من خشية ما إن كانت المفاوضات ستثبت سلطتهم على الأرض، فإن الحلول السياسية القائمة على المرجعيات الثلاث تفوت الفرصة أمام هذه المطامع، وتسهم في استعادة

الثلاث في عملية السلام - والمتمثلة بالجمادة الخليجية واليتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وقرار مجلس الأمن 2216 - كموقف ثابت ودائم للشرعية بقيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية، والحكومة، والاستجابة لمساعي السلام وفقاً لذلك. أيضاً، تذكير المجتمع الدولي بالمرجعيات والجهود اليمنية والإقليمية والأممية في التوافق عليها وما تضمنته من معالجات وحلول للماضي والحاضر وبناء المستقبل. وتعزيز هذا الموقف الدولي الموحد في حمايتها والتمسك بها ودعم تنفيذها».

ويسؤله عن تحقيق المؤتمر نجاحاً، قال الربيعي «لقد حقق نجاحاً كبيراً وزخماً سياسياً وإعلامياً جيداً، كما استعرضت أعماله التعريف بالمرجعيات وأهميتها، وتأكيد الالتزام بها، والتنبيه لخطورة أي خطط سلام لا تستند إليها، متمثلة في إطالة أمد الأزمة، وزيادة تعقيداتها، واستمرار الانتهاكات التي تقوم بها الميليشيات الانقلابية الإرهابية، وتهديدها للأمن والسلام المحلي والإقليمي والدولي». وفي الوقت ذاته، يقول الوزير، كانت رسالة المؤتمر واضحة فيما يتعلق بدعم الشرعية في اليمن بقيادة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، ورسائله بدعم وحدة وأمن واستقرار اليمن، ويسط هيبة الدولة، وحماية المجتمع من التطرف والأغتيالات وترويع الأمنين، وتجريم العبث بالملتمكات العامة والخاصة، فضلاً عن إدانة وتجريم ما تقوم به ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران من استهداف

لندن: بدر القحطاني

سالت «الشرق الأوسط» وزير الدولة اليمني لتنفيذ مخرجات الحوار الوطني في الحكومة اليمنية، بماذا ترد على ما يقول إن مرجعيات الحل اليمني الثلاث صارت منتهية الصلاحية؟ فاجاب «المرجعيات الثلاث محل إجماع القوى الوطنية كافة، وهي كذلك محل إجماع إقليمي، ومحل إجماع دولي، والمرحلة الانتقالية في اليمن أساساً مبنية على هذه المرجعيات، بما فيها استكمال استحقاقات المبادرة الخليجية والياتها التنفيذية وتنفيذ مخرجات الحوار الوطني الشامل، ولم تقتصر هذه المرجعيات على معالجة الماضي فقط حتى يقال إنها لم تعد صالحة، بكل كانت شاملة للماضي والحاضر والمستقبل، كما لا تزال هي أمل شعبنا في تحقيق السلام وإنجاز التغيير، ومع كل يوم يمر تزيد قناعة اليمنيين والعالم بأن تنفيذها هو الحل للأزمة الحالية والضمان لمنع أي أزمات جديدة؛ لذلك نتمسك بها. كما أن مخرجات الحوار الوطني مشروع للمستقبل، وقد بدأنا بتنفيذ بعض المخرجات، ومستمرين في تنفيذها بدعم شعبي كبير، وصولاً إلى بناء اليمن الاتحادي الجديد».

## مؤتمر الرياض

تحدث الوزير الربيعي عن جملة قضايا تتعلق بالمخرجات والمؤتمر الأخير الذي عقد في الرياض، وقال «إن الرسالة التي أردنا إيصالها من المؤتمر تتمثل في جانبين، الأول التأكيد على الالتزام بالمرجعيات

الوطني للتعريف بمخرجات الحوار بالشراكة مع منظمات المجتمع المدني، واستمريرين في هذه البرامج، لأن لدينا جملة أولويات، منها برنامج التنمية لبناء الأقاليم وبناء قدرات الكادر الوظيفي وفقاً للشكل الاتحادي، وكذلك إعداد الأدلة التنفيذية لمؤسسات الدولة، هذه المشاريع والبرامج ستكون من أهم أعمال الحكومة فمثلة بشؤون تنفيذ مخرجات الحوار بالشراكة مع المنظمات والجهات ذات العلاقة، سواء في الحكومة أو السلطات المحلية في الأقاليم». ويتابع الربيعي قائلاً: «بالنسبة إلى المرحلة الانتقالية في اليمن هي من حيث الأساس برعاية المجتمع الدولي وتنفيذ الكثير من استحقاقات المرحلة شؤون تنفيذ مخرجات الحوار إلى الآن نعتمد على الميزانية البسيطة المقدمة من الحكومة، والتي ننفذنا بها الكثير من الأنشطة في المحافظات المحررة كافة». وزاد الوزير: «قبل شهر مثلاً قمنا مع البنك الإسلامي للتنمية ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية مذكرتي تفاهم في إطار الدعم المقدم لليمن من صندوق التحول بمبلغ ستة ملايين دولار، مناصفة بين مشروع بناء القدرات المؤسسية، لإعداد المرحلة التعافى وإعادة بناء اليمن وتعزيز القدرات المؤسسية لتنفيذ مخرجات الحوار الوطني على المستويين المركزي والمحلي، ومشروع تعزيز صمود القطاع الخاص المرحلة الثانية، لدينا الكثير من المبادرات والبرامج والمشاريع التي تضمن تنفيذ استحقاقات المرحلة وتنفيذ مخرجات الحوار، وهذا مرهون بتجاوب المنظمات الدولية والدول الراعية».

الخليجية واليتها التنفيذية على مجموعة من الاستحقاقات يتم تنفيذها خلال المرحلة الانتقالية، تم تضمين ما تبقى منها في مخرجات الحوار الوطني لاستكمال تأسيس الدولة الاتحادية منها صياغة الدستور الجديد والاستفتاء عليه، وقد تم صياغة المسودة وتسليمها للهيئة الوطنية للرقابة على تنفيذ مخرجات الحوار الوطني بتاريخ 17 يناير (كانون الثاني) 2015، إلا أن الانقلاب تسبب في عدم استكمال هذا المسار، كذلك تهينة مؤسسات الدولة وفقاً لمخرجات الحوار الوطني والدولة الديمقراطية، وتهيئة المجتمع وتوعيته بإجراءات بناء الدولة، والبدء بإجراءات بناء الثقة ومعالجة المظالم، ومن ذلك تنفيذ النقاط العشرين والإحدى عشرة. ويقول الربيعي «لقد حرصت الحكومة الشرعية، على الاستمرار في تنفيذ المخرجات في هذه المرحلة وفقاً للإمكانات المتاحة، من ذلك البدء بتهيئة مؤسسات الدولة وبناء القدرات وفقاً لمخرجات الحوار الوطني، ورفع الوعي بمخرجات الحوار ومسودة الدستور، وتنفيذ بعض برامج المصالحة في المجتمعات المحلية، وتفعيل مؤسسات تنفيذ مخرجات الحوار، وغير ذلك... كما نقوم في شؤون تنفيذ مخرجات الحوار بإعداد ما بعد إنهاء الانقلاب واستئناف العملية السياسية».

## المبادرات والدعم

«هناك مبادرات تأتي بعد أن تم تنفيذ مبادرات سابقة، خلال الفترة الماضية «نفذنا الكثير من البرامج والأنشطة وورش العمل ضمن البرنامج

سياتي «استمراراً لجهود مجلس التعاون بالتنسيق معنا في شؤون تنفيذ مخرجات الحوار الوطني للتعريف بالمرجعيات والالتزام بها في عملية السلام، وتعزيز الموقف الدولي الموحد في التمسك بها ودعم تنفيذها، الذي يأتي بالترامع مع اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة». وقال، سيكون المؤتمر على مستوى عال، نأمل أن يكون بحضور الأمين العام للأمم المتحدة والبعثات الدبلوماسية للدول الداعمة والصديقة لليمن لدى مجلس الأمن ومؤسسات ومنظمات الأمم المتحدة والتعاونية والإنسانية، المبعوث الخاص إلى اليمن. كما استعرض الربيعي خلال اللقاء «الجهود التي تبذلها الحكومة اليمنية في سبيل تعريف المجتمع الدولي بمخرجات الحوار الوطني، بوصفها وثيقة الإجماع الوطني وأحدى مرجعيات الحل السياسي»، وذكر أنه تم إنجاز الكثير من البرامج وفقاً للخطة التي تم إعدادها للتعريف بالمخرجات على المستوى الوطني، وعلى مستوى المجتمع الدولي، وحشد الدعم والتأييد لها وتنفيذها سواء خلال مرحلة استعادة الدولة، أو عقب استعادة الدولة، «ولدينا الكثير من المشاريع في ذلك، سواء ما له علاقة بالتعريف بها أو توفير الدعم اللازم لتنفيذها».

## جهود الشرعية في تنفيذ المخرجات

يشدد الوزير على أن تنفيذ مخرجات الحوار الوطني توزع، على مرحلتين، المرحلة الأولى: استكمال المرحلة الانتقالية؛ فقد نصت المبادرة

## اشتداد المعارك في باقم... وتطهير جيوب انقلابية في الديرهيم

## العقيلي يشدد على استقرار أداء هيئة الأركان اليمنية ودوائرها

الدولة، والعمل على تكثيف الجهود في استمرار الحملة الأمنية للقبض على العناصر المطلوبة الخارجة عن القانون، وتطهير المدينة من الجماعات الخارجة عن القانون، وبسط الأمن في كل المرفعات. وفي تصريح لـ«الشرق الأوسط»، قال العقيد عبد الباسط البحر، الناطق الرسمي لبحر تعز العسكري، إن «اللجنة الرئاسية للتهنية وتطبيع الأوضاع بتعز وبرفقة الحملة الأمنية، قامت ضمن برنامجها بأداء جولة لأحياء الجمهوري والحجمية والمركز الجنوبي للمدينة، وذلك لتفقد الأوضاع المرابطين من اللجنة ياتي ذلك في إطار الجهود المبذولة من قبل اللجنة الرئاسية في مهمة تسلم المواقع والمقرات الحكومية والحيوية، بهدف تطبيع الحياة، وتفعيل مؤسسات

هادي في وقت سابق بتشكيلها لمتابعة الوضع الأمني في تعز وتسليم جميع مقرات المؤسسات الحكومية لقوات الشرطة والأمن، استكمال المرحلة الأولى من مهامها في تسلم المواقع والمقرات الحكومية بحضور وإشراف رئيس اللجنة مستشار قائد محور تعز العميد عبده فرحان، ونائب اللجنة العميد عدنان زريق. وأكدت اللجنة الانتقال للمرحلة الثانية التي تتضمن استمرار الحملة الأمنية، وملاحقة العناصر المطلوبة الخارجة عن القانون والمتمين المدينة وترسيخ الجهود والطاقت بهدف استكمال عملية تحرير المحافظة من الميليشيات الانقلابية».

الآليات القتالية التابعة لها»، وإن «من بين قيادات الميليشيا القتلى المدعو ناصر الحنبي مسؤول الإمداد، والمدعو علي سالم النوري مسؤول التحشيد، والمدعو محمد جبران ضيف الله الذويبي مشرف ثقافي، ومسؤول استطلاع، والمدعو نبيل محمد الهادي مشرف القاصين في باقم، والمدعو أبو أنور الطري مشرف مجموعة الإقحام، والمدعو علي عبد الغفور الهادي، والمدعو أحمد صلاح قذان».

وقال العقيد الحربي إن «المعارك خلفت عشرات القتلى والجرحى في صفوف ميليشيا الحوثي بينهم قيادات ميدانية كبيرة، علاوة على تدمير عدد من

الغربي وتطهير القوات المشتركة أوكار وجيوب الانقلابيين في الديرهيم، جنوب الحديدة، بالترامع مع التوجه نحو مديرية زبيد الأثرية. ففي محافظة صعدة، أكد قائد الكتيبة الأولى في الوية الدعم والضبحة العقيد سليمان الحربي، أن «قوات الجيش الوطني، حررت مواقع في جبل الغرة ومحيطه، وعلى محجر باقم الشرقي وصولاً إلى مشارف حارة الشرف بمرکز المدرية عقب ضاربة خاضتها مع ميليشيا الحوثي الانقلابية»، طغماً ما أورده موقع الجيش الوطني الإلكتروني (سبتمبر نت).

وقال العقيد الحربي إن «المعارك خلفت عشرات القتلى والجرحى في صفوف ميليشيا الحوثي بينهم قيادات ميدانية كبيرة، علاوة على تدمير عدد من

الجرحي وأسر الشهداء خلال الأسبوع الحالي، تقديراً للضحايا العظيمة التي قدمها ويقدمها الأبطال اليماني في المعركة ضد ميليشيا التمرد والانقلاب. وضمن العقيلي دعم دول التحالف وإسنادها الفاعل للمعركة، لاستعادة الدولة والحفاظ على الأمن القومي العربي وقطع اليد الإيرانية التي تحاول العبث بأمن المنطقة من خلال الجماعات الشيطانية والطائفية.

ميدانياً، شهد اليوم الماضين معارك عنيفة بين قوات الجيش الوطني، المسند من تحالف دعم الشرعية، وميليشيات الحوثي الانقلابية في عدد من جبهات القتال في اليمن أبرزها مديرية باقم، شمال صعدة، معقل الانقلابيين، مع جيران بمحافظة حجة الحدودية، مع استمرار المعارك العنيفة في الساحل

تحيات الرئيس المشير الركن عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، مشيراً إلى متابعته الدائمة والحيثية لكل المستجدات العسكرية وتذليل الصعوبات والعقبات التي تواجه واستعرض رئيس هيئة التدريب اللواء الركن محمد الردهاني، تقريراً حول مستوى تنفيذ برامج التدريب بمعسكرات المستقبل والمنشآت التعليمية العسكرية والمراكز التدريبية، مؤكداً أن الهيئة تعمل بكل طاقتها لإعداد المقاتلين وتأهيلهم بدنياً ومعنوياً وبما يلبي الواقع القتالي ومتطلبات المعركة. واستمع رئيس الأركان إلى تقارير عن سير صرف مرتبات الجيش، مشيداً بالانتظام الذي تحقق في عملية الصرف خلال الشهور الماضية، وكذا صرف المكرمة

تعز، «الشرق الأوسط»

حث رئيس هيئة الأركان العامة اليمني اللواء الركن طاهر العقيلي، على ضرورة استكمال الترتيبات الفنية والإدارية الضامنة لاستقرار الأداء في الهيئات والدوائر بهيئة الأركان العامة، بما يمكنها من مواكبة متطلبات الواقع الميداني في كل المناطق والوحدات.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقده، أمس، بمحافظة مارب بحضور عدد من رؤساء الهيئات والدوائر بهيئة الأركان العامة، لمناقشة جملة من القضايا، أبرزها الانتصارات الكبيرة التي يحققها الأبطال في البيضاء وحجة والحديدة وصعدة ومختلف الجوار والقطاعات. وخلال الاجتماع، نقل رئيس الأركان

## بعد مصادقة المحكمة الاتحادية على نتائج الانتخابات

## احتدام الصراع الأميركي - الإيراني لإخراج الكتلة الأكبر في العراق



عراقي يفحص بندقية قبل شرائها في متجر للأسلحة في بغداد (رويترز)

## انتعاش متاجر السلاح في بغداد

مصادر غير معروفة، ويتراوح سعر المسدس في متجر ماهر بين ألف دولار وأربعة آلاف دولار، في حين يتراوح سعر بندقية كلاشنكوف بين 400 دولار والف دولار اعتماداً على الماركة ومكان التصنيع. ورحب حيدر السهيل، وهو شيخ عشيرة من بغداد، بتقنين متاجر السلاح. وقال أثناء زيارة لمختر ماهر لشراء بندقية لحراس منزله «نعم سنقل من الجريمة... المجرم الذي ينوي مهاجمة الآخرين سيفهم أنه سيدفع ثمناً غالياً».

وكانت مبيعات الأسلحة من قبل تقتصر على بنادق الصيد والرياضة. حمزة ماهر فتح متجره الجديد لبيع الأسلحة في الكرادة، بعد أن حصل على موافقة رسمية من وزارة الداخلية، ويقول إن الطلب متزايد على بضاعته. وقال ماهر من متجره الذي يعرض أنواعاً مختلفة من المسدسات والبنادق، «معظم الزبائن من الرجال لكن عدد النساء يتزايد». وأضاف: «السبب وراء الشراء هو الدفاع عن النفس، وكذلك أكثر أماناً للمواطنين شراء الأسلحة من محلات مرخصة بدلاً من شرائها من

والمناطق العامة للسكان الراغبين في حماية أنفسهم في دولة غاب عنها القانون إلى حد كبير. وتكافح السلطات منذ ذلك الوقت لكبح مبيعات الأسلحة غير القانونية. وكثفت الحكومة جهود تقنين حيازة السلاح. وحسب تقرير لوكالة «رويترز»، كانت أحدث المبادرات هذا الصيف إذ سمح للمواطنين بحيازة وحمل المسدسات والبنادق نصف الألية والأسلحة أخرى، بعد الحصول على تصريح رسمي وبطاقة هوية تحمل تفاصيل الأسلحة التي يمتلكها الفرد.

في وسط حي الكرادة التجاري المزدهم بالعاصمة العراقية بغداد، حيث تباع معظم منافذ التجزئة الأجهزة المنزلية، أصبح القانون يكفل للمتسوقين الحق في شراء المسدسات والبنادق نصف الألية. وبعد الإطاحة بصدام حسين عام 2003، انتهت تجارة السلاح غير المشروعة في أنحاء البلاد، وكانت الأسلحة المنهوبة من مراكز الشرطة والقواعد العسكرية تباع في الشوارع

أنها خرجت بشكل أو بآخر من يد الكتل الفائزة، لا سيما الشيعة منها والتي يمثلها محوران الأول يضم كتلتنا «سائرون» المدعومة من مقتدى الصدر و«النصر» بزعامة رئيس الوزراء المنتهية ولايته حيدر العبادي، والمحور الثاني تمثلته كتلتنا «الفتح» بزعامة هادي العامري و«دولة القانون» بزعامة نوري المالكي. وتضيف المصادر أن الأمر «أصبح في أيدي المبعوثين الأميركيين بريت ماكغورك والإيراني قاسم سليماني وكلاهما في بغداد منذ أيام. وأضافت المصادر التي طلبت عدم الإشارة إلى هويتهما أنه «في الوقت الذي يواصل المبعوث الأميركي مشاوراته مع الزعامات العراقية بشكل معلن فإن الظهور الوحيد لسليمان كان في النجف أثناء تاديب مراسم الزيارة هناك». وأوضحت تلك المصادر أن «الولايات المتحدة وطبقاً لتحرركات ماكغورك حسمت خيارها باتجاه دعم العبادي وذلك طبقاً للرسائل التي أوصلها ماكغورك إلى الزعماء العراقيين بمن فيها زعامات في ائتلاف النصر الذي يقوده العبادي بعد أن أشير إلى أنه بات قريباً من التفكك أول الأمر قبل أن يعلن عدد من قاده تماسكه». مشيرة إلى أن «أبناء وصول مقتدى الصدر إلى بغداد أريك خصومه في الكتل الأخرى لا سيما (دولة القانون) بزعامة المالكي الذي يريد حسم الكتلة الأكبر من دون الصدر والعبادي بينما لا يميل تحالف زعيم «الفتح» العامري، وهو أحد المرشحين لرئاسة الوزراء، إلى استبعاد «سائرون» تجنباً لحصول صدام شعبي - شعبي، ورغم المتغيرات السريعة، بما في ذلك الاختلافات داخل الكتل عبر انسحاب نواب من هنا ومن هناك مما يؤدي إلى إحداث خلل في تركيبة الكتلة الأكبر داخل البيت الشيعي، فإن الكتل السنية والكردية ما زالت تنتظر، وفقاً لما أبلغ «الشرق الأوسط» الدكتور يحيى الكبيسي القيادي في تحالف المحرور الوطني «ما يمكن أن يسفر عنه الحراك

بغداد، حمزة مصطفى

أعلنت المحكمة الاتحادية العليا في العراق، أمس، المصادقة على نتائج الانتخابات البرلمانية التي أجريت في 12 مايو (أيار) الماضي. وقال المتحدث الرسمي باسم المحكمة إلياس الساموك في بيان إن «المحكمة دقت في الأسماء الواردة من المفوضية العليا المستقلة للانتخابات»، مبينة أنه «بعد التدقيق والمداولة حول الأسماء الواردة والاعتراضات على بعض منها، أصدرت المحكمة بعد ظهر اليوم (أمس) قرارها بالمصادقة على الأسماء الواردة، حيث صدر القرار باتفاق الأزاء».

وفيما أسدلت المحكمة الاتحادية الستار على الجدل الذي أثير طوال الشهر الماضي بشأن ما رافق تلك الانتخابات من تزوير وطعون والذي أدى إلى إعادة العد والفرز اليدوي للمناديق والمحطات المطعون بها فإنها فتحت الباب واسعاً أمام إمكانية حسم «الكتلة الأكبر» التي ترشح رئيس الوزراء قبل عقد الجلسة الأولى للبرلمان الجديد الذي ينتظر أن يدعوها رئيس الجمهورية إلى الانعقاد في غضون أسبوعين من تاريخ المصادقة ونشر النتائج في جريدة الوقائع الرسمية. وفي هذا السياق يقول الخبير القانوني أحمد العبادي في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إن «الجلسة الأولى للبرلمان الجديد ستعقد برئاسة رئيس السن ويجري فيها انتخاب رئيس للبرلمان ونائبين له». ويضيف «بعد انتخاب رئيس الجمهورية ونائبيه يتم تسجيل الكتلة البرلمانية الأكبر لدى رئيس السن ومن ثم يعلن فتح باب الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية وحال انتخاب رئيس الجمهورية يكفل هو في غضون أسبوعين مرشح الكتلة الأكبر لتشكيل الحكومة خلال شهر». إلى ذلك كشفت مصادر عراقية رسمية لـ «الشرق الأوسط» أن الكتلة البرلمانية الأكبر يبدو

## مصادر محلية تؤكد مضمون تقرير «هيومن رايتس ووتش»

## منظمة حقوقية تتهم «الداخلية» بإدارة مراكز تعذيب في الموصل

أو تلك، وبالتالي أصبحوا غير قادرين على اللجوء إليها لحل مشكلاتهم». وأبلغ رئيس المركز العراقي لحقوق الإنسان مصطفى سعدون «الشرق الأوسط» أنه ليس في معرض الاتفاق أو الاختلاف مع تقرير المنظمة من جانبه، يؤكد مصدر في رابيتس ووتش، ويقول لـ «الشرق الأوسط»: «الأمور في الموصل خاصة تسير بشكل سيئ، وكاننا تعود لفترة ما قبل احتلال داعش» للمدينة عام 2014». ويضيف المصدر الذي يفضل عدم الإشارة إلى اسمه: «وجود عدد كبير من الجهات الأمنية والحشود العسكرية أربك الناس كثيراً وجعلها في حيرة من أمرها إن رغبت في التقدم بشكوى، وياتوا لا يعرفون الجهة الأمنية المختصة في هذه القضية الأمنية

المتهمين وفق معايير حقوق الإنسان». ومع ذلك، يقول الغراوي في حديث لـ «الشرق الأوسط» إن مفوضية حقوق الإنسانية العراقية «غير معنية بالإجابة عن التقارير التي تصدرها منظمات حقوقية دولية، إنما هذه من مسؤوليات الدولة العراقية وهي المعنية بذلك». ويشير إلى أن المفوضية تتعامل في ملف العدالة الجنائية المتعلق بقضايا الاحتجاز والسجون ولديها فرق رصدية تتابع بشكل يومي مراكز الاحتجاز والسجون للوقوف على مساحات التعامل مع المتهمين وتنفق دائماً بلاغات عن سوء المعاملة من مختلف المدن العراقية وضمنها الموصل».

ويعتقد الغراوي أن «المشكلة تكمن في أحيان كثيرة في رفض المتعرضين للتعذيب أو غيره من الإدلاء بشهادتهم، الدليل الوحيد في المحاكمة، لا سيما في المحاكمات الحالية لآلاف المشتبه في انتمائهم إلى (داعش)»، معتبراً أن «القضاة في العراق نادرًا ما يتعاملون مع مزاعم التعذيب في قاعة المحكمة بشكل مناسب. ويجاهلون معظمهم الادعاءات، وفي بعض الحالات، يأمرون بإعادة المحاكمة دون التحقيق مع رجل دور، لا ينفي عضو مفوضية حقوق الإنسان العراقية، فاضل الغراوي، «وجود حالات تعذيب، في أغلب المحافظات العراقية، لكنه يؤكد أن تلك الحالات تقع في مراكز الاحتجاز الأولية بمراكز الشرطة والاحتجاز وغيرها ولا تحدث في السجون، لأنها تخضع إلى رقابة دورية، وعليه يجب التفريق بين الأمرين، المشكلة أن بعض الجهات التي تقوم بالتحقيق غير مؤهلة للتعامل مع

الاحتجاز هو ضوء أخضر لقوات الأمن لممارسة التعذيب دون أي عواقب». وأشار التقرير إلى أن الباحثين في المنظمة الحقوقية «أجزوا مقابلات مع المعتقلين السابقين شخصياً وغير الهاتف. وقدم كل منهم أدلة مادية أو وثائقية أو فوتوغرافية لإثبات رواياتهم. ولم يُخبر الرجال المعتقلون أو المرفج عنهم القضاة بأنهم تعرضوا لسوء المعاملة أو أنهم شهدوا سوء معاملة، خشية الانتقام من حراسهم». ويلاحظ تقرير «هيومن رايتس ووتش» أن الدستور العراقي يحرم جميع أنواع التعذيب النفسي والجسدي والمعاملة غير الإنسانية وينص على أن «لا عبدة بأي اعتراف انتزاع بالإكراه أو التهديد أو التعذيب». ومع ذلك فإن النظام الجزائي العراقي «يعتمد بشكل كبير على الاعتراف باعتباره

سجن شرقي الموصل من يناير (كانون الثاني) إلى مايو (أيار) 2018، قوله إنه «شاهد وتلقى تعذيباً متكرراً أثناء الاستجواب، ورأى 9 رجال يموتون هناك، اثنان على الأقل من سوء المعاملة». كذلك نقل عن أشخاص آخرين تعرضهم للتعذيب ومشاهدتهم بالعين المجردة وفاة عدد غير قليل من المعتقلين نتيجة التعذيب على يد عناصر الشرطة. فِيمَا لا تذكر المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق وجود حالات تعذيب في عموم المحافظات العراقية، تؤكد مصادر من الموصل ومناطق نينوى عموماً أن «تقرير المنظمة لم يأت بجديد». ونقل تقرير «هيومن رايتس ووتش» عن شخص كان محتجزاً لدى «مديرية الاستخبارات ومكافحة الإرهاب» التابعة لوزارة الداخلية في

بغداد، «الشرق الأوسط»

رسم تقرير أصدرته، أمس، منظمة «هيومن رايتس ووتش» صورة قاتمة لحالة حقوق الإنسان في الموصل جراء ما سمته «عمليات سوء المعاملة والتعذيب والموت التي يتعرض لها المعتقلون في مراكز تديرها وزارة الداخلية» هناك.

وفيما لا تذكر المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق وجود حالات تعذيب في عموم المحافظات العراقية، تؤكد مصادر من الموصل ومناطق نينوى عموماً أن «تقرير المنظمة لم يأت بجديد». ونقل تقرير «هيومن رايتس ووتش» عن شخص كان محتجزاً لدى «مديرية الاستخبارات ومكافحة الإرهاب» التابعة لوزارة الداخلية في

## متحدث باسم التحالف الدولي: الخفض يتوقف على موعد مجيء قوات «الأطلسي» القوات الأميركية باقية في العراق طالما اقتضت الحاجة



جندي أميركي في قاعدة عسكرية بمخمر قرب الموصل (رويترز)

مجيء حلف شمال الأطلسي ومساعدته في تدريب القوات أيضاً». وأعلن العراق رسمياً النصر على تنظيم داعش في ديسمبر (كانون الأول) بعد خمسة أشهر من انتزاع السيطرة على

للمساعدة في تدريب الجيش العراقي. وقال إن نحو 5200 جندي أميركي يتركزون حالياً في العراق. وفي فبراير (شباط) وافق وزراء الدفاع في دول الحلف على مهمة «تدريب ومشورة» أكبر

## بعد 10 أشهر من إغلاقه

## إعادة فتح طريق بغداد - أربيل عبر كركوك

عسكرية أخرى على هذا الطريق من كلا الجانبين، وسيسمح بمرور السيارات الصغيرة فقط على الجسر الحديدي حتى الخامس والعشرين من الشهر الحالي، لأن الجسر لا يتحمل حمولة تزيد عن 68 طناً. وأوضح اللواء طلعت أن إصلاح الجسر كلياً سيتم في غضون ثمانية أشهر وعلى مرحلتين وبكلفة إجمالية تصل إلى مليار دينار عراقي (ما يعادل مائة مليون دولار). المرحلة الأولى تستغرق نحو ستة أشهر تتكفل بها حكومة إقليم كردستان، بينما تتكفل الحكومة العراقية بالمرحلة الثانية. ويمنع الطريق باهمة بالغة كونه يربط إقليم كردستان بمحافظات وسط وجنوب العراق ونسب إغلاقه على مدى الأشهر المنصرمة في تعطيل المصالح والتعاملات التجارية بين الجانبين، وإحراق خسائر مادية بالتجار وأصحاب المصالح تقدر بمئات الملايين من الدولارات، إضافة إلى إعاقه النشاط السياحي في إقليم كردستان، حيث كان السياح القادمون من محافظات العراق الأخرى، يضطرون إلى سلوك الطريق الجبلي الوعر والمهترئ المر عبر بلدة كويسنجق، للوصول إلى المصاف والمناطق السياحية في كردستان، وهو ما كان يكلفهم طبيعة الحال الكثير من الوقت والعناء والمال.

أربيل، إحصان عزيز أعيد أمس فتح الطريق الاستراتيجي الرابط بين بغداد وأربيل والمر عبر مدينة كركوك بعد إغلاقه لعشرة أشهر، على خلفية عمليات إعادة انتشار القوات العراقية في محافظة كركوك والمناطق المسماة دستورياً بالمتنازع عليها في 16 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وكانت الاشتباكات التي دارت بين قوات البيشمركة والحشد الشعبي قد تسببت في تدمير جسر كبير عند بلدة «التون كوبري» الواقعة في منتصف الطريق الرابط بين كركوك وأربيل الذي يبلغ طوله نحو 70 كلم. وتم تدشين الطريق بعد نصب جسر حديدي مؤقت، ذي مسار واحد على نفقة حكومة إقليم كردستان، بكلفة نحو 100 ألف دولار، وجرى افتتاحه في مراسم خاصة حضرها وفدان من الجهات المعنية حكومة إقليم كردستان والسلطات الاتحادية. وقال اللواء عبد الخالق طلعت، قائد شرطة محافظة أربيل، في كلمة مقتضبة خلال مراسم الافتتاح، إنه وبموجب الاتفاق بين بغداد وأربيل فإن نقطتي تفتيش سيتم نصبهما على الطريق المذكور إحداهما للشرطة الاتحادية من جانب كركوك والثانية لقوات الشرطة والأمن الكردية (الأسايش) من جانب أربيل، ولن تتواجد أي قوات

مدينة الموصل المعتقل السابق للمتشددين، وينتشر نحو ألفي جندي أميركي في سوريا ويساعدون قوات سوريا الديمقراطية التي يقودها الأكراد في استعادة الجيوب التي لا تزال تحت سيطرة تنظيم داعش على الحدود مع العراق. وقال رايان: «بداناً نرى الكثير من التعاون بين قوات سوريا الديمقراطية وقوات الأمن العراقية لأننا اعتدنا أن نتعامل مع التحالف لكليهما الآن نتبادلان الحديث أيضاً». ونفذ الجيش العراقي عدداً من الضربات الجوية ضد «داعش» في سوريا منذ العام الماضي وكان أخيراً قبل أيام قليلة وبموافقة النظام السوري والتحالف بقيادة الولايات المتحدة، وذكر رايان أن عمليات قوات سوريا الديمقراطية للإجهاز على المتشددين على الجانب السوري تأخرت لأن تنظيم داعش زرع مئات العبوات الناسفة.

أبو ظبي، «الشرق الأوسط»

قال المتحدث باسم التحالف الدولي ضد «داعش» بقيادة القوات الأميركية ستيفني في العراق «طالما اقتضت الحاجة» للمساعدة في تحقيق الاستقرار في المناطق التي كانت خاضعة لسيطرة التنظيم المتطرف. وأضاف الكولونيل شون رايان في مؤتمر صحفي بآبوظبي: «ستبقى القوات هناك طالما أربنا أن هناك حاجة لها... وبعد هزيمة داعش عسكرياً فإن السلب الرئيسي هو جهود تحقيق الاستقرار وسنظل هناك حاجة للبقاء لهذا السبب. لذلك فهذا أحد الأسباب التي سنستجلبنا نبقى».

لكن رايان، حسب وكالة «رويترز»، أشار إلى أن عدد الجنود الأميركيين قد ينخفض وفقاً لموعد نشر قوات أخرى من حلف شمال الأطلسي (ناتو)

## مطالبات بإجراء محادثات مباشرة مع الأسد بولتون يبحث مع نتنياهو الأوضاع في سوريا والأزمة مع إيران

تل أبيب، الشرق الأوسط  
يهدد أمنها أكثر».

وقال مسؤول في السفارة الأميركية إن المحادثات مع نتنياهو وغيره من المسؤولين الإسرائيليين ستشمل «ملفات أمنية إقليمية».

وصرح مسؤول مرافق لبولتون بأن الأميركيين متفقدون مع الروس والإسرائيليين على ضرورة إخلاء سوريا من إيران، لكنهم يدركون أن هذه المهمة ليست سهلة، فإيران لا تتعجل الخروج، ولا تستوعب أن حلفاءها الروس يطلبون خروجها.

وينبغي البحث عن طرق سياسية في البداية لإقناعها بالخروج، مثل تدفيعها ثمنًا اقتصاديًا باهظًا من جراء العقوبات الأميركية، وإفهامها أن بقاءها سيكلفها ثمنًا أفسى من ثمن الحرب التي خاضتها على الأرض السورية.

وتعهد نتنياهو بمنع إيران من ترسيخ وجودها في سوريا، حيث أثمرت إسرائيل بتنفيذ سلسلة ضربات أسفرت عن مقتل عناصر إيرانيين.

وأيدت إسرائيل كذلك قرار ترمب الانسحاب من الاتفاق النووي الذي أبرم بين إيران والقوى العظمى في 2015، وعادته فرض العقوبات على طهران.

وأجرى نتنياهو سلسلة محادثات مؤخرًا مع بوتين تناولت الوجود الإيراني في سوريا، وضغط على موسكو لضمان بقاء القوات الإيرانية وحلفائها على غرار «حزب الله» بعيدة عن مرتفعات الجولان التي تحتلها إسرائيل.

ويحظى بولتون بترحيب كبير في إسرائيل، إذ إنه يعتبر مناصرًا كبيرًا لحكومتها المسيحية وليسانتها في شتى المواضيع، بما في ذلك الموقف من سوريا وإيران.

يشار إلى أن هذه هي الزيارة الأولى لبولتون منذ تعيينه في منصب مستشار الأمن القومي الأميركي، في شهر مارس (آذار) الماضي.

وهو يحل ضيفًا على نظيره الإسرائيلي، مدير بن شبات، وسيلتقي مع رئيس الموساد (جهاز المخابرات الإسرائيلي الخارجي)، وعدد من رؤساء الأجهزة الأمنية الأخرى.

وفي يوم الأربعاء يتوجه إلى جنيف ثم إلى أوكرانيا.

## مصادر كردية لـالشرق الأوسط: لن يكون اندماجاً مع «الجيش العربي السوري» انضمام «سوريا الديمقراطية» للنظام رهن تسوية نهائية للأزمة



عائلات كردية من العراق تجتاز معبر سيمالكا النهري إلى سوريا لقضاء عطلة الأعياد مع الأقرباء. (أ.ف.ب)

للتحالف و«قسد» في منطقة حقل العمر النفطية.

وكان التحالف العربي الكردي المدعوم من واشنطن صد هجومًا لتنظيم داعش على مبان تضم جنودًا فرنسيين وأميركيين في موقع نفطي كبير في شرق سوريا. وصرح «المرصد» بأن الهجوم استهدف مساء الجمعة حقل العمر النفطي أحد أهم حقول النفط في شرق سوريا في شرق محافظة دير الزور.

وقال إن «حقل العمر الواقع في القطاع الشرقي من ريف دير الزور شهد عمليات استنفار من قبل قوات التحالف (قوات سوريا الديمقراطية)، وذلك على خلفية هجوم (أنغماسي) لعناصر من تنظيم داعش على الحقل».

ويضم التحالف الدولي عدداً من الدول الغربية، بينها فرنسا، وكذلك العربية، ويتدخل خصوصاً بغارات جوية ضد التنظيم الإرهابي في سوريا والعراق المجاور.

وسيطرت «قوات سوريا الديمقراطية» على حقل العمر النفطي في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وقال عبد الرحمن إن «هذا أكبر هجوم من نوعه منذ تحول الحقل لقاعدة للتحالف بعد السيطرة عليه العام الفائت».

عن أن الجولة الثانية من المفاوضات تناولت مسألتي اللامركزية والدستور، كما تضمنت اقتراحاً من دمشق ليشترك المنطقة التي تحظى فعلياً بالحكم الذاتي للأكراد في الانتخابات المحلية المقرر تنظيمها في الشهر المقبل.

وقالت المصادر الكردية إن مسألة القضايا الخدمية «أمر حيوي بالغ الأهمية يجب حله»، قائلة إن النفط والغاز الذي يُنتج في المنطقة الخاضعة لسيطرة

«قوات سوريا الديمقراطية»، وكان وفد من «مجلس سوريا الديمقراطية» زار في الأسبوع الماضي، دمشق، وأجرى جولة جديدة من المفاوضات مع النظام، فيما تحدثت معلومات عن أن الجولة الثانية شهدت لقاءات بين مسؤول كردي والرئيس السوري بشار الأسد.

وتطرق المحادثات في الجولتين إلى قضايا خدمية، إضافة إلى مسألة الإدارة المحلية، كما أكد مسؤول في المجلس خلال الأسبوع الماضي بتبديل مركزاتها في محيط

التي حررتها من الإرهاب». وجزمت المصادر بأن هذا الملف العسكري، كما الملف الأمني، لم يبحر فيهما في دمشق، مشيرة إلى أن لقاءات أخرى ستعقد في دمشق أيضاً، وقالت: «لماذا نرفض دعوة النظام لمباحثات؟ هذا اعتراف منه بحثيثة طرف معارض وفاعل».

وكان وفد من «مجلس سوريا الديمقراطية» زار في الأسبوع الماضي، دمشق، وأجرى جولة جديدة من المفاوضات مع النظام، فيما تحدثت معلومات عن أن الجولة الثانية شهدت لقاءات بين مسؤول كردي والرئيس السوري بشار الأسد.

وتطرق المحادثات في الجولتين إلى قضايا خدمية، إضافة إلى مسألة الإدارة المحلية، كما أكد مسؤول في المجلس خلال الأسبوع الماضي بتبديل مركزاتها في محيط

وتناقلت وسائل إعلام عديدة، تصريحاً لرئيسة الهيئة التنفيذية لـ«مجلس سوريا الديمقراطية» إلهام أحمد، رجحت فيه انضمام «قوات سوريا الديمقراطية»، «الذراع العسكرية للمجلس، بصيغة أو بأخرى إلى الجيش السوري النظامي في المستقبل.

وأشارت في حديث لـ«بي بي سي» إلى أن ذلك قد يتحقق عندما يتم الاتفاق على مستقبل سوريا ونظام الحكم فيها، وقالت إن طرفي المفاوضات لم يتطرقا إلى قضايا الأمن بعد، وأكدت أن المناطق النفطية في منطقة الجزيرة وشرق الفرات، ستظل تحت حماية القوات الكردية، إلى أن يتم حل الأزمة السورية.

وأفادت وسائل إعلام مقربة من النظام السوري، بأن «الولايات المتحدة الأميركية بدأت في إنشاء مطار عسكري جديد في المناطق الخاضعة لسيطرة (قوات سوريا الديمقراطية)».

وحسب المعلومات الواردة لموقع «نندن، الشرق الأوسط» أفادت وسائل إعلام مقربة من النظام السوري، بأن «الولايات المتحدة الأميركية بدأت في إنشاء مطار عسكري جديد في المناطق الخاضعة لسيطرة (قوات سوريا الديمقراطية)».

وحسب المعلومات الواردة لموقع «نندن، الشرق الأوسط» أفادت وسائل إعلام مقربة من النظام السوري، بأن «الولايات المتحدة الأميركية بدأت في إنشاء مطار عسكري جديد في المناطق الخاضعة لسيطرة (قوات سوريا الديمقراطية)».

## مطار عسكري أميركي جديد قرب الحسكة

نندن، الشرق الأوسط

«رووداو» العراقي المهتم بالشأن الكردي، فإن القوات الأميركية بدأت في إنشاء المطار الحسكة شمال شرقي سوريا.

ونقل الموقع، أن «150 شاحنة محملة بمواد بناء وأسلحة، دخلت مناطق سيطرة (قوات سوريا الديمقراطية)، وتوجهت إلى الشدادي، قادمة من إقليم كردستان العراق».

مشيرة إلى أنه «بعد وصول تلك الشاحنات إلى منطقة الشدادي، بدأت القوات الأميركية في إنشاء مطار عسكري جديد».

في سياق متصل، أريدت وسائل الإعلام السورية، بالقول إنه «بالترامن مع زيارة وفد أميركي إلى مدينة الرقة، وصلت قوافل عسكرية أميركية وغربية مدمجة بالأسلحة إلى شمال سوريا».

## لاجئون سوريون فروا من الحرب إلى تركيا... وحلمهم أوروبا



مخيم دوزيم للنازحين السوريين في شمال العراق («الشرق الأوسط»)

تركيا الداخلية على حد قولها، وقدمت ملفها إلى سفارتي بريطانيا والدنمارك، على أمل أن تقلل لاجئة في إحدى الدولتين، وأضافت: «حتى لو رفض طلبي، فسأطرق أبواب جميع السفارات، لأنني لن أسافر بالتهريب أبداً، صار معي (فويا) من المناظر والمشاهد التي تابعتها وسمعتُ لاجئين».

التحقيق كان يهددني المحقق أنه سيعتدي علي جنسياً»، وتسبب اعتقالها بوفاة أحد إخوتها إثر جلطة بعد سماعه النجا، الأمر الذي دفعها للخروج من سوريا ولجأت إلى تركيا ربيع 2014.

وتعيش ياسمينا في منطقة (ميجدي كوي) بإسطنبول، لكنها لا تشعر بالاستقرار بسبب أزمة

وتنقلت لـ«الشرق الأوسط» تروي ياسمينا (31 سنة) كيف اعتقلت بمدينة اللاذقية صيف 2013 على خلفية أنشطتها المناهضة لنظام الحزبي في سوريا.

وتركيا. وياتت تركيا الوجهة الأولى للاجئين السوريين، حيث كشفت دائرة الهجرة في وزارة الداخلية التركية، باخر إحصائية لها إن عدد اللاجئين السوريين على الأراضي التركية بلغ حتى بداية يونيو (حزيران) الماضي 3,5 مليون لاجئ، وتعد مدينة إسطنبول من أكبر التجمعات

السكانية، حيث يسكن فيها نحو 537 ألفاً و829 لاجئاً.

ذكريات مثقلة

تروي ياسمينا (31 سنة) كيف اعتقلت بمدينة اللاذقية صيف 2013 على خلفية أنشطتها المناهضة لنظام الحزبي في سوريا.

## تقيق إخباري

إسطنبول (تركيا)، كمال شيخو

لم تكن المبادرة الروسية الأخيرة بإعادة مليون و700 لاجئ سوري إلى بلدهم، الشاب سلطان (27 سنة) بالعدول عن فكرة السفر إلى الغرب. ومع تصاعد وتيرة الأزمة في سوريا وطول أمدها، يفضل معظم السوريين الذين يعيشون قسراً بين قارتي آسيا وأوروبا في المدينة التركية إسطنبول الواقعة على البوسفور، السفر إلى أوروبا هرباً من شبح الحرب الدائرة في بلادهم.

منذ وصوله إلى مدينة إسطنبول التركية قبل 5 سنوات، ما يعمل ليل نهار ليُدخِر مبالغاً من المال يكفيه لتغطية نفقات السفر عبر طرق التهريب إلى وجهته، وهو واحد من آلاف السوريين الذين ينتظرون أن تحين لهم الفرصة للعبور إلى اليونان المجاورة، ومنها يتابعون الرحلة إلى أوروبا، والأخيرة شددت أخيراً من إجراءات استقبال اللاجئين وتسببت القضية بإزمات داخلية في عدد من دولها.

يُحذر سلطان على مدينة منج الواقعة على بعد 81 كيلومتراً شمال شرقي مدينة حلب، كان طالباً جامعياً في سنته الثالثة يدرس كلية العلوم قسم الأحياء عندما غادر مسقط رأسه نهاية 2013، بعد توسع سيطرة عناصر تنظيم «داعش» في شمال سوريا آنذاك.

وفي بداية حديثه لـ«الشرق الأوسط» نقل سلطان أنه لا ينوي

عنها». أما ملهم (25 سنة) المتحدر من العاصمة السورية دمشق، فلم يخف رغبته بالعودة إلى وطنه، لكنه يخشى أن يجبر على القتال إلى جانب الجيش النظامي أو فصل عسكري آخر، وقال: «السلاح دمر البلد وهجر البشر، كل ما أفكر بالرجعة بخاف كثير من شبح الحرب».

ويعلم ملهم في معرض لبيع الحجابات والعباءات التركية يقع في منطقة سلطان غازي، ويسكن مع عائلته في مكان عمله ذاته، وأخير والديه نيته السفر سراً عبر طرق التهريب إلى أوروبا، لكنه ينتظر إيجاد مهرب وطريق مضمون على حد تعبيره، ويضيف: «سأذهب لأبدا حياة جديدة، في تركيا شغل وتعب وما في مستقبل، وبسوريا حرب وفوضى».

وفيما تنتظر سناء (28 سنة) المتحدرة من حلب شمال سوريا وتعيش في مدينة إسطنبول برفقة أسرته منذ خروجها من سوريا سنة 2013، بعد أن قسمت المعارك مدينتها، جواباً من مكتب مفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، لتحدد للعائلة الدولية التي قبلت ملف لجوئهم، قالت:

«عندي أخ صغير مُقعد يعاني من إعاقة دائمة، طلبنا المفوضية بداية العام الحالي، وأخبرونا أن ملفنا أرسل إلى عدد من الدول الأوروبية وابتدأنا بانتظار الموافقة»، لكن والدتها لا ترغب في السفر إلى ألمانيا أو إحدى الدول الأوروبية، لأنها «تفضل كندا أو أستراليا، أو أي دولة يكون فيها عمل وشغل، كي لا يبقوا بصفة لاجئين».



# إنجازكم فخرٌ للوطن

مبروك لأبطال الأخضر الفوز بكأس العالم لكرة القدم لذوي  
الاحتياجات الخاصة ورفع راية المملكة عالياً

شركاء النجاح

أرامكو السعودية  
saudi aramco





## إسرائيل تغلق معبر إيرز جزئياً مع انتهاء جولة مباحثات التهدئة

غزة، الشرق الأوسط،

أغلقت السلطات الإسرائيلية، أمس، معبر بيت حانون (إيرز) شمال قطاع غزة، بشكل جزئي، بحجة المسيرات التي شهدتها حدود القطاع يوم الجمعة الماضي، وقتل خلالها فلسطينيان وأصيب المئات بجروح بعد مواجهات مع قوات الجيش الإسرائيلي. وسمح فقط للمرضى من أصحاب الحالات المستعجلة، بالتنقل من خلال المعبر للعلاج في مستشفيات الضفة الغربية والقدس وإسرائيل، ممن حصلوا على تصريحين آمني وطبي. كما سمح للطواقم الأجنبية والمؤسسات الدولية بالتنقل عبر جاني المعبر من غزة واليهما، إلى جانب عدد من المواطنين الذين انتهت تصاريحهم وعادوا إلى القطاع. وقال وزير الجيش الإسرائيلي أفغدور ليرمان، إن القرار اتخذ تقديراً للوضع الأمني في غزة، بعد الأحداث التي جرت على الجدار الأمني يوم الجمعة، مشيراً إلى أن الهدوء سيقابل بهدوء، ولن يسمح بعودة الأحداث العنيفة إلى الحدود. فيما قالت صحيفة «يديعوت احرونوت» الإسرائيلية، إن القرار يعتبر رمزياً وليس ذا أهمية، خصوصاً أنه لا يسمح لأي فلسطيني بالمرور عبر المعبر، والحركة مقيدة بشكل كبير، ويسمح فقط لعدد قليل من المرضى والسكان بالتنقل. واستنكر النائب جمال الخضري رئيس اللجنة



عمال بريد يبحثون في أطنان البضائع والرسائل المحترقة في مكتب بريد أريحا بالضفة الغربية منذ 8 سنوات (أ.ب)

الشعبية لمواجهة الحصار، إغلاق المعبر، مؤكداً أن المرضى المحولين للعلاج هم الفئة الأكثر تضرراً، إلى جانب تضرر التجار والمغادرين ممن يحملون تصاريح سفر. وشدد على أن الإغلاق يضر غير قانوني وتعسفي وخاطر ويمس حياة المرضى، إضافة إلى كونه إمعاناً في الحصار والاستهداف خصوصاً مع حلول عيد الأضحى. وأضاف الخضري في

تصريح صحافي: «المعابر الإنسانية ومعبر بيت حانون المخصص لعبور الأفراد، ومن يستخدم هذا المعبر، هو من يسمح له الاحتلال بالمرور بعد إصدار التصاريح اللازمة». وأضاف أن «إغلاق المعبر بهذه الطريقة، وأمام فئات تمتك تصاريح مرور، تطور خطير في التعامل مع الحالات الإنسانية والمرضى وقطاع التجار». وشدد على ضرورة بقاء

المعابر في حالة فتح دائم، وعدم الزجاج بها في أي معادلات بالمرور، وذلك من خلال تطبيق الاتفاقيات الدولية، واتفاقية المعابر الموقعة مع السلطة الفلسطينية تنص على استمرار فتح المعابر، وأي قرار بإغلاقها يُعد مخالفة للاتفاقيات، ولكل القوانين الدولية التي تلتزم سلطة الاحتلال فتح معابر لحرية حركة البضائع والأفراد. وأضاف: «جيب إعادة فتح المعبر على الفور، وتوسيع

الفئات المسموح لها بالمرور، وزيادة الأعداد، والسماح للعمال بالمرور، وذلك من خلال تطبيق الاتفاقيات الدولية، واتفاقية المعابر التي تنص على فتح ممر آمن يربط غزة بالضفة الغربية ليخدم كل أبناء الشعب في الضفة والقطاع». ودعا الخضري، المجتمع الدولي، لتحمل كامل مسؤولياته تجاه معالجة حقيقة لانتهاكات الإسرائيلية للقانون الدولي باستمرار حصار غزة، وإغلاق المعابر،

إلى جانب توجيه الدعم اللازم للتلغيب على الأوضاع الإنسانية الكارثية في غزة.

وتزامن الإجراء الإسرائيلي، مع فتح السلطات المصرية معبر رفح البري بشكل استثنائي، رغم الإجازة المعلنة مسبقاً بسبب عيد الأضحى، وذلك لتمكين نحو ألف عالق من الفلسطينيين في الجانب المصري، من العودة إلى القطاع فقط دون السفر من غزة. وفتح مصر منذ ما يزيد على شهرين معبر رفح بشكل شبه دائم، لكن نظراً لثقل أمنية قاهرة في سيناء تمتع وصول العالقين في أراضيها إلى غزة خشية على حياتهم.

ووصلت وفود الفصائل الفلسطينية التي كانت مجتمعة في العاصمة المصرية القاهرة عبر المعبر، بعد أن أنهت الجولة الأولى من مباحثاتها بشأن التهدئة والمصالحة الفلسطينية الداخلية. وعقدت الفصائل يوم السبت لقاءً موسعاً مع قيادة جهاز المخابرات المصرية، لبحث كل الملفات، قبل أن تتوافق معها على استئناف المباحثات عقب انتهاء إجازة عيد الأضحى.

وتبذل مصر جهوداً مضنية لمحاولة إقناع حركة فتح للمشاركة في اللقاءات التي ستعقد في العاصمة المصرية بعد العيد. وأكدت مصادر مختلفة، أن هناك خلافات في وجهات النظر بشأن التهدئة، وأن بعض الفصائل تصر على إنجاز حقيقة لانتهاكات الإسرائيلية للقانون الدولي باستمرار حصار غزة، وإغلاق المعابر،

## فلسطين تسلمت التقرير الذي رفضته تل أبيب الخارجية الفلسطينية تطالب بإجراءات دولية لحماية الفلسطينيين من «انتهاكات» إسرائيل

تلدن - رام الله، الشرق الأوسط، طالبت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، أمس، بإجراءات دولية لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني من «انتهاكات وجرائم» إسرائيل. وأعلنت الوزارة في بيان صحافي، تسلم فلسطين تقرير الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، حول حماية المدنيين الفلسطينيين، تنفيذاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي طلبت فيه فلسطين من الأمين العام، أن يقدم تقريراً خطياً يتضمن مقترحاته بشأن سبل ووسائل كفالة سلامة المدنيين الفلسطينيين، وتمتعهم بالحماية والرفاه تحت الاحتلال الإسرائيلي.

وذكرت الوزارة أنها ستقوم بالتواصل مع الأمين العام للأمم المتحدة لمابعة حيثيات ما ورد في تقريره، لاتخاذ القرار المناسب بهذا الخصوص. وشددت الوزارة على «ضرورة التركيز على تحميل إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، مسؤولية انتهاكها لبناء على قواعد القانون الدولي، وخصوصاً اتفاقيات جنيف الأربعة والقانون الدولي لحقوق الإنسان، والقانون الجنائي الدولي وأن تحترم هذه القواعد تحت طائلة المساءلة»، كما نقلت وكالة الأنباء الألمانية.

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد أقرت في يونيو (حزيران) الماضي، مشروع قرار لصالح توفير الحماية للشعب الفلسطيني بعد أن أيدته 120 دولة، فيما أعترضت عليه 8 دول وامتنعت 45 دولة عن التصويت. من جانبها، رفضت الحكومة الإسرائيلية، أول من أمس، مقترحات غوتيريش لحماية الفلسطينيين في الأراضي المحتلة. وقال مندوبها لدى الأمم المتحدة، داني دانون، في بيان له: «إن الحماية الوحيدة التي يحتاجها الفلسطينيون، هي من قيادتهم». وفي رده على تقرير الأمين العام للأمم المتحدة، قال دانون، بدل تقديم التوصيات الخاطئة» حول سبل حماية الفلسطينيين في إسرائيل، ينبغي على الأمم المتحدة أن تلتقي بالأمانة في إيداع الشعب الفلسطيني على القيادة الفلسطينية وليس على إسرائيل.

## رئيس مجلس الوزراء وجه بتشكيل لجنة للتحقيق

## البحرين تبدأ حرباً ضد الشهادات الوهمية والمزورة

أمر الشهادات في القطاع الحكومي. وديوان الخدمة المدنية لا يعتمد التوظيف إلا بعد التأكد من اعتماد الشهادة الجامعية». كما أشار الدكتور محمد مبارك، أن القطاع الخاص بما فيه من شركات ومؤسسات قد توظف أشخاصاً بناء على شهادات غير معتمدة أو بناء على خبراتهم الشخصية. وتابع: لذلك قد تكون هناك حالات في بعض المؤسسات والشركات التي في بعض الأحيان لا تطالب بمتسببها باعتماد الشهادات الجامعية التي يتقدمون بها.

ولذلك من الوارد أنه سيكون هناك حالات تتعامل معها اللجنة، وقال إن القرار لم يفرق بين القطاعين الحكومي والخاص، لذلك ستضع وزارة التربية والتعليم قرار رئيس مجلس الوزراء موضع التنفيذ على القطاعين العام والخاص.

وشدد على أن البحرين تمتلك لجان مختصة لاعتماد الشهادات الجامعية، والتأكد من سلامتها مثل لجنة الاعتماد الأكاديمي واللجنة الوطنية للمؤهلات العلمية وهذه اللجنة محكمة جداً، وتتمتع بمعايير صارمة في مسألة اعتماد شهادات البكالوريوس والمجستير والدكتوراه.

وكان الأمير خليفة بن سلمان ال خليفة قد أصدر قرار في وقت سابق يوم أمس بإعادة تشكيل لجنة الاعتماد الأكاديمي، ونص القرار في مادته الأولى، أنه يعاد تشكيل لجنة الاعتماد الأكاديمي برئاسة الأمين العام المساعد للتعليم والاعتمادية بوزارة التربية والتعليم، وعضوية 10 أعضاء من عدد من الجهات ذات العلاقة بالتعليم العالي. أمام ذلك قال الدكتور محمد مبارك وكيل وزارة التربية والتعليم في مملكة البحرين إن الشهادات الوهمية أو المزورة ليست ظاهرة في مملكة البحرين، وإن اللجنة المشكّلة ستتحقق من الأمر وفق توجيه رئيس مجلس الوزراء، الذي يشمل التحقق من أي مسؤول أو موظف لم يتبوا موقعه بناء على شهادة وهمية أو مزورة. وقال وكيل وزارة التربية والتعليم إنه لا توجد شهادات مزورة في القطاع الحكومي أو شهادات من جامعات الوهمية لأن هناك جهة مختصة على اللجنة الوطنية للمصادقة على الشهادات، وشدد على أنه لا يوجد موظف حكومي تم توظيفه على أساس مؤهله الحكومي ولم يتم اعتماد شهادته.

وأضاف: «هناك لجنة تبث في

النامة، عبيد السهيمي بدأت البحرين حملة تحقيق واسعة حول الشهادات الوهمية، حيث وجه الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء، يوم أمس، مجلس التعليم العالي ولجانه المختصة في الاعتماد الأكاديمي إلى التحقق من المعلومات التي أُثرت بشأن الشهادات التي تُمنح من جامعات وهمية أو غير معترف بها من خارج البحرين.

أمام ذلك، أكد مسؤول بحريني لـ«الشرق الأوسط» أن اللجنة ستتحقق في الشهادات الوهمية أو المزورة التي يمتلكها موظفون في القطاع الخاص، مضيفاً أن توجيه رئيس الوزراء يشمل التحقق من أن أي مسؤول أو موظف، قد تبوا موقعه بناء على شهادة وهمية أو مزورة. وأكد رئيس الوزراء على عدم وجود أي من الذين اعتمدوا على مثل هذه الشهادات لتنازل لوظائف أو مراكز على رأس عملهم أو مواقعهم الوظيفية، كما وجه بأن يتم التعاون مع الجهات ذات العلاقة والأختصاص في هذا الشأن. كما وجه رئيس الوزراء بضرورة الاستمرار في تطوير النظم الإدارية والفنية المعمول بها بشأن اعتمادية الشهادات ومراجعتها وإعادة تقييمها دورياً.

## تسلمته القاهرة وخضع لتحقيقات محلية

## جس المتهم باختطاف طائرة مصرية في قبرص قبل عامين



سيف الدين محمد مصطفى خاطف الطائرة المصرية لدى مثوله أمام جهات التحقيق القبرصية عام 2016 (أ.ب)

تهديدهم بحزام ناسف، وتبين فيما بعد أنه «زائف». ولم تسفر عملية الاختطاف عن أي إصابات بين 81 شخصاً بينهم 21 أجنبياً وطاقم مكون من 15 فرداً كانوا على متن الطائرة، وهي من طراز «إيرباص 320». وأحالت نيابة

التحقيق معه، ووافقت المحكمة العليا القبرصية على الطلب. وكانت الطائرة التي تعرضت للاختطاف، وتنتج شركة مصر للطيران، في طريقها من الإسكندرية إلى القاهرة، غير أن المتهم بالاختطاف أجبر طاقمها على الهبوط في قبرص، بعد

أفاد بان «بعثة أمنية من إدارة شرطة الإتربول المصرية توجهت إلى نيوقسيا وتسلمته وعادت به إلى القاهرة»، وأمر صادق، باستكمال التحقيق مع المتهم الذي عاد إلى مصر بناء على طلب السلطات القضائية المصرية من نظيرتها القبرصية تسليمه لاستكمال

القاهرة، الشرق الأوسط،

بعد يوم واحد من إعلان مصر، تسلّم مواطنها المتهم بمحاولة اختطاف طائرة تابعة لها قبل عامين في قبرص، أمرت النيابة العامة بجسب سيف الدين إمام، 15 يوماً على ذمة التحقيقات التي بدأتها بشأن الحادث.

ووجهت نيابة استئناف الإسكندرية، أمس، للمتهم الذي ظل في قبرص منذ عام 2016، تهمة «اختطاف طائرة تحت التهديد، وتعريض ركابها للخطر».

وكان النائب العام المصري، المستشار نبيل صادق، قال، مساء أول من أمس، إن مصر «تسلمت من قبرص مصرية متهمًا بختطف طائرة ركاب بعد إقلاعها من مطار برج العرب القريب من مدينة الإسكندرية الساحلية».

وقال بان «بعثة أمنية من إدارة شرطة الإتربول المصرية توجهت إلى نيوقسيا وتسلمته وعادت به إلى القاهرة»، وأمر صادق، باستكمال التحقيق مع المتهم الذي عاد إلى مصر بناء على طلب السلطات القضائية المصرية من نظيرتها القبرصية تسليمه لاستكمال

## البعثة الأممية تجدد دعم مؤسسة النفط في مواجهة تدخلات الميليشيات

## ليبيا: الجيش يتأهب لصد هجوم محتمل على منطقة الهلال النفطي

القاهرة، خالد محمود

الجزائر، الشرق الأوسط،

«تنمية المناطق الحدودية»، مشيراً إلى تشكيل فريق عمل مشترك بين البلدية لتحقيق هذا المسعى.

والحدود الجزائرية الموريتانية التي يناهز طولها 460 كلم هي الأقصر لكل من البلدين الشاسعين. وكانت الحكومة الموريتانية أعلنت هذه المنطقة الصحراوية المعروفة بأنها ملاذ لعمليات التهريب وتحركات جماعات مسلحة، منطقة عسكرية مغلقة أمام الأفراد.

وذكرت وكالة الأنباء الجزائرية أن المعبر الحدودي كلف الجزائر مليارات و150 مليون دينار (نحو 8,5 مليون يورو)، موضحة أنه «مكون من 49 وحدة من البناء الجاهز، بينها 46 مكتبا مخصصا للقيام بجميع إجراءات الدخول والخروج من البلدين، بالإضافة إلى 4 مواقف للسيارات ومرافق مخصصة للراحة».

من جهة أخرى، يتقاسم البلدان سنق نحو 10 سنوات مشروع سنق طريق بين تندوف (الجزائر) وشوم (موريتانيا) القريبتين من الصحراء الغربية.

المماثلة، ورفض أي تهديدات تطال المؤسسة وموظفيها، لافتاً إلى أن الطرفين بحثا الأوضاع الأمنية في طرابلس وفي ليبيا، ومحتمل على منطقة الهلال النفطي الاستراتيجية، اصطلقت بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا إلى جانب مؤسسة النفط التابعة لحكومة الوفاق الوطني برئاسة فائز السراج، في مواجهة تدخلات الميليشيات المسلحة الموجودة في العاصمة طرابلس في عملها.

وقال بيان للبعثة الأممية، إن «ستيغاني ولييامن، نائبة رئيس البعثة للشؤون السياسية، اتفقت مع رئيس مؤسسة النفط مصطفى صنع الله خلال لقاءهما مساء أول من أمس في طرابلس على أهمية ضمان أمن وسلامة المؤسسات السيادية في ليبيا، وموظفيها وبنيتها التحتية حتى تستمر في خدمة الشعب الليبي». وطبقاً لبيان منفصل أصدره صنع الله، فقد أعربت ستيفاني عن دعم الأمم المتحدة الثابت لاستقلالية مؤسسة النفط والمؤسسات السيادية الليبية بما يتعلق بتوزيع إيرادات

النفط. وجاء الاجتماع في حين رصدت قوات الجيش الوطني الليبي تحركات ميليشيات مسلحة بالقرب من منطقة الهلال النفطي، إذ أكد المكتب الإعلامي للمنطقة الوسطى التابع للجيش، الذي يقوده المشير خليفة حفتر، أنه تم رصد مرور أرتال تابعة للجماعات الإرهابية التابعة للقيادة جهاز حرس المنشآت النفطية السابق لإبراهيم الجضران، ويقايا سرايا الدفاع عن بنغازي القريبة من تنقل القاعدة على بعد 80 كيلومتراً شمال الجفرة.

وتقع بلدية الجفرة وسط ليبيا على بعد 650 كيلومتراً جنوب شرقي العاصمة طرابلس، وتضم خمس بلدات صغيرة (سوكنة - زلة - الفقهاء - ودان - هون)، وتضم قاعدة الجفرة الجوية، ثالث أكبر قاعدة في البلاد. وأوضح المكتب في بيان له، أنه تم رصد أربع مجموعات من الميليشيات والعناصر الإرهابية تجهز نفسها وتنتقل على دفعات في أوقات مختلفة إلى مناطق متفرقة في ضواحي مدينة سرت ومناطق أخرى عدة.

وكان اللواء ناجي المغربي، أمر حرس المنشآت الشرقية والوسطى، قد أكد أخيراً، أن قواته على أهبة الاستعداد للتعامل مع أي هجوم إرهابي والتصدى للجماعات المتطرفة التي تحاول إثارة زعزعة الاستقرار في منطقة الهلال النفطي، علماً بأن المشير حفتر، قائد الجيش، قد طلع من فقط، الإبقاء على حالة التأهب القصوى ودر كل من تسول له نفسه المساس بقوت الليبيين وأمنهم وسلامتهم.

وطبقاً لتقارير عسكرية، فإن ميليشيات تابعة لإبراهيم الجضران مدعومة بميليشيات متطرفة، تحشدت بالقرب من منطقة الهلال النفطي، استعداداً على ما يبدو لهجوم جديد بعيد إلى الذكرة الهجوم الذي شنته هذه الميليشيات في وقت سابق من العام الحالي في المنطقة. وتسلمت مؤسسة النفط الليبية في شهر يونيو (حزيران) الماضي أربعة موانئ في منطقة الهلال النفطي من الجيش الليبي مع جدل سياسي، إثر نجاح قوات الجيش في استعادة السيطرة على الموانئ التي هاجمتها قوات

والجضران، القائد السابق لحرس المنشآت النفطية؛ ما تسبب في خسائر بلغت قرابة مليار دولار. وتضم منطقة الهلال النفطي (500 كيلومتر) شرق العاصمة وطرابلس، وتحوي المخزون الأكبر من النفط، إضافة إلى وجود ثلاثة أكبر مرفأئ لشحن النفط في ليبيا.

إلى ذلك، هيمن الملف الاقتصادي على الاجتماع الذي عقده أحمد معيتيق، نائب رئيس حكومة الوفاق الوطني، مع رئيس بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا غسان سلامة، حيث ناقشا - بحسب بيان حكومي - سبل الدعم والتعاون في عدد من الملفات والقضايا الرئيسية والمهمة في الوقت الراهن، المتمثلة في برنامج الإصلاح الاقتصادي، وتنفيذ الخطوات السريعة الواجب اتخاذها بشكل عاجل، بالإضافة إلى توحيد الجهود بين جميع الجهات المعنية بالشؤون المالية لضمان نجاح البرنامج ليعود بالفائدة المرجوة لصالح الشعب الليبي. وأوضح البيان، أنه تم أيضاً التطرق إلى ملف النزاحين

وعدم الجهود المبذولة في رفع معاناتهم، إضافة إلى ضرورة التنسيق بين الحكومة ووكالات البعثة المعنية بالمف. وقالت المندوبة باسم المكتب رافينا شامداساني، إن مستضييف نحو 370 عائلة قُرت من القتال في بلدة تاورغاء الشرقية في عام 2011، قد هوجم ثلاث مرات الأسبوع الماضي من قبل جماعة مسلحة متحالفة مع الحكومة.

فقد أضافت للصحافيين في جنيف «أمر سكان المخيم بالمغادرة وهدمت منازلهم، تدافع النازحون لحمل بعض ممتلكاتهم أو حتى الفرار دون أي شيء». ذكرت أنه خلال هذه الفترة، تم إجلاء نحو 370 عائلة قُرت من القتال في بلدة تاورغاء الشرقية في عام 2011، قد هوجم ثلاث مرات الأسبوع الماضي من قبل جماعة مسلحة متحالفة مع الحكومة.

## هبة بمليون جنيه لحملة لاستفتاء جديد حول «بريكست»

تندن: «الشرق الأوسط»  
وسط خلافات حكومية وصراعات برلمانية حول الملف، ويلقى هذا الطرح رفضاً قاطعاً من قبل الحكومة البريطانية برئاسة تيريزا ماي، التي تخوض مفاوضات شاقة مع بروكسل. ويتعين على الطرفين التوصل إلى اتفاق ينظم عملية خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي المقررة في 29 مارس (آذار) 2019 قبل موعد القمة الأوروبية، إلا أن المخاوف من عدم التوصل لاتفاق أخذت في التزايد.

وفي محاولة أخرى لعرقلة خطة ماي، لكن لأسباب مختلفة، أعلن نايجل فاراج الذي قاد التحرك لإخراج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، «سبوت»، أنه سيعود إلى الساحة السياسية سعيًا لإعادة محاولة منع تطبيق خطة الحكومة بشأن «بريكست»، وقال الزعيم السابق لحزب الاستقلال البريطاني (يوكيب)، «سبيدو» إلى الشارع للمشاركة في تحرك مجموعة «المغادرة تعني المغادرة» من الاتحاد الأوروبي، لمعارضة خطة ماي التي أطلق عليها اسم «أحد أكثر استطلاعات الرأي العام تفصيلاً في تاريخ الحملات»، من أجل المطالبة بالحق الديمقراطي بإسماع أصواتنا، وإجراء استفتاء على أي اتفاق يتعلق بـ«بريكست»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وتخلى فاراج عن زعامة «يوكيب» بعد الفوز الذي حققه المستر المؤيد لـ«بريكست» عقب استفتاء عام 2016 بشأن انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، مشيرًا آنذاك إلى أنه أكمل مهمته. لكنه قال السبت، إنه سيعود إلى الساحة لمشاركة خطة ماي التي وصفها بأنها «فتال جبان».

وكتب فاراج في صحيفة «ذي دايلى تيلغراف»، «فأضرب الكيل من كذبهم وخيانتهم وخذعهم. حان الوقت لتلقينهم درسًا لن ينسى». وأضاف «عرضت تيريزا ماي محاولة في أنحاء البلاد تعيد انخراط الناخبين وتعيد لهم قوتهم في (بريكست)».

في غضون ذلك، أعلن وزير الدفاع الإيراني أمير حاتمي أن بلاده ستكشف في الأيام المقبلة عن مقاتلة جديدة، وعن تحسين قدراتها الباليستية لمواجهة «تهديدات» عدوتها للدولتين إسرائيل والولايات المتحدة. وقال حاتمي، في مقابلة تلفزيونية في وقت متأخر من السبت، إن «أولوية وزارة الدفاع هي قدرتنا الباليستية، وعلينا تعزيزها... نظرًا لجهود أعدائنا في مجال الدفاع المضاد للصواريخ»، وفقًا لوكالة الصحافة الفرنسية.

وكان الوزير الإيراني قد كشف مطلع الأسبوع عن الجيل الجديد من الصاروخ الباليستي القصير المدى «فاتح مبین» الذي يمكن أن يصيب أهدافًا في البر والبحر. وصرح في المقابلة نفسها أن «مواردنا محدودة ونحن ملتزمون بتعزيز الأمن بأقل تكلفة ممكنة». وأضاف: «نحن نعزز صواريخنا بما يتناسب مع التهديدات وخلق حالة ردع والقيام برد مدمر على العدو».

من ناحية أخرى، قال النائب الإيراني أسد الله عباسي إن رئيس الجمهورية حسن روحاني سيمثل أمام البرلمان يوم 28 أغسطس (آب) للرد على أسئلة بشأن كيفية تعامل حكومته مع المصاعب الاقتصادية التي تواجه البلاد، لكن أحد مساعدي الرئيس نفى أن يكون قد تحدث موعد ذلك. ونقلت وكالة الأنباء البرلمانية الإيرانية عن عباسي قوله: «تم الاتفاق على عقد الجلسة البرلمانية لمسألة الرئيس يوم 28 أغسطس».

بيد أن وكالة «إرنا» نقلت عن نائب الرئيس للشؤون البرلمانية حسين علي اميري بعد ساعات قوله: «لم يتم الاتفاق على موعد» لهذا الحدث.

## طهران: تطوير الصواريخ الباليستية «أولوية»... ونبحث عن حلول لبيع النفط ونقل إيراداته انتقاد إيراني لـ«التردد» الأوروبي في حماية «النووي»



تذبذب أسعار العملة تعرقل نشاط السوق الإيرانية (وكالة تسنيم)

عاقب انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي. وكتب ظريف في تغريدة: «قبل 65 عامًا أطاحت الولايات المتحدة بحكومة الدكتور مصدق الديمقراطية المنتخبة ونصبت الديكتاتورية واخضعت الإيرانيين لمدة 25 عامًا. والآن تحلم (مجموعة العمل) بممارسة نفس الضغط والتضليل والديماغوجية... لن يحدث ثانية».

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا خططتا للإطاحة بمصدق بعد أن تحرك لتأميم صناعة النفط في إيران واعادت الشاه محمد رضا بهلوي للسلطة. وأطاحت الثورة الإسلامية بالشاه عام 1979. وقال نائب الرئيس الإيراني

وعاد ظريف في تصريحاته إلى 65 عامًا إلى الوراء، وأشار إلى الدعم الأمريكي للانقلاب ضد رئيس الوزراء الإيراني محمد مصدق في 1953. وفق ما نقلت وكالة «رويترز».

وفي مقابلة مع العفويات الأمريكية الجديدة التي فرضها الرئيس الأمريكي دونالد ترمب وانقلاب 1953 الذي أطاح بمصدق، قال ظريف إن طهران لن تسمح بأن يكرر التاريخ نفسه.

وكان وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو عين يوم الخميس برايان هوك ممثلًا خاصًا مسؤولًا عن مجموعة العمل بشأن إيران؛ لتتسنى حملة الضغط التي يبنتها ترمب ضد الجمهورية الإسلامية في

حماية الشركات الأوروبية من العقوبات الأمريكية فضلًا عن تعويضها عن الخسائر المادية. وطالب ظريف الدول الأوروبية باتخاذ إجراءات تنفيذية لمواجهة العقوبات الأمريكية، وقال إن الأوروبيين «حتى الآن في الظاهر وفي القول اظهروا عزمًا سياسيًا»، مشيرًا إلى أنه أبلغ الدول الأوروبية سفق التوقعات في طهران.

في غضون ذلك، رد ظريف على مجموعة العمل التي أعلنها وزير الخارجية الأمريكي، برئاسة برايان هوك، حول إيران، وفي حين قال «إن غايتها الإطاحة بالظلم»، توعد خطط نظيره الأمريكي مايك بومبيو لـ«تعديل سلوك إيران» بـ«الفاشلة».

تدخل الدول الأربع، وخصوصًا الصين في الانتخابات الأمريكية. وقال «لا أستطيع الخوض في تفاصيل» ما رأيته. لكن يمكنني القول إنه بالنسبة إلى الانتخابات التشريعية في 2018، فإن هذه الدول الأربع تثير قلقنا أكثر من سواها».

ومنذ بداية الشهر، كثف ترمب هجماته على التحقيق الذي يترأسه المحقق الخاص روبرت مولر حول احتمال تدخل موسكو في الحملة التي أوصلة إلى البيت الأبيض، حتى أنه طلب من وزير العدل جيف سيشنز إنهاء التحقيق، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. ووصف هذا الأمر بأنه «أسوأ أنواع المكارثة»، وهو مصطلح سياسي نسب إلى السيناتور جوزيف مكارثي إبان خمسينات القرن الماضي حين كان يتم اتهام أشخاص بالشيوعية من دون أدلة كافية.

وفي ثماني تغريدات أمس، ندد الرئيس الأمريكي بالتحقيق الفيدرالي حول احتمال تدخل روسيا في الانتخابات الأمريكية في 2016. وجاء هجوم ترمب عبر «تويتر» بعد

تدخل الدول الأربع، وخصوصًا الصين في الانتخابات الأمريكية. وقال «لا أستطيع الخوض في تفاصيل» ما رأيته. لكن يمكنني القول إنه بالنسبة إلى الانتخابات التشريعية في 2018، فإن هذه الدول الأربع تثير قلقنا أكثر من سواها».

ومنذ بداية الشهر، كثف ترمب هجماته على التحقيق الذي يترأسه المحقق الخاص روبرت مولر حول احتمال تدخل موسكو في الحملة التي أوصلة إلى البيت الأبيض، حتى أنه طلب من وزير العدل جيف سيشنز إنهاء التحقيق، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. ووصف هذا الأمر بأنه «أسوأ أنواع المكارثة»، وهو مصطلح سياسي نسب إلى السيناتور جوزيف مكارثي إبان خمسينات القرن الماضي حين كان يتم اتهام أشخاص بالشيوعية من دون أدلة كافية.

وفي ثماني تغريدات أمس، ندد الرئيس الأمريكي بالتحقيق الفيدرالي حول احتمال تدخل روسيا في الانتخابات الأمريكية في 2016. وجاء هجوم ترمب عبر «تويتر» بعد

تندن: «الشرق الأوسط»

أبدى وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أمس، مرة أخرى، عدم ارتياح طهران إلى المواقف الأوروبية للحفاظ على الاتفاق النووي بعد الانسحاب الأمريكي، مشيرًا إلى أن أوروبا «لم تستعد بعد لاتخاذ خطوات عملية»، وقال: «أول رد على إعلان تشكيل مجموعة العمل الجديدة في الخارجية الأميركية قال إنها «تهدف إلى الإطاحة بالنظام الإيراني»».

وقال ظريف إن الدول الأوروبية «اكتفت بإعلان المواقف»، وأضاف «أن الأوروبيين قدموا قضايا جديدة واتخذوا خطوات في المجالين النفطي والبنكي»، مشددًا على أن طهران تعتبر الخطوات الأوروبية «غير كافية». وقال: «برايانا... إن الخطوات قبل أن تكون عملية كان أكثرها إعلان وفي مايو (أيار) الماضي، أعلن ترمب انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي، ومنذ أسبوعين دخلت العقوبات الأمريكية حيز التنفيذ، لكن العقوبات التي تفرض المفترض أن تبدأ في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وأنتهت الشركات الأوروبية منذ إعلان تأكيد ترمب على تطبيق أقصى العقوبات على طهران من أجل إجبارها على تغيير سلوكها. وفعل الاتحاد الأوروبي منذ أسبوعين مرة أخرى قانون محاربة المقاطعة الأوروبية بالتزامن مع تطبيق العقوبات الأميركية. وأعربت الدول الأوروبية عن أسفها لعودة العقوبات الأميركية. ويهود القانون إلى عام 1996 ويهدف إلى

اتهمت إدارة دونالد ترمب، أمس، الصين بالتدخل في الانتخابات الأمريكية، في وقت يصعد الرئيس انتقاداته للتحقيق المستمر حول احتمال تواطؤ فريق حملته الانتخابية في 2016 مع روسيا.

وكتب ترمب، السبت، على «تويتر»: «جميع هؤلاء الأغباء الذي يركزون على روسيا ينبغي عليهم أن يبدؤوا بالنظر في اتجاه آخر، الصين». لكن لم تحظ هذه التغريدة باهتمام إعلامي كبير، قبل أن يكرر مستشار الأمن القومي للبيت الأبيض جون بولتون، هذا الاتهام. وسئل بولتون على شبكة «إيه بي سي»، عن الموضوع أمس، فأجاب «يمكنني بالتأكيد أن أقول لكم إنه تهاجم كاف لأن الولايات المتحدة القومي، تدخل الصين وتدخل إيران وتدخل كوريا الشمالية، بحصنًا على اتخاذ تدابير في محاولة لاحتوائه». وأضاف «إنها في الواقع أربع دول» لكن بولتون لم يبدل برد واضح حين طلب منه الخوض في تفاصيل محاولة

نيودلهي: «الشرق الأوسط»  
خفت حدة الأمطار في ولاية كيرالا بجنوب غربي الهند، أمس، مما أعطى الآلاف العالقة فرصة للإلتقاء بالأمطار الموسمية في 29 مايو (أيار). وأضاف أنه تم تأمين مسكن بديلة لنحو 725 ألف شخص.

ويحسب مصلحة الأرصاد الجوية الهندية، يتوقع أن تستمر الأمطار في ولاية كيرالا حتى 23 أغسطس. وتعرض هذه المنطقة السياحية في جنوب الهند، منذ نهاية شهر مايو لأمطار غزيرة أدت إلى انزلاقات للتربة وفيضانات مفاجئة جرفت فري بكاملها.

علاقة به من يجب أو لا يجب أن يتمتع بتصريحات أمنية، وما هو إلا محاولة لخلق حرية التعبير.

وفي مقابلة مع شبكة «إن بي سي» التلفزيونية، أكد بريان مجدداً اتهامه لترمب بالخيانة، قائلاً: «وصفت أداءه بالخيانة. أنا متمسك جداً بهذا الإدعاء»، وتابع: «إنها مرحلة غير طبيعية... ما فعله ويفعله ترمب اعتبره مخالفة يجب وقفها».

كان بريان، الذي تراس وكالة الاستخبارات الأمريكية من 2013 إلى 2017، قد اتُخذ بشدة الرئيس الأمريكي بعد لقائه في هلسنكي نظيره الروسي فلاديمير بوتين، ورأى خفيها أن «أداء» ترمب «لا يقل عن خيانة»، نافياً كل الشكوك التي طرحها ترمب حول استنتاجات التحقيق بتدخل روسيا في الانتخابات الأمريكية في 2016 لترجيح فوزه.

وفي مقابلة أمس، قال بريان: «حان الوقت لكي يتدخل أعضاء الكونغرس»، في إشارة إلى مطالبة أعضاء الديمقراطيين في مجلس النواب بتقييد السلطة الممنوحة للرئيس بسبب

طفل. وعلى اضطهاد ملققة». مدعى تسعة أشهر أبلغ المحققين بمدى غضب الرئيس من التحقيق، والأسلوب الذي طلب منه ترمب اعتماده في التعامل معه.

وحسب الصحيفة، فإن إفاضة مكغان تطرقت إلى حديثات إقالة مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي آي) جيمس كومي، وهوس الرئيس بتعيين محقق ممن يدينون له بالولاء. وأشارت الصحيفة إلى أن مكغان لعب دوراً أساسياً في عدم إقالة ترمب لمولر الذي تولى التحقيق بعد إقالة كومي.

ووصف ترمب التقرير بأنه «مادة مضللة»، وكتب «صحيفة (نيويورك تايمز) الفاشلة كتبت تقريراً يوحي بأن محامي البيت الأبيض انقلب على الرئيس، في حين أن الحقيقة هي عكس ذلك، ومُعَدَّ التقرير المضللان يعلمان ذلك. لهذا السبب أصبحت وسائل الإعلام المضللة عدو الشعب. هذا سيئ جداً أميركا». وطالب الرئيس الأميركي بـ«دراسة الراحل جوزيف مكارثي؛ لأننا الآن في مرحلة يجعل فيها مولر وعصابته جوزيف مكارثي يبدو كأنه

ساعة متراكمة من الإدلاء بإفادته على مدى تسعة أشهر أبلغ المحققين بمدى غضب الرئيس من التحقيق، والأسلوب الذي طلب منه ترمب اعتماده في التعامل معه.

وحسب الصحيفة، فإن إفاضة مكغان تطرقت إلى حديثات إقالة مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي آي) جيمس كومي، وهوس الرئيس بتعيين محقق ممن يدينون له بالولاء. وأشارت الصحيفة إلى أن مكغان لعب دوراً أساسياً في عدم إقالة ترمب لمولر الذي تولى التحقيق بعد إقالة كومي.

ووصف ترمب التقرير بأنه «مادة مضللة»، وكتب «صحيفة (نيويورك تايمز) الفاشلة كتبت تقريراً يوحي بأن محامي البيت الأبيض انقلب على الرئيس، في حين أن الحقيقة هي عكس ذلك، ومُعَدَّ التقرير المضللان يعلمان ذلك. لهذا السبب أصبحت وسائل الإعلام المضللة عدو الشعب. هذا سيئ جداً أميركا». وطالب الرئيس الأميركي بـ«دراسة الراحل جوزيف مكارثي؛ لأننا الآن في مرحلة يجعل فيها مولر وعصابته جوزيف مكارثي يبدو كأنه

ساعة متراكمة من الإدلاء بإفادته على مدى تسعة أشهر أبلغ المحققين بمدى غضب الرئيس من التحقيق، والأسلوب الذي طلب منه ترمب اعتماده في التعامل معه.

وحسب الصحيفة، فإن إفاضة مكغان تطرقت إلى حديثات إقالة مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي آي) جيمس كومي، وهوس الرئيس بتعيين محقق ممن يدينون له بالولاء. وأشارت الصحيفة إلى أن مكغان لعب دوراً أساسياً في عدم إقالة ترمب لمولر الذي تولى التحقيق بعد إقالة كومي.

ووصف ترمب التقرير بأنه «مادة مضللة»، وكتب «صحيفة (نيويورك تايمز) الفاشلة كتبت تقريراً يوحي بأن محامي البيت الأبيض انقلب على الرئيس، في حين أن الحقيقة هي عكس ذلك، ومُعَدَّ التقرير المضللان يعلمان ذلك. لهذا السبب أصبحت وسائل الإعلام المضللة عدو الشعب. هذا سيئ جداً أميركا». وطالب الرئيس الأميركي بـ«دراسة الراحل جوزيف مكارثي؛ لأننا الآن في مرحلة يجعل فيها مولر وعصابته جوزيف مكارثي يبدو كأنه

ساعة متراكمة من الإدلاء بإفادته على مدى تسعة أشهر أبلغ المحققين بمدى غضب الرئيس من التحقيق، والأسلوب الذي طلب منه ترمب اعتماده في التعامل معه.

وحسب الصحيفة، فإن إفاضة مكغان تطرقت إلى حديثات إقالة مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي آي) جيمس كومي، وهوس الرئيس بتعيين محقق ممن يدينون له بالولاء. وأشارت الصحيفة إلى أن مكغان لعب دوراً أساسياً في عدم إقالة ترمب لمولر الذي تولى التحقيق بعد إقالة كومي.

ووصف ترمب التقرير بأنه «مادة مضللة»، وكتب «صحيفة (نيويورك تايمز) الفاشلة كتبت تقريراً يوحي بأن محامي البيت الأبيض انقلب على الرئيس، في حين أن الحقيقة هي عكس ذلك، ومُعَدَّ التقرير المضللان يعلمان ذلك. لهذا السبب أصبحت وسائل الإعلام المضللة عدو الشعب. هذا سيئ جداً أميركا». وطالب الرئيس الأميركي بـ«دراسة الراحل جوزيف مكارثي؛ لأننا الآن في مرحلة يجعل فيها مولر وعصابته جوزيف مكارثي يبدو كأنه

ساعة متراكمة من الإدلاء بإفادته على مدى تسعة أشهر أبلغ المحققين بمدى غضب الرئيس من التحقيق، والأسلوب الذي طلب منه ترمب اعتماده في التعامل معه.

وحسب الصحيفة، فإن إفاضة مكغان تطرقت إلى حديثات إقالة مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي آي) جيمس كومي، وهوس الرئيس بتعيين محقق ممن يدينون له بالولاء. وأشارت الصحيفة إلى أن مكغان لعب دوراً أساسياً في عدم إقالة ترمب لمولر الذي تولى التحقيق بعد إقالة كومي.

ووصف ترمب التقرير بأنه «مادة مضللة»، وكتب «صحيفة (نيويورك تايمز) الفاشلة كتبت تقريراً يوحي بأن محامي البيت الأبيض انقلب على الرئيس، في حين أن الحقيقة هي عكس ذلك، ومُعَدَّ التقرير المضللان يعلمان ذلك. لهذا السبب أصبحت وسائل الإعلام المضللة عدو الشعب. هذا سيئ جداً أميركا». وطالب الرئيس الأميركي بـ«دراسة الراحل جوزيف مكارثي؛ لأننا الآن في مرحلة يجعل فيها مولر وعصابته جوزيف مكارثي يبدو كأنه

ساعة متراكمة من الإدلاء بإفادته على مدى تسعة أشهر أبلغ المحققين بمدى غضب الرئيس من التحقيق، والأسلوب الذي طلب منه ترمب اعتماده في التعامل معه.

وحسب الصحيفة، فإن إفاضة مكغان تطرقت إلى حديثات إقالة مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي آي) جيمس كومي، وهوس الرئيس بتعيين محقق ممن يدينون له بالولاء. وأشارت الصحيفة إلى أن مكغان لعب دوراً أساسياً في عدم إقالة ترمب لمولر الذي تولى التحقيق بعد إقالة كومي.

ووصف ترمب التقرير بأنه «مادة مضللة»، وكتب «صحيفة (نيويورك تايمز) الفاشلة كتبت تقريراً يوحي بأن محامي البيت الأبيض انقلب على الرئيس، في حين أن الحقيقة هي عكس ذلك، ومُعَدَّ التقرير المضللان يعلمان ذلك. لهذا السبب أصبحت وسائل الإعلام المضللة عدو الشعب. هذا سيئ جداً أميركا». وطالب الرئيس الأميركي بـ«دراسة الراحل جوزيف مكارثي؛ لأننا الآن في مرحلة يجعل فيها مولر وعصابته جوزيف مكارثي يبدو كأنه

ساعة متراكمة من الإدلاء بإفادته على مدى تسعة أشهر أبلغ المحققين بمدى غضب الرئيس من التحقيق، والأسلوب الذي طلب منه ترمب اعتماده في التعامل معه.

وحسب الصحيفة، فإن إفاضة مكغان تطرقت إلى حديثات إقالة مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي آي) جيمس كومي، وهوس الرئيس بتعيين محقق ممن يدينون له بالولاء. وأشارت الصحيفة إلى أن مكغان لعب دوراً أساسياً في عدم إقالة ترمب لمولر الذي تولى التحقيق بعد إقالة كومي.

ووصف ترمب التقرير بأنه «مادة مضللة»، وكتب «صحيفة (نيويورك تايمز) الفاشلة كتبت تقريراً يوحي بأن محامي البيت الأبيض انقلب على الرئيس، في حين أن الحقيقة هي عكس ذلك، ومُعَدَّ التقرير المضللان يعلمان ذلك. لهذا السبب أصبحت وسائل الإعلام المضللة عدو الشعب. هذا سيئ جداً أميركا». وطالب الرئيس الأميركي بـ«دراسة الراحل جوزيف مكارثي؛ لأننا الآن في مرحلة يجعل فيها مولر وعصابته جوزيف مكارثي يبدو كأنه



هندية عالقة في الفيضانات تؤسّر إلى بيتها في منطقة شينغانور بكيرالا أمس (أب)

غزيرة جدا هذه المرة. وتقول وزارة الداخلية الهندية إن 868 شخصاً لقوا مصرعهم في سبع ولايات هندية منذ بداية الرياح الموسمية.

وتؤكد الحكومة المحلية أن قيمة الخسائر التي أوقعتها في ولاية كيرالا هذه الأحوال الجوية السيئة، بلغت 2,9 مليار دولار «بحسب تقديرات أولية». وأوضح البيان أن الخسائر النهائية «لا يمكن تحديدها إلا عندما تنحسر المياه».

شينغانور التي تبعد 120 كلم شمال عاصمة كيرالا ثيروفانانتابورام والتي قطعت عن العالم طوال أربعة أيام، بخطورة بالغة. وأرسلت سفن للجيش وجنود إلى هذه المدينة التي عثر فيها على جثث، كما ذكرت وسائل الإعلام.

وقال ساجي شيريان، الذي يمثل شينغانور في جمعية كيرالا، لتلفزيون «إيجانت» إنه يتخوف من حصيلة تبلغ 50 قتيلًا على الأقل في مدينته، وانفجر بالكآبة مطالبًا بمرحويات لإنقاذ الناس. وسيقفل مطار كوشي الدولي حتى 26 أغسطس على الأقل.

وتطوقهم. وتعرضت طرق كثيرة و134 جسراً لأضرار، وعزلت مقاطعات بأكملها في مناطق تلال كيرالا الأكثر تضراً.

استغاثت على شبكات التواصل الاجتماعي، مؤكداً أنهم لم يتمكنوا من الاتصال بأجهزة الإغاثة. وأكد مسؤول محلي أن انهيار الشبكات المحلية أدى إلى تعقيد القدرة على الاتصال. وتمت الاستعانة بمرحويات لإلقاء زجاجات مياه الشرب ومواد غذائية في مناطق معزولة، وأرسلت أيضاً قطارات محملة بمياه الشرب نحو كيرالا.

وتفتحت عشرات السدود والخزانات، لأن مستوى المياه بلغ عتبة خطيرة. وقد غمرت المياه عددا كبيرا من القرى الواقعة في مجرى النهر. وذكرت الحكومة المحلية أن أكثر من 10 آلاف كيلومتر من الطرق تضرت.

ويتسم الوضع في مدينة شينغانور التي تبعد 120 كلم شمال عاصمة كيرالا ثيروفانانتابورام والتي قطعت عن العالم طوال أربعة أيام، بخطورة بالغة. وأرسلت سفن للجيش وجنود إلى هذه المدينة التي عثر فيها على جثث، كما ذكرت وسائل الإعلام.

وتطوقهم. وتعرضت طرق كثيرة و134 جسراً لأضرار، وعزلت مقاطعات بأكملها في مناطق تلال كيرالا الأكثر تضراً.

استغاثت على شبكات التواصل الاجتماعي، مؤكداً أنهم لم يتمكنوا من الاتصال بأجهزة الإغاثة. وأكد مسؤول محلي أن انهيار الشبكات المحلية أدى إلى تعقيد القدرة على الاتصال. وتمت الاستعانة بمرحويات لإلقاء زجاجات مياه الشرب ومواد غذائية في مناطق معزولة، وأرسلت أيضاً قطارات محملة بمياه الشرب نحو كيرالا.

## إيطاليا تهدد ليبيا بإعادة مهاجرين عالقين قبالة لامبيدوزا

روما، الشرق الأوسط،

هذد وزير الداخلية الإيطالي، ماتيو سالفيني، أمس، بإعادة نحو 180 مهاجراً عالقين منذ ثلاثة أيام قبالة جزيرة لامبيدوزا إلى ليبيا، في حال لم يتم التوصل إلى حل أوروبي لاستقبالهم.

وترفض السلطات الأوروبية هذا الاحتمال؛ لأنها تعتبر أن ليبيا لا تتضمن مرفأ «أمناً»؛ الأمر الذي يشترطه القانون البحري الدولي. وقال سالفيني، وهو أيضاً رئيس حزب الرابطة الليميني المتطرف ونائب إيطاليا بشكل ملموس، بدءاً من 180 مهاجراً موجودين على متن السفينة ديتشوتي، وإما ستكون مجبرين (...) على إعادة من يتم إنقاذهم في البحر إلى ميناء ليبي، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية.

والسفن المذكورة تابعة لبحر السواحل الإيطاليين، وعائلة منذ الخميس قبالة جزيرة لامبيدوزا الإيطالية بسبب عدم السماح لها بالرسو، ومطالبة الحكومة السلطات في مالطة بتولي أمر المهاجرين. لكن الحكومة المالطية التي أجازت الأرباء للسفينة «أكواريس» بإنزال 141 مهاجراً أوروبية أخرى، ردت أن المهاجرين رفضوا أي مساعدة من جانبها؛ لأنهم يرغبون في الوصول إلى لامبيدوزا.

وقال وزير داخلية مالطة، مايكل فاروجيا، أمس عبر «تويتر»، إن تدخل بحر السواحل الإيطاليين لم يكن بهدف إنقاذ المهاجرين، بل لمنع الزورق الذي يقلهم من دخول المياه الإيطالية. وأضاف، أن «تدخل سفينة تمارس حقها في حرية الملاحة في عرض البحر لا يعتبر عملية إنقاذ». وأشار رد الفعل المالطي استياء السلطات الإيطالية المتعصبة أصلاً من عملية بحر السواحل الإيطاليين التي لم تتل موافقة روما، بحسب سالفيني. وتحت وزير النقل، دانييلو تونينيلي، أمس على «تويتر»، إن «سلوك مالطة مرفوض مجدداً، ويتطلب عقوبات».

## كيم جونج أون جدد انتقاده للعقوبات الدولية على بلاده كوريون جنوبيون يستعدون للقاء أقاربهم في الشمال بعد عقود من الفراق

سيول، الشرق الأوسط،

تجتمع عشرات الكوريين الجنوبيين، معظمهم كبار في السن، أمس، عشية لقائهم الأول المنتظر جداً مع ذويهم الكوريين الشماليين الذين فصلوا عنهم منذ الحرب الدامية التي استمرت بين 1950 و1953.

وتندرج هذه السلسلة الجديدة من الاجتماعات المخصصة للعائلات التي فصل بينها النزاع، والأولى منذ 3 سنوات، في إطار الانفراج في شبه الجزيرة الكورية منذ بداية السنة. وستتطلب اللقاءات الأولى اليوم في منتجع كومغانج الجبلي الكوري الشمالي، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وقد انفصل ملايين الأشخاص بسبب الحرب الكورية، التي رسخت الانقسام المحكم لشبه الجزيرة. بين هؤلاء في كيوم - سيوم، التي بلغت أمس الـ 92 من العمر، وتامل في أن تلتقي اليوم بابنها الذي انفصلت عنه خلال الحرب.

وخلال هربها، فقدت زوجها وابنها الذي كان في الـ 4 من عمره، ولم تكن سوى مع ابنتها عندما استقلت عبارة متوجهة إلى الجنوب. وستكون ابنتها معها اليوم عندما ستلتقيان هذا الابن الذي يبلغ اليوم الـ 71 من العمر، والذي سيأتي على الأرجح إلى هذا الاجتماع العائلي مع زوجة ابنه، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وقالت السيدة لي: «لا أعرف بماذا أشعر، هل هو شعور إيجابي أو سلبى؟». وأضافت: «لا أعرف هل ما يحصل حقيقي أم أنني أحلم». وفي الجنوب، تزوجت من جديد وأنجبت 7 أولاد، لكنها بقيت قلقة باستمرار على ابنها الذي بقي في الشمال. فالأسئلة اليوم كثيرة: «أين عاش؟ مع من؟ من رباها؟ لم يكن سوى في الـ 4 من عمره».



كوريون جنوبيون يقفون للشئيد الوطني قبل لقائهم أقارب انفصلوا عنهم قبل عقود في سوكشو أمس (أ.ف.ب)

لمواجهة «معارضين كثير». وأضاف كاتب المقال إن الديمقراطيين وبعض الجمهوريين يعرقلون جهود ترمب، وتحاول وسائل الإعلام تشويه سياسته، فيما «يخسرون» مستشاروه وإدارته «خلافًا لتمنيات الرئيس» و«يشوهون الوقائع ويخفون عنه الحقيقة لإيقاعه في الخطأ لقراراته».

وقد التقى الرئيس الأمريكي والرئيس الكوري الشمالي كيم جونج أون في يونيو (حزيران) خلال قمة استثنائية في سنغافورة، اتفقا خلالها على نزع السلاح النووي في بيان لم يتضمن كثيراً من التفاصيل. وأحرز تقدماً طفيفاً منذ ذلك الحين، إذ نددت كوريا الشمالية بطرق «رجل العصابات» ومطالب واشنطن «الأحادية»، التي تنادي بنفكها «كامل يمكن التحقق منه ولا عودة عنه» للترسانة النووية لبيونغ يانغ.

وتتهم كوريا الشمالية الولايات المتحدة بأنها لم تتخذ ما يتعين عليها من الاتفاقات من خلال وضع شروط على الإعلان رسمياً عن نهاية الحرب الكورية (1950 - 1953)، وهي أحد مطالب بيونغ يانغ التي تعهدت من جانبها بإنهاء التجارب على الصواريخ وتدمير موقع التجارب النووية وتسليم الولايات المتحدة بقايا حث جنود أميركيين قتلوا خلال الحرب.

وتطالب الصحيفة الرسمية أيضاً بأن يستعد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو تكهات المعارضة المتعلقة بنوايا كوريا الشمالية. وقد أعلن بومبيو الذي حضر زيارته الرابعة إلى كوريا الشمالية، الخميس، أن فريقه «يحقق مزيداً من التقدم»، وأعرب عن الأمل في أن يحزن الوضع تقدماً «بخطوات كبيرة عما قريب».

الجبال... سطر تاريخاً أسطوريا برغم الصعوبات الماثلة»، كما نقلت وكالة الأنباء الألمانية. وكان كيم ندد الأسبوع الماضي بالعقوبات الدولية المفروضة على بلاده من قبل من وصفه بـ«قطاع الطرق»، وجاء ذلك أثناء زيارة تفقدية أخرى قام بها إلى مجمع «وونسان - جاما» وهو مشروع سياحي يجري تشييده بمنطقة تقع على الشريط الساحلي الشرقي لكوريا الشمالية. وجاء ذلك بعد أيام من إدراج وزارة الخزانة الأميركية، الأربعاء، شركة شحن مقرها في الصين، وشركة خدمات موانئ روسية، على لائحة العقوبات بتهمة القيام بعمليات تجارية غير قانونية مع كوريا الشمالية، ما يعني تجميد أي أصول للشركتين في النظام المالي الأميركي، وحظر تعامل أي

ولم تتوقف الحرب الكورية إلا بهدنة، إذ لم توقع أي معاهدة سلام، وما زال الشمال والجنوب، تقنياً، في حالة حرب. ومنذ ذلك الحين، مُنعت كل الاتصالات المدنية بشكل صارم. ومنذ العام 2000، نظم الجانبان 20 سلسلة من الاجتماعات للعائلات المنقسمة، مع تحسين العلاقات الثنائية. لكن بعد 65 عاماً على الهدنة، بات الوقت ضيقاً للذين ما زالوا على قيد الحياة. وفي البداية، قُدّم 130 ألف كوري جنوبي لطلبات للمشاركة في هذه الاجتماعات. والأكثرية الكبيرة منهم قد توفيت حالياً. ومعظم الأحياء تفوق أعمارهم الـ 80. أما أكبرهم سناً، فيبلغ من العمر 100 سنة وسنة.

على الصعيد السياسي، ندد زعيم كوريا الشمالية كيم جونج

النسبي على 20 مقعداً في البرلمان، تتنافس عليها 97 قائمة انتخابية، من ضمنها 20 قائمة خاصة بالنساء، و18 مقعداً عن ولايات العاصمة نواكشوط الثلاث، لكنها دائرة انتخابية واحدة، ومقاعد أخرى في عدد من المدن الكبرى بالبلاد.

أما في باقي الدوائر، فيجري الانتخاب بنظام الأغلبية المطلقة، وهي في أغلبها دوائر انتخابية محلية تتحكم فيها التوازنات القبلية والاجتماعية المعقدة، وأغلبها محسوب لصالح الحزب الحاكم، لأنه في نظر الناخبين الدولة، وتعقد القبائل الكبيرة في موريتانيا الدولة لا يجب معارضتها.

من جهة أخرى، تجري انتخابات هي الأولى من نوعها في موريتانيا، ويتعلق الأمر بانتخاب المجلس الجهوي للتنمية، التي تأسست بموجب استفتاء دستوري العام الماضي، لتحل محل مجلس الشيوخ. وقالت الحكومة إن هذه المجالس ستتولى إدارة الشؤون الحكومية في الولايات، وذلك في إطار سياسة «لامركزية» تنتهجها الحكومة، ويبلغ عدد القوائم

المتنافسة على المجالس الجهوية 159 قائمة انتخابية. ولكن هذه الانتخابات تبدو أكثر تعقيداً، حيث إنها في حقيقتها عبارة عن 3 اقتراعات مترابطة، وهي: اقتراع تشريعي محلي وجوهي. كما أن هذه الانتخابات تأخذ أهميتها من حجم المنافس القوي بين الأحزاب السياسية، فأحزاب المعارضة التقليدية التي قاطعت الانتخابات التشريعية والمحلية عام 2013، وقاطعت أيضاً الانتخابات الرئاسية عام 2014، قررت المشاركة في هذه الانتخابات، رغم تحفظها على ما قالت إنه «انخفاض مستوى الشفافية» في العملية الانتخابية. من جانب، يدخل حزب الاتحاد من أجل الجمهورية الحاكم هذه الانتخابات بقوة، وهو الذي أنهى قبل عدة أشهر عملية انتساب أسفرت عن وصوله لحاجز المليون منسب، فيما يبلغ عدد الناخبين في موريتانيا أقل من المليون ونصف المليون ناخب، أي أن ثلثي الناخبين «نظرياً» منسبون للحزب الحاكم، وهو ما يزيد من الضغط على الحزب لإثبات شفافية عملية الانتساب التي نظمت.

ورمى الرئيس الموريتاني ولد عبد العزيز هو مؤسس الحزب الحاكم عام 2009، ولكنه استقال من رئاسته بعد أن تم انتخابه رئيساً للبلاد، لأن السنور الموريتاني يمنع على رئيس الجمهورية تقلد أي مناصب قيادية في أي حزب سياسي، ولكنه رغم ذلك لا يزال يقف وراء كثير من القرارات المهمة داخل الحزب، ويبرز نفسه قبل أشهر قليلة، ويبرز بقوة في عملية إصلاح، يشهدها الحزب منذ عدة أشهر استعداداً للانتخابات الرئاسية.

وقال ولد عبد العزيز، في تعليقه على مطالبته الرئيس الموريتاني بالتصويت لصالح الحزب الحاكم، «كيف لرئيس أن يدخل في حملة انتخابية، كيف لرئيس جمهورية أن يستخدم سلطة الدولة التي هي للجميع، ووسائل الدولة التي هي للجميع أيضاً، من أجل القيام بحملة

## ولد عبد العزيز يفتتح حملة الحزب الحاكم المعارضة لتهمة باستغلال وسائل الدولة انطلاق الحملة الدعائية للانتخابات التشريعية والمحلية في موريتانيا

نواكشوط، الشيخ محمد

انطلقت في مختلف المدن الموريتانية الحملة الدعائية للانتخابات التشريعية والمحلية والجهوية التي ستجري في سبتمبر (أيلول) المقبل بشكل مترام. وهي الانتخابات التي تعد حصة تحضيرية للانتخابات الرئاسية التي ستجري منتصف العام المقبل، وتقوم شنوك حول إمكانية ترشح الرئيس الحالي محمد ولد عبد العزيز لها، وتستمر الحملات اسبوعين، تتنافس خلالها اللوائح التي رشحتها 98 حزباً سياسياً. ويبلغ عدد مقاعد البرلمان الموريتاني 157 مقعداً، 87 منها يجري انتخابها عبر النظام النسبي، و70 بنظام الأغلبية المطلقة، ويتيح اعتماد نظام التصويت النسبي دخول أحزاب صغيرة إلى البرلمان، مثلما حدث في تجربة انتخابات 2013، حيث بلغ عدد الأحزاب الصغيرة المحققة في البرلمان 13 حزباً، بدلاً من الأحزاب الكبرى التي كانت تحتسح جميع مقاعد البرلمان، خصوصاً حزب «الاتحاد من أجل الجمهورية» الحاكم.

وتستقبل منطقة كوكس بإزار، الواقعة في جنوب بنغلاديش والمجاذبة لميانمار، نحو مليون لاجئ روهمينغي. وقد شهدت تدفقاً كبيراً لهؤلاء اللاجئين، مع وصول 700 ألف من أفراد هذه الأقلية المسلمة التي طردها الجيش البورمي واثنية الراخين، خلال أشهر. وتحولت المخيمات اليوم إلى مدن حقيقية من الخيام، تحتد على مساحات شاسعة، وتغطي تلالاً وحقولاً. وأدى هذا الانفجار السكاني إلى فرص اقتصادية جديدة للسكان المحليين. وقبل كل شيء، يجب تلبية احتياجات مئات الآلاف من اللاجئين الذين يبحثون عن مأوى وغذاء أو سلع استهلاكية. ويمكك بعضهم كميات أكبر من المال بسبب وجود أقرباء لهم في الخارج. وفي مخيم كوتوبالونغ

# عبيق

## ABEEQ

Junaid 1910  
Perfumes

www.JunaidPerfumes.com

والكهرياء والطاقة والماء المشروب». وختم ولد عبد العزيز خطابه وسط صحبات أنصاره: «علينا جميعاً تركيزاً على حقيقة الحكومة تحت راية الحزب يوم الاقتراع، والتصويت بكثرية لصالح الحزب الذي هو مستقبلنا، وضمان أمننا واستقرارنا، من أجل دولة واحدة متقدمة متماسكة يحكمها نهج حزب الاتحاد من أجل الجمهورية». وفي حين كان ولد عبد العزيز يترأس الحفل، كان قادة أحزاب المعارضة يلقون خطبهم في مناطق متفرقة من العاصمة نواكشوط، وهم يفتتحون حملاتهم الانتخابية وسط جموع غفيرة من أنصارهم، ومن أبرز هؤلاء القادة محمد ولد مولود، رئيس حزب «اتحاد قوى التقدم المعارض»، الذي انتقد بشدة تصريحات الرئيس الموريتاني، وقال إنها «مشينة جداً».

وقال ولد مولود، في تعليقه على مطالبته الرئيس الموريتاني بالتصويت لصالح الحزب الحاكم، «كيف لرئيس أن يدخل في حملة انتخابية، كيف لرئيس جمهورية أن يستخدم سلطة الدولة التي هي للجميع، ووسائل الدولة التي هي للجميع أيضاً، من أجل القيام بحملة

التهائل، تشهد أعمال قيصر أحمد، وهو تاجر من بنغلاديش، ازدهاراً. وقبل بدء الأزمة، في أغسطس (آب) 2017، كان يبيع بين 5 و6 هواتف نقالة أسبوعياً، ولكن يقول: «اليوم، أبيع منها نحو 300 أسبوعياً».

وارتفعت كذلك عائدات الكثير من التجار مثله، وتضاعف عدد المحلات في المخيم منذ العام الماضي. ويبيع بعضها أقمشة الساري، بينما تعرض أخرى إصلاح جواهر، أو تبي مشايرة مباريات كرة القدم على التلفزيون لقاء 0,3 دولار. وتساهم المنظمات غير الحكومية كذلك في تشجيع الاقتصاد المحلي، معتمدة على أموال المانحين الأجانب. وللمنظمات غير الحكومية الكثير من تأثير كبير، وهي تشتري كميات كبيرة مواد بناء وأواني وأغذية، وتستخدم آلاف العمال

بنغلاليين والروهمينغا. ويكسب محمد جاشان، وهو بنغالي في السادسة والعشرين من العمر يعمل في منظمة بريطانية، 300 دولار، وهو أجر أكبر من متوسط الرواتب في بنغلاديش، أحد أفقر بلدان العالم.

ويرى ثوين لابين، وهو تاجر يستورد منتجاته إلى مرفأ تكاف أيضاً، أن قدوم الروهمينغا جيد لقطاع الأعمال، لأن اليد العاملة لهؤلاء رخيصة، وقال: «إنهم مثابرون، يعملون ليلاً نهاراً، وأجورهم ليست مرتفعة». ونظرياً، لا يحق لأفراد هذه الأقلية العمل في بنغلاديش، ومعظمهم عاطلون عن العمل، والذين يريدون الحصول على عمل لقاء ما بين 300 و500 تكا يومياً (بين 3 و6 دولارات)، يتوجب عليهم دفع عمولة لمسؤولي المخيمات الذين يختارون المرشحين.

وقد سبب ذلك مشكلات في الفترات الأخيرة، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. فالمنظمات غير الحكومية، تميل إلى رفع الأسعار، وإثراء البنغلاليين الأكثر ثراء وأصحاب الفنادق والمطاعم والسيارات، بعيداً عن الأكثر فقراً. وأدى رخص اليد العاملة للروهمينغا إلى خفض رواتب البنغلاليين الأكثر فقراً أيضاً.

وظهر بعض التوتر في المخيمات التي ارتفع فيها بشكل واضح الإجمام والمخدرات والدعارة. وفي مواجهة هذا الوضع، أعلن البنك الدولي، في يونيو (حزيران)، أنه سيفرج عن مساعدة تبلغ نحو نصف مليار دولار بشكل هبات لمساعدة بنغلاديش على تلبية احتياجات اللاجئين في قطاعات الصحة والتعليم وخدمات الصرف الصحي.

والهدف تأمين هذه الخدمات الجديدة إلى البنغلاليين أيضاً، الذين يعانون في بعض الأحيان من نقص شديد في البنية التحتية. وعلى صعيد منفصل، فرضت حكومة الولايات المتحدة، الجمعة، عقوبات على 4 ضباط بورمية شنت حملات عنيفة ضد مجتمعات اثنية في وضع الأقلية في ميانمار، بما في ذلك التطهير العرقي والمذابح والإعتداءات الجنسية والقتل خارج القانون، وغيرها من الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان».

دكا، الشرق الأوسط، تسبب لجوء مئات الآلاف الروهمينغا، الهاربين من حملة تطهير عرقي شنتها الجيش البورمي العام الماضي، في أزمة إنسانية بينغلاديش، لكنها أصعب كذلك لانعاش اقتصادي للسكان المحليين في مناطق المخيمات، الذين يلبون حاجات اللاجئين وعدة منظمات غير حكومية.

وقال مين مين، البورمي لسفينة كانت تفرغ حمولتها في مرفأ تكاف، على بعد بضعة كيلومترات عن بعض المخيمات: «لا يهتمون النزاع، كل شيء جيد للأعمال». وهو يجلب إلى ميانمار الزنجبيل والأرز والمعكرونة، ونوعاً من الكستناء يلقى رواجا كبيرا بين الروهمينغا، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

## التنظيم شق طريقه في المجتمع الأفغاني الجيش الباكستاني: «داعش» التهديد الرئيسي لأمن البلاد

المنظمات الأم ومواقعهم في المناطق القبلية والتمسوا الملاذ الآمن في المناطق الحضرية في باكستان. يقول خورام إقبال، خبير مكافحة الإرهاب والبروفيسور في جامعة الدفاع الوطني في إسلام آباد: «شهدت السنوات الخمس الماضية ظهور الشباب المتطرف الجامعي المتعلم والذين يبحثون عن الدعم التنظيمي لتنفيذ الهجمات الإرهابية في المدن».

إسلام آباد، عمر فاروق  
تمكن الجيش الباكستاني من إقناع حكومة البلاد بإعلان أن التهديد المتصاعد من تنظيم داعش الإرهابي في إقليم بلوشستان يعد أخطر تهديد أمني على الجبهة الداخلية وفق تصريحات لمسؤولين حكوميين كبار لصحيفة «الشرق الأوسط». وكانت الحكومة الباكستانية، في السابق، تعتبر ظاهرة «الإرهابي المنفرد» أو «الذئاب المنفردة» وهم العناصر الإرهابية غير المنتمين لتنظيم لآي جماعة أو منظمة إرهابية معروفة، ويعملون من تلقاء أنفسهم، بانها تشكل التهديد الأكبر على الأمن القومي للبلاد.

وقال أحد المسؤولين العسكريين الباكستانيين الكبار: «تجذب كل هذه الأنواع من الشخصيات نحو تنظيم داعش في غياب تلقاء أنفسهم، ويريدون التهديد الأكبر على الأمن القومي للبلاد. انكسرت شوكتهم إثر حملة قوات الأمن الباكستانية المركزة عليهم». وحتي عام 2014 لم تكن الحكومة الباكستانية مستعدة تماماً للاعتراف بخسر تنظيم داعش باعتباره التهديد الرئيسي على الأمن القومي في البلاد. وصرح وزير الداخلية الباكستاني آنذاك، تشو دري نزار علي خان، علناً، بأن «داعش» ليس له وجود منظم في البلاد.

غير أن كل هذه الظروف قد تغيرت تماماً بعدما شرع الجيش الباكستاني في تلقي المعلومات من لاعبين إقليميين آخرين تقيد بأن «داعش» قد بات وجوده ملموساً وملحوظاً في شمال وجنوب وشرق أفغانستان. وأكد الجيش الباكستاني الذي كان يقيم المخابراتيات في إقليم بلوشستان كان أيضاً من أفعال تنظيم داعش الإرهابي وجماعة «داعش جنجوي» المتطرفة المتفرعة عنه. وفي هذا الصدد، استضافت باكستان اجتماعاً رفيع المستوى لرؤساء أجهزة المخابرات في روسيا والصين وإيران المناقشة التهديد المتصاعد لتنظيم داعش على أرض أفغانستان، بحسب إفادة بعض المسؤولين.

وقال الرئيس الأفغاني أشرف غني أمس (الأحد) وفقاً لجديداً لإطلاق النار (لدة 3 أشهر) مع حركة طالبان المناسبة عيد الأضحى، رغم القتال العنيف الذي شهدته مدينة غزنة بوسط البلاد في الأيام القليلة الماضية. شرط أن توقف هذه الأخيرة الممارك أيضاً بعد تصاعد العنف في البلاد في الفترة الأخيرة». وصرح غني في مداخلة تلفزيونية: «أعلن من جديد عن وقف إطلاق النار اعتباراً من اليوم (الاثنين) حتى عيد المولد النبوي 21 نوفمبر (تشرين الثاني) شرط أن تقوم (طالبان) بالأمر نفسه»، وكان قد أعلن وقف إطلاق نار أول، لدة أيام بين الطرفين، في يونيو (حزيران) بمناسبة عيد الفطر.

وقال الرئيس الأفغاني، في مراسم احتفال بعيد الاستقلال: «سيبدأ وقف إطلاق النار المشروط اليوم، وسيستمر طالما حافظت عليه (طالبان) واحترمته»، وخطاب غني، الذي جاء خلال احتفالات يوم الاستقلال الـ99 لأفغانستان، أعلن فيه الحكومة الأفغانية وفقاً لإطلاق النار خلال احتفالات العيد في البلاد، وكانت «طالبان» قد قبلت بشكل غير مباشر وفقاً لإطلاق النار على الفطر في يونيو الماضي، وانتهت هدنة عيد الفطر، التي كانت الأولى في البلاد منذ أكثر من 15 عاماً، بعدما أدارت «طالبان» ظهرها لعرض حكومي بتبديد الهدنة لما بعد أيام عيد الفطر الثلاثة، واستأنفت تلك الجماعة الهجمات بعد ذلك بفترة قصيرة.

## السوداني الأصل صالح خاطر يمثل أمام محكمة وستمنستر اليوم اسكتلنديارد توجه تهمة محاولة القتل إلى منفذ عملية الدهس قرب البرلمان



السوداني صالح خاطر (أ.ب)

إلى المهاجم، وسقوط عشرات الجرحى وقد تبناه في حينه تنظيم داعش. ولا يعتقد أن المشتبه به كان معروفاً لـ«إم آي 5»، الاستخبارات البريطانية الداخلية، ولا لشرطة مكافحة الإرهاب، ولكنه كان معروفاً للشرطة المحلية في برمنغهام. وقالت الشرطة إنه لم يتعاون مع الضباط بعد القبض عليه. وقالت عائلة خاطر «الشرق الأوسط»، إنها في حالة ذهول من الاتهامات الموجهة إليه والتي سعوها عنه. وقال شقيقه عبد الله إن صالح ليست لديه ميول سياسية، أو انتماء لأي جماعة دينية، بل كان يعد العدة لزيارة والدته في عيد الأضحى بعد سنوات من الغياب في بريطانيا.



ضباط شرطة اسكتلنديارد أمام البرلمان البريطاني بالقرب من موقع حادث الدهس الذي ارتكبه المشتبه به السوداني خاطر الثلاثة، الماضي (أ.ب)

وهو بريطاني اعتنق الإسلام يدعى خالد مسعود، شرطياً كان يحرس البرلمان قبل أن يطلق سبانه بالحوارج خارج البرلمان ليتربل منها ويهرع إلى الداخل. وطعن منفذ الاعتداء آنذاك،

الذي وقع في مارس (آذار) 2017 عندما دهس رجل سارة على جسر وستمنستر قبل أن تصطدم سيارته بالحوارج خارج البرلمان ليتربل منها ويهرع إلى الداخل. وطعن منفذ الاعتداء آنذاك،

دراسته في برمنغهام وحصل على الجنسية البريطانية، كما حصل على رخصة من «سلطة قطاع الأمن» وعمل حارساً أمنياً في نوتنغهام. وما ارتكبه خاطر يشبه إلى حد بعيد الاعتداء

مع هذه القضية بصفتها متعلقة بالإرهاب. وبحسب هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» فإن خاطر وصل إلى بريطانيا في 2010 بصفة لاجئ بعدما أقيم فترة من الزمن في ليبيا، وقد تابع

لندن، «الشرق الأوسط» أعلنت الشرطة البريطانية أن الشاب الذي دهس أشخاصاً بسيارته قرب مقر البرلمان في لندن الثلاثاء متسبباً بإصابة ثلاثة أشخاص بجروح، ووجهت إليه أول من أمس السبت تهمة «محاولة القتل».

وقال متحدت باسم شرطة اسكتلنديارد إن الحادث جرى التعامل معه على أنه حادث إرهابي. وقالت اسكتلنديارد إن صالح خاطر (29 عاماً)، وهو بريطاني من أصل سوداني يقيم في برمنغهام (وسط) قاد الثلاثاء بسيارته فوق رصيف ودهس شرطيين وأشخاصاً كانوا على دراجات هوائية خارج مقر البرلمان، سيمثل اليوم (الاثنين) أمام محكمة وستمنستر في لندن. وقالت شرطة لندن في بيان إن خاطر سيمثل أمام محكمة وستمنستر بتهمة الشروع في قتل أفراد من المارة ورجال شرطة. وأضافت «نظراً لما يتمتع به الموقع من أهمية رمزية ومزارع استهداف مدنيين وضباط شرطة، فإن الادعاء يتعامل مع هذه القضية على أنها إرهاب».

وأضافت اسكتلنديارد في بيان أن توجيه الاتهام يأتي بعدما دهس خاطر بسيارته مجموعة من المارة كانوا واقفين خارج البرلمان. ولفت البيان إلى أنه «نظراً إلى المنهجية التي اتبعت والمكان الذي اختير والخيار المخترض لاستهداف مدنيين وشرطيين فإن الشرطة تتعامل

### خطاب غني جاء خلال احتفالات يوم الاستقلال الـ99

## الرئيس الأفغاني يعلن عن وقف جديد لإطلاق النار مع «طالبان» بمناسبة العيد

ضخمة للأسلحة في المنطقة. وكانت «طالبان» في بيان لها التهمت القوات الغازية (الأميركان) بالتعاون مع من وصفتهم بالمرتزقة بالهجوم على منطقة سور كيلي في مديرية بشتون زرعون في ولاية فارياب غرب أفغانستان، حيث دارت اشتباكات مدة 35 ساعة أسفرت عن تدمير عربة منمخعة عبر تقجيرها بلغم زرع على الطريق، وقتل ثمانية من القوات الحكومية بمن فيهم القائد شير احمد، وجرح تسعة آخرين حسب بيان «طالبان».

وكان مسؤولون حكوميون أكدوا في بيانات وتصريحات سقوط مديريات في ولاية فارياب، بيد قوات طالبان بعد أيام من استيلاء الحركة على مديرتين سابقتين في الولاية. وكان مسؤولان في المجلس المحلي لولاية فارياب اعترفا بأن ما بين أربعين وستين من القوات الحكومية الأفغانية وموظفي الحكومة استسلموا لـ«طالبان»، وأن القوات الحكومية استسلمت دون قتال بعد شهر من حصار «طالبان» للمنطقة خالت دون تمكن الحكومة الأفغانية من إحصاء أي مساعدات وإمدادات مساعدة حامية المدينة في المنطقة، مما أسفر عن السيطرة على قاعدتين عسكريتين واثنين عشر مركز مراقبة وتفتيش، كما شهدت مديريات شقق وبورغلي وسارا مياشت وتشكر بالاق وجل دارة في معارك شهدتها ولاية فارياب معارك واشتباكات بين قوات طالبان والقوات الحكومية الأفغانية، وسقط في هذه المعارك تسعة من الجنود الحكوميين، فيما أصرت بياناً قالت فيه إن أحد القادة المحليين للقوات الحكومية إضافة إلى ستة عشر جندياً حكومياً

مقتل ما بين 110 مدنيين و150 من المقرر أن تقام صلاة عيد الأضحى في نحو 6 آلاف ساحة معتمدة من قبل وزارة الأوقاف في كافة محافظات مصر، وتنفذ وزارة الأوقاف، وهي المسؤولة عن المساجد، بعض مفتشيتها ممن يحملون «الضبطية القضائية» لإحكام سيطرتها على ساحات عيد الأضحى، وعدم استغلالها سياسياً من قبل عناصر تابعة لجماعة «الإخوان» التي تعادها السلطات المصرية تنظيمياً إرهابياً.

حياتة حاكم نجرهار مع مجموعة من ضباط الجيش يحتفلون بذكرى استقلال أفغانستان الـ99 عن بريطانيا أمام قبر الملك غازي إمام الله خان امس (إ.ب.أ)

ويأتي الإعلان الجديد بعد 10 أيام عنيفة للغبية. وفي 9 أغسطس (آب)، شن عناصر من «طالبان» هجوماً على مدينة غزنة الاستراتيجية الواقعة على بعد ساعتين برزاً من كابل. ولم يتمكن الجيش الأفغاني من صد الهجوم إلا بعد يومين من المعارك وبدعم جوي أميركي. وأعلن وزير الدفاع الأفغاني طارق شاه بهرمي في بيان أن 100 من عناصر الأمن على الأقل قتلوا خلال المعركة، إضافة إلى ما بين 20 و30 مدنياً. وتحدثت القوات الأميركية عن مئات القتلى في صفوف «طالبان». وأدان المندوب الخاص للأمم المتحدة في أفغانستان تادميشي ياماساتو «العبادة القسوى» التي يعيشها المدنيون، مشيراً إلى تقديرات تتحدث عن

إسلام آباد، جمال إسماعيل  
أعلن الرئيس الأفغاني أشرف غني أمس (الأحد) وفقاً لجديداً لإطلاق النار (لدة 3 أشهر) مع حركة طالبان المناسبة عيد الأضحى، رغم القتال العنيف الذي شهدته مدينة غزنة بوسط البلاد في الأيام القليلة الماضية. شرط أن توقف هذه الأخيرة الممارك أيضاً بعد تصاعد العنف في البلاد في الفترة الأخيرة». وصرح غني في مداخلة تلفزيونية: «أعلن من جديد عن وقف إطلاق النار اعتباراً من اليوم (الاثنين) حتى عيد المولد النبوي 21 نوفمبر (تشرين الثاني) شرط أن تقوم (طالبان) بالأمر نفسه»، وكان قد أعلن وقف إطلاق نار أول، لدة أيام بين الطرفين، في يونيو (حزيران) بمناسبة عيد الفطر.

انضموا إلى قوات طالبان في ولاية يوخين في مديرية غرزيوان في ولاية فارياب الشمالية. كما أفادت «طالبان» بأن قواتها تمكنت من السيطرة على عدد من المراكز الأمنية في مديرية تشلغزاي بعد معارك بالأسلحة القوية المسلحة والخفيفة، مما أسفر عن السيطرة على قاعدتين عسكريتين واثنين عشر مركز مراقبة وتفتيش، كما شهدت مديريات شقق وبورغلي وسارا مياشت وتشكر بالاق وجل دارة في معارك شهدتها ولاية فارياب معارك واشتباكات بين قوات طالبان والقوات الحكومية الأفغانية، وسقط في هذه المعارك تسعة من الجنود الحكوميين، فيما أصرت بياناً قالت فيه إن أحد القادة المحليين للقوات الحكومية إضافة إلى ستة عشر جندياً حكومياً

مقتل ما بين 110 مدنيين و150 من المقرر أن تقام صلاة عيد الأضحى في نحو 6 آلاف ساحة معتمدة من قبل وزارة الأوقاف في كافة محافظات مصر، وتنفذ وزارة الأوقاف، وهي المسؤولة عن المساجد، بعض مفتشيتها ممن يحملون «الضبطية القضائية» لإحكام سيطرتها على ساحات عيد الأضحى، وعدم استغلالها سياسياً من قبل عناصر تابعة لجماعة «الإخوان» التي تعادها السلطات المصرية تنظيمياً إرهابياً.

حياتة حاكم نجرهار مع مجموعة من ضباط الجيش يحتفلون بذكرى استقلال أفغانستان الـ99 عن بريطانيا أمام قبر الملك غازي إمام الله خان امس (إ.ب.أ)

ويأتي الإعلان الجديد بعد 10 أيام عنيفة للغبية. وفي 9 أغسطس (آب)، شن عناصر من «طالبان» هجوماً على مدينة غزنة الاستراتيجية الواقعة على بعد ساعتين برزاً من كابل. ولم يتمكن الجيش الأفغاني من صد الهجوم إلا بعد يومين من المعارك وبدعم جوي أميركي. وأعلن وزير الدفاع الأفغاني طارق شاه بهرمي في بيان أن 100 من عناصر الأمن على الأقل قتلوا خلال المعركة، إضافة إلى ما بين 20 و30 مدنياً. وتحدثت القوات الأميركية عن مئات القتلى في صفوف «طالبان». وأدان المندوب الخاص للأمم المتحدة في أفغانستان تادميشي ياماساتو «العبادة القسوى» التي يعيشها المدنيون، مشيراً إلى تقديرات تتحدث عن

إسلام آباد، جمال إسماعيل  
أعلن الرئيس الأفغاني أشرف غني أمس (الأحد) وفقاً لجديداً لإطلاق النار (لدة 3 أشهر) مع حركة طالبان المناسبة عيد الأضحى، رغم القتال العنيف الذي شهدته مدينة غزنة بوسط البلاد في الأيام القليلة الماضية. شرط أن توقف هذه الأخيرة الممارك أيضاً بعد تصاعد العنف في البلاد في الفترة الأخيرة». وصرح غني في مداخلة تلفزيونية: «أعلن من جديد عن وقف إطلاق النار اعتباراً من اليوم (الاثنين) حتى عيد المولد النبوي 21 نوفمبر (تشرين الثاني) شرط أن تقوم (طالبان) بالأمر نفسه»، وكان قد أعلن وقف إطلاق نار أول، لدة أيام بين الطرفين، في يونيو (حزيران) بمناسبة عيد الفطر.

وقال الرئيس الأفغاني، في مراسم احتفال بعيد الاستقلال: «سيبدأ وقف إطلاق النار المشروط اليوم، وسيستمر طالما حافظت عليه (طالبان) واحترمته»، وخطاب غني، الذي جاء خلال احتفالات يوم الاستقلال الـ99 لأفغانستان، أعلن فيه الحكومة الأفغانية وفقاً لإطلاق النار خلال احتفالات العيد في البلاد، وكانت «طالبان» قد قبلت بشكل غير مباشر وفقاً لإطلاق النار على الفطر في يونيو الماضي، وانتهت هدنة عيد الفطر، التي كانت الأولى في البلاد منذ أكثر من 15 عاماً، بعدما أدارت «طالبان» ظهرها لعرض حكومي بتبديد الهدنة لما بعد أيام عيد الفطر الثلاثة، واستأنفت تلك الجماعة الهجمات بعد ذلك بفترة قصيرة.

## طوارئ في الحكومة... وانتشار عناصر الداخلية بالمحافظات مصر: تعزيز أمن ساحات صلاة عيد الأضحى بالتزامن مع أعياد أخرى

وقال الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، إن «غرفة العمليات المركزية بمرکز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ستتولى متابعة الموقف الداخلي، والتنسيق مع الجهات المعنية وعلى جميع المستويات؛ وذلك للتدخل السريع لحل أي مشكلات أو أزمات قد تطرأ من خلال تواصلها المستمر مع غرف العمليات الرئيسية بالوزارات، وكذا المحافظات التي يترأسها السكرتير العام بكل محافظة».

وأشار إلى أن «غرفة العمليات المركزية ستعمل بحضور ممثلي جميع الجهات المعنية بالدولة على مدار الساعة، وتضم ممثلي وزارات (الدفاع، الداخلية،

المواقف الطارئة والشكاوى والتعامل الفوري معها. وأعلنت وزارة الصحة، رفع درجة الاستعداد إلى الدرجة القصوى، والدفع بـ3 آلاف سيارة إسعاف مجهزة إلى أماكن التجمعات العنصرية والمتنزهات والحدائق ومحيط الجوامع وأماكن الصلاة بالمحافظات كافة و10 نشطات إسعاف نهرى. وكانت مصر واجهت خلال الأسبوع الماضي، عملية انتحارية، نفذها شخص كان يستهدف كنيسة العذراء بمنطقة شبرا الخيمة، شمال القاهرة، ولم يسفر الهجوم عن وقوع ضحايا، في حين سقط المئات قتيلاً، وأعلنت وزارة الداخلية ضبط 6 أشخاص قالت إنهم شكلوا خلية

القاهرة، «الشرق الأوسط» كشفت الأجهزة الأمنية والتنفيذية في مصر، أمس، من استعداداتها في محيط ساحات الصلاة ومقار الكنائس والأديرة؛ إذ يوافق موعد حلول عيد الأضحى لهذا العام، انتهاء الصوم لدى الأقباط الأرثوذكس، وهي مناسبة تصاحبها احتفالات أيضاً. وانتشرت على نطاق واسع عناصر الشرطة في المحافظات المختلفة، وأجرت عمليات تمشيط في محيط مناطق التجمعات الرئيسية للمحافظات بالأعياد، وبخاصة في الحدائق والمزارع الكبرى، وأعلنت الحكومة تفعيل غرفة عمليات مركزية لرصد

مسيره التنمية الوطنية مدارج التوفيق». وفي المحافظات، أجرى مسؤولون تنفيذيون اجتماعات وجولات موسعة لمتابعة خطط العمل في موسم العيد، وفي شمال فيينا عن جمع أجهزة المرافق والخدمات ستعمل بطاقة كاملة طوال أيام العيد، وبخاصة المرافق الخدمية والأجهزة الحيوية مثل الكهرباء والتأمين والصحة ومرافق المياه والصرف الصحي والمرور والمطافي والأمن». ومن المقرر أن تبدأ السلطات المصرية، اليوم (الاثنين) إغلاق معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة، حتى يوم السبت المقبل

مسيره التنمية الوطنية مدارج التوفيق». وفي المحافظات، أجرى مسؤولون تنفيذيون اجتماعات وجولات موسعة لمتابعة خطط العمل في موسم العيد، وفي شمال فيينا عن جمع أجهزة المرافق والخدمات ستعمل بطاقة كاملة طوال أيام العيد، وبخاصة المرافق الخدمية والأجهزة الحيوية مثل الكهرباء والتأمين والصحة ومرافق المياه والصرف الصحي والمرور والمطافي والأمن». ومن المقرر أن تبدأ السلطات المصرية، اليوم (الاثنين) إغلاق معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة، حتى يوم السبت المقبل

مسيره التنمية الوطنية مدارج التوفيق». وفي المحافظات، أجرى مسؤولون تنفيذيون اجتماعات وجولات موسعة لمتابعة خطط العمل في موسم العيد، وفي شمال فيينا عن جمع أجهزة المرافق والخدمات ستعمل بطاقة كاملة طوال أيام العيد، وبخاصة المرافق الخدمية والأجهزة الحيوية مثل الكهرباء والتأمين والصحة ومرافق المياه والصرف الصحي والمرور والمطافي والأمن». ومن المقرر أن تبدأ السلطات المصرية، اليوم (الاثنين) إغلاق معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة، حتى يوم السبت المقبل

مسيره التنمية الوطنية مدارج التوفيق». وفي المحافظات، أجرى مسؤولون تنفيذيون اجتماعات وجولات موسعة لمتابعة خطط العمل في موسم العيد، وفي شمال فيينا عن جمع أجهزة المرافق والخدمات ستعمل بطاقة كاملة طوال أيام العيد، وبخاصة المرافق الخدمية والأجهزة الحيوية مثل الكهرباء والتأمين والصحة ومرافق المياه والصرف الصحي والمرور والمطافي والأمن». ومن المقرر أن تبدأ السلطات المصرية، اليوم (الاثنين) إغلاق معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة، حتى يوم السبت المقبل

# منحنيات أصولية

هؤلاء مسؤولين عن عزوف العنصر التائب عن القتال، وامتناعه عن المشاركة في أي عمل عسكري أو أمني في منطقته، مقابل «تسوية وضعه»، وإعفائه من العقوبة، و«عودته إلى حضن الوطن»، بحسب ما يقول معارضون.

النظام يستعين بهم لـ (تسويات) مع مقاتلي (داعش)

## العشائر السورية... أداة احتواء التيارات المتطرفة



عناصر من ميليشيات المعارضة السورية يحملون أسلحة في عرض عسكري في درعا يونيو الماضي (أ.ف.ب)

مفاصلها. كان النظام السوري، منذ السبعينات، قد أدرك أهمية دور العشائر، التي تشكلت في 35 في المائة من السوريين، ويتركز ثقلها في المناطق الشرقية والشمالية. فسارع الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد إلى مهادنتها، بالنظر إلى أنها عشائر مقاتلة، وقادرة على حشد المؤيدين للنظام أو الانفكاك عنه، بسبب التركيبة الاجتماعية لها، وهو ما دفع الأسد الأب إلى جعل شيوخ العشائر مقربين منه، وأوصل بعضهم إلى الندوة البرلمانية في مجلس الشعب.

ووجهت اتهامات للعشائر السورية في شرق البلاد منذ عام 2012، باحتضانها للجماعات المتشددة لأسباب يراها بعض أبناء تلك العشائر مختلفة، بينما يقول من انتفض ضد «داعش» من أبناء العشائر، إنه لقي تجاهلاً من قبل المعارضة السورية والمجتمع الدولي، وترك وحيداً ليقارع التنظيم. ولعل القرب الجغرافي مع العراق، والانتفاء إلى بيئة قبلية واحدة عززت الروابط العشائرية، كان سبباً أساسياً في وجوده وانتشاره في سوريا، وفي أقطاره أخيراً.

لكن في الفترة الأخيرة، باتت العشائر أداة فعالة لاحتواء التنظيمات المتطرفة، إذ يتحدث معارضون في منطقة دير الزور عن أن الروس «يعملون على هذا الجانب لخلق عدو حيوي للمتشددين، يقارعهم بالوكالة، ويحتوي آخرين، ويقدم ضمانات»، علماً بأن العشائر قادرة على تقديم تلك الضمانات بالنظر إلى قوتها وحيثيتها، إذ يبلغ تعداد عشيرة الكبارة وحدها 1,6 مليون شخص، وهو رقم كافٍ لخلق نفوذ في المنطقة. ويلعب الروس هذا الدور الآن، بعدما لعبه الأميركيون من قبل، حيثية «قائمة بالنظر إلى توزع السولات والانتصارات وسهولة تواصلها مع الأطراف الأخرى، وإتباطها جميعها بالهيكلة العشائرية، ما جعلها الجهة الأقدر على تنفيذ تسهيلات لعودة المظفرين».

الباحث: «في الحالة العراقية، كان الصراع بين المشيخة التقليدية والسلطة الناشئة أكبر، بالنظر إلى أن المنافسة قامت من قبل العشيرة، وهو ما جعلها أكثر تعقيداً ودفع بالعشائر العراقية للذهاب نحو الصلوات، خلافاً لما هو الأمر عليه في الساحة السورية، حيث الصراع أقل حدة، وفي المنافسين، بأغلبهم، ليسوا من العشائر نفسها، بل أجانب، وهو ما يجعل رابطة الدم أقوى، وتستطيع أن تواجه السلطة الناشئة بسهولة أكبر».

هذا، ويمثل المواطنين السوريون من خلفية قبلية نسبة تزيد عن 30 في المائة من عدد السكان، ويعيشون في مناطق تزيد مساحتها عن 43 في المائة من مساحة سوريا البالغة 185,180 كلم، إذا احتسبت فقط مساحة المحافظات ذات الغالبية العراقية أو سوريا، لاحتواء نفوذ التنظيمات المتطرفة الناشئة. ومثل روسيا والولايات المتحدة، تستثمر إيران أيضاً في العشائر، علماً بأن

يتخطى ذلك، لم يتعدّ سياق مناطق وجودهم، بحيث حرموا من أي دور سياسي مؤثر، لم يتمكنوا من فرض أي أجندة أو قرار، وهو الدور الذي اختلف خلال العام الأخير.

والواقع أن تنامي هذا الدور، بعد الأزمة السورية، جاء إثر محاولات دولية للاستثمار في المتحد القبلي النابذ للمتشددين، واستخدمه مجدداً ضد الدين، والاحتواء للمتشددين من التمدد، واحتواء المتشددين من أبناء العشيرة. يقوم هذا الدور أساساً من «صراع السلطة بين شيوخ العشائر من جهة، التي تتمثل في المشيخة التقليدية، وبين مراكز النفوذ الناشئة من اديولوجيات دينية تستطيع أيضاً أن تستقطب ناشئين، وهو ما أنتج توتراً يستطيع النظام استتماره لمحاربة السلطة الناشئة، وتعزيز المشيخة التقليدية»، كما يقول باحث سوري في ملفات العشائر السورية، رفض الكشف عن اسمه لضرورات أمنية. وأضاف

جزءاً من عملية الاحتواء تشبه العمليات الاجتماعية في مواقع أخرى أنتجت تسويات مع النظام. لقد تراجعت مساحة تنظيم «داعش» وتقلصت بشكل كبير، لصالح طرفين رئيسيين هما قوات النظام وحلفائه (الروس والمسليحين المواليين لهما، و«ميليشيا قوات سوريا الديمقراطية»، إذ إن عملية التقدم هذه لميليشيا سوريا الديمقراطية أفقدت تنظيم «داعش» أكبر جيب متبق له في كامل الأراضي السورية، بحيث لم يتبق للتنظيم سوى الجيب الواقع عند الضفة الشرقية لنهر الفرات، الذي يضم بضع بلدات وقرى من بلدة هجين غرباً إلى بلدة الباغوز شرقاً، وجيوب متناثرة ضمن بداية دير الزور في غرب نهر الفرات، وجيبين واسعين منفصلين للتنظيم في شرق السخنة وشماليها، وجيوب للتنظيم في بداية السويداء الشمالية الشرقية على الحدود مع بادية ريف دمشق، لتقلص مساحة

كما سبق الإشارة إليه، لم يكن دور العشائر السورية بارزاً قبل الحرب السورية. بالكاد كان الدور رمزياً، لا يتعدى حصول العشائر على امتيازات منطوقية، ويسمح لهم بحمل السلاح للدفاع عن أنفسهم في مجتمع رعي وزراعي يفتقر إلى وسائل الكفاح في مجالس الشعب، في مقابل الحصول على ولائهم، وأي دور

ودمشق ودرعا والقنيطرة، كما تسيطر قوات النظام على محافظات حمص والسويداء وريف دمشق باستثناء جيب يوجد فيها تنظيم «داعش» في حمص والسويداء، ومناطق وجود قوات التحالف الدولي والفصائل المدعومة منها بمحافظتي حمص وريف دمشق، أيضاً تسيطر مع حلفائها على أجزاء واسعة من محافظة حماة باستثناء مناطق في ريفها الشمالي والشمالي الغربي وسهل الخاب، ومحافظة اللاذقية باستثناء أجزاء واسعة من ريفه الشمالي والشمالي الشرقي. كذلك تسيطر قوات النظام وحلفاؤها، على عشرات القرى في ريف البادية الجنوبي الشرقي، فيما تسيطر على مساحات من محافظة حلب من ضمنها معظم دير الزور باستثناء جيب للتنظيم فيها إضافة لوجودها في ثكنات عسكرية في محافظة الحسكة وفي مريعات أمنية وأحياء بمدينتي الحسكة والقامشلي.

ثمة من يقول: «مقاتلو «داعش» باتوا العبد الأكبر على النظام وروسيا في ظل فشل محاولات نقلهم إلى خارج سوريا، وبعدها بات التنظيم محصوراً في جيوب عسكرية محاصرة في البداية السورية في محافظات السويداء جنوباً، وحمص في وسط سوريا، ودير الزور في شرقها، إلى جانب الجيب الحدودي مع هضبة الجولان السوري المحتل والأردن في حوض اليرموك حيث يخوض النظام معركة عسكرية بموازاة مع فلول داعش لإخراج المقاتلين من تلك الرقعة. ويسعى النظام «وحلفاؤه» لإيجاد مخارج لهذه المقاتلين منسقة لقيادة عملياتهم، وهي استراتيجية تقوم على احتواء السوريين منهم، وترك الأجنبي في المنطقة الصحراوية، حتى الآن، بعد إغلاق الحدود مع العراق. وهو ما أتاح دوراً جديداً للعشائر السورية، لم تضطلع به في السابق، وباتت

بيروت، نذير رضا

هذا الدور الجديد يُعتبر أحدث صفة بين النظام وروسيا من جهة، والعشائر السورية من جهة أخرى، لاحتواء العناصر المتطرفة التي يمثل مصيرها معضلة الأطراف المحلية والدولية لإنهاء الصراع الدامي في البلاد بموجب تسويات واتفاقيات محلية. إلا أنه يسلط الضوء أيضاً على دور متنامٍ للعشائر السورية في مرحلة ما بعد الحرب، وفي آخر مراحلها، بحيث لم يكن للعشائر ذلك الدور المؤثر والفعال على المستوى الوطني، ولم يتعدّ نفوذها الإطار المحلي، خلافاً لعشائر العراق التي كانت تتمتع بنفوذ أوسع على المستوى السياسي، تزايد أيضاً في فترة الحرب ما بعد 2003، وصولاً إلى تشكيل الصحوات التي انهارت إثر ظهور تنظيم «داعش». في أي حال حيوي للعشائر السورية، الذي ينافس شيوخ العشائر على النفوذ، فضلاً عن أنها أداة فعالة في تكريس المصالحات.

انضمت العشائر العربية في البداية الشرقية لسوريا إلى جهود النظام لإنتاج «مصالحات» تنهي حالة العسكرة القائمة، وفق تسويات تعمل في سياق احتواء المقاتلين المعارضين، رغم أن دورها الآن يتسم بتعقيدات أكبر، بالنظر إلى أنها تعمل على احتواء المتهمين للتنظيمات المتطرفة. وقالت مصادر معارضة في دير الزور لـ«الشرق الأوسط» إن العشائر «تضمن بعض المقاتلين لدى النظام، وتقدمهم على أنهم مغرور بهم وانضموا إلى (داعش) تحت الضغط». في مقابل ارتفاع موافقة من النظام تتيح العفو عنهم، وذلك ضمن خطته لتوسعة مناطق سيطرته على سائر الجغرافيا السورية.

وقوات النظام باتت اليوم تسيطر على مساحة 112333 كلم مربع بنسبة 60,7 في المائة، وتمكنت من فرض سيطرتها على عدة محافظات بكاملها، وهي طرطوس

الإعلامية، والتوحش الداعشي. والثانية، فرض الحضور القاعدي بسوريا، عبر المواجهة بين الدور المحوري للقيادات التاريخية، وتشبيك الهيكل التنظيمي بأرض الشام.

أبو بكر البغدادي، اختار أيمن الظواهري تبني استراتيجية جديدة تقوم على دعائم ثلاث: الأولى تركزت حول الاستمرار في بناء تنظيم شبكي وفيدرالي عالمي، بعيداً عن البهجة

تركزت الجهود الدولية في منطقة الشرق الأوسط منذ 2014 على خلق آليات فعالة، ونسج تحالف دولي واسع النطاق ضد تنظيم داعش الإرهابي. وفي الوقت الذي بزغ نجم تنظيم

## الظواهري يتبنى استراتيجية جديدة تبعد عن البهجة الإعلامية «القاعدة» شبكة إرهابية في مرحلة التمدد

وزارة الداخلية والقصر الرئاسي بمقديشو؛ وهو ما يعني أن التنظيم ما زال يتمتع بالقوة التي تؤهله، لزعزعة الاستقرار بالصومال وجواره. من جهة أخرى استطاعت بوكو حرام، التمدد وخلق علاقة متشابكة مع بعض التنظيمات المنشطة في المحيط الجغرافي لبحيرة تشاد.

وهو ما يندرج بموجة جديدة من الإرهاب بأفريقيا. قد تقوده القاعدة؛ خاصة إذا ما تطور التواصل الحالي، إلى تعاون بين فروع التنظيم في غرب أفريقيا والساحل والصحراء، وتنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي. كما يشرف على منح التراخيص لحفر الآبار لسكان المتشردين بالصحراء. وتأتي الدعوة الأخيرة، من التنظيم لمقاتليه لاستهداف الشركات الأجنبية، لنفوس تقدم طرق واهداف التنظيم؛ فقد سبق للتنظيم أن هاجم شركات أجنبية بالجزائر عاملة في مجال النفط وقتل العشرات من العمال، ويبدو أن فرع تنظيم الظواهري بالمغرب العربي الكبير، عاد للواجهة بعد ترتيب بيته الداخلي، وتوفر السلاح، واستقباله لعدد مهم من المقاتلين القادمين من سوريا والعراق. وقد اتخذ قراراً بفتح جبهة موسعة ضد المصالح الغربية بالمنطقة، مروراً بدول الساحل

والصحراء. حيث يقول التنظيم في بيان له في 9 مايو 2018: «باتي هذا البيان منبذة لكل الشركات والمؤسسات العاملة في المغرب الإسلامي (من ليبيا إلى موريتانيا) ومنطقة الساحل واختارنا لها بأنها هدف مشروع للمجاهدين.

وتشير مجموعة من الأحداث والوقائع منذ مارس 2017، إلى عودة فعالية وقوية لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي. فعلى عكس التحكك الذي أصاب «تنظيم البغدادي» بالعراق وسوريا، والتنظيمات الموالية له بشمال أفريقيا؛ جمع الزعيم الطارقي إيداع أغ غالي، الخميس 2 مارس 2017، في وحدة اندماجية، كلا من «جماعة أنصار الدين» و«جماعة نصرة الإسلام والمسلمين» ومنطقة الصحراء الكبرى» و«تنظيم المرابطين»، في تنظيم جديد باسم «جماعة نصرة الإسلام والمسلمين» واختارت وثيقة الإيمان رؤية تنظيم القاعدة وقدمت البيعة لقيادة التنظيم أيمن الظواهري وأكدت على الوفاء لأمير القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي أبو مصعب عبد الوود، وأمير حركة طالبان عبد الهية الله.

عموماً، يمكن القول إن أيمن الظواهري سن استراتيجية جديدة، تجمع بين المرونة واللامركزية، واعتماد مبدأ الشورى في قيادة التنظيم المركزي، والفرع المحلية؛ كما اعتمدت على الرموز التاريخية، والصلابة الأيديولوجية، في مواجهة «داعش»، مع ترك هذه الأخيرة تعرض لنقطة الواجهة الدولية منذ 2014

\* استناداً لآخر العلوم السياسية بجامعة محمد الخامس بالرباط



العسكرية الأمريكية في ويست بوينت؛ أن تنظيم «الشباب»، شن 18 من سبتمبر (أيلول) 2006، إلى أكتوبر (تشرين الأول) 2017، على الأقل 155 عملية انتحارية نفذها 216 من أعضاء التنظيم، بعد 4 عمليات في الشهر. كما أن التنظيم شن في نفس الفترة، عشرات العمليات بالعبوات الناسفة،

شرقي آسيا. ووصلت القاعدة حالياً لنحو 24 فرعاً مباحية للظواهري. ومن ناحية عدد المقاتلين، فيمكث الحديث في سوريا على أكثر من 20 ألف مسلح موزعين عن تنظيمات مختلفة، لها ولاء تام للقاعدة؛ أو لها نفس القناعات الأيديولوجية، التي يتبناها تنظيم الظواهري. كما استطاع فرع التنظيم باليمن

الراسي، وشخصيات من الحكومة، وقيادات الصف الأول في الجيش والاستخبارات. تستند كذلك أطروحة التمدد والعودة القوية، لشبكة «القاعدة» على المسرح العالمي، إلى كون أعضاء التنظيم والمقاتلين وصل عددهم حالياً إلى عدة آلاف. وأنهم يخضعون بشكل مستمر لسياسة

## انخفضت وتيرة الهجمات الإرهابية في نيجيريا وباكستان وسوريا والعراق والصومال وسيناء مصر

تجنيد نحو 4 آلاف مقاتل. وتشير واحدة من أحدث الدراسات البحثية الأمريكية، التي نشرها الباحثان بالمؤسسة، جيسن رايزنر وإيلين شاين عن مركز مكافحة الإرهاب التابع للأكاديمية

إعادة التوزيع الجغرافي وتبادل الخبرة الميدانية؛ وهو ما يزيد من قدرتهم على زعزعة الاستقرار في جغرافية واسعة تمتد من مركز الشرق الأوسط، وأفريقيا، وأوروبا وروسيا، وجنوب آسيا، وجنوب

المغرب موسى أبو داود في مارس (آذار) 2018.

وسوريا سنة 2016، فقدت «القاعدة» قيادات بارزة منها، حيدر كركان، والمصريين أبو الأفغان، وأحمد سلامة مبروك، وانضم إلى صفوف القتلى من التنظيم سنة 2017، التونسي محمد حبيب بوسعون. وباكستان، تمثل التنظيم لنزيف حقيقي، تمثل في فقدان قيادات بارزة، وهما: مقتل سيف الله اختر بولاية غزني بداية 2017، كما قتل قاري ياسين المسؤول الكبير في التنظيم، مارس من نفس السنة، بينما قتل القيادي القاعدي «حضرت عباس»، في مايو (أيار) 2018.

أما في الصومال فقد تنظيم الشباب التابع للقاعدة عدة قيادات مهمة منذ 2011، على محمد حسين أو علي جبل، وقيادي يدعى طيري، الرجل الثاني في الحركة في منطقة جبال غالغلا شمال شرقي البلاد في يوليو (تموز) 2017؛ كما فقد تنظيم الشباب الإرهابي زعيماً آخرى، هو القيادي المدعو معلم دبرو في يوليو 2018.

ورغم كل هذه النكسات التي تعرضت لها شبكة القاعدة عالمياً، فإن أطروحة التمدد، ترى أن التنظيم لم يمتص فقط الضربات التي وجهت له ولفرعوه المختلفة؛ بل استطاع إعادة ترتيب بيته الداخلي، وتجاوز تنظيم داعش المتوحش. فقد استطاعت حركة الشباب الصومالية الموالية للقاعدة، العودة بقوة لمسرح الأحداث منذ بداية 2018؛ وأظهر التنظيم أنه فاعل رئيسي لا يمكن تجاهزه، وشن هذه السنة عدداً من العمليات في العاصمة مقديشو، وصلت إلى استهداف، القصر

حيث تراجع عدد ضحاياها بنسبة 35 في المائة سنة 2016 و2017، كما أن التقرير المشار إليه أعلاه، يعتبر أن القاعدة تعيش نوعاً من الصراعات الداخلية بين جيلين، الأول يقوده أيمن الظواهري، والثاني شباهي بقيادة حمزة بن لان، وهذه الوضعية المأزومة تفسر خفوت الآلة الإعلامية للقاعدة، ومن ثم تراجع في تمدد الأيديولوجية القتالية للتنظيم. أكثر من ذلك، تقول أطروحة التراجع، أن الجغرافيا القتالية للقاعدة، شهدت نوعاً من السكونية، والانكفاء الذاتي للتنظيم الإرهابي وشبكاته. فقد انخفضت وتيرة الهجمات الإرهابية في نيجيريا، وباكستان وسوريا والعراق، والصومال وسيناء بمصر؛ وهذا التراجع أدى بدوره إلى انخفاض في نسبة وفيات العمليات الإرهابية بلغ 13 في المائة ما بين 2016 و2017، كما تبلغ نسبة الانخفاض سنة 2016، 22 في المائة مقارنة مع 2014.

من جانب آخر، ترى أطروحة التراجع أن الصراع بين «جيش فتح الشام»، «جبهة النصرة» سابقاً مع التنظيمات الموالية لأيمن الظواهري؛ يعتبر مؤشراً جديداً على الأزمة الخائفة التي يعيشها تنظيم القاعدة في ثاني أكبر معقل له بعد أفغانستان.

وتعتمد تلك أطروحة تراجع القاعدة على مؤشر مهم، وهو فقدان «القاعدة» لقيادات مهمة، فقد تلقى تنظيم «القاعدة» في جزيرة العرب ضربة قوية، بمقتل زعيمه ناصر الوحيشي بطائرة بلا طيار في حرموتو شرقي اليمن، منتصف 2015، وعين قاسم الربيعي (أبو هريرة) خلفاً له. كما قتل أحد كبار قادة القاعدة في أراضي بلاد

الرباط، خالد ياموت

في الوقت نفسه اعتمدت الاستراتيجية الجديدة التسويق الأيديولوجي حيث تعتبر سوريا هي أفغانستان الثانية، وهو ما يمنح للقاعدة شرعية تاريخية لقيادة ما تعتبره «جهاداً» ضد الظلم والنظام والصلبيين.

أما الدعامة الثالثة، فتمثل نوعاً من تطوير التصور اللامركزي للتنظيم، من حيث بناء التصورات الأيديولوجية، وممارسة الفعل الإرهابي عبر تنظيمات محلية لها ولا تطلق لشبكة القاعدة العالمية. ويبدو أن تقييم تطور أداء تنظيم القاعدة على المستوى العملي، ساهم في ظهور أطروحتين متناقضتين حول مسار القاعدة منذ 2011 وصولاً للثلث الأخير من سنة 2018. وتتبنى الأطروحة الأولى، تصوراً لا يركز فقط على تراجع القاعدة؛ بل يعتبر أن المراكز المحيية المتخصصة، في الظاهرة الإرهابية أثبتت أن العمليات الإرهابية في تراجع مستمر منذ 2015. بينما ترى الأطروحة الثانية أن القاعدة لم تراجع، وأنها عادت بعد فترة وجيزة من ترتيب بيته التنظيمي؛ لتحقق توسعاً وانتشاراً للتنظيم، ضمن لها نشاطاً في الشرق الأوسط، وأفريقيا، وآسيا، وأوروبا.

تستند أطروحة تراجع القاعدة إلى عدة تقارير رسمية وغير رسمية منها، التقرير الذي صدر بلندن نهاية سنة 2017 من طرف معهد الاقتصاد والسلام الأسترالي، والذي يؤكد على أن القاعدة أصبحت منظمة شبه غائبة عن ساحة الفعل الإرهابي العالمي،





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط  
مجلة الصبر العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



د. جبريل العبيدي



## ليبيا والدستور والثالث المعطل

ليبيا تشهد مخاضا عسيراً 71 سنين عجا، للتوافق على دستور وطني، يعتبر بمثابة عقد اجتماعي يحقق السلم المجتمعي، في حين كانت ليبيا زمن الاستقلال تنعم بدستور كتبه الأباء المؤسسون، كان من بين أفضل الدساتير في حينها 1951، حيث كفل حق المواطنة كاملاً غير منقوص، وحفظ عروبة ليبيا وهويتها قبل أن يعطل العمل به عام 1969، إن كانت البلاد تحكم بما سمي بـ«الشرعية الثورية» والنظام الجماهيري» والنظرية العالمة الثالثة، المتعقلة في الكتاب الأخضر، عكس إرادة الجماهير.

وعلى الرغم من أن حراك فبراير قد انتفى وأخذ العلم والشديد شعاراً له من دستور الاستقلال، فإن جماعة الإخوان التي قفزت إلى قيادة الحراك في فبراير 2011، استطاعت خداع كثيرين بكتابة إعلان دستوري بديل بحبر إخواني بخمد مشروع التنظيم والجماعة الضالعة، ورفض العودة إلى دستور الاستقلال، الذي لم يبلغه القذافي، بل إنه في خطابه الأخير استشهد به، وحمل أوراقه بين يديه ملوحاً للشعب بأن الدستور والقانون يكفل له ملاحقة من يحمل السلاح ضد الدولة، في إشارة إلى منظمي حراك فبراير.

معانداً كتابة الدستور الجديد وصياغته انتهت جلستها الأخيرة بين تراسن وترافش بالأيدي داخل قبة البرلمان، ورمضان لعل خارج قبة، ما تسبب في إصابة أحد النواب. توافق الحضور على إقرار الثالث المعطل، الأمر الذي قد يزيل الحواجز أمام الاستفتاء على الدستور، الذي وصف بأنه دستور كتب بحبر جماعة الإخوان لتكريس المركزية والمغالبة، وصيغ عبارات قابلة للتأويل على أكثر من وجه، ناهيك عن إسقاطه الهوية العربية لليبيا التي يسكنها أكثر من 96 في المائة من الأسرة العربية الفحة، الأمر الذي يؤكد المصغرة الإخوانية لتنظيم الجماعة الضالعة، التي تحقد على العروبة بشكل مطلق، وهذه الجماعة هي من يختطف العاصمة طرابلس التي يتفادى الجيش مؤقتاً تحريرها منه تفادياً لمجزرة دموية سيتسبون فيها.

التوافق تم على أن يتم التصويت على البية الاستفتاء على الدستور في 3 دوائر، يشترط حصول كل دائرة على «50 في المائة + واحد»، وذلك بعد تعديل المادة السادسة من الإعلان الدستوري، التي كانت تعتبر الدستور نافذاً بمجرد الحصول على الثلثين في عموم ليبيا، ولو كانت في جهة واحدة، الأمر الذي اعتبر حالة من المغالبة، خاصة أن الهيئة التأسيسية لصياغة الدستور تم إقرارها وانتخابها على أساس 3 دوائر تحمل الاسم القديم (طرابلس وبنغازي ودرنة) وليس دائرة واحدة، الأمر الذي يتطلب أن يكون التصويت 3 دوائر حيث أعلن الناطق باسم المجلس التوافق على إجراء التصويت على مشروع قانون الاستفتاء، إلى حين تحصينه دستورياً.

ويبدو أن المبعوث الدولي غسان سلامة يغرد خارج السرب حيث قال: «نحن ناهيون نحو الانتخابات في 2018، حتى لو لم يتم التوصل إلى اتفاق». الأمر الذي يعتبر غير مقبول من مسؤول أممي يتحضر دوره فقط في جمع الأطراف، وتسهيل فرص التفاوض والتحاو، بينها، دون إساءة أي شروط أو قرارات نياية عن الليبيين، كما يفهم من تغريدته، التي لا يمكن تفسيرها إلا أنها ضد إرادة معظم الليبيين. والخشية من تقسيم البلاد بمجرد تقرير الاستفتاء وإقرار الثالث المعطل، لا أساس لها، فما يربط ليبيا وأقاليمها الثلاثة التاريخية، ليس مجرد قرار برلماني أو زواج قسري كما زعم وادعى الكاتب الأمريكي جوستين ريموندو، بل هو الدم والنسب والمصاهرة والتاريخ والجغرافيا واللغة والدين، وهي من أشد المكونات قوة، والتي تحقق الوحدة الوطنية في تشكل الدول، فليبيا لو تركزت وحدها وتم تحييدها عن الصراع الدولي والإقليمي لتنافس شركات البترول والتجارة بينها مثل «إيني» و«توتال» و«بريتش بتروليوم» وغيرها، لاصبح هذا البلد من أفضل البلدان في التعايش المجتمعي، لشدة التجانس والمكونات الرابطة بين سكانها.

وحتى لو اتجهت البلاد نحو الفيدرالية، فلا اعتقد أن هناك خشية وفوبيا مثلما يرى البعض، فالفيدرالية لا يمكن لها أن تقسم البلاد، إنما هي لتسهيل الخدمات والأعمال ومرونة الإجراءات، فليبيا خجعت فيدراليا منذ استقلالها عام 1951 إلى عام 1963 عندما الغيت الفيدرالية، ومع هذا لم تقسم ليبيا ولم تنفقت، بل ازادت تمسكا واندماجاً، رغم حكمها بالنظام الاتحادي الفيدرالي لعشرات السنين. وليبيا لا يمكن أن تقسم، مهما كان الأمر، وهذا امر محسوم لدى كل الليبيين وسيندلون أرواحهم من أجله.

## كوفي أنان... دقتر لجروح كثيرة

نادراً ما قُيِّض لوجه أن يختزل قصة صاحبه وقصة العالم معا. كان وجه كوفي أنان من هذه القماشة الفريدة، حمل الأحرار العميقة الوافدة من القارة السمراء وحمل معها عناداً واضحاً في البحث عن عالم أكثر إنسانية أو أقل وحشية. وغاب أنان من دون أن تتقاعد إرادته أو أحزان وجهه. يحب الكتاب الرجال الصالحين، الذين يطحنون بلدانهم أو جيرانهم. القصص الخيرة تساهم في تلميع الكلمات. لم تكن سيرة أنان مثيرة أو صاخبة. لم يتزعم ثورة. ولم يتسلق على الجثث. تدرب على سلاح وحيد اسمه الشرعية الدولية. وهو سلاح براق وهش. يسعفك حيناً ويخونك أحياناً.

في أول الكتابة كنا ننتهج بالاختبار الفظة وكبار القساسة. ماثراً الإمبراطور بوكاسا وولعه الشديد بنايلبون. غرابات عيدي أمين وصدرة المنقل بالأسوسمة. واهوال موبوتو سيبي سيكو الذي امر بالقاء النادل للتماسيح لأنه ارتكب خطأ حين كان السيد الرئيس يتسامر على يخته مع رجل أعمال فرنسي. لم يكن أنان أبداً من قماشة هؤلاء. ولم يصعد في عثمات النكن أو مطابخ المكائد. منذ البداية اختار الانصواء في البيت الدولي. وعلى مدى أربعة عقود راح يخفر دوره وصورته. حين اختير أميناً عاماً للأمم المتحدة

فقد كان أميناً عاماً للأمم المتحدة في وقت كانت فيه ليبيا، ولو كانت في جهة واحدة، الأمر الذي اعتبر حالة من المغالبة، خاصة أن الهيئة التأسيسية لصياغة الدستور تم إقرارها وانتخابها على أساس 3 دوائر تحمل الاسم القديم (طرابلس وبنغازي ودرنة) وليس دائرة واحدة، الأمر الذي يتطلب أن يكون التصويت 3 دوائر حيث أعلن الناطق باسم المجلس التوافق على إجراء التصويت على مشروع قانون الاستفتاء، إلى حين تحصينه دستورياً.

ويبدو أن المبعوث الدولي غسان سلامة يغرد خارج السرب حيث قال: «نحن ناهيون نحو الانتخابات في 2018، حتى لو لم يتم التوصل إلى اتفاق». الأمر الذي يعتبر غير مقبول من مسؤول أممي يتحضر دوره فقط في جمع الأطراف، وتسهيل فرص التفاوض والتحاو، بينها، دون إساءة أي شروط أو قرارات نياية عن الليبيين، كما يفهم من تغريدته، التي لا يمكن تفسيرها إلا أنها ضد إرادة معظم الليبيين. والخشية من تقسيم البلاد بمجرد تقرير الاستفتاء وإقرار الثالث المعطل، لا أساس لها، فما يربط ليبيا وأقاليمها الثلاثة التاريخية، ليس مجرد قرار برلماني أو زواج قسري كما زعم وادعى الكاتب الأمريكي جوستين ريموندو، بل هو الدم والنسب والمصاهرة والتاريخ والجغرافيا واللغة والدين، وهي من أشد المكونات قوة، والتي تحقق الوحدة الوطنية في تشكل الدول، فليبيا لو تركزت وحدها وتم تحييدها عن الصراع الدولي والإقليمي لتنافس شركات البترول والتجارة بينها مثل «إيني» و«توتال» و«بريتش بتروليوم» وغيرها، لاصبح هذا البلد من أفضل البلدان في التعايش المجتمعي، لشدة التجانس والمكونات الرابطة بين سكانها.

وحتى لو اتجهت البلاد نحو الفيدرالية، فلا اعتقد أن هناك خشية وفوبيا مثلما يرى البعض، فالفيدرالية لا يمكن لها أن تقسم البلاد، إنما هي لتسهيل الخدمات والأعمال ومرونة الإجراءات، فليبيا خجعت فيدراليا منذ استقلالها عام 1951 إلى عام 1963 عندما الغيت الفيدرالية، ومع هذا لم تقسم ليبيا ولم تنفقت، بل ازادت تمسكا واندماجاً، رغم حكمها بالنظام الاتحادي الفيدرالي لعشرات السنين. وليبيا لا يمكن أن تقسم، مهما كان الأمر، وهذا امر محسوم لدى كل الليبيين وسيندلون أرواحهم من أجله.

فقد كان أميناً عاماً للأمم المتحدة في وقت كانت فيه ليبيا، ولو كانت في جهة واحدة، الأمر الذي اعتبر حالة من المغالبة، خاصة أن الهيئة التأسيسية لصياغة الدستور تم إقرارها وانتخابها على أساس 3 دوائر تحمل الاسم القديم (طرابلس وبنغازي ودرنة) وليس دائرة واحدة، الأمر الذي يتطلب أن يكون التصويت 3 دوائر حيث أعلن الناطق باسم المجلس التوافق على إجراء التصويت على مشروع قانون الاستفتاء، إلى حين تحصينه دستورياً.

ويبدو أن المبعوث الدولي غسان سلامة يغرد خارج السرب حيث قال: «نحن ناهيون نحو الانتخابات في 2018، حتى لو لم يتم التوصل إلى اتفاق». الأمر الذي يعتبر غير مقبول من مسؤول أممي يتحضر دوره فقط في جمع الأطراف، وتسهيل فرص التفاوض والتحاو، بينها، دون إساءة أي شروط أو قرارات نياية عن الليبيين، كما يفهم من تغريدته، التي لا يمكن تفسيرها إلا أنها ضد إرادة معظم الليبيين. والخشية من تقسيم البلاد بمجرد تقرير الاستفتاء وإقرار الثالث المعطل، لا أساس لها، فما يربط ليبيا وأقاليمها الثلاثة التاريخية، ليس مجرد قرار برلماني أو زواج قسري كما زعم وادعى الكاتب الأمريكي جوستين ريموندو، بل هو الدم والنسب والمصاهرة والتاريخ والجغرافيا واللغة والدين، وهي من أشد المكونات قوة، والتي تحقق الوحدة الوطنية في تشكل الدول، فليبيا لو تركزت وحدها وتم تحييدها عن الصراع الدولي والإقليمي لتنافس شركات البترول والتجارة بينها مثل «إيني» و«توتال» و«بريتش بتروليوم» وغيرها، لاصبح هذا البلد من أفضل البلدان في التعايش المجتمعي، لشدة التجانس والمكونات الرابطة بين سكانها.

وحتى لو اتجهت البلاد نحو الفيدرالية، فلا اعتقد أن هناك خشية وفوبيا مثلما يرى البعض، فالفيدرالية لا يمكن لها أن تقسم البلاد، إنما هي لتسهيل الخدمات والأعمال ومرونة الإجراءات، فليبيا خجعت فيدراليا منذ استقلالها عام 1951 إلى عام 1963 عندما الغيت الفيدرالية، ومع هذا لم تقسم ليبيا ولم تنفقت، بل ازادت تمسكا واندماجاً، رغم حكمها بالنظام الاتحادي الفيدرالي لعشرات السنين. وليبيا لا يمكن أن تقسم، مهما كان الأمر، وهذا امر محسوم لدى كل الليبيين وسيندلون أرواحهم من أجله.

غسان شربل



سهلاً يومها احتواء غضب الإمبراطورية الأميركية الجريحة التي استهدفت رموز هويتها ونجاحها. والثانية حين تحرك الجيش الأميركي لاقتلاع نظام صدام حسين ومن دون الحصول على موافقة من الشرعية الدولية. ولم يكن أمام الدبلوماسي الصبور غير أن يعلن عدم شرعية هذا التحرك من وجهة نظر الأمم المتحدة. وكانت الانقسامات الدولية تذكر الأمين العام بمحدودية دوره حين يشتد التنازع بين العواصم الكبرى، وهو ما عاد وتذكره حين حاول الاقتراب من جمر الأزمة السورية بوصفه مبعوثاً للأمم المتحدة والجامعة العربية، ولم يكن أمامه غير الانسحاب مكثفياً بدوره في نادي الحكماء.

خلال عمله الطويل في الأمم المتحدة كان أنان شاهداً على أزمات معقدة وسلوكيات خطيرة ومذابح واسعة. وليس سهلاً على أمين عام للأمم المتحدة أو مبعوث دولي أن يعترف بالعجز الدولي ويكتفي بحمل يديه من الأزمات. لهذا كان أنان يشعر بالمرارة. كان يظن أن الأمم المتحدة نجحت في تخفيف الآلام في رواندا وسيريريبييتسا. ولو نجحت في اختصار

وتغيير المناخي. وكان شديد الاهتمام بتعزيز سياسة بناء الجسور بين العراق والاديان والمذاهب والشراكة في قطف ثمار التقدم العلمي والتكنولوجي والإنساني والثقافي. من مكتبه في البناية الزجاجية رأى أنان العالم ينخرط في عاصفتين قاسيتين، الأولى حين ارتكبت «القاعدة» هجمات 11 سبتمبر طامعة في إضرام خطوط التماس بين الغرب والعالم الإسلامي. ولم يكن

فقد كان أميناً عاماً للأمم المتحدة في وقت كانت فيه ليبيا، ولو كانت في جهة واحدة، الأمر الذي اعتبر حالة من المغالبة، خاصة أن الهيئة التأسيسية لصياغة الدستور تم إقرارها وانتخابها على أساس 3 دوائر تحمل الاسم القديم (طرابلس وبنغازي ودرنة) وليس دائرة واحدة، الأمر الذي يتطلب أن يكون التصويت 3 دوائر حيث أعلن الناطق باسم المجلس التوافق على إجراء التصويت على مشروع قانون الاستفتاء، إلى حين تحصينه دستورياً.

ويبدو أن المبعوث الدولي غسان سلامة يغرد خارج السرب حيث قال: «نحن ناهيون نحو الانتخابات في 2018، حتى لو لم يتم التوصل إلى اتفاق». الأمر الذي يعتبر غير مقبول من مسؤول أممي يتحضر دوره فقط في جمع الأطراف، وتسهيل فرص التفاوض والتحاو، بينها، دون إساءة أي شروط أو قرارات نياية عن الليبيين، كما يفهم من تغريدته، التي لا يمكن تفسيرها إلا أنها ضد إرادة معظم الليبيين. والخشية من تقسيم البلاد بمجرد تقرير الاستفتاء وإقرار الثالث المعطل، لا أساس لها، فما يربط ليبيا وأقاليمها الثلاثة التاريخية، ليس مجرد قرار برلماني أو زواج قسري كما زعم وادعى الكاتب الأمريكي جوستين ريموندو، بل هو الدم والنسب والمصاهرة والتاريخ والجغرافيا واللغة والدين، وهي من أشد المكونات قوة، والتي تحقق الوحدة الوطنية في تشكل الدول، فليبيا لو تركزت وحدها وتم تحييدها عن الصراع الدولي والإقليمي لتنافس شركات البترول والتجارة بينها مثل «إيني» و«توتال» و«بريتش بتروليوم» وغيرها، لاصبح هذا البلد من أفضل البلدان في التعايش المجتمعي، لشدة التجانس والمكونات الرابطة بين سكانها.

وحتى لو اتجهت البلاد نحو الفيدرالية، فلا اعتقد أن هناك خشية وفوبيا مثلما يرى البعض، فالفيدرالية لا يمكن لها أن تقسم البلاد، إنما هي لتسهيل الخدمات والأعمال ومرونة الإجراءات، فليبيا خجعت فيدراليا منذ استقلالها عام 1951 إلى عام 1963 عندما الغيت الفيدرالية، ومع هذا لم تقسم ليبيا ولم تنفقت، بل ازادت تمسكا واندماجاً، رغم حكمها بالنظام الاتحادي الفيدرالي لعشرات السنين. وليبيا لا يمكن أن تقسم، مهما كان الأمر، وهذا امر محسوم لدى كل الليبيين وسيندلون أرواحهم من أجله.

فقد كان أميناً عاماً للأمم المتحدة في وقت كانت فيه ليبيا، ولو كانت في جهة واحدة، الأمر الذي اعتبر حالة من المغالبة، خاصة أن الهيئة التأسيسية لصياغة الدستور تم إقرارها وانتخابها على أساس 3 دوائر تحمل الاسم القديم (طرابلس وبنغازي ودرنة) وليس دائرة واحدة، الأمر الذي يتطلب أن يكون التصويت 3 دوائر حيث أعلن الناطق باسم المجلس التوافق على إجراء التصويت على مشروع قانون الاستفتاء، إلى حين تحصينه دستورياً.

ويبدو أن المبعوث الدولي غسان سلامة يغرد خارج السرب حيث قال: «نحن ناهيون نحو الانتخابات في 2018، حتى لو لم يتم التوصل إلى اتفاق». الأمر الذي يعتبر غير مقبول من مسؤول أممي يتحضر دوره فقط في جمع الأطراف، وتسهيل فرص التفاوض والتحاو، بينها، دون إساءة أي شروط أو قرارات نياية عن الليبيين، كما يفهم من تغريدته، التي لا يمكن تفسيرها إلا أنها ضد إرادة معظم الليبيين. والخشية من تقسيم البلاد بمجرد تقرير الاستفتاء وإقرار الثالث المعطل، لا أساس لها، فما يربط ليبيا وأقاليمها الثلاثة التاريخية، ليس مجرد قرار برلماني أو زواج قسري كما زعم وادعى الكاتب الأمريكي جوستين ريموندو، بل هو الدم والنسب والمصاهرة والتاريخ والجغرافيا واللغة والدين، وهي من أشد المكونات قوة، والتي تحقق الوحدة الوطنية في تشكل الدول، فليبيا لو تركزت وحدها وتم تحييدها عن الصراع الدولي والإقليمي لتنافس شركات البترول والتجارة بينها مثل «إيني» و«توتال» و«بريتش بتروليوم» وغيرها، لاصبح هذا البلد من أفضل البلدان في التعايش المجتمعي، لشدة التجانس والمكونات الرابطة بين سكانها.

وحتى لو اتجهت البلاد نحو الفيدرالية، فلا اعتقد أن هناك خشية وفوبيا مثلما يرى البعض، فالفيدرالية لا يمكن لها أن تقسم البلاد، إنما هي لتسهيل الخدمات والأعمال ومرونة الإجراءات، فليبيا خجعت فيدراليا منذ استقلالها عام 1951 إلى عام 1963 عندما الغيت الفيدرالية، ومع هذا لم تقسم ليبيا ولم تنفقت، بل ازادت تمسكا واندماجاً، رغم حكمها بالنظام الاتحادي الفيدرالي لعشرات السنين. وليبيا لا يمكن أن تقسم، مهما كان الأمر، وهذا امر محسوم لدى كل الليبيين وسيندلون أرواحهم من أجله.

\* بالاتفاق مع «بلومبيرغ»

التكلفة الاستثمارية

14+ مليار ريال سعودي

السعة الإنتاجية

700 ميجاواط

التخزين الحراري

15 ساعة

(أكبر سعة تخزينية بالعالم)

## اقتصاد منطقة اليورو مليء بأزمات أخطرها مع إيطاليا

هو عامل ضعف، ويمكن أن يكون أعنف؛ لأنه يمر عبر الأسواق».

في الوقت نفسه، تسجل الدول الأخرى التي تعتمد العملة الموحدة تراجعاً في قيمة ديونها. وبالنتيجة، تقسم منطقة اليورو بين «الدول المجتهدة» والدول الأخرى، وهما فريقان تختلف مصالحيهما. ويدعو الفريق الأول إلى اعتماد ميزانية صارمة وضبط النفقات، أما الآخر فيطالب بتضامن أكثر.

وتشكل إيطاليا خطراً حقيقياً لمنطقة اليورو بسبب ديونها ومصارفيها الضعيفة وحكومتها الشعبية. بحسب الخبراء الاقتصاديين.

ويقول شارل وبيولوش «أمامنا دولة تبلغ ديونها 130 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، مع مشكلات داخلية خطيرة، نظام مصرفي لم يتم إصلاحه وبيديره حالياً أشخاص يبدو أنهم لا يدركون ماذا سيفعلون. التهديد واضح جداً». ولا تزال السياسة الاقتصادية التي تعتمد عليها الحكومة الإيطالية واضحة مع إرسالها إشارات متناقضة.

لكن بعد انهيار جسر جنوة في شمال البلاد، هاجمت روما شخصاً يبدو أنهم لا يدركون ماذا سيفعلون. التهديد واضح جداً». ولا تزال السياسة الاقتصادية التي تعتمد عليها الحكومة الإيطالية واضحة مع إرسالها إشارات متناقضة.

لكن بعد انهيار جسر جنوة في شمال البلاد، هاجمت روما شخصاً يبدو أنهم لا يدركون ماذا سيفعلون. التهديد واضح جداً».

ويصير قلبيلب مارتان، أستاذ العلوم السياسية والمقرب من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إلى أن «ليس لدينا اليوم في منطقة اليورو، الأدوات والمعاهد لمواجهة أزمة الدين الإيطالي الخطيرة».

وأعطت أزمة الدين فرصة إلى منطقة اليورو للظهور مع خلق الية استقرار الأوروبية لتقديم قروض إلى الدول التي تواجه صعوبات، أيضاً تعزيز الاتحاد المصرفي.

إلا أن هذه الهيكلة لا تزال غير متكاملة والمحاولات المتعددة لمحاولة جعلها تقدم، مثل محاولة ماكرون الذي كان يتطلع مثلاً من إقرار ميزانية كبيرة لمنطقة اليورو، تصطم بالعداء المستمر لبعض دول الشمال التي تتمتع بوضع اقتصادي أفضل، وتخشى أن تصبح مضطرة إلى دفع أموال إلى دول الجنوب.

وتقول الإسبانيا وفرنسا كيرتان، وهما إسبانيا وفرنسا اللتان لا تزال تسجلان قيمة دين كبير؛ الأمر الذي يعرض مجمل منطقة اليورو للخطر.

وتوضح ديالات أن «الدين الحكومي - وزير المالية الإسترني، إن البرلمان الأوروبي والمجلس الأوروبي يشتركان في أولويتين رئيسيتين للسنة المالية 2018، وهما: معالجة الهجرة والأمن، وتعزيز الابتكار والنمو والعمالة في أوروبا، متابعا: «وأنا مقتنع بأننا حققنا نتيجة جيدة ومتوازنة، مما يسمح للاتحاد الأوروبي بالعمل والرد على مختلف الاحتياجات».

وقال سينغفريد موريسان، كبير مفاوضي البرلمان الأوروبي نائب وزير المالية الإسترني، إن البرلمان الأوروبي والمجلس الأوروبي يشتركان في أولويتين رئيسيتين للسنة المالية 2018، وهما: معالجة الهجرة والأمن، وتعزيز الابتكار والنمو والعمالة في أوروبا، متابعا: «وأنا مقتنع بأننا حققنا نتيجة جيدة ومتوازنة، مما يسمح للاتحاد الأوروبي بالعمل والرد على مختلف الاحتياجات».

وقال سينغفريد موريسان، كبير مفاوضي البرلمان الأوروبي نائب وزير المالية الإسترني، إن البرلمان الأوروبي والمجلس الأوروبي يشتركان في أولويتين رئيسيتين للسنة المالية 2018، وهما: معالجة الهجرة والأمن، وتعزيز الابتكار والنمو والعمالة في أوروبا، متابعا: «وأنا مقتنع بأننا حققنا نتيجة جيدة ومتوازنة، مما يسمح للاتحاد الأوروبي بالعمل والرد على مختلف الاحتياجات».

وقال سينغفريد موريسان، كبير مفاوضي البرلمان الأوروبي نائب وزير المالية الإسترني، إن البرلمان الأوروبي والمجلس الأوروبي يشتركان في أولويتين رئيسيتين للسنة المالية 2018، وهما: معالجة الهجرة والأمن، وتعزيز الابتكار والنمو والعمالة في أوروبا، متابعا: «وأنا مقتنع بأننا حققنا نتيجة جيدة ومتوازنة، مما يسمح للاتحاد الأوروبي بالعمل والرد على مختلف الاحتياجات».

وقال سينغفريد موريسان، كبير مفاوضي البرلمان الأوروبي نائب وزير المالية الإسترني، إن البرلمان الأوروبي والمجلس الأوروبي يشتركان في أولويتين رئيسيتين للسنة المالية 2018، وهما: معالجة الهجرة والأمن، وتعزيز الابتكار والنمو والعمالة في أوروبا، متابعا: «وأنا مقتنع بأننا حققنا نتيجة جيدة ومتوازنة، مما يسمح للاتحاد الأوروبي بالعمل والرد على مختلف الاحتياجات».

وقال سينغفريد موريسان، كبير مفاوضي البرلمان الأوروبي نائب وزير المالية الإسترني، إن البرلمان الأوروبي والمجلس الأوروبي يشتركان في أولويتين رئيسيتين للسنة المالية 2018، وهما: معالجة الهجرة والأمن، وتعزيز الابتكار والنمو والعمالة في أوروبا، متابعا: «وأنا مقتنع بأننا حققنا نتيجة جيدة ومتوازنة، مما يسمح للاتحاد الأوروبي بالعمل والرد على مختلف الاحتياجات».

وقال سينغفريد موريسان، كبير مفاوضي البرلمان الأوروبي نائب وزير المالية الإسترني، إن البرلمان الأوروبي والمجلس الأوروبي يشتركان في أولويتين رئيسيتين للسنة المالية 2018، وهما: معالجة الهجرة والأمن، وتعزيز الابتكار والنمو والعمالة في أوروبا، متابعا: «وأنا مقتنع بأننا حققنا نتيجة جيدة ومتوازنة، مما يسمح للاتحاد الأوروبي بالعمل والرد على مختلف الاحتياجات».

وقال سينغفريد موريسان، كبير مفاوضي البرلمان الأوروبي نائب وزير المالية الإسترني، إن البرلمان الأوروبي والمجلس الأوروبي يشتركان في أولويتين رئيسيتين للسنة المالية 2018، وهما: معالجة الهجرة والأمن، وتعزيز الابتكار والنمو والعمالة في أوروبا، متابعا: «وأنا مقتنع بأننا حققنا نتيجة جيدة ومتوازنة، مما يسمح للاتحاد الأوروبي بالعمل والرد على مختلف الاحتياجات».

وقال سينغفريد موريسان، كبير مفاوضي البرلمان الأوروبي نائب وزير المالية الإسترني، إن البرلمان الأوروبي والمجلس الأوروبي يشتركان في أولويتين رئيسيتين للسنة المالية 2018، وهما: معالجة الهجرة والأمن، وتعزيز الابتكار والنمو والعمالة في أوروبا، متابعا: «وأنا مقتنع بأننا حققنا نتيجة جيدة ومتوازنة، مما يسمح للاتحاد الأوروبي بالعمل والرد على مختلف الاحتياجات».

ويبقى السؤال مطروحا عما إذا كان من الممكن احتمال خدمة هذا الدين الذي لا يزال يمثل 180 في المائة من إجمالي الناتج الداخلي اليوناني على المدى البعيد.

ويشكك صندوق النقد الدولي في أن يكون بإمكان أثينا الإيفاء بأعباء ديونها، وقرر عدم المشاركة في خطة المساعدات الثالثة بعدما عجز عن إقناع الدول الأوروبية بتخفيف ديون اليونان.

وتفضل الحكومة اليونانية التركيز على احتياجات التمويل السنوية التي ستبقى بفضل إدارة الدين أقل من 15 في المائة من إجمالي الناتج الداخلي على الأمد المتوسط، ثم 20 في المائة بعد ذلك، وهي نسبة تعتبرها أوروبا كبيرة.

وقال مسؤول إن الدين اليوناني ليس فقط لا يمكن تحمله، بل سيستمر طويلا، وترى الحكومة أنها قادرة على الإيفاء بالتزاماتها حتى نهاية 2022 ويمكن أن تسمح لنفسها باختيار الأوقات المناسبة للجوء إلى أسواق المال.

وقال ريغليينغ لمجلة «دير شبيغل أونلاين»، إن «أزمة اليورو انتهت... والعشرون من أغسطس (أب) الجاري هو خاتمتها». لكن تحسين الأرقام الاقتصادية لا ينعكس فعليا على اليونانيين.

ويشدد فيتاس على «الضرورة الملحة» لتسجيل «نمو قوي جدا» في السنوات المقبلة تتجاوز الـ2 في المائة المتوقعة بشكل عام: «والأستواصل معاناة العائلات».

وفي هذا الإطار، من الصعب على اليونانيين الإجابة بنجاح لتسييراس خصوصا بعد الحريق الذي أودى بحياة 96 شخصا بالقرب من أثينا مع إدارة سيئة للعمليات.

وتقول وسائل الإعلام إن رئيس الوزراء سيكتفي بإلقاء كلمة متفردة الثلاثاء.

وفي هذا الإطار، من الصعب على اليونانيين الإجابة بنجاح لتسييراس خصوصا بعد الحريق الذي أودى بحياة 96 شخصا بالقرب من أثينا مع إدارة سيئة للعمليات.

وتقول وسائل الإعلام إن رئيس الوزراء سيكتفي بإلقاء كلمة متفردة الثلاثاء.

وفي هذا الإطار، من الصعب على اليونانيين الإجابة بنجاح لتسييراس خصوصا بعد الحريق الذي أودى بحياة 96 شخصا بالقرب من أثينا مع إدارة سيئة للعمليات.

وتقول وسائل الإعلام إن رئيس الوزراء سيكتفي بإلقاء كلمة متفردة الثلاثاء.

وفي هذا الإطار، من الصعب على اليونانيين الإجابة بنجاح لتسييراس خصوصا بعد الحريق الذي أودى بحياة 96 شخصا بالقرب من أثينا مع إدارة سيئة للعمليات.

وتقول وسائل الإعلام إن رئيس الوزراء سيكتفي بإلقاء كلمة متفردة الثلاثاء.

وفي هذا الإطار، من الصعب على اليونانيين الإجابة بنجاح لتسييراس خصوصا بعد الحريق الذي أودى بحياة 96 شخصا بالقرب من أثينا مع إدارة سيئة للعمليات.

وتقول وسائل الإعلام إن رئيس الوزراء سيكتفي بإلقاء كلمة متفردة الثلاثاء.

وفي هذا الإطار، من الصعب على اليونانيين الإجابة بنجاح لتسييراس خصوصا بعد الحريق الذي أودى بحياة 96 شخصا بالقرب من أثينا مع إدارة سيئة للعمليات.

وتقول وسائل الإعلام إن رئيس الوزراء سيكتفي بإلقاء كلمة متفردة الثلاثاء.

وفي هذا الإطار، من الصعب على اليونانيين الإجابة بنجاح لتسييراس خصوصا بعد الحريق الذي أودى بحياة 96 شخصا بالقرب من أثينا مع إدارة سيئة للعمليات.

وتقول وسائل الإعلام إن رئيس الوزراء سيكتفي بإلقاء كلمة متفردة الثلاثاء.

## تضارب في الرؤى حول المستقبل وإشادة بتحمل المواطنين

# اليونان تودع اليوم خاتمة القوى برنامج «الإنقاذ» الاقتصادي



عاني اليونانيون من أوضاع صعبة خلال الأعوام الماضية بسبب تراكم الديون (أ.غ.ب)

الخارج خدمة الدين بنحو 4 في المائة، يتخطى بكثير مطالب الجهات دائنته، ولم يتحجر بالأحزاب الكبرى، ومنها سيريزا نفسه، على قناعة مسبقا للعامين 2019 و2020 وسيبقى قيد المراقبة لعدة سنوات. وقبلت اليونان بهذه الشروط لقاء إعادة جدولة ديونها من خلال منحها مهل سداد أطول بصورة خاصة، وهي ليوثة اعتبرتها وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني «أمرا جوهريا». ورفعت الوكالة مؤخرا تصنيفها للدين السيادي اليوناني إلى «بي بي سلبي»، بفارق ثلاث درجات فقط عن تصنيف «بي بي» الذي تبدأ عنده باعتبار الإقراض للبلد «جيد النوعية».

الثالثة في يوليو (تموز) التالي لنفادي خروج اليونان من اليورو. وتبدو جميع الأحزاب الكبرى، ومنها سيريزا نفسه، على قناعة مسبقا للعامين 2019 و2020 وسيبقى قيد المراقبة لعدة سنوات. وقبلت اليونان بهذه الشروط لقاء إعادة جدولة ديونها من خلال منحها مهل سداد أطول بصورة خاصة، وهي ليوثة اعتبرتها وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني «أمرا جوهريا». ورفعت الوكالة مؤخرا تصنيفها للدين السيادي اليوناني إلى «بي بي سلبي»، بفارق ثلاث درجات فقط عن تصنيف «بي بي» الذي تبدأ عنده باعتبار الإقراض للبلد «جيد النوعية».

الخبراء على غرار الاقتصادي لدى مصرف «يوروبنك» تيديوروس ستاماتويو، أن خطط المساعدة «كان لا بد منها» في بلد تاخرت فيه الإصلاحات كثيرا، غير أن تبعاتها كانت في غاية السوء، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وحاول رئيس الوزراء الكسيس تسييراس، من حزب سيريزا اليساري الراديكالي، مع وزير مالىته إنذاك يانيس فاروفاكيس، تلبية شروط البرنامج الثاني عند وصوله إلى السلطة في يناير (كانون الثاني) عام 2015. لكن رغم التصويت بـ«3» حازمة من اليونانيين للدائنين في استفتاء شعبي، اضطر تسييراس في نهاية الأمر إلى التوقيع على خطة المساعدة

الإلزامية: «لم تحدث التنبؤات المظلمة لرسل الشؤم»، مؤكدا بقوله: «بعد ذلك جيدا». وأضاف أن المواطنين اليونانيين يستحقون الاحترام مقابل أجرتهم معه نشرة «شبيغل أونلاين» الإلكترونية الألمانية. وأعرب ريغليينغ عن «احترامه الهائل» لليونانيين الذين خسروا معظمهم ثلث رواتبهم ومعاشاتهم التقاعدية خلال الأزمة. وبيدوره، أشاد وزير المالية الألماني أولاف شولتس بإنهاء برامج المساعدات المالية لإنقاذ اليونان ووصف ذلك بأنه نجاح. وقال شولتس، الذي يشغل أيضا منصب نائب المستشار الألمانية أنجيلا ميركل لصحيفة «هاندلسبلات»

## التحديات الرئيسية أمام أثينا عقب إغلاق ملف المساعدات

أثينا، عبد الستار بركات

الدولي أكد أخيرا على استدامة الديون اليونانية في الأجل المتوسط، وعلى الرغم من أن الخلافات بين المؤسسات بخصوص مستقبل الدين لا تزال مفتوحة على كونها «طويلة الأجل»، إلا أن الجانب الأوروبي تعهد باتخاذ جميع التدابير اللازمة في حال دعت الحاجة لفترة ما بعد 2032. وفي هذا السياق، أصبح من الواضح أن التعاون الوثيق سوف يستمر بين صندوق النقد الدولي وأوروبا. وخلال الاجتماع الأخير للدائنين بخصوص ديون اليونان، أقرت جميع الأطراف بأن أثينا حققت نتائج مهمة، ومع ذلك لا بد من تجنب أي تهاون، مع حاجة اليونان لمواصلة عملية الإصلاح وتنفيذ الالتزامات التي تعهدت بها، حتى لا تذهب كل التضحيات التي قدمتها البلاد خلال الفترة الماضية «سدى».

وتحاول الحكومة اليونانية، برئاسة الكسيس تسييراس رئيس الوزراء، استعادة توازنها مجددا، بعد أن فقدت أكثر من ربع إنتاجها

يسجل التاريخ أن اليوم الاثنين، العشرين من أغسطس (أب)، هو يوم خروج اليونان رسميا من برنامج الإنقاذ الثالث والأخير الخاص بها، وذلك في أعقاب الإنهاء المالي الذي شهدته البلاد عام 2010، حيث تخلت مجموعة من الدائنين الدوليين، ومن بينهم صندوق النقد الدولي، لإنقاذ اليونان من الإفلاس بإقراضها ما وصل إجماليه إلى 289 مليار يورو، وفقاً لشروط معينة. وفي المقابل، كان مطلوباً من أثينا فرض إصلاحات وتقليص برامج الرعاية الاجتماعية وفرض المزيد من الضرائب، والالتزام بكل ذلك. وتعززت اليونان حالياً العودة للأسواق المالية الدولية، وطى صفحة الأزمة المالية والاقتصادية التي عانت منها لسنوات طويلة، وأيضاً محاولة استعادة صفة «الدولة الطبيعية»، وكان المجلس التنفيذي لصندوق النقد

السلطات المحلية في منطقة دلتا نهر اللؤلؤة، وهي منطقة صناعية على حافة بحر الجنوب، جذب مزيد من الشركات في سلاسل إمداد صناعة السيارات والإلكترونيات. وحثت حكومة الإقليم أيضا السلطات المحلية على تسريع بناء المناطق الصناعية، ومنح مزيد من حزم الحوافز الضريبية، ومن بينها تيسير الاستفادة من الأراضي، لجذب شركات في صناعات رئيسية. وتخطط الحكومة أيضا لتدشين محطة رياح بحرية لتوليد الكهرباء في الجزء الجنوبي الغربي من الإقليم، إضافة إلى مئات المشروعات الريادية في الصناعات الذكية.

من تبعات الحرب التجارية مع أميركا، وفقاً ل«فاينانشيال تايمز»، وأشارت الصحيفة في هذا السياق إلى أن مؤشر «إس بي إس 500»، الذي يرصد أكبر الشركات المدرجة في بورصة سنغهاي وشينجن، هوى باكتر من 15 في المائة، كما تراجع العملة الصينية (الرينمينبي) بنحو 7 في المائة في مقابل الدولار حتى 15 أغسطس (أب) الحالي. وأشارت الصحيفة إلى أنه في الوقت الذي تأثر فيه ما يساوي 10 في المائة فقط من الصادرات الصينية أميركا بالرسوم العقابية، لكن الرئيس الأميركي دونالد ترمب هدد

قوية. وتوسع النمو في الصادرات والمؤسسات الأميركية - الصينية، في حين ظل فائضها التجاري مع الولايات المتحدة قرب مستويات قياسية مرتفعة. وتعدت الجولة المرتقبة من المفاوضات الأميركية - الصينية هذا الأسبوع هي أول مفاوضات بعد فرض واشنطن رسوماً عقابية على يمين بسبب مزاعمها بانتهاك الأخيرة ملكيتها الفكرية. ومنذ إعلان الرسوم الأخيرة في 6 يوليو الماضي، عانت أسواق الأسهم والعملية الصينية، التي تأثرت بانخفاضات، مما يعكس قلق المستثمرين من تأثير اقتصاد البلاد

في قطاع البنية الأساسية للصين والتعاون مع الحكومات المحلية لتحديد احتياجاتها، لكن مع توشي المسترة. وأضافت، أنه يجب على المؤسسات المالية ألا تسحب «بشكل عشوائي» تمويلها من الشركات ذات السجل الائتماني الطيب التي تواجه «مشكلات تشغيلية مؤقتة»، دون أن تذكر اسم أي من هذه الشركات. وأضافت، أنه يجب توفير دعم لشركات التجارة الخارجية وذات التوجه التصديري، التي تأثرت بالوضع في السوق العالمية وتواجه مشكلات؛ لكنها ذات احتمالات نمو

الخطوة في خضم غموض يواجه الاقتصاد الصيني لأسباب منها زيادة حدة الخلاف التجاري مع الولايات المتحدة، وأشارت صحيفة «فاينانشيال تايمز» إلى أن تعليمات اللجنة الصينية تتزامن مع قرب جولة غات الأصول الثابتة التي ستعقد مع أميركا. وزادت الصين قيمة استثمارات مشروعات الأصول الثابتة التي تمت الموافقة عليها في يوليو (تموز) الماضي لاربعة أضعاف عن الشهر السابق، مع تطلعاها للإسراع بالانفاق على البنية الأساسية. ودعت اللجنة البنوك وشركات التأمين إلى معالجة «نقاط الضعف»

بكين، الشرق الأوسط

طلبت لجنة تنظيم النشاط المصرفي والتماني في الصين من المؤسسات المالية تقديم قدر أكبر من الدعم للاستثمار في البنية الأساسية، وشركات الاستيراد والتصدير، والشركات ذات الجدارة الائتمانية التي تواجه مشكلات مؤقتة. ودعت اللجنة في بيان على موقعها الإلكتروني في ساعة متأخرة من مساء السبت، المؤسسات إلى زيادة نسبة القروض المتوسطة والطويلة الأجل لتفادي الضغط على المقترضين في نهاية الشهر خلال ربيع سنوي. وتأتي هذه



العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. بنالية	د. تونسي
دولار اميركي \$	البلد	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,94	9,55	1508	2,77
ج. استرليني £	البلد	4,77	4,63	0,49	4,68	0,48	0,39	0,90	22,84	12,16	1919	3,52
يورو €	البلد	4,27	4,15	0,44	4,18	0,43	0,35	0,81	20,45	10,89	1718	3,15

## فنزويلا تطلق عملتها الجديدة اليوم... وتوقعات بـ«سيناريو فوضي»

تلندن: «الشرق الأوسط»

تبدأ فنزويلا إصدار أوراق نقدية اليوم بعدما ألغت خمسة أصفار من عملتها (البوليفار) التي تواجه صعوبات، ويحدو خبراء من أن الإجراء الذي يأتي ضمن خطة واسعة قدمها الرئيس، نيكولاس مادورو، لإصلاح الاقتصاد قد يزيد الوضع سوءاً.

وقال مدير شركة «إيكواناليتكا» للاستشارات المالية، أسدروبال أوليفيروس، لوكالة الصحافة الفرنسية «سيكون هناك كثير من الغلط في الأيام المقبلة بالبنية للمستهلكين والقطاع الخاص»، محذراً «إنه سيناريو فوضوي».

لكن مادورو، الذي كان سابق حافلة وزعيماً نقابياً، قال، إن البلاد في حاجة إلى تطبيق نظام «انضباط مالي» والتوقف عن طباعة النقود بشكل مفرط كما حصل في السنوات الأخيرة.

وسررتب العملة الجديدة، التي أطلق عليها «البوليفار سيادي» للتمييز بينها وبين العملة الحالية «البوليفار القوي»، بالعملة الافتراضية «البترو»، المثيرة للجدل.

وسيبقى سعر كل «بترو» نحو 60 دولاراً بناء على سعر برميل النفط الفنزويلي؛ ما سيمساوي بالعملة الجديدة 3600 بوليفار سيادي، وهو ما يؤثر على انخفاض كبير في قيمة العملة.

وكانت فنزويلا أعلنت رسمياً في مارس (آذار) عن إطلاق عملتها الجديدة «بترو»، المدعومة بتحفظات البلاد من النفط والثروات الطبيعية؛

سول: «الشرق الأوسط»

ذكر تقرير أصدرته الرابطة الكورية للتجارة الدولية، أن كوريا الجنوبية من المتوقع أن تكون ضمن الدول الأكثر تضرراً من الحرب التجارية الطويلة الدائرة بين الولايات المتحدة والصين، رغم أن الأثر يتوقع أن يظل محدوداً.

وأضاف التقرير، الذي نقلته وكالة أنباء «يونهاب» الجنوبية أمس، أنه من المتوقع أن ينخفض الناتج المحلي الإجمالي لكوريا الجنوبية بنسبة 0,018 في المائة، ما يعادل نحو 236,49 مليون دولار، على مدار عام إذا فرضت كل من واشنطن وبكين تعريفات جمركية بنسبة 25 في المائة على سلع قيمتها 50 مليار دولار.

بيروت: علي زين الدين

تصدرت الإمارات والسعودية لائحة الترتيب العربي بقائمة الدول الأكثر تنافسية على مستوى العالم، وذلك بحسب تقرير التنافسية في العالم العربي لعام 2018. تتبعهما مملكة البحرين والكويت وسلطنة عمان. بينما قبع لبنان في المركز الأخير بين الدول العربية المشمولة بالمؤشر، وفي المركز 105 عالمياً، تتقدمه مصر وتونس، وحل في الوسط توالي الأردن والمغرب والجزائر.

وحسب دراسة جديدة لمجموعة البنك الدولي والمختدى الاقتصادي العالمي فإن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ستنحاز إلى توفير 58 مليون فرصة عمل بحلول عام 2040 للحفاظ على معدلات البطالة، أما إذا ارتد خفض تلك المعدلات، فسبحان إلى توفير فرص عمل أكثر. مع الإشارة إلى تحقيق تحسن خلال العقد الماضي في مجالات مثل تطوير البنية التحتية والتقدم التقني في المنطقة، إلا أن الكثير من الدول تواجه لتتوسع اقتصاداتها وبناء قطاع خاص يتمتع بالحيوية والتنافسية ويمكنه تعزيز الابتكار وتوفير فرص العمل. وفي ملخص التقرير الخاص

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. بنالية	د. تونسي
دولار اميركي \$	البلد	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,94	9,55	1508	2,77
ج. استرليني £	البلد	4,77	4,63	0,49	4,68	0,48	0,39	0,90	22,84	12,16	1919	3,52
يورو €	البلد	4,27	4,15	0,44	4,18	0,43	0,35	0,81	20,45	10,89	1718	3,15



التضخم المفرط يحاصر فنزويلا وسط مصاعب اقتصادية كبرى (إ.ب.أ)

وأشار مادورو إلى أنه سيكون في البلاد معدل رسمي واحد لسعر الصرف، مرتبط كذلك بالبترو، من دون تحديد حده الأدنى.

وفي الوقت الحالي، لا يكفي الحد الأدنى للأجور الذي أنهار جراء التضخم وانخفاض قيمة البوليفار لشراء كيلو واحد من اللحم.

ويتوقع صندوق النقد الدولي أن يصل التضخم إلى مليون في المائة هذا العام في فنزويلا الغنية بالنفط، التي تعيش عامها الرابع من الركود الاقتصادي، وتشهد نقصاً في الغذاء والدواء وسط توقف

الخدمات العامة. ويحلل الرئيس «مؤامرات المعارضة» و«العقوبات الأميركية» مسؤولية الأزمات المالية التي تعاني منها فنزويلا، لكنه يقر بأن الحكومة «ستتعلم مع مرور الوقت» عندما يأتي الأمر إلى تغيير عمدة النقديّة.

ويشكل إنتاج النفط 96 في المائة من عائدات فنزويلا، لكنه تراجع إلى مستوى هو الأقل منذ 30 عاماً فبلغ 1,4 مليون برميل في اليوم مقارنة بمعدل إنتاج قياسي حققته البلاد قبل عشرة أعوام عند 3,2 مليون برميل.

وإذا اقتضى الأمر، وسط تدهور سوق العمل المحلية. وذكرت وكالة «بلومبيرغ» للأخبار، أن هذا التصريح يأتي بعد نشر بيانات حكومية كورية جنوبية يوم الجمعة أظهرت وجود تباطؤ حاد في خلق فرص العمل في يوليو (تموز) الماضي، في ضربة أخرى للرئيس مون جاي - إن الذي يواجه تراجع شعبية والمزيد من الاحتجاجات المعتمة التي تخيم على بعض سياساته الاقتصادية.

وأفاد مكتب الإحصاءات بأن عدد العاملين في كوريا الجنوبية ارتفع بمقدار 5 آلاف شخص الشهر الماضي، وهي أقل زيادة في أعداد الموظفين منذ يناير (كانون الثاني) عام 2010، موضحاً أن نسبة البطالة

الثالثة بين أكثر الدول تضرراً من الحرب التجارية بين أميركا والصين بنسبة بلغت 0,016 في المائة، وتلتها المكسيك بنسبة 0,014 في المائة، وأيرلندا بنسبة 0,012 في المائة.

واستندت الأرقام التي عرضها التقرير، إلى أن الناتج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة من المتوقع أن ينخفض بنسبة 0,1 في المائة، كما سينخفض مثيله الصيني بنسبة 0,2 في المائة في أعقاب الصراع الدائر بين البلدين. وعلى صعيد ذي صلة،

أشار موقع «ماني توداي» الإخباري الكوري، أمس، نقلاً عن وزير الاقتصاد والمالية كيم دونغ - يون، إلى أن كوريا الجنوبية ربما تعيد النظر في سياساتها الاقتصادية الحالية

وبات العجز المالي يشكل نحو 20 في المائة من إجمالي الناتج الداخلي، في حين بلغ الدين الخارجي 150 مليار دولار.

ولا بعد تغيير الوحدة النقدية جديداً على فنزويلا، وبالتالي فإن الخطوة لا تبعت على أمال جديدة ولا تعزز ثقة المستثمرين. فقد الغى سلف مادورو، هوغو تشافيز، ثلاثة أصفار من البوليفار في عام 2008، لكن ذلك لم ينجح في وضع حد للتضخم المفرط.

وحذر أوليفيروس من أن الأوراق النقدية الجديدة ستواجه المصير ذاته الذي

واجهته الوحدات الأخيرة «في غضون أشهر»، ما لم تتم السيطرة على التضخم.

وقال الخبير الاقتصادي، جان بول ليدينز، إن فنزويلا تحاول أن تحذو حذو البرازيل التي استبدلت عملتها القديمة «كروزيرو» بـ«الريال» في تسعينات القرن الماضي، بعدما قضى التضخم المفرط على الأولى... لكن الخبير يشير إلى أن فنزويلا لن تنجح في ذلك؛ نظراً لانعدام الانضباط المالي لدى الحكومة وغياب التمويل.

ووصف موقع «أي سي أو إنديكس» لتصنيف العملات الافتراضية «البترو» بأنها «خدعة»، في وقت منعت الولايات المتحدة مواطنيها من التعامل بها.

وقال مدير منظمة استطلاعات «داتا اناليسيس» الخبير الاقتصادي، لويس فيسنت لايون، إن «ربط البوليفار بالبترو هو كربطها بلا شيء».

في وقت سابق هذا الأسبوع، أعلن مادورو، كذلك، قيوداً على الوقود المدعوم بشدة في محاولة لمنع تهريبه إلى دول أخرى.

وبموجب القيود، سيكون الوقود المدعوم متاحاً فقط للمواطنين الذين يسجلون سياراتهم للحصول على «بطاقة أرض الأباء»، في إجراء رأت المعارضة أنه يهدف فقط للتضييق على المعارضين.

وكلف الدعم على الوقود فنزويلا عشرة مليارات دولار منذ 2012، وفق المحلل النقطة لويس أوليفيروس، لكن لن يكون بمقدور معظم الفنزويليين شراء الوقود من دون البطاقة.

## مخاوف في كوريا الجنوبية من آثار الحرب التجارية وتباطؤ التشغيل

وصلت إلى 3,7 في المائة الشهر الماضي، بزيادة 0,3 في المائة على أساس سنوي، مقارنة مع شهر يوليو من عام 2017.

ووفقاً للبيانات، وصل عدد العاملين إلى 27,08 مليون شخص في شهر يوليو. وبلغت نسبة البطالة لدى الشباب الذين تراوح أعمارهم ما بين 15 و29 عاماً، 9,3 في المائة، من دون تغيير عن العام الماضي. وقال تقرير «ماني توداي» عن الوزير كيم قوله خلال اجتماع طارئ، أمس، مع مسؤولين من مكتب الرئاسة والوزارات المعنية والحزب الحاكم «سوف تراجع تأثير السياسات الاقتصادية التي تم تنفيذها حتى الآن». وقال الوزير «اشعر بانني مسؤول أكثر من أي شخص آخر عن

الوضع الأخير للتوظيف». وذكرت «بلومبيرغ» أن من بين القضايا المتعلقة بالاجنحة الاقتصادية للرئيس الكوري الجنوبي قراراً برفع الحد الأدنى للأجور آثار معظم الانتقادات من جانب أرباب العمل والعاملين على حد سواء، لتتراجع شعبيته لثمانية أسابيع على التوالي إلى 58 في المائة، قبل أن ترتفع قليلاً إلى 60 في المائة، وفقاً لاستطلاع أجرته مؤسسة «غالوب كوريا» نشرت نتائج يوم الجمعة.

كما نقل عن وزير المالية والوزارات المعنية والحزب الحاكم «سوف تراجع تأثير السياسات الاقتصادية التي تم تنفيذها حتى الآن». وقال الوزير «اشعر بانني مسؤول أكثر من أي شخص آخر عن

جدير بالذكر، أن الصين والولايات المتحدة أبرز شريكين تجاريين لكوريا الجنوبية.

من جانبه، قال كانغ ناي - يونغ، باحث في الرابطة الكورية للتجارة الدولية، إن كوريا الجنوبية تحتاج إلى تقليل اعتمادها على الصين والولايات المتحدة على المدى الطويل، كما يجب عليها توسيع شراكاتها التجارية مع مناطق أخرى مثل الهند وأعضاء رابطة أم جنوب شرقي آسيا.

ولفت التقرير، إلى أن الضرر المتوقع أن يلحق بكوريا الجنوبية يعد ثاني أعلى ضرر بعد تايوان، التي يتوقع أن يهبط الناتج المحلي الإجمالي الخاص بها إلى 0,025 في المائة.

بينما أتت كندا في المرتبة

### بتكوين



أمس 6498,13  
السابق 6369,71

### الذهب



أمس 1178,49  
السابق 1177,50

### النفط (برنت)



أمس 71,76  
السابق 70,77



د. عبد الله الرادي

### المديرون التنفيذيون وقصر النظر

في اجتماعهم مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب، يوم الجمعة الماضي، دعا مجموعة من المديرين التنفيذيين الأميركيين إلى تغيير نظام التقارير المحاسبية من ربع سنوية إلى نصف سنوية، إعطاء الشركات الحق في الإعلان عن أرباحها ومبيعاتها مرتين في السنة، بدلاً من أربع مرات في السنة، وهو النظام المتبع في الولايات المتحدة منذ عام 1943 حتى وقتنا الحالي.

ومن جانبه، فقد كلّف الرئيس الأميركي هيئة الأوراق المالية الأميركية دراسة هذا المقترح، وتقديم دراسة مفصلة عن نتائجه. هذا المقترح ليس وليد اللحظة، فقد سبق للرئيس السابق باراك أوباما تأييد هذا المقترح في عام 2015، ولكن ما جعل هذا النقاش يعود للساحة من جديد، ما صرح به إيلون ماسك مالك ومؤسس شركة «تيسلا» من أن وجود الشركة في سوق الأسهم يؤثر عليها من ناحية الأداء، وأن تخصيصها يقلل من الضغوط عليها من السوق المالية، ويكرّز أداءها نحو المدى البعيد، بدلاً من المدى القصير المفروض عليها بسبب المراقبة المستمرة من المستثمرين في سوق الأسهم.

كثيراً ما يوصف المديرون التنفيذيون بقصر النظر، وأنهم يهتمون بالنتائج المبركة المستعجلة، بدلاً من النتائج الاستراتيجية الدائمة نسبياً. ولكن السؤال المطروح، هل ينصرف المديرون بهذه الطريقة برغبتهم؟ أم يدافع الضغوطات المفروضة عليهم من الملاك ومن سوق الأسهم؟ يُطالب المديرون بالإفصاح عن أداء الشركة بشكل ربع سنوي في كثير من دول العالم (بينما الكثير من الدول الأوروبية تكثف بالتقارير نصف السنوية)، ويحاسبون عليها بشكل دقيق. وفي الوقت نفسه يُطالب هؤلاء المديرون بالعمل على خطط استراتيجية يزيدون بها قيمة الشركة على المدى الطويل. ومن هنا جاءت مطالبة هؤلاء المديرين بتغيير التقارير من ربع إلى نصف سنوية. ففي نظرم أن التقارير ربع السنوية تبعدهم عن هدفهم الأساسي، وهو تطوير الشركة على المدى الطويل، بإشغالهم بتحقيق أرباح قصيرة المدى حتى تبقى التقارير مرضية للمستثمرين والمتابعين. كما أضفوا أن هذا التغيير سوف يزيد من فعالية الموظفين في مهام جديدة، بالعمل مرتين فقط على هذه التقارير بدل من أربع مرات في السنة، وهو ما يرونه توفيراً للمصروفات وفي مصلحة المستثمرين.

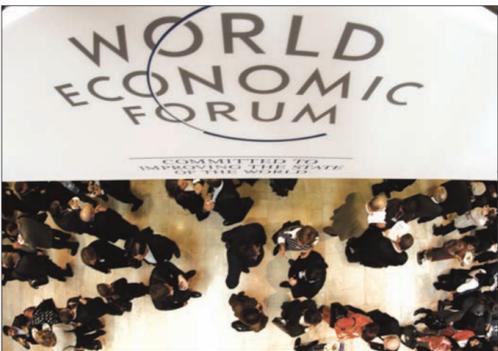
وفي المقابل، فإن هذه التقارير وضعت ربع سنوية لسبب صريح ومنطقي، وهو حماية حقوق المستثمرين بشكل شفاف من تصرفات المديرين. فالإعلان عن أداء الشركة أربع مرات في السنة يجعل المستثمرين على بينة مما يدور في استثماراتهم وأرباحهم، وهو حق مشروع لهم، ويقلل نسبة الخطر التي تنبع من عدم المعرفة بالمعلومات الدقيقة عن أداء الشركة.

وتشير الأبحاث إلى أن المستثمرين يجمعون عن الاستثمار في الشركة التي لا تفصح عن أداؤها بشكل كافٍ. وإذا ما تم تخيير المستثمر بين شركتين، إحداهما تفصح عن أداؤها أكثر من الأخرى، فإن خيارهم سيكون للشركة الأكثر شفافية، أي أن هذه الشفافية تزيد من القيمة السوقية للشركة. كما أن تكلفة الاستدانة من المؤسسات المالية (مثل معدل الفائدة) تزيد في حال كانت الشركات أقل إفصاحاً عن أداؤها، بسبب زيادة معدل الخطر فيها. أي أن الشركة تقلل من تكاليفها إذا أعلنت بشكل ربع سنوي وزادت من شفافية الإفصاح عن أداؤها.

ومن هنا، فإن تقديم الدراسة على مقترح الرئيس الأميركي يضع حصة الأوراق الأميركية في امتحان حقيقي، فالإفصاح بقرم على الاستثمارات طويلة المدى، وقصر نظر المديرين التنفيذيين وحرصهم على الأرباح قصيرة المدى بعد أحد أكبر أسباب إحراجهم عن الاستثمارات الناجمة لانخفاض مثل الاستثمار في البحث والتطوير. إلا أن النظام المفروض على المديرين بالإفصاح عن أداء شركاتهم بشكل ربع سنوي يزيد من الضغوطات عليهم للعمل قصير المدى، وهو السبب الرئيسي الذي دفع إيلون ماسك للتصريح برغبته في خصخصة شركة «تيسلا»، فالشركة قائمة بشكل رئيسي على البحث والتطوير، وأحد الأسباب الرئيسية في تقييمها المرتفع هو أبحاثها المتقدمة سواء في صناعة سيارات المستقبل أو في صناعة البطاريات، وضغوط السوق المالية لا تتناسب مع طبيعة الشركة التي تصبو إلى نتائج ذات أمد بعيد تتناسب مع طبيعة الأبحاث التي تقوم بها، لذا يبدو منطقياً أن تتجه الشركة للخصيص، ولكن هل ينطبق الأمر ذاته على بقية الشركات؟ وكيف يمكن حماية حقوق المستثمرين في حال إعطيت الشركات الحرية في موعد الإفصاح كما هو مقترح؟ أسئلة ينتظر الأميركيون إجاباتها من هيئة الأوراق الأميركية.

### الإمارات والسعودية بالمقدمة... ولبنان الأخير عربياً

## التنوع الاقتصادي ودعم الابتكار يعرزان المواقع العالمية لتنافسية دول الخليج



أظهر تقرير التنافسية في العالم العربي لعام 2018 الذي يعده البنك الدولي والمنتدى الاقتصادي العالمي تقدماً خليجياً واسعاً على المستوى الدولي (رويترز)

يصدر ضمن سلسلة من الدراسات التي تناولت التنافسية في مختلف المناطق، كما أنه جزء من الشراكة الأخيرة بين مؤسسة التمويل الدولية والمنتدى الاقتصادي العالمي، والتي تهدف إلى دعم رواد الأعمال في العالم العربي وتعزيز تنمية القطاع الخاص. ويستند الترتيب إلى 12 عاملاً، بداية من التعليم وصولاً إلى البنية التحتية، وجميعها ذات أهمية بالغة بالنسبة للإنجازية والنمو الاقتصادي.

وفي هذا الصدد، صرح ميريك دوسيه، نائب رئيس الأعمال الجيوسياسية والإقليمية في المنتدى الاقتصادي العالمي «أن العالم يتكيف مع التغيرات التكنولوجية غير المسبوقة، والتحولات في توزيع الدخل والحاجة إلى مسارات أكثر استدامة

بالدراسة، أن دول مجلس التعاون الخليجي بذلت جهوداً متضافرة خلال السنوات الأخيرة لدعم الابتكار وتوفير التمويل للشركات الناشئة. فانشأت السعودية صندوقاً برأس مال قدره مليار دولار للاستثمار في الشركات الصغيرة والمتوسطة، في حين أطلقت البحرين صندوقاً برأس مال قدره 100 مليون دولار، وأطلقت سلطنة عُمان صندوقاً برأس مال قدره 200 مليون دولار، لدعم الشركات الناشئة. وفي لبنان، تعهد البنك المركزي باستثمار 600 مليون دولار في الشركات المبتكرة. فيما بحث البنك المركزي المصري البنوك على زيادة تمويلها للمشاريع الصغيرة تدريجياً لتصل إلى 20 في المائة من إجمالي المحفظة الائتمانية لها بحلول عام 2019.

وينصح التقرير الدول بتنوع اقتصادها والتخلي عن نموذج المعتمد على الحكومة، مع الحد من الاعتماد على صادرات الموارد الطبيعية. كما يشدّد التقرير على ضرورة تحقيق تنمية اقتصادية شاملة، بلغة إجمالي قيمة مشاريع البنية التحتية التي تبلغ 137 دولة حول العالم في مؤشر القدرة التنافسية العالمية (Global Competitiveness Index)، وهو أداة لقياس كافة المؤشرات الاقتصادية بهدف استنتاج القدرة التنافسية لكل بلد. وهو

تصدرت الإمارات والسعودية لائحة الترتيب العربي بقائمة الدول الأكثر تنافسية على مستوى العالم، وذلك بحسب تقرير التنافسية في العالم العربي لعام 2018. تتبعهما مملكة البحرين والكويت وسلطنة عمان. بينما قبع لبنان في المركز الأخير بين الدول العربية المشمولة بالمؤشر، وفي المركز 105 عالمياً، تتقدمه مصر وتونس، وحل في الوسط توالي الأردن والمغرب والجزائر.

وحسب دراسة جديدة لمجموعة البنك الدولي والمختدى الاقتصادي العالمي فإن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ستنحاز إلى توفير 58 مليون فرصة عمل بحلول عام 2040 للحفاظ على معدلات البطالة، أما إذا ارتد خفض تلك المعدلات، فسبحان إلى توفير فرص عمل أكثر. مع الإشارة إلى تحقيق تحسن خلال العقد الماضي في مجالات مثل تطوير البنية التحتية والتقدم التقني في المنطقة، إلا أن الكثير من الدول تواجه لتتوسع اقتصاداتها وبناء قطاع خاص يتمتع بالحيوية والتنافسية ويمكنه تعزيز الابتكار وتوفير فرص العمل. وفي ملخص التقرير الخاص

للمنو الاقتصادي». وأضاف أن «التنوع الاقتصادي وزيادة الأعمال يبدان من مؤشرات التنافسية العالمية، متراجعا أربع مرات مقارنة مع ترتيب السنة السابقة رغم أنه حافظ على النتيجة نفسها. كما احتل لبنان المرتبة الأخيرة بين البلدان العربية التي شملها التقرير.

الرئيس التنفيذي لمؤسسة التمويل الدولية: «نأمل أن يحفز تقرير التنافسية في العالم العربي لعام 2018 المناقشات، بما يرمع عن إصلاحات حكومية يمكنها فتح المجال أمام رواد الأعمال في المنطقة وشبابها». وأضاف: «يجب علينا تسريع عجلة التقدم نحو بناء نموذج اقتصادي قائم على الابتكار يوفر الوظائف المنتجة والفرص واسعة النطاق».

وقال ناجي بن حسين، مدير إدارة التمويل والتنافسية والابتكار في مجموعة البنك الدولي إن «الدول العربية التي تستثمر حالياً في تأسيس أسواق مستدامة ومتنوعة، مع العمل في الوقت نفسه على توفير فرص العمل وبنية التوجيهات الرقمية الجديدة، تسير في الطريق الصحيحة نحو تحقيق التنافسية. وأن التوقعات المستقبلية للحيز من الدول هي نتاج الإصلاحات والحوافز والاستثمار في الخبرة البشرية».

تجدد الإشارة إلى أن لبنان حل في

المرتبة 105 عالمياً، محققاً نتيجة 3,84 في مؤشر التنافسية العالمية، متراجعا أربع مرات مقارنة مع ترتيب السنة السابقة رغم أنه حافظ على النتيجة نفسها. كما احتل لبنان المرتبة الأخيرة بين البلدان العربية التي شملها التقرير. وفي التفاصيل، حقق لبنان نتيجة 3,55 على 7 في مؤشر المتطلبات الأساسية (المرتبة: 119 من أصل 137 بلداً)، و4,06 على 7 فيما يتعلق بمعززات الكفاءة (المرتبة: 76 من أصل 137)، و3,82 على 7 في معيار الابتكار وعوامل التطور (المرتبة: 52 من أصل 137). كذلك أفاذ 124 عالمياً (بنتيجة: 3,18) فيما يتعلق بالبيئة المؤسسية في البلاد، مقارنة مع المرتبة 119 في فترة 2016 - 2017. في حين احتل المرتبة 113 (بنتيجة: 2,79)، مقابل المرتبة 117 في العام السابق.

وتقدم لبنان بثلاثة مراكز لاحتلال المرتبة 133 (بنتيجة: 2,46) فيما خص استقرار البيئة الماكرو - اقتصادية، في حين سجل تراجعاً ملموساً إلى المرتبة 72 (بنتيجة: 5,76) فيما يتعلق بالوضع الصحي ومستوى التعليم الابتدائي، مقارنة بالمرتبة 52 في مؤشر العام الذي سبقه.

والتحليل الأكاديمي والباحث السوداني الدكتور مصطفى عباس صادق في كتابه الجديد «الإعلام والواقع الافتراضي»، الصادر عن الدار المصرية اللبنانية بالقاهرة؛ إذ تطرق فيه إلى النقلة الهائلة التي تكفلها صحافة الواقع الافتراضي بما تكفله من أساليب سرد ونقل الأحداث والتجارب وإظهار المشاعر بأدوات تعبير افتراضية.

في المكتب البيضاوي مع رئيس الولايات المتحدة تستمتع له وهو يلقي خطاباً وتجتول بعينيك في أرجاء الغرفة.

في عصر «الأخبار الزائفة» اليوم تبدو الحاجة ملحة لمثل هذا النوع الصحافي الذي يواكب العوالم الافتراضية من حولنا، وسيدخل الصحافة في طور جديد على صعيد الممارسة وصعيد التلقي. وهو ما تناوله بالبحث

إذ كان تأثير الجمهور المتلقي واضحاً اليوم في الصحافة التقليدية؛ فإن تطور تكنولوجيا الواقع الافتراضي يبشر بأن الجمهور سوف يصبح جزءاً من الحدث. وسوف تكون عملية تشكيل الرأي العام مرهونة بمشاركة الجمهور في القصة الخبرية. وربما بحلول عام 2028، سيكون بإمكاننا مشاهدة الأخبار في سماعه الواقع الافتراضي، بطريقة عرض غامرة بزوايا 360 درجة وكأنا

باحث عربي: مهنة المتاعب كما عرفناها ستلاشي

## صحافة الواقع الافتراضي... عندما يصبح المتلقي شخصية في قلب الحدث



التطورات التقنية تتيح للمتلقى تجربة تصحبه إلى قلب الحدث كما تم الكشف في معرض تقني في طوكيو (غيتي)

بهذه التكنولوجيا يتم بطريقة غير طبيعية قد تؤثر في مصداقية القصة الصحافية». وأضاف أن «التساؤلات المطروحة في هذا الجانب تشمل أيضاً تحدياً مهنيًا لصحافة الواقع الافتراضي، هل يمكن أن يزيد من تعاطف الناس، وهي رؤية شخصية للصحافي؟، أم أنها أخبار تقليدية بمعاييرها الأخلاقية المعروفة، مثل التوازن والإنصاف؟، فاستخدام الواقع الافتراضي في بناء القصة الصحافية ذات الأحداث المؤثرة يمكن أن يزيد من تعاطف الناس، ويدفع إلى تغيير ميولهم خاصة مع حالة الاستغراق التي تتم في رواية الحدث الذي ينقله الصحافي، وهذا التعاطف يتم بشكل أكثر بكثير مما يحدث عندما يتابعون هذه القصة بالصور أو الفيديو التقليديين، يقاس على ذلك أن ظهور المراسل في المشهد المصورة للتقرير التلفزيوني ضمن مجريات الحدث، أو وهو يروي قصة تقريره، قد يتعارض أو يتداخل مع حق المتابع في الاكتشاف المستقل لتفاصيل هذا الحدث».

حول قدرة الصحافة التقليدية على التصدي لهذا الطور الصحافي الجديد، أكد صادق أن «الصحافة التقليدية لم تخف تماماً؛ لكنها ستلاشي... فنحن أمام تحدٍ يرتبط بمجموعة مؤثرات ليست تكنولوجية فقط؛ ولكن أيضاً ترتبط بإنسان اليوم». هذا الجيل لا يأخذ معرفته من الكتاب ولا حتى من المدرسة في شكلها التقليدي وهو يعرف أشياء كثيرة ومتجددة أتاحتها له «اليوتيوب» و«الفيديوهات» و«التيوتير» و«انستغرام» وغيرهم، ومن المؤكد أنه لن يرضى لا بالصحافة التقليدية ولا بالتلفزيون التقليدي ولا السينما القديمة، كما لن يغيره الإعلان إذ لم يجد نفسه جزءاً

الافتراضي، على اعتبار أن أحد أكثر التهديدات إشارة للقلق من توغل الواقع الافتراضي في الصحافة، هو احتمال أن تبدأ بعض المؤسسات الإعلامية غير الزهنية في إنتاج أخبار وهمية. ويرى الباحث الإعلامي عباس صادق أن النقاش الجاري حول مبادئ صحافة الواقع الافتراضي يضعها في مقابل قيم ومبادئ الصحافة التقليدية، التي تقوم على نقل الواقع كما هو، ويتركز النقاش حول المبدعين الأخلاقي والمهني المرتبطين بطريقة تقديم المشهد الإخباري في صحافة الواقع الافتراضي من خلال وجهة نظر كروية ثلاثية الأبعاد، معني أن المشهد يقدم كاملاً من كل الزوايا، وهذا يدفع للنسأل حول ما إذا كان بناء المشهد

والتلفزيون والسينما»، مؤكداً بل وعقفاً جديداً كلياً للصحافة، محتوي وشكلاً وممارسة، وذلك من خلال الوجود الحسي والنفسي والتفاعل والاستغراق الكامل في بيئة المحاكاة، ولا أقول متابعيه أو قرائه أو متلقيه، كما كان الأمر سابقاً.»

ويطرح ذلك تساؤلاً حول الجانب الإبداعي في القصص الصحافية ربما بسبب أن الصحافي عليه أن يفكر رقمياً؛ وأيضاً مع التحول في طرق السرد وأدوات التعبير الافتراضية، وهنا يوضح الدكتور صادق لـ «التشرق الأوسط»، أن «الإبداع في رواية القصص الافتراضية سيأخذ أبعاداً جديدة لا تشبه ما سبق من طرق لرواية الأحداث المختلفة في الصحافة

الواقع الافتراضي تصنع هي الأخرى محتوي وشكلاً وممارسة، وذلك من خلال الوجود الحسي والنفسي والتفاعل والاستغراق الكامل في بيئة المحاكاة، ولا أقول متابعيه أو قرائه أو متلقيه، كما كان الأمر سابقاً.»

ويطرح ذلك تساؤلاً حول الجانب الإبداعي في القصص الصحافية ربما بسبب أن الصحافي عليه أن يفكر رقمياً؛ وأيضاً مع التحول في طرق السرد وأدوات التعبير الافتراضية، وهنا يوضح الدكتور صادق لـ «التشرق الأوسط»، أن «الإبداع في رواية القصص الافتراضية سيأخذ أبعاداً جديدة لا تشبه ما سبق من طرق لرواية الأحداث المختلفة في الصحافة

الواقع الافتراضي تصنع هي الأخرى محتوي وشكلاً وممارسة، وذلك من خلال الوجود الحسي والنفسي والتفاعل والاستغراق الكامل في بيئة المحاكاة، ولا أقول متابعيه أو قرائه أو متلقيه، كما كان الأمر سابقاً.»



الصحافة التقليدية أمام تحدٍ يرتبط بمجموعة مؤثرات ليست تكنولوجية فقط بل لها علاقة به «إنسان اليوم»

المؤتمرات وورش العمل عربياً وعالمياً.

### قصص المستقبل

عن شكل القصة الصحافية في المستقبل؛ قال صادق: «تختلف في المهتمين أوجه الأبعاد الاتصالية والتطبيقات الإعلامية للواقع الافتراضي، حتى وصل في عام 2015 إلى قناعة كاملة بالشروع في الكتابة مع الاستمرار في جمع المعلومات وتحديثها.

### وثائقيات افتراضية

شهد العام نفسه إطلاق صحيفة «نيويورك تايمز» أول محتوى صحافي معزز بالواقع الافتراضي وكان فيلم «النازيون»، وهو فيلم وثائقي بنقطة الواقع الافتراضي من 2015 يصور حياة ثلاثة أطفال صغار لاجئين في سوريا و أوكرانيا وجنوب السودان، ويسمح للمشاهدين بأن يشعروا بمعاناة الأطفال... وفي لقطة من فيلم «مشروع سوريا» يجد المتلقي نفسه مع طفلة سورية تغني، وإذ يقبله تفجر بجوارها فيشعر بحجم الفزع ذاته الذي شعرت به، وهو الفيلم الذي أنتجته الصحافية المتخصصة في صحافة الواقع الافتراضي نوني دي لاينا.

وتتبلور أهمية كتاب عباس صادق بفضوله 86 باعتباره يقدم مدخلاً لفهم الواقع الافتراضي، راصداً نشأته وبعض تجارب تدريسه في الجامعات الدولية كإضافة مهمة للمتخصصين في المجال الإعلامي. بعد أن كرس جهده في متابعة المتغيرات التي أحدثتها التكنولوجيا الحديثة في الإعلام ويمارس عمله في نفس المجال كاستشاري إعلامي متابع لهذه المتغيرات عن قرب ليكون مدخله الخاص عن الإعلام الجديد وتطبيقاته المتسارعة، وقد عبر عن هذه الاهتمامات من خلال مشاركاته الواسعة في

## نوني دي لاينا الأم الروحية لـ «الصحافة الغامرة»



الصحافية نوني دي لاينا

الواقع الافتراضي أداة رائعة لتشجيع التعاطف من خلال ما تسميه دي لاينا «الوجود». وتقول إنها «تجربة جامحة جميلة... لقد وضعت الألاف من الناس داخل هذه التجارب حتى الآن، وكانت لهم ردود فعل غير عادية.»

كانت بداية تجارب نوني دي لاينا، التي أنجزت عدة وثائقيات لكن على المنصات الترفيهية وليس الصحافية، حاولت دي لاينا لفترة طويلة نقل إحساس الوجود الفعلي في قلب الحدث عند صياغتها للقصص الإنسانية المختلفة، لكنها فكرت بعد ذلك لماذا لا تضع كل شخص بنفسه في قلب الأحداث والأخبار ليصدر أحكامه

في دراسة كيفية الاستعانة بتقنية الواقع الافتراضي في عالم الصحافة، وقدمت عدة أفلام وثائقية بنفس التقنية كان أهمها «مشروع سوريا» وتناول قصص أطفال اللاجئين السوريين، و«سوق لوس أنجلوس» الذي دار حول كفاءة عمل بنوك الطعام في الولايات المتحدة.

وتؤكد دي لاينا أن دخول الصحافة التقليدية عالم الواقع الافتراضي سيغير كثيراً من الفهم والمواطف البشرية تجاه القصة الخبرية. وتشير إلى أن صحافة الواقع الافتراضي ستصبح «صحافة غامرة» لأنها ستضع القارئ وسط الأحداث. وتعتبر دي لاينا صحافة

الصحافة الغامرة هي التي لقيتها «الغارديان» البريطانية بألم الروحية لصحافة الواقع الافتراضي الجائزة في مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وتتولى دي لاينا منذ أكثر من 15 عاماً مهمة تطوير «صحافة المعايير»، وقضت الأعوام الأخيرة

### The Site

### من الموقع

### من الأرشيف

## فساد إيران... وبلاغ عن صلاح

مع إيران، وأقلها شأنًا إطلاق سراح قيس أميركي تتهمه تركيا بالجسس، كما يرغب ترمب في لعب تركيا دورها الطبيعي كخليفة من دون شراء أسلحة دفاعية استراتيجية من روسيا والانفتاح تجاريًا على إيران.

### الجزيرة ووثائق سرية

وعلى صعيد الملتيميديا، فقد أنتج فريق الموقع فيديو غرافيك عن اتجاه الولايات المتحدة لتسجيل قناة «الجزيرة» القطرية «عميلاً اجنبياً»، وفقاً لقانون «فارا» الذي يرصد وسائل الإعلام التي تقدم محتوى معادياً للولايات المتحدة. وحقق الفيديو أكثر من 40 ألف مشاهدة عبر الموقع والمنصات التواصل الاجتماعي، وأعيد التغريد به 250 مرة على «تويتر».

أما ثاني فيديوهات الأسبوع شعبية، فكان عن الوثائق التي كشفتها المخابرات المركزية الأميركية عن جماعة الإخوان المسلمين في مصر التي أوضحت مصادر تمويلها منذ عام 1986، الفديو غرافيك حقق 35 ألف مشاهدة كما أعيد التغريد به على «تويتر» 300 مرة.



بعنوان «إردوغان في مواجهة ترمب»، في صدارة الموضوعات الأكثر قراءة الأسبوع الماضي، في قسم الرأي. وشرح الرائد في مقاله السبب الحقيقي للخلاف الذي وقع بين تركيا والولايات المتحدة، وهو توقع واشنطن جملة مطالب من تركيا، أهمها وقف المتاجرة

تصدر تقرير بعنوان «حديث جينات الفساد يشغل إيران»، صادرة الموضوعات الأكثر قراءة على موقع «التشرق الأوسط» الأسبوع الماضي. وشرح التقرير الذي كتبه الزميل عادل السالمي، أسباب حملة اعتقالات في إيران استهدفت مسؤولين وناشطين اقتصاديين، وظهور مصطلح جديد يُعرف بـ«الجيئات الجيدة»، وهو مصطلح يرمز إلى أبناء مسؤولين إيرانيين يشتهر بتورطهم في فساد واستغلال المال والنفوذ، وكيفية إطلاق الإيرانيين حملة إلكترونية تحدوا فيها كبار المسؤولين للكشف عن ممتلكاتهم ومقار إقامة ابنائهم، وكيفية وصولهم إلى المناصب التي يتولونها.

أما ثاني الموضوعات الأكثر قراءة، فكان عن اللابع المصري محمد صلاح المحترف، في صفوف الغرامة في بريطانيا، وذلك بعدما صوره بعض من أنصار النادي في «الفيديو» يبلغ الشرطة عن محمد صلاح.

وتناول التقرير المنشور في الموقع، إعلان ليفربول تقديمه شريطاً مصوراً يظهر استخدام

تلدن، نصري عصمت

أعاد المنتخب القطري للتلدن من دورة عمان

منظمة العفو الدولية تطالب النمسا باعتقال عزة إبراهيم

إعلان ليفربول تقديمه شريطاً مصوراً يظهر استخدام

زلزال مرمرة أوقع 7 آلاف قتيل وجريح

إعلان ليفربول تقديمه شريطاً مصوراً يظهر استخدام

## كارثة تهر تركيا

تلدن: «التشرق الأوسط»

حدث اليم مفاجع تذكركنا به الصفحة الأولى من عدد «التشرق الأوسط» الصادر في 18 أغسطس (آب) عام 1999 وهو الزلزال المدمر في تركيا الذي أوقع حوالي 7 آلاف قتيل وجريح. وقال الخبر: «استيقظ سكان شمال غربي تركيا صباح أمس على دوي الانفجارات وأصوات انهيار الأبنية ومشاهد الحرائق الناشئة بفعل زلزال بلغت قوته 6,7 درجة ببقياص ريختر». وفي مادة أخرى مصاحبة نشرت «التشرق الأوسط» أنه «يبدو أن سبب زلزال تركيا أن البلاد تقع بين صفيحتين تكوينيتين كبيرتين هما الصفيحة العربية والصفيحة الأفريقية اللتين تتحركان ضد بعضهما البعض». الكارثة الطبيعية تلطخت تركيا بالدماء ودموع الحزن.

وفي الصفحة الأولى أيضاً خبر عن مطالبة منظمة العفو الدولية النمسا باعتقال عزة إبراهيم الدوري نائب الرئيس العراقي ومحكمة كجرح حرب، وذلك استغلالاً لفرصة وجوده في أحد مستشفيات فيينا للعلاج من سرطان في الرأس.

تحدى كساد ثلاثينات القرن الماضي ولا يزال يصاحب الأذان إلى اليوم

## الراديو... أول منبر للتواصل مع المتلقي وواكب التطور التكنولوجي لضمان استمراريته

تلدن، الشرق الأوسط

ينظر خبراء الإعلام إلى بث الراديو على أنه أصل التواصل الاجتماعي لأنه يصل بين الجماهير ويناقش أفكاراً جديدة من دون تكلفة تذكر للمستمع ويقول الخبير جون دونهام، رئيس شركة «تيون إن» إن سهولة استخدام أجهزة الراديو التقليدية والحديثة وراء توسع استخدام هذه الوسيلة الإعلامية واستمراريتها.

وفي بحث من مؤسسة نيلسون لأبحاث الإعلام تبين أن نسبة 63 في المائة من جملة المستمعين لبث الراديو، أي ما يقرب من ثلثي إجمالي المستمعين، ما زالت تعتمد على أجهزة الراديو التقليدية غير الرقمية. وتوجه نسبة كبيرة من هؤلاء إلى الاستماع إلى الموسيقى سواء في المنزل أو في السيارة.

وعلى الرغم من التوسع في استخدام الراديو الرقمي فإن الراديو التقليدي، خصوصاً على نظام «إف إم»، ما زال سائداً حالياً. ويدفع الجيل الجديد التحول التدريجي نحو البث الرقمي عبر وسائط متعددة مثل أجهزة الكمبيوتر والجوال الذكي والتطبيقات التي تصدرها محطات الإذاعة ويمكن استخدامها على الأجهزة الجوالية مثل «آي باد» والأجهزة اللوحية الأخرى.

وتكشف بحث «نيلسون» أيضاً أن نسبة المستمعين إلى موجات «إيه أم» و«إف إم» في الولايات المتحدة ظل ثابتاً تقريباً خلال 10 سنوات حتى عام 2012. ووفقاً لبيانات من وكالة بيو للأبحاث فإن نسبة 92 في المائة من الأميركيين من عمر 12 سنة فأعلى تستمع إلى الراديو على الأقل مرة كل أسبوع. وتمثل هذه النسبة انخفاضاً قدره 2 في المائة فقط من إحصاءات عام 2002.

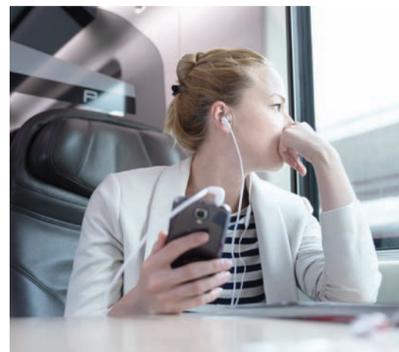
وفي بريطانيا نشرت هيئة «أوفكوم» المنظمة للبث الإذاعي في بريطانيا تقريرها الأخير حول استخدام الراديو الرقمي، والذي كشف أن المستهلك البريطاني ما زال يشترى أجهزة الراديو التقليدية بدلاً من الأجهزة الرقمية التي تعرف باسم «داب» (DAB) والتي تحتل نسبة الثلث فقط من جميع الأجهزة المتاحة. ويزداد معدل الشراء في هذا القطاع بنسبة 4.4 في المائة سنوياً.

وعن أسباب عدم نمو قطاع الراديو الرقمي ينسب أعلى، يقول رئيس تحرير مطبوعة «الراديو اليوم» روي مارتن، إن الراديو التقليدي من نوع «إف إم» يقدم صوتاً نقياً يمكن الاعتماد عليه وخدم جمهور المستمعين عشرات السنين. ويضيف أنه بخلاف التلفزيون الرقمي الذي يوفر للمشاهد مزيداً من القنوات وخدمات تفاعلية، فإن الراديو الرقمي لم يوفر خدمات إضافية تكفي لجذب المستمع وتبرير ثمن الأجهزة المرتفع نسبياً.

أضاً، ما زال الراديو العادي يمثل ثلثي عدد الأجهزة المتاحة في السيارات الجديدة، والتي تعتبر المجال الأول للاستماع أثناء القيادة، بينما لا تزيد نسبة أجهزة الراديو الرقمية في السيارات عن الثلث.

في بريطانيا أيضاً تم التحول السلس إلى التلفزيون الرقمي قبل سنوات وهي مرحلة استعملت بنجاح، ولكن التحول الرقمي في مجال الراديو لم يتحقق بعد وتقول الحكومة البريطانية إنها لن تفرضه إلا بعد أن يستعد السوق له، أي عندما تزيد نسبة الاستماع الرقمي إلى الراديو عن نصف إجمالي عدد المستمعين. أيضاً لا بد من تغطية بث الراديو الرقمي لمساحة أكبر من 90 في المائة في بريطانيا قبل تطبيق التحول إلى البث الرقمي.

ويعتقد كثير من الخبراء أن المستقبل يحمل كثيراً من التغيير في مجال البث الرقمي للراديو، ولكن بوتيرة بطيئة. وفي مجال بث الموسيقى هناك كثير من التطبيقات المتاحة للمستمع مثل «سبوتيفاي» و«بانودورا»، بالإضافة إلى البث الخاص عبر تطبيقات «بودكاست» أو البث المباشر عبر الأجهزة الإلكترونية الذي



باتت مقاطع «بودكاست» سهلة التحميل والاستماع أين ما كنت

يعرف باسم «ستريمينغ».

ويمكن تقسيم وسائل الاستماع إلى الراديو إلى عدة فئات، منها الراديو العادي والرقمي مع فارق النوعية الأفضل في حالة الراديو الرقمي. وهناك أيضاً الراديو التفاعلي على أجهزة الكمبيوتر والأجهزة اللوحية والهواتف الجوالية وهو يتيح الاستماع إلى برامج بعد بثها والتحكم في بث المحطات المفضلة عبر التطبيقات الخاصة بها. ويمكن تحميل برامج رقمية على الكمبيوتر تعرف باسم «بودكاست» وهو اسم مستعار من أجهزة «آي بود» التي كانت منتشرة في الماضي لبث الموسيقى المسجلة. ويمكن الاستماع إلى ما تم تنزيله وفق الترتيب الذي يفضله المستمع.

وهناك خدمات إذاعية لبث الموسيقى باشتراك شهري يصل إلى ما يعادل 10 دولارات مثل «ديزر» و«سبوتيفاي» نتج تنزيل أي حجم من الموسيقى على الأجهزة الجوالية للاستماع إليها دون الارتباط بالإنترنت. ويمكن للمستخدم أن يستمع إلى الموسيقى وفق ترتيب معين أو عشوائياً. وأخيراً هناك أيضاً خدمة الاستماع المباشر عبر الإنترنت التي تسمى «ستريمينغ» ويوفرها كثير من المصادر مثل «يوتيوب» و«فيفو». وفي كل الأحوال فإن هذه الروافد تتنافس مع الراديو وفي الوقت نفسه تدعم البقاء له وتوسيع رقعته.

\*\*\*\*\*عماققة السوق وهناك عشرات من الروافد التي تعمل في مجال بث الراديو والخدمات الصوتية المساعدة، ولكن القليل منها يمثل أهم اللاعبين في هذه السوق. والنخبة التالية تمثل بعضاً من عمالققة السوق حالياً ويعول عليها تطوير المجال في المستقبل.

• «بي بي سي» وهي مؤسسة مستقلة ذات ميزانية ضخمة ممولة من تراخيص استغلال التلفزيون في بريطانيا. وتعني «بي بي سي» بالأبحاث في كثير من المجالات، منها الراديو الرقمي وشراكة مع وكالات أبحاث في مشاريع طويلة الأجل.

• «ستريمينغ» ويوفرها كثير من المصادر مثل «يوتيوب» و«فيفو». وفي كل الأحوال فإن هذه الروافد تتنافس مع الراديو وفي الوقت نفسه تدعم البقاء له وتوسيع رقعته.

• «ستريمينغ» ويوفرها كثير من المصادر مثل «يوتيوب» و«فيفو». وفي كل الأحوال فإن هذه الروافد تتنافس مع الراديو وفي الوقت نفسه تدعم البقاء له وتوسيع رقعته.

• «ستريمينغ» ويوفرها كثير من المصادر مثل «يوتيوب» و«فيفو». وفي كل الأحوال فإن هذه الروافد تتنافس مع الراديو وفي الوقت نفسه تدعم البقاء له وتوسيع رقعته.

• «ستريمينغ» ويوفرها كثير من المصادر مثل «يوتيوب» و«فيفو». وفي كل الأحوال فإن هذه الروافد تتنافس مع الراديو وفي الوقت نفسه تدعم البقاء له وتوسيع رقعته.

• «ستريمينغ» ويوفرها كثير من المصادر مثل «يوتيوب» و«فيفو». وفي كل الأحوال فإن هذه الروافد تتنافس مع الراديو وفي الوقت نفسه تدعم البقاء له وتوسيع رقعته.

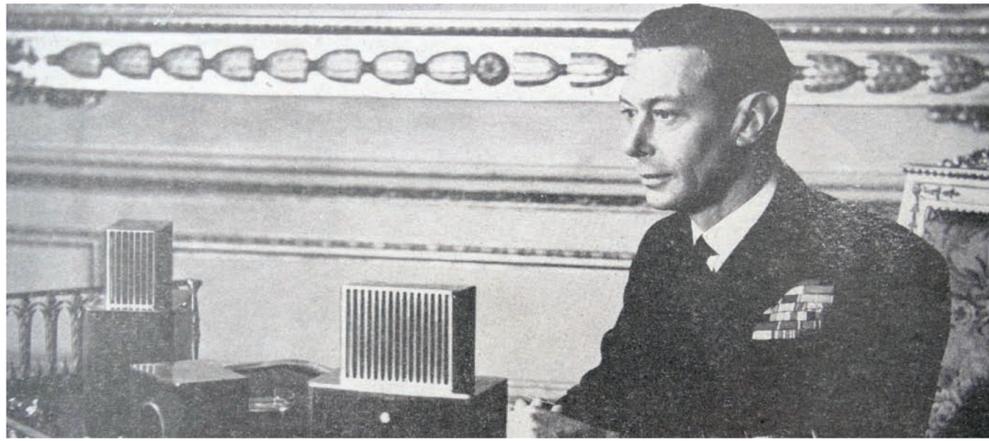
• «ستريمينغ» ويوفرها كثير من المصادر مثل «يوتيوب» و«فيفو». وفي كل الأحوال فإن هذه الروافد تتنافس مع الراديو وفي الوقت نفسه تدعم البقاء له وتوسيع رقعته.

• «ستريمينغ» ويوفرها كثير من المصادر مثل «يوتيوب» و«فيفو». وفي كل الأحوال فإن هذه الروافد تتنافس مع الراديو وفي الوقت نفسه تدعم البقاء له وتوسيع رقعته.

• «ستريمينغ» ويوفرها كثير من المصادر مثل «يوتيوب» و«فيفو». وفي كل الأحوال فإن هذه الروافد تتنافس مع الراديو وفي الوقت نفسه تدعم البقاء له وتوسيع رقعته.

• «ستريمينغ» ويوفرها كثير من المصادر مثل «يوتيوب» و«فيفو». وفي كل الأحوال فإن هذه الروافد تتنافس مع الراديو وفي الوقت نفسه تدعم البقاء له وتوسيع رقعته.

• «ستريمينغ» ويوفرها كثير من المصادر مثل «يوتيوب» و«فيفو». وفي كل الأحوال فإن هذه الروافد تتنافس مع الراديو وفي الوقت نفسه تدعم البقاء له وتوسيع رقعته.



ملك بريطانيا جورج السادس في خطاب عبر الراديو خلال الحرب العالمية الثانية (غيتي)

ومؤخراً كشفت «بي بي سي» عن تطبيق للاستماع للراديو الرقمي عبر «آي بلاين»، كما تقدم خدمة أخرى اسمها «بلاي ليسترن» تتيح للمستمع تنزيل الموسيقى التي يستمع إليها والاستماع إليها أو مشاركتها بعيداً عن الإنترنت.

• «سبوتيفاي»، وهي خدمة توفير الموسيقى تعتمد على استثمارات تصل إلى 500 مليون دولار، ولذلك فهي تتوجه إلى مزيد من التوسع. وهي خدمة تشتهر بتوفير الاستماع إلى الموسيقى، ولكنها تشمل أيضاً خدمة راديو يتيح للمستمع اختيار نوع الموسيقى التي يفضلها ثم تقدم له مخترارات منها. وتحسن الخدمة لكي توافق ذوق المستمع مع تكرار الاستماع.

• «الاست دوت أف إم»، وهي خدمة متاحة في السوق منذ عام 2002 وتعد الأقدم بين محطات الإذاعة الرقمية على الإنترنت. وتوفر المحطة مجالات الموسيقى التي يفضلها المستمع وفقاً لما يستمع إليه.

وتعاني هذه الخدمة من ازدياد هذا المجال حالياً وتخصص بعض المنافسين في أسواق معينة مثل «بانودورا» في الولايات المتحدة وأستراليا.

• «سيربوس إكس إم راديو»، وهي خدمة توفير محطات إذاعية رقمية عبر الأقمار الصناعية. وهي متاحة في أمريكا الشمالية فقط وتوفر خدمات الموسيقى والرياضة والأخبار وحالة المرور. وهي مفيدة للسائقين في مناطق نائية حيث لا تتوفر موجات الراديو الأرضية. وهي تقدم أيضاً خدمات راديو الإنترنت على الأجهزة الجوالية.

• من الخدمات الأخرى المتاحة ما يسمى «ساوند كلاود» وهي منصة رقمية تتيح تسجيل الموسيقى والمشاركة فيها، ومثلها توجد خدمات «أوديو بو» و«تيون إن» و«إيكو نيسيت». وبالطبع تعد خدمة «آي تيون» من «آبل» أحد أشهر هذه الخدمات التي أضافت لها الشركة مؤخراً خدمة «راديو آبل».

• «الاست دوت أف إم»، وهي خدمة متاحة في السوق منذ عام 2002 وتعد الأقدم بين محطات الإذاعة الرقمية على الإنترنت. وتوفر المحطة مجالات الموسيقى التي يفضلها المستمع وفقاً لما يستمع إليه.

• «الاست دوت أف إم»، وهي خدمة متاحة في السوق منذ عام 2002 وتعد الأقدم بين محطات الإذاعة الرقمية على الإنترنت. وتوفر المحطة مجالات الموسيقى التي يفضلها المستمع وفقاً لما يستمع إليه.

• «الاست دوت أف إم»، وهي خدمة متاحة في السوق منذ عام 2002 وتعد الأقدم بين محطات الإذاعة الرقمية على الإنترنت. وتوفر المحطة مجالات الموسيقى التي يفضلها المستمع وفقاً لما يستمع إليه.

• «الاست دوت أف إم»، وهي خدمة متاحة في السوق منذ عام 2002 وتعد الأقدم بين محطات الإذاعة الرقمية على الإنترنت. وتوفر المحطة مجالات الموسيقى التي يفضلها المستمع وفقاً لما يستمع إليه.

• «الاست دوت أف إم»، وهي خدمة متاحة في السوق منذ عام 2002 وتعد الأقدم بين محطات الإذاعة الرقمية على الإنترنت. وتوفر المحطة مجالات الموسيقى التي يفضلها المستمع وفقاً لما يستمع إليه.

• «الاست دوت أف إم»، وهي خدمة متاحة في السوق منذ عام 2002 وتعد الأقدم بين محطات الإذاعة الرقمية على الإنترنت. وتوفر المحطة مجالات الموسيقى التي يفضلها المستمع وفقاً لما يستمع إليه.

• «الاست دوت أف إم»، وهي خدمة متاحة في السوق منذ عام 2002 وتعد الأقدم بين محطات الإذاعة الرقمية على الإنترنت. وتوفر المحطة مجالات الموسيقى التي يفضلها المستمع وفقاً لما يستمع إليه.

• «الاست دوت أف إم»، وهي خدمة متاحة في السوق منذ عام 2002 وتعد الأقدم بين محطات الإذاعة الرقمية على الإنترنت. وتوفر المحطة مجالات الموسيقى التي يفضلها المستمع وفقاً لما يستمع إليه.

• «الاست دوت أف إم»، وهي خدمة متاحة في السوق منذ عام 2002 وتعد الأقدم بين محطات الإذاعة الرقمية على الإنترنت. وتوفر المحطة مجالات الموسيقى التي يفضلها المستمع وفقاً لما يستمع إليه.

• «الاست دوت أف إم»، وهي خدمة متاحة في السوق منذ عام 2002 وتعد الأقدم بين محطات الإذاعة الرقمية على الإنترنت. وتوفر المحطة مجالات الموسيقى التي يفضلها المستمع وفقاً لما يستمع إليه.

• «الاست دوت أف إم»، وهي خدمة متاحة في السوق منذ عام 2002 وتعد الأقدم بين محطات الإذاعة الرقمية على الإنترنت. وتوفر المحطة مجالات الموسيقى التي يفضلها المستمع وفقاً لما يستمع إليه.

• «الاست دوت أف إم»، وهي خدمة متاحة في السوق منذ عام 2002 وتعد الأقدم بين محطات الإذاعة الرقمية على الإنترنت. وتوفر المحطة مجالات الموسيقى التي يفضلها المستمع وفقاً لما يستمع إليه.

• «الاست دوت أف إم»، وهي خدمة متاحة في السوق منذ عام 2002 وتعد الأقدم بين محطات الإذاعة الرقمية على الإنترنت. وتوفر المحطة مجالات الموسيقى التي يفضلها المستمع وفقاً لما يستمع إليه.

• «الاست دوت أف إم»، وهي خدمة متاحة في السوق منذ عام 2002 وتعد الأقدم بين محطات الإذاعة الرقمية على الإنترنت. وتوفر المحطة مجالات الموسيقى التي يفضلها المستمع وفقاً لما يستمع إليه.

• «الاست دوت أف إم»، وهي خدمة متاحة في السوق منذ عام 2002 وتعد الأقدم بين محطات الإذاعة الرقمية على الإنترنت. وتوفر المحطة مجالات الموسيقى التي يفضلها المستمع وفقاً لما يستمع إليه.

• «الاست دوت أف إم»، وهي خدمة متاحة في السوق منذ عام 2002 وتعد الأقدم بين محطات الإذاعة الرقمية على الإنترنت. وتوفر المحطة مجالات الموسيقى التي يفضلها المستمع وفقاً لما يستمع إليه.

• «الاست دوت أف إم»، وهي خدمة متاحة في السوق منذ عام 2002 وتعد الأقدم بين محطات الإذاعة الرقمية على الإنترنت. وتوفر المحطة مجالات الموسيقى التي يفضلها المستمع وفقاً لما يستمع إليه.

• «الاست دوت أف إم»، وهي خدمة متاحة في السوق منذ عام 2002 وتعد الأقدم بين محطات الإذاعة الرقمية على الإنترنت. وتوفر المحطة مجالات الموسيقى التي يفضلها المستمع وفقاً لما يستمع إليه.

• «الاست دوت أف إم»، وهي خدمة متاحة في السوق منذ عام 2002 وتعد الأقدم بين محطات الإذاعة الرقمية على الإنترنت. وتوفر المحطة مجالات الموسيقى التي يفضلها المستمع وفقاً لما يستمع إليه.

• «الاست دوت أف إم»، وهي خدمة متاحة في السوق منذ عام 2002 وتعد الأقدم بين محطات الإذاعة الرقمية على الإنترنت. وتوفر المحطة مجالات الموسيقى التي يفضلها المستمع وفقاً لما يستمع إليه.

• «الاست دوت أف إم»، وهي خدمة متاحة في السوق منذ عام 2002 وتعد الأقدم بين محطات الإذاعة الرقمية على الإنترنت. وتوفر المحطة مجالات الموسيقى التي يفضلها المستمع وفقاً لما يستمع إليه.

• «الاست دوت أف إم»، وهي خدمة متاحة في السوق منذ عام 2002 وتعد الأقدم بين محطات الإذاعة الرقمية على الإنترنت. وتوفر المحطة مجالات الموسيقى التي يفضلها المستمع وفقاً لما يستمع إليه.

• «الاست دوت أف إم»، وهي خدمة متاحة في السوق منذ عام 2002 وتعد الأقدم بين محطات الإذاعة الرقمية على الإنترنت. وتوفر المحطة مجالات الموسيقى التي يفضلها المستمع وفقاً لما يستمع إليه.



قصتي مع الإعلام

أحلام اليعقوب \*

## قصة

## صحافية سعودية

في مهنة الصحافة نحن من نصنع الحدث ونعطيها ذاك الزخم، وأحياناً هو يملئنا ويكون بحد ذاته حاضراً مهيباً، لا نتأثر به ولا نحرف مساره. ظننت كثيراً أنني منتمكة من هذه المسلمات حتى أتت «قيادة المرأة»، وهو الحدث الأبرز عالمياً، وكان لي معه تقدير خاص. قد يبدو الأمر عادياً لأي سيدة حول العالم ولا يتجاوز كونه بضع حدائد ملحومة بأخري لتسهل لها نمط الحركة، لكن الأمر لأحلام شكل إعادة إنعاش لثلاثة عشر سنة بصحبة الأخبار.

دعوني أروي لكم القصة حيثما هي اليوم. كنت قد شاركت كمراسلة لتغطية قيادة المرأة ميدانياً. استلهمت كل قدراتي الصحافية وخرجت كما أحب أن أكون لا كما تقول القاعدة. حصدت تلك الدقائق عن كل الوسائل العالمية. رافق ذلك آلاف الإشارات التي توجت بتبريك من إدارتي بالعمل وكأنها تمت ولادة صحافية جديدة نسوا فيها تلك الفتاة التي كانت ترضخ بين مكاتب المؤسسة الإعلامية تحاول كسب الخبرة قدر المستطاع إلا أنا لم أنسها؛ ليس لأن ما قدمته طيلة ثلاثة عشر سنة كان أقل أهمية، بل باستحقاق أقول قدمت سابقاً لأن ما فعلته طيلة ثلاثة عشر سنة كان أقل أهمية، بل باستحقاق أقول قدمت سابقاً ما هو أهم، لكنني لم أجد يوماً التسويق لما أقدمه، وتكررت الحكم لآخر الذي كان خجولاً كما أنا أن يذكر أو أذكر أن المرأة قادرة على تصدر المشهد الإعلامي.

نعم لمدة عشر سنوات تنقلت بين التلفزيون الوطني وإذاعة «إم بي سي إف إم»، تلتها ثلاث سنوات بقناة العربية كمحررة أخبار ومقدمة برامج وجدت فيها الترحيب وحصدت بها النجاح، إلا أن الطمع لم يفارقني أبداً، فكلما تمكنت من عمل شيء رحمت أبحث عن آخر وكانما أريد أن أقوم بكل المهام دون أن أبقي شيئاً لغيري، فقط لأجل تعزيز صورة المرأة السعودية في المجال، وكانما أجلد ذاتي عوضاً عن الأخرى. بعد كل هذا أمنت أن الخلل هو تقفنا العامة بتجربة المرأة السعودية إعلامياً لم يكن كافياً وناضجاً لأخذها للعالمية رغم أن مجرد ذكرها كفيل بحمل أي خبر يخصها إلى قائمة الترنند (الأكثر تفاعلاً).

مررت بمراحل صعبة احتجت فيها إلى توطين الثقة بنفسي ومع عائلتي وزرع الثقة بداخلهم لأنهم كانوا يلعبون دور المحامي في غيابي أمام المجتمع. رضيت أحياناً أن أجلس بالمقعد الخلفي لأن الرؤية كانت من هناك أكثر وضوحاً، رضيت أن أرى من يكرم عن عملي عوضاً عني لم أعترض لأنني قادرة على تكرار نجاحي بينما هو ربما لا. وبالطبع أخطأت وقصرت وعدت فقلعت. الصحافية بنظري مهنة حياة إلى ما بعد التقاعد يجب أن تطرق خلالها كل أبوابها وأن تعمل بكل قطاعاتها وأن تتعامل مع كل أطرافها، سابقني عيني نحو المستقبل وفؤادي يتقوى بالمرزبد.

\*إعلامية سعودية

مذيعة في قناة «العربية»

## أدوات لإعفاء الصحافيين من مشاق تفريغ المقابلات المسجلة

للحصول على مستقرين عرب. كل ما عليك فعله بعد التسجيل أن تقوم بنشر الخدمة التي تريد مع توضيح متطلباتك، فيقوم المستقلون بعرض خدماتهم ويمكنك بعدها أن تتطلع على سيرهم الذاتية وخبراتهم وتختار الأنسب منهم.

فرغ تسجيلاتك بنفسك ولكن

إذا كنت أولئك الذين لا يتقنون إلا بانفسهم لكتابة نص المقابلة، فهناك بعض التطبيقات التي تجعل من هذا الأمر أكثر يسراً. أول هذه التطبيقات هو موقع Transcribe.com الذي يوفر واجهة سهلة الاستخدام وكل ما عليك فعله هو رفع التسجيل الصوتي خاصتك ثم تشغيله من خلال الموقع مقابل سعر معين. تختلف أسعار هذه الخدمات حسب جودة المستقل ولكنها عادة ما تتراوح بين 15 إلى 30 دولاراً للساعة الواحدة. من أشهر المواقع الأجنبية موقعي upwork.com وfiverr.com بينما يعتبر موقع mostaql.com أفضل الخدمات العربية البديلة

المنطوقة إذا ما استعملته من خلال إلا Chrome كروم. ما عليك إلا فتح أي مستند ثم الانتقال إلى «القائمة العلوية» ثم اختر «أدوات» ثم اختر الكتابة الصوتية Voice Typing. من الآن فصاعداً يمكنك قراءة نص المقابلة أو تشغيل المكالمات من جهاز التسجيل وسيقوم البرنامج بكتابة ما يسمعه لحظياً. يمكن أيضاً استعمال غوغل دوكس للترجمة عن طريق الذهاب إلى قائمة «الأدوات» ثم اختيار «ترجمة المستند».

وظف مختصاً

توجد كثير من المواقع التي تسمح لك بتوظيف مستقل Freelancer يقوم بتفريغ النصوص التي ترسلها إليه مقابل سعر معين. تختلف أسعار هذه الخدمات حسب جودة المستقل ولكنها عادة ما تتراوح بين 15 إلى 30 دولاراً للساعة الواحدة. من أشهر المواقع الأجنبية موقعي upwork.com وfiverr.com بينما يعتبر موقع mostaql.com أفضل الخدمات العربية البديلة



زهيدة جدا.

استخدم غوغل دوكس

يمكنك استعمال محرر مستندات Google Docs لنقل وتسجيل الكلمات

دقيقاً جداً. من التطبيقات المشابهة هي Cogit الأندرويد تطبيق كوجي Cogit ولكن للأسف لا يدعم اللغة العربية. يمكنك أيضاً تحميل تطبيق ريكودلي Recordly المتوافق مع ساعات آبل الذكية الذي يقوم بتسجيل النصوص بأسعار

الكامل ولن تحتاج في أغلب الأحيان إلا القيام ببعض التعديلات البسيطة. الموقع يدعم 80 لغة من ضمنها العربية وسيكلفك \$0.1 للدقيقة الواحدة أي أرخص بنحو 3 مرات من موقع trint.com الذي يقدم نفس الخدمة عبر تطبيق للهواتف بواجهة رائعة وعصرية وبسعر 15 دولاراً للساعة ولكنه لا يدعم اللغة العربية.

استخدم تطبيقاً على هاتفك الذكي أو ساعتك الذكية

من أفضل التطبيقات التي جربتها كان تطبيق ستينو Steno على هواتف آيفون حيث يمكنك استعمال التطبيق لتسجيل المقابلات بينما يقوم في الوقت نفسه بتفريغ النص. فعندما تنتهي من التسجيل ستجد النص بالكامل في انتظارك وما عليك إلا مراجعته وتصحيح الأخطاء إن وجدت. التطبيق يدعم اللغة العربية ولكن لاحظت أنه يعاني بعض الشيء لتسجيل النصوص العامية بينما كان تسجيل اللغة العربية الفصحى

من أفضل التطبيقات التي جربتها كان تطبيق ستينو Steno على هواتف آيفون حيث يمكنك استعمال التطبيق لتسجيل المقابلات بينما يقوم في الوقت نفسه بتفريغ النص. فعندما تنتهي من التسجيل ستجد النص بالكامل في انتظارك وما عليك إلا مراجعته وتصحيح الأخطاء إن وجدت. التطبيق يدعم اللغة العربية ولكن لاحظت أنه يعاني بعض الشيء لتسجيل النصوص العامية بينما كان تسجيل اللغة العربية الفصحى

من أفضل التطبيقات التي جربتها كان تطبيق ستينو Steno على هواتف آيفون حيث يمكنك استعمال التطبيق لتسجيل المقابلات بينما يقوم في الوقت نفسه بتفريغ النص. فعندما تنتهي من التسجيل ستجد النص بالكامل في انتظارك وما عليك إلا مراجعته وتصحيح الأخطاء إن وجدت. التطبيق يدعم اللغة العربية ولكن لاحظت أنه يعاني بعض الشيء لتسجيل النصوص العامية بينما كان تسجيل اللغة العربية الفصحى

## #ترند

تلدن، هشام الكوكة

يعتبر تفريغ المقابلات الصحافية أحد أصعب الأمور وأكثرها مللاً نظراً لأنها تستهلك الكثير من وقت وجهد الصحافي خصوصاً إذا ما تم تسجيل المقابلة بمسجل صوتي قديم. وفي هذا المقال المختصر سنلقي الضوء على أهم الأدوات الرقمية والنصائح العملية التي سنساعدك في تفريغ تسجيلاتك بسرعة وكفاءة لتزيد من إنتاجيتك.

استخدم خدمة أوتوماتيكية

لحسن الحظ توجد الكثير من المواقع التي تقدم خدمة تفريغ النصوص بطريقة أوتوماتيكية مستغلة تقنية الذكاء الاصطناعي. أحد أهم هذه المواقع happyscribe.co الذي يستعمله حالياً أكثر من 4 آلاف صحافي ويبحث من كل أرجاء العالم. طريقة العمل سهلة جداً، إذ يطلب منك الموقع رفع تسجيلك وفي غضون دقائق سيقوم الموقع بتزويدك بالنص

## بيئة

التغيرات المناخية تهدد جاكارتا وبومباي ومانايلا  
مدن وعواصم عالمية يتهددها الفرق بسبب الاحتباس الحراري

جاكرتا مهددة بالغرق

ساحل المدينة. وتؤدي الحكومة بناء 17 جزيرة صناعية لتكثف خط الدفاع الأول عن العاصمة. ويقول مايكل أوبنهايمر الباحث في جامعة برنستون الأميركية، المشارك في وضع تقرير خاص للجنة الدولية للتغيرات المناخية حول المحيطات والتغيرات المناخية المتوقع نشره العام المقبل: «لقد خسرتنا المعركة الحالية» ضد التغيرات المناخية. ويضيف أن مستويات البحار ستواصل الارتفاع والفيضانات ستواصل الازدياد في المستقبل القريب.

## بناء هلدسي

وتؤدي التغيرات المناخية إلى ارتفاع مستوى البحار وتحويل العواصف إلى أعاصير شديدة محملة بسيل من الأمطار في عدة مناطق في العالم. وتهدد الأمطار الموسمية مدينة بومباي بالفيضانات. ويصعب على العلماء حالياً وضع التوقعات حول منظومة التغيرات الجوية في جنوب آسيا التي تخضع لمختلف التأثيرات في وسط المحيط الهندي الواقع بين غرب المحيط الهندي وشرق المحيط الهندي. ويعتبر هذا المحيط الهندي أكبر موقع في المساحة على الأرض الذي يحتوي على مياه سطحية ساخنة تولد الازدياد في المستقبل القريب.

وتعاني مدن مثل بومباي من هذه التهديدات بسبب هندسة بنائها إذ إنها بنيت قبل 300 سنة على أرض كانت مغمورة بالمياه، وكانت في القرن السادس عشر عبارة عن جزر ساحلية متفرقة إلا أن البريطانيين حولوها لاحقاً إلى شبه جزيرة بعد ردم أجزاء منها. وتتوقع وكالة «ناسا» الفضائية أن يرتفع مستوى البحر قرب بومباي بمعدل 2,9 سنتيمتر سنوياً على مدى السنوات العشر المقبلة وبمعدل 14,4 سنتيمتر خلال 30 عاماً المقبلة.

## 5 فائزين في مسابقة «ناسا»

## تصاميم مبتكرة لمنازل على سطح المريخ



أحد التصاميم الفائزة

سيرتش بلاس/ أبليس كور مارس إكس يونيت» تصممه من عمارة دول الشمال، مع الإصرار على تقديم بناء يسمح لأكثر كمية من الضوء باختراق الوحدات السكنية. وأخيراً، تركّز مقاربة جامعة نورث ويسترن على موضوع قابلية للطي بين الغرف ومرىحات منفصلة للعمل أو لممارسة الحياة الاجتماعية. ويختلف تصميمها، الذي يقدم مساحة للحياة الاجتماعية سلسة في هيكل أفقي، بشكل كبير عن الأفكار الأخرى، وتحديداً عن المساهمة التي قدمها فريق «سبيس فكتوري».

مقاربات مختلفة، بدأ اختلافها واضحة في العروض التقديمية المصوّرة، إذ يسلّط فريق «زوفيريس» مثلاً الضوء على الروبوتات الذاتية التي تبني هياكلها النموذجية. وستتمكّن روبوتاته من بناء الوحدات السكنية المصممة من الصفر وباستخدام الخراب المريخي. أمّا فريق «إي أي سبيس فكتوري» فيركّز على بناء فعال لوحدات أسطوانية الشكل متعددة الطبقات بتصميم عمودي، حتى إن فيديو العرض الذي قدّمه يحمل عنوان «مستقبلنا المريخي العمودي».

وقدم هؤلاء الفائزون تصاميم رائعة تسلّط الضوء على أشكال مختلفة من الحياة على المريخ. ويتيح تأمل هذه الفرق إلى المرحلة الأفضل لكل تصميم، بما قد يمثل أكثر الظروف الحياتية عزلة في تاريخ البشرية.

لندن، «الشرق الأوسط»

اختارت وكالة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا) 5 فائزين في إطار مسابقة مستمرة كانت قد أطلقتها للحصول على أفكار ذكية حول كيفية بناء وحدات سكنية بالطباعة ثلاثية الأبعاد على سطح المريخ.

أربعة في المائة من قيمة السوق المستقبلية. يسيطر على جزء كبير من هذه السوق ممولون محليون على اعتبار أن التكامل عمودي (مثلاً صناعات محلية و/ أو إطلاق) أكثر شيوعاً في مجال الأقمار الصناعية الصغيرة منه في مجال الأقمار الأكبر حجماً. ومن المتوقع أن تولد خدمات إطلاق الأقمار الصناعية الصغيرة أرباحاً تصل إلى 16 مليار دولار في السنوات العشر المقبلة، محققة نمواً قوياً يفوق نمو العقد الماضي. ويعتبر النمو في عائدات الإطلاق أكبر من نمو عائدات الصناعة مع بروز مزيد من النوع في خدماته. ويعمل مشغلو الأقمار الصناعية الصغيرة حالياً على إطلاقها بواسطة قاذفات متوسطة إلى ثقيلة عبر التعاقد المباشر أو وسطاء إطلاق. لا تزال بعض القاذفات الخاصة بالأقمار الصناعية الصغيرة قيد التطوير، مع اقتراب الأكثر تقدماً منها من الإقلاع في رحلات تجريبية.

تصور الأحداث بالكاميرا بشكل متواصل وتراقب الموجات الدماغية  
دراسات ميدانية لفهم ذاكرة الإنسان

## أحداث وتنبؤات

لندن، «الشرق الأوسط»

تحاول مجموعة علمية في مختبر الإيغلام» بمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا الأميركي، تحمل اسم «فلويد إنترفيو» العمل بحماسة للتوصل إلى السبب الذي يدفع الإنسان إلى تذكر اللحظات، أي تسجيل الدماغ للانطباعات والأحداث البارزة التي تظل عالقة في الذاكرة.

يحاول مصطفي محسن فاند، وهو أحد خريجي المعهد وعضو باحث في المجموعة، تسجيل ذلك عبر جمع أكبر قدر من البيانات عن نفسه والعالم المحيط به، وربط إشاراتنا الحيوية بالأوقات والمسابقات، وهو سبب مع عسة «عن السمكة» مثبتة فوق كاميرا هاتفه الذكي المعلق على صدره، ويرتدي قبعة سوداء على رأسه مجهزة بأقطاب كهربائية لتخطيط الموجات الدماغية... وقد تدجج بكل هذه الأجهزة من أجل العلم.

## التقاط لحظات الذاكرة

يرتدي محسن فاند الأذربيجاني الأصل، منذ يناير (كانون الثاني) الماضي الكاميرا، وسورا أسود مجهزة لتسجيل الإشارات في معصمه الأيسر، لمدة تتراوح بين 3 و16 ساعة يومياً. كما أضاف في يونيو (حزيران) سماعات متحركة لتخطيط الموجات الدماغية بهدف جمع بيانات الموجات الدماغية خلال متابعة حياته اليومية. وجمع حتى الساعة أكثر من 1500 ساعة من تصوير الفيديو. وهو يستخدم كل بضعة أيام برنامجاً لجمع الفيديوهات والإشارات الحيوية، لصناعة أفلام منها بضع دقائق تليط وتتسارع وفقاً لمقاييس محددة كارتفاع وترجع معدل ضربات قلبه ومستوى وصول جلده، أي الأمور التي لا يمكن التحكم بها، ويعتقد أنها تنسجم وتتوافق الأحداث في حياته. وشرح محسن فاند في حديثه لـ «تكنولوجيا رينغ» أنه يستطيع عرض يوم كامل واختصاره بخمس دقائق ومشاهدته، وقد صنعه نحو 300 فيلم مصور حتى اليوم،

بعضها يختصر يوماً واحداً وأخرى تجمع 3 أو 4 أيام. وهي في الحقيقة مقاطع رائعة للمشاهدة، حتى عندما تعرض تفاصيل الحياة اليومية العادية. يتضمن مثلاً أحد المقاطع الذي يختصر 40 دقيقة من الوقت الحقيقي في دقيقتين من العرض، مقتطعات سريعة لمحسن نفسه تظهره يسير مع شريكة حياته هانا كامل تارة، ومقتطعات أخرى بطيئة يبدو فيها واقفاً وحده في محطة القطارات. وفي مشاهد أخرى، يظهر الشاب معها وهما يركبان الدراجة الهوائية بسرعة، ثم يظهر وهو يعزف الغيتار في المنزل بسرعة متفاوتة. وفي مقطع آخر مدته دقيقتان، نرى كيف يتغير معدل سرعة نبض قلبه أثناء مشاهدته فيلم «ويب لاش» الذي يروي قصة مراهق يحترف عزف الطبول واستاد الموسيقى القاسي الذي يعطيه الدروس، وهو فيلم ذو إيقاع سريع. تسير لقطات الفيلم التي تعرض قرع الطبول بسرعة شديدة تتميز بالاحداث الفريدة، ولكن هذه السرعة تتراجع في لقطات أساسية يظهر فيها الأستاذ، كاحد المشاهد الذي يقول فيه للعازف: «لقد أنقذت المقطع». ويقول محسن فاند: «التضح أنني حساس حيال علاقات الأب وابنه» لافتاً إلى أن معدل نبض قلبه تسارع خلال التفاعل بين شخصية الفيلم الرئيسية «اندرو» ووالده.

## رصد السلوك والعلاقات

يقول محسن فاند إنه تعلم

اشياء أخرى كثيرة من جمع وتلخيص ومشاهدة حياته اليومية. فقد لفت إلى أنه لم يلاحظ يوماً كم يعامله الناس بلطف حتى شاهد ما يعادل يوماً كاملاً من اللقطات ورأى أن كل الأشخاص الذين يعمل معهم في المختبر تقريباً يسألونه عن حاله. كما استخدم البيانات التي يجمعها ليصبح أكثر لطفاً مع الآخرين أيضاً. فقد لاحظ من خلال أحد المقاطع أنه لم يكن يبدي اهتماماً كبيراً أثناء حديث جرى بينه وبين زميله في السكن حول اختبار في مادة الحساب كان الثاني يحضر له، ولكنه بعد مشاهدة المحادثة لاحقاً، أرسل زميله ليعرف ما إذا كان بحاجة إلى مساعدة في الدرس.

يتبع محسن فاند بعض القواعد الأساسية أثناء التسجيل. عندما يدخل إلى الحمام، يغطي عدسة الكاميرا أو يرفعها إلى الأعلى ويسلطها على وجهه. وهو لا يوقف التسجيل كلياً، لأنه يريد قياس التغيرات «الفيزيولوجية» حتى في الحمام، مشيراً إلى أن معدل نبض قلبه ينخفض بشكل ملحوظ خلال الوقت. ولديه قاعدة أخرى، فهو لا يسجل خلال الأوقات العاطفية. ويقول محسن إنه اتخذ هذا القرار مع شريكته قبل بداية المشروع لأنهما شعرا بالقلق من هذا النوع من اللقطات، والتي قد تتعرض

تصغير الحجم وتطور الأداء يؤهلانها للعمل في كويكبات فضائية  
7 آلاف قمر صناعي صغير تنطلق إلى الفضاء في العقد المقبل

## فضاء وفاقك

لندن، «الشرق الأوسط»

ذكر أحدث تقارير شركة «يورو كونسال» الذي يحمل عنوان «أفاق سوق الأقمار الصناعية الصغيرة»، أن هذه السوق ستشهد توسعاً كبيراً على صعيدي الطلب وقدرات الأنظمة. كما سيتم إطلاق نحو 7 آلاف قمر صناعي صغير خلال السنوات العشر المقبلة، أي ما يقارب ستة أضعاف 1200 وحدة أطلقت خلال العقد الماضي.

وستشكل هذه الأقمار 50 كوكبة، تسيطر اثنتان عملاقان منها على 80 في المائة من مجمل عدد الأقمار الصغيرة.

## انطلاقة فضائية

وكشف مكسيم بوتو، مستشار في شركة «يورو كونسال» ومعد التقرير، أنه بحلول عام 2022، سيتم إطلاق 580 قمراً صناعياً صغيراً كل عام يُعيد نشر أول كوكبة، مقارنة بمعدل سنوي بلغ 190 قمراً صناعياً خلال السنوات الخمس الماضية. وأضاف أن متوسط عدد الأقمار الصناعية التي تنطلق سنوياً سيرتفع بعدها إلى 850 في الأعوام التالية حتى 2027 بعد نشر كوكبة عملاقة.

ويضيف بوتو في حديثه نقلته مجلة «سبيس دايلي»: «يأتي طلب الأقمار الصناعية الصغيرة بهدف وضعها ضمن الكويكبات، بشكل دوري وليس

الصغيرة. وفي الماضي، كان «التطوير التقني» المهمة الرئيسية الموجهة لأهداف اختبار التقنيات المستقبلية والحمولات أو لتحقيق أغراض تعليمية. أما السنوات المقبلة، فستشهد سيطرة ثلاث مهمات على سوق الأقمار الصناعية الصغيرة: \* تامين اتصالات النطاق العريض الذي يعتبر حتى الآن التطبيق الأوسع مع ما يقارب 3500 قمر صناعي ستطلق بين 2018 و2027 (92 في المائة منها تعود لكويكبتين عملاقتين). \* في مجال مراقبة الأرض، ستشهد الأقمار الصناعية الخاصة بهذه المهمات نمواً بمعدل ثلاثة أضعاف، من 540 قمراً في السنوات الماضية إلى 1400 قمر يتوقع انطلاقتها بين 2018 و2027. وتعتزم ثلاث كويكبات إطلاق أكثر من 800 قمر صناعي خلال هذه المدة، اثنتان منهما تعتمدان على

الصغيرة. وفي الماضي، كان «التطوير التقني» المهمة الرئيسية الموجهة لأهداف اختبار التقنيات المستقبلية والحمولات أو لتحقيق أغراض تعليمية. أما السنوات المقبلة، فستشهد سيطرة ثلاث مهمات على سوق الأقمار الصناعية الصغيرة: \* تامين اتصالات النطاق العريض الذي يعتبر حتى الآن التطبيق الأوسع مع ما يقارب 3500 قمر صناعي ستطلق بين 2018 و2027 (92 في المائة منها تعود لكويكبتين عملاقتين). \* في مجال مراقبة الأرض، ستشهد الأقمار الصناعية الخاصة بهذه المهمات نمواً بمعدل ثلاثة أضعاف، من 540 قمراً في السنوات الماضية إلى 1400 قمر يتوقع انطلاقتها بين 2018 و2027. وتعتزم ثلاث كويكبات إطلاق أكثر من 800 قمر صناعي خلال هذه المدة، اثنتان منهما تعتمدان على

مهمات المستقبل تتعدد المهمات التي تستخدم فيها الأقمار الصناعية





## مانشستر سيتي يكتسح هيدرسفيلد بسداسية مع الرأفة برايتون يسقط مانشستر يونايتد في الدوري الإنجليزي



أغويرو وهدف مانشستر سيتي الثالث (رويترز)

لندن: «الشرق الأوسط» تلقى مانشستر يونايتد ضربة موجعة، بعدما تكبد هزيمته الأولى في بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم هذا الموسم، إثر خسارته لـ 3/2 أمام مضيفه برايتون أمس (الأحد) في المرحلة الثانية للمسابقات العربية.

وتجمد رصيد يونايتد، صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة برصيد 20 لقباً، عند 3 نقاط في المركز الحادي عشر، بفارق الأهداف خلف برايتون، المتساوي معه في الرصيد نفسه، صاحب المركز العاشر.

وعلى عكس المتوقع، كان برايتون الطرف الأفضل في المباراة، في الوقت الذي بدا فيه لاعبو مانشستر يونايتد بعيدين تماماً عن مستواهم المعتاد، ليتلقى الفريق الأحمر خسارته مستحقة.

وبادر جلين موري بالتسجيل لبرايتون في الدقيقة 25، قبل أن يضيف زميله شان دوفي الهدف الثاني بعدها بدقيقتين، غير أن المهاجم البلجيكي روميلو لوكاتو قفز الفارق بتسجيله هدفاً ليوไนเต็ด في الدقيقة 34. وعزز باسكال غروز تقدم أصحاب الأرض، بعدما أحرز الهدف الثالث في الدقيقة 44 لبرايتون، فيما أحرز بول بوجبا الهدف الثاني ليوไนเต็ด في الدقيقة الثالثة (الأخيرة) من الوقت المتاح بدلاً من الضائع للشوط الثاني.

وهذا الانتصار هو الثاني على التوالي لبرايتون على مانشستر يونايتد في تاريخ مواجهتهما ببطولة الدوري، وثاني تلك التي تشكل صدمة بالغة لجماهير مانشستر يونايتد، التي تشعر بخيبة أمل من الظهور الثالث للفريق الساعي لاستعادة اللقب الغائب عن خزائنه منذ موسم 2012 - 2013. ويات يتعين على يونايتد استعادة أترانه سريعاً، قبل لقائه المرتقب مع ضيفه توتنهام في المرحلة المقبلة، إذ أراد تجنب الابتعاد مبكراً عن صراع المنافسة على اللقب.

وواصل مانشستر سيتي انطلاقته المثالية ببطولة الدوري الإنجليزي لكرة القدم، عقب فوزه الكبير 6 - 1 على ضيفه هيدرسفيلد تاون أمس (الأحد) في المرحلة الثانية للمسابقات، التي شهدت أيضاً فوز واتفورد على مضيفه بيرنلي 3 - 1، وارتفع رصيد مانشستر سيتي (حامل اللقب) من 3 نقاط، ليتربع على الصدارة، في حين ظل رصيد هيدرسفيلد خالياً من النقاط في

الدقيقة الـ 80، بعدما تلقى الكرة داخل المنطقة، لكنه سدد دون تركيز لتمر الكرة بعيدة عن الرمي. دفع الإسباني جوسيب غوارديولا بتبديله الثالث في الدقيقة الـ 82 بنزول فيليب فودين بدلاً من إيكاي غوندوغان، ليرد هيدرسفيلد بتبديله الثالث في الدقيقة الـ 83 بنزول الجناح المصري رمضان صبحي بدلاً من ستيف موني. وجاءت الدقيقة الـ 84 لتشهد الهدف السادس لسيتي، حيث جاء عبر تيرينس كونغولو لاعب هيدرسفيلد، الذي سجل بالخطأ في مرعى فريقه، وانطلق ساني بالكرة من الناحية اليسرى، ليجد نفسه منفرداً بين هامر، لكنه سدد برعونة ليضع حارس هيدرسفيلد الكرة، قبل أن تصطدم بقدم كونغولو ويودعها داخل الشباك.

وعلى غرار سيتي، حقق واتفورد فوزه الثاني على التوالي في مستهل الموسم، وجاء على حساب مضيفه بيرنلي بثلاثة أهداف لاندري غراي، وتروي ديني، وويل هيوز، مقابل هدف لجيمس تراكوفسكي.

من جهة أخرى، أمضى ماوريتسيو ساري، مدرب تشيلسي الجديد، على لاعبيه بعد تطبيق أسلوب الضغط العالي كما يريد في معظم فترات المباراة المقلية التي فاز بها 3 - 2 على أرسنال في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، السبت. لكن فريقه جعله يتوق لتدخين سيجارة خلال 15 دقيقة «كريمة» عندما حول أرسنال تأخره بهدفين إلى تعادل في القمة الـ 15. وفي بداية مظفرة في أول مباراة لساري في استاد ستامفورد بريدج حاصر تشيلسي منافسه في نصف ملعبه وتقدم 2 - 0 صفر خلال أول 20 دقيقة بفضل هدفين للتناهي الإسباني بيدرو والغارو موراتا. وقاد جورجينيو، الذي أضره ساري معه من نابولي، وسط الملعب ببراعة كما بدأ روس باركلي، الذي لم يلعب كثيراً في فترة المدرب السابق أنطونيو كوتشي، قوياً وواقفاً.



قبله عرفان وتقدير من غوارديولا إلى أغويرو (أ.ب)

المدرجات. حاول هيدرسفيلد تقليص الفارق، حيث تابع فيليب بيلينغ كرة مرتدة بطريقة خاطئة من دفاع مانشستر سيتي في لكن الكرة اصطدمت في أغويرو. ولم تمر سوى دقيقة واحدة، حتى أحرز أغويرو الهدف الخامس وهدفه الشخصي الثالث، ليصبح «هاتريك» اللاعب.

أجرى هيدرسفيلد تبديله الأول قبل انطلاق الشوط الثاني بنزول لوران دييواتر بدلاً من عبد الحميد سابيري، وبعد مرور ثلاث دقائق من بداية الشوط الثاني سجل سيلفا الهدف الرابع لسيتي من ضربة حرة مباشرة، نفذها بشكل رائع بقدمه اليسرى في الشباك، معلناً عن هدفه رقم 50 مع فريقه. وقف القائم الأسير حائلاً دون تسجيل أغويرو هدفاً آخر في الدقيقة الـ 57، بعدما تصدى لتسديدة رائعة من الهدف الأرجنتيني. دفع هيدرسفيلد بتبديله الثاني في الدقيقة الـ 64 بنزول آداما دياباخي رياض محرز بدلاً من ديفيد سيلفا، واصل أغويرو انطلاقاته المزعجة للدفاع هيدرسفيلد، حيث توغل بالكرة في الدقيقة الـ 71 حتى وصل بها لمنطقة الجزاء، قبل أن يسدد تصويبة زاحفة على يسار حارس الضيوف، الذي

أبعد الكرة بصعوبة لركلة ركنية لم تسفر عن شيء. وانطلق محرز من الناحية اليمنى قبل أن يسدد من على حدود المنطقة في الدقيقة الـ 75، لكن الكرة اصطدمت في أغويرو. ولم تمر سوى دقيقة واحدة، حتى أحرز أغويرو الهدف الخامس وهدفه الشخصي الثالث، ليصبح «هاتريك» اللاعب.

أجرى هيدرسفيلد تبديله الأول قبل انطلاق الشوط الثاني بنزول لوران دييواتر بدلاً من عبد الحميد سابيري، وبعد مرور ثلاث دقائق من بداية الشوط الثاني سجل سيلفا الهدف الرابع لسيتي من ضربة حرة مباشرة، نفذها بشكل رائع بقدمه اليسرى في الشباك، معلناً عن هدفه رقم 50 مع فريقه. وقف القائم الأسير حائلاً دون تسجيل أغويرو هدفاً آخر في الدقيقة الـ 57، بعدما تصدى لتسديدة رائعة من الهدف الأرجنتيني. دفع هيدرسفيلد بتبديله الثاني في الدقيقة الـ 64 بنزول آداما دياباخي رياض محرز بدلاً من ديفيد سيلفا، واصل أغويرو انطلاقاته المزعجة للدفاع هيدرسفيلد، حيث توغل بالكرة في الدقيقة الـ 71 حتى وصل بها لمنطقة الجزاء، قبل أن يسدد تصويبة زاحفة على يسار حارس الضيوف، الذي

أجرى هيدرسفيلد تبديله الأول قبل انطلاق الشوط الثاني بنزول لوران دييواتر بدلاً من عبد الحميد سابيري، وبعد مرور ثلاث دقائق من بداية الشوط الثاني سجل سيلفا الهدف الرابع لسيتي من ضربة حرة مباشرة، نفذها بشكل رائع بقدمه اليسرى في الشباك، معلناً عن هدفه رقم 50 مع فريقه. وقف القائم الأسير حائلاً دون تسجيل أغويرو هدفاً آخر في الدقيقة الـ 57، بعدما تصدى لتسديدة رائعة من الهدف الأرجنتيني. دفع هيدرسفيلد بتبديله الثاني في الدقيقة الـ 64 بنزول آداما دياباخي رياض محرز بدلاً من ديفيد سيلفا، واصل أغويرو انطلاقاته المزعجة للدفاع هيدرسفيلد، حيث توغل بالكرة في الدقيقة الـ 71 حتى وصل بها لمنطقة الجزاء، قبل أن يسدد تصويبة زاحفة على يسار حارس الضيوف، الذي

أجرى هيدرسفيلد تبديله الأول قبل انطلاق الشوط الثاني بنزول لوران دييواتر بدلاً من عبد الحميد سابيري، وبعد مرور ثلاث دقائق من بداية الشوط الثاني سجل سيلفا الهدف الرابع لسيتي من ضربة حرة مباشرة، نفذها بشكل رائع بقدمه اليسرى في الشباك، معلناً عن هدفه رقم 50 مع فريقه. وقف القائم الأسير حائلاً دون تسجيل أغويرو هدفاً آخر في الدقيقة الـ 57، بعدما تصدى لتسديدة رائعة من الهدف الأرجنتيني. دفع هيدرسفيلد بتبديله الثاني في الدقيقة الـ 64 بنزول آداما دياباخي رياض محرز بدلاً من ديفيد سيلفا، واصل أغويرو انطلاقاته المزعجة للدفاع هيدرسفيلد، حيث توغل بالكرة في الدقيقة الـ 71 حتى وصل بها لمنطقة الجزاء، قبل أن يسدد تصويبة زاحفة على يسار حارس الضيوف، الذي

في الشباك. وقبل دقيقتين من نهاية الشوط الأول رد ستانكوفيتش بهدف لهيدرسفيلد، بعدما تلقى تمريرة بالراس من ستيف موني، حيث مرت الكرة من أمام جميع مدافعي سيتي ووصلت إلى ستانكوفيتش أمام الرمي مباشرة ليسدد دون عناء في الشباك.

أجرى هيدرسفيلد تبديله الأول قبل انطلاق الشوط الثاني بنزول لوران دييواتر بدلاً من عبد الحميد سابيري، وبعد مرور ثلاث دقائق من بداية الشوط الثاني سجل سيلفا الهدف الرابع لسيتي من ضربة حرة مباشرة، نفذها بشكل رائع بقدمه اليسرى في الشباك، معلناً عن هدفه رقم 50 مع فريقه. وقف القائم الأسير حائلاً دون تسجيل أغويرو هدفاً آخر في الدقيقة الـ 57، بعدما تصدى لتسديدة رائعة من الهدف الأرجنتيني. دفع هيدرسفيلد بتبديله الثاني في الدقيقة الـ 64 بنزول آداما دياباخي رياض محرز بدلاً من ديفيد سيلفا، واصل أغويرو انطلاقاته المزعجة للدفاع هيدرسفيلد، حيث توغل بالكرة في الدقيقة الـ 71 حتى وصل بها لمنطقة الجزاء، قبل أن يسدد تصويبة زاحفة على يسار حارس الضيوف، الذي



فرحة لاعبي برايتون بعد الهدف الثاني في مرعى مانشستر يونايتد (رويترز)

وكان أغويرو قريباً من افتتاح التسجيل لسيتي في الدقيقة الـ 20، بعدما تلقى تمريرة ذكية من ديفيد سيلفا داخل منطقة الجزاء ليسدد برأسه، لكن الكرة مرت بمحاذاة المرمى تماماً. ورد هيدرسفيلد بهجمة أولى بعد مضي 24 دقيقة عبر تسديدة قوية من السلوفيني يون ستانكوفيتش، لكنها ضلت طريقها للشباك.

وتقدم أغويرو بهدف لسيتي في الدقيقة الـ 25 إثر تمريرة من الحارس إدريسسون سورابيش إلى زميله الأرجنتيني المبرص، عند منطقة جزاء الفريق الضيف ليسدد أغويرو الخروج الخاطئ لبين هامر ويسدد في الشباك الخالية. وكاد أغويرو أن

تربنسي كونغولو، لاعب هيدرسفيلد، هدفاً بالخطأ في مرعى فريقه في الدقيقة الـ 85، وبدأت المباراة بضغط هجومي من جانب مانشستر سيتي بحثاً عن تسجيل هدف مبكر يقربه من الفوز الثاني على التوالي.

ومرت أول ربع ساعة من المباراة وسط سيطرة كاملة من جانب مانشستر سيتي، لكن دون أي خطورة حقيقية على مرعى الحارس بين هامر. وجاءت أول هجمة خطيرة لسيتي بعد مضي 16 دقيقة إثر تمريرة عرضية من برناردو سيلفا قابلها جيسوس برأسه، لكن الكرة وصلت سهلة في أحضان هامر.

## ركلة حرة رائعة من ميسي تمنح برشلونة بداية ناجحة أمام الأفييس يوفنتوس يفوز بصعوبة في الظهور الأول لرونالدو

وسدد ميسي، قائد برشلونة الجديد، في العارضة بالشوط الأول من ركلة حرة، واجبر عثمان ديمبلي، الحارس باتشيكو، على القيام بانقاذ رائع، بينما بدأ لويس سواريز بلا فاعلية. ودفع إرنستو بالبيردي مدرب برشلونة بكونتينيو في بداية الشوط الثاني بدلاً من نيلسون سميدو، وكاد سيرجي روبرتو من خط الوسط للدفاع، وازدادت خطورة برشلونة لكنه كان بحاجة للمسة إبداعية من ميسي هدافه التاريخي لهز الشباك.

وافتح النجم الأرجنتيني التسجيل أخيراً في الدقيقة الـ 64 عبر ركلة حرة داهم بها باتشيكو بتسديدة من أسفل الحائط البشري. وتشبه الركلة تلك التي وضعها في مرعى سيلتا فيغو في الموسم الماضي، لیسعد الجماهير في «نو كامب»، وكان هذا الهدف رقم 6000 لبرشلونة في تاريخه بالدوري. وقال سيرجيو بوسكيتس لاعب وسط برشلونة عن هذا الهدف «لم تكن لدي أدنى فكرة عن كيفية تسديد ميسي الركلة. كانت طريقة مذهلة خصوصاً أنه كان يملك العديد من الخيارات».

وقال زميله سيرجي روبرتو «في مباريات مثل هذه أحياناً يجب أن نتخبط ليونيل لثري ما سيفعل. أولاً سدد في العارضة، وبعدها سجل الهدف رقم 6000». وأضاف كونتينيو، صاحب أعلى صفة في تاريخ النادي، الهدف الثاني، لكن ميسي هداف الموسم الماضي برصيد 34 هدفاً كانت له الكلمة الأخيرة في آخر هجمة في المباراة.



رونالدو في أول ظهور له مع يوفنتوس (رويترز)

أن الدوري الإيطالي صعب، ولا يوجد أي شيء مضموناً». وفي الدوري الإسباني، بدأ برشلونة حملة الدفاع عن لقب دوري الدرجة الأولى بفوز 3 - 0 صفر على الأفييس بفضل ثنائية من ليونيل ميسي، الذي سدد ركلة حرة من أسفل الحائط، وتسديدة رائعة من البديل فيليب كوتينيو. وسيطر برشلونة على المباراة باستناد «نو كامب»، لكنه فشل له أمام الأفييس البار، وهو آخر من انتصر على الفريق الكاتالوني على أرضه في الدوري 2 - 1 في 2016، وكاد أن يكرر الأمر في الموسم الماضي قبل أن يخسر 2 - 1.

بالإضافة في الشوط الثاني عندما تلقى سورنخينو وتصدى بيد واحدة لتسديته القوية، ثم مرة أخرى تصدى حارس كييفو لركلة حرة من قائد البرتغال. وكانت له محاولة أخرى بدلت اتجاهها عندما اصطدمت الكرة بمنافسه فيابريسيو كاتشاتوري وذهبت بعيدة عن الرمي.

وأبدى مدرب يوفنتوس ماسيميليانو أليرجي سعادته بأداء رونالدو، لكن ليس بطريقة فريقه في السماح لكييفو بالعودة إلى أجواء اللقاء، وقال اليفري «فقدنا سيطرتنا لأننا اعتقدنا أن المباراة مضمونة. احتجنا إلى حدوث هذا الأمر من البداية، لندرك

حكم الفيديو ألغى الحكم الهدف بداعي أن رونالدو لمس الكرة بيده قبل الهدف. وتعرض الحارس سورنخينو لإصابة في هذه الواقعة، وكان يتلقى العلاج على الأرض، بينما يتجادل لاعبو الفريقين حول صحة الهدف. لكن في الهجمة التالية أرسل البكس ساندرنو تمريرة عرضية أرضية من الناحية اليسرى حولها فيدريكو برناردديسي في الشباك، وكان رونالدو، أفضل لاعب في العالم خمس مرات، قريباً من تسجيل هدفه الأول في الدوري الإيطالي في بداية اللقاء عندما سدد من عند منطقة الجزاء بعد وقت قصير من هدف خضيرة. وشعر رونالدو

ميلانو - مدريد: «الشرق الأوسط»

حول يوفنتوس تأخره ليحقق فوزاً مثيراً 3 - 2 على مستضيفه كييفو في أول مشاركة لكريستيانو رونالدو مع حامل لقب دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم، لكنه لم ينجح في هز الشباك. وتصدى الحاضرم ستيفانو سورنخينو، حارس كييفو، لعدة محاولات من رونالدو، وألغى الحكم هدفاً قرب النهاية للضيوف بداعي لمس الكرة بيد قائد البرتغال في مرحلة الإعداد لتلك الفرصة، وذلك بعد الاستعانة بنظام حكم الفيديو المساعد.

ووضع سامي خضيرة، يوفنتوس، في المقدمة، بعد ثلاث دقائق من البداية عندما هباً جيورجيو كيليني برأسه تمريرة ميراليم بيانيتش من ركلة حرة للدوري الألماني الذي سدد في الشباك من مدى قريب. وبدا كييفو متفوقاً وأردك مارويوش ستينبستكي التعادل بضربة رأس إثر تمريرة إيمانويلي جيياكيريبي العرضية قبل سبع دقائق من نهاية الشوط الأول. وساءت الأمور أكثر ليوفنتوس عندما تعرض لاعبه السابق جيياكيريبي لعرقلة داخل منطقة الجزاء بواسطة جواو كانسيلو، ونفذها بنفسه ليمنح كييفو التقدم 2 - 1 في الدقيقة 56، لكن ضغط ليوناردو بونوتشي على ماتيا باتي دفعه للتسجيل بالخطأ في مرماه بالدقيقة 75.

وبدا أن يوفنتوس حسم الفوز عندما أرسل مارويو مانزوكيتش ضربة رأس في الدقيقة الأخيرة دخلت المرمى، لكن بعد مراجعة دائماً أننا نفوز معاً ونخسر معاً. توجيه اللوم للاعب واحد سيكون غريباً». وكان أوزيل، الذي حظي قرار اعتزاله بتأييد رسمي تركي، قد قال في بيان اعتزاله «عندما نفوز أصبح ألمانيا، وعندما نخسر أتحوّل إلى مهاجر». وعلى رغم التعاطف الذي بدا أن غريندل يبديه مع اللاعب، شدد على أن الأخير كان من المفترض أن يخرج عن صمته بشأن القضية سريعاً، وقال: «بعد الصور مع الرئيس إردوغان، أصدر الكابى غوندوغان بياناً صريحاً (....) كنت أرغب في أن يقوم أوزيل بالأمر نفسه، لأنني أعرف من التحدث إلى المشجعين أنهم كانوا أيضاً يطرحون أسئلة عن الموضوع».

برلين: «الشرق الأوسط»

أبدى رئيس الاتحاد الألماني لكرة القدم، راينهارد غريندل، أسفه لشعور مسعود أوزيل بأن الاتحاد «خذله»، مقراً بمحدودية دعمه للاعب التركي الأصل إزاء «الهجمات العنصرية» التي واجهها بسبب صورته مع الرئيس التركي رجب طيب إردوغان. وقال غريندل، في مقابلة نشرتها صحيفة «بيلد» الألمانية الواسعة الانتشار، الأحد، «أنا أسف إذا ما شعر بأن الاتحاد الألماني لكرة القدم خذله». وأضاف: «كان علي أن أضع نفسي في موقف أكثر وضوحاً إزاء الهجمات العنصرية من بعض الجهات، وكان علي أن أقف أمام مسعود أوزيل»، في إشارة إلى ضرورة تولي الدفاع عنه بشكل مباشر، قبل أن يتابع: «هجمات كهذه هي غير مقبولة. كان علي أن أجد كلمات أكثر وضوحاً».

وكان أوزيل (29 عاماً) لاعب خط وسط أرسنال الإنجليزي، قد أعلن في أواخر يوليو (تموز) اعتزاله اللعب دولياً، رداً على «العنصرية وعدم الاحترام تجاهي»، في إشارة إلى الانتقادات الحادة التي وجهت إليه ولزميله لاعب مانشستر سيتي الإنجليزي الكابى غوندوغان، وهو أيضاً من أصول تركية، في أعقاب نشر صورة لهما مع الرئيس التركي خلال زيارة قام بها للننن.

ورفض غريندل والاتحاد الهجمات العنصرية التي وجهها إليه أوزيل في بيان الاعتزال الطويل، كما أنه لم يتقدم باعتذار مباشر للاعب الذي لاقى أيضاً انتقادات على خلفية الخروج المبكر لألمانيا ببطولة العالم 2014 من الدور الأول لنهائيات كأس العالم 2018 في روسيا، ورأى رئيس الاتحاد، في حديثه أنه أشد على أنني بعد كأس العالم، لم أعلق أبداً على أدائه (....) بالنسبة إلي كان من الواضح



أوزيل بعد الهزيمة أمام تشيلسي السبت (رويترز)

«من المهم أن أكون على أتمتة»

## رغم تحقيقها نتائج متواضعة في الجولتين الأولى والثانية في الدوري الإنجليزي الأندية الصاعدة قادرة على البقاء في «المتاز» وربما إنجاز ما هو أفضل



لندن، نيك ميلر

انطلق الدوري الإنجليزي الممتاز بمشاركة ثلاثة أندية جديدة صاعدة من دوري الدرجة الأولى (تشامبيون شيب) بحدودها أصل كبير في إنبات نفسها في الدوري الأقوى والأكثر إثارة في عالم كرة القدم. وكانت هناك ردود فعل إيجابية للغاية فيما يتعلق بمستوى هذه الأندية الثلاثة - وولفرهامبتون وندررز وفولهام وكارديف سيتي - ومدى استعدادها للموسم الجديد. وبالتالي، جعل هذا البعض يطرح السؤال التالي: هل هذه الأندية الثلاثة هي أفضل الأندية المتاهلة للدوري الإنجليزي الممتاز عبر تاريخه من حيث الاستعداد لانطلاق الموسم الجديد؟ عادة ما يكون الهدف الوحيد للأندية التي تنافس للدوري الإنجليزي الممتاز هو البقاء وعدم الهبوط لدوري الدرجة الأولى مرة أخرى، لكن في حقيقة الأمر هناك بعض الحجج المقتنعة - رغم النتائج المتواضعة حتى الآن - التي تشير إلى أن اثنين على الأقل من الفرق الثلاثة الممتاز لن تكون قادرة على البقاء في المسابقة فحسب، لكن يمكنها أيضا إنهاء الموسم ضمن المراكز العشرة الأولى في جدول الترتيب. وقد نجح وولفرهامبتون وندررز في تدعيم صفوفه بقوة رغم أنه كان يمتلك في الأساس فريقا قادرا على اللعب بكل قوة في الدوري الإنجليزي الممتاز، بالإضافة إلى أن فولهام ربما كان النادي الأكثر نشاطا في فترة الانتقالات الصيفيَّة الماضية ودعم صفوفه بكل قوة. أما كارديف سيتي فيفوقه المدير الفني الإنجليزي المخضرم نيل وارنوك، وبالتالي فمن الممكن أن يحدث أي شيء.



أندية وولفرهامبتون وفولهام وكارديف تحتفل بصعودها إلى الدوري الممتاز



أما تراوري لاعب وولفرهامبتون في مواجهة ليستر السبت (رويترز)

فبالنسبة لنادي وولفرهامبتون وندررز هناك اللاعب البرتغالي الرابع روبن نيفيز، الذي كان يبدو في كثير من الأحيان وكأنه يلعب رياضة مختلفة عن باقي أقرانه في دوري الدرجة الأولى، كما مما حدث الموسم الماضي وانفق البرغالي ديوجو جوتا والمدافع الصلبي كونور كواي، وهم اللاعبون الثلاثة الذين يشكلون العمود الفقري للفرق.

ومن المؤكد أن هذه الأندية الثلاثة لديها طموحات كبيرة. وقال المدير الإداري لنادي وولفرهامبتون وندررز، لوري دالريمبل، هذا الصيف: «إننا نتطلع إلى تحقيق ما هو أفضل من مجرد البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز. اعتقد أن الاستراتيجية التي كنا نعتزم عليها تقوم في الأساس على بناء فريق قوي والالتزام بإطار نعتقد أنه سيكون قادرا على نقلنا إلى ما هو أبعد من مجرد التأهل للدوري الإنجليزي الممتاز. سوف نتعامل مع كل مباراة على حدة، ونهدف للحصول على 40 نقطة في الموسم الأول لنا في الدوري الإنجليزي الممتاز».

ومن المؤكد أن هذه الأندية الثلاثة لديها طموحات كبيرة. وقال المدير الإداري لنادي وولفرهامبتون وندررز، لوري دالريمبل، هذا الصيف: «إننا نتطلع إلى تحقيق ما هو أفضل من مجرد البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز. اعتقد أن الاستراتيجية التي كنا نعتزم عليها تقوم في الأساس على بناء فريق قوي والالتزام بإطار نعتقد أنه سيكون قادرا على نقلنا إلى ما هو أبعد من مجرد التأهل للدوري الإنجليزي الممتاز. سوف نتعامل مع كل مباراة على حدة، ونهدف للحصول على 40 نقطة في الموسم الأول لنا في الدوري الإنجليزي الممتاز».

وقال كارديف سيتي فيفوقه المدير الفني الإنجليزي المخضرم نيل وارنوك، وبالتالي فمن الممكن أن يحدث أي شيء.

ومن المؤكد أن هذه الأندية الثلاثة لديها طموحات كبيرة. وقال المدير الإداري لنادي وولفرهامبتون وندررز، لوري دالريمبل، هذا الصيف: «إننا نتطلع إلى تحقيق ما هو أفضل من مجرد البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز. اعتقد أن الاستراتيجية التي كنا نعتزم عليها تقوم في الأساس على بناء فريق قوي والالتزام بإطار نعتقد أنه سيكون قادرا على نقلنا إلى ما هو أبعد من مجرد التأهل للدوري الإنجليزي الممتاز. سوف نتعامل مع كل مباراة على حدة، ونهدف للحصول على 40 نقطة في الموسم الأول لنا في الدوري الإنجليزي الممتاز».



أما تراوري لاعب وولفرهامبتون في مواجهة ليستر السبت (رويترز)

فبالنسبة لنادي وولفرهامبتون وندررز هناك اللاعب البرتغالي الرابع روبن نيفيز، الذي كان يبدو في كثير من الأحيان وكأنه يلعب رياضة مختلفة عن باقي أقرانه في دوري الدرجة الأولى، كما مما حدث الموسم الماضي وانفق البرغالي ديوجو جوتا والمدافع الصلبي كونور كواي، وهم اللاعبون الثلاثة الذين يشكلون العمود الفقري للفرق.

ومن المؤكد أن هذه الأندية الثلاثة لديها طموحات كبيرة. وقال المدير الإداري لنادي وولفرهامبتون وندررز، لوري دالريمبل، هذا الصيف: «إننا نتطلع إلى تحقيق ما هو أفضل من مجرد البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز. اعتقد أن الاستراتيجية التي كنا نعتزم عليها تقوم في الأساس على بناء فريق قوي والالتزام بإطار نعتقد أنه سيكون قادرا على نقلنا إلى ما هو أبعد من مجرد التأهل للدوري الإنجليزي الممتاز. سوف نتعامل مع كل مباراة على حدة، ونهدف للحصول على 40 نقطة في الموسم الأول لنا في الدوري الإنجليزي الممتاز».

حرم من هذه الفرصة بعدما قاد «اتفورد» نحو الصعود عام 2015. وعلى الفور، انتقل يوكانوفيتش إلى نادي «مكاباي تلي أيب» وساعده في التأهل لبطولة دوري أبطال أوروبا، لكن بحلول أعقاب الكريسماس عاد إلى إنجلترا ليتولى مسؤولية تدريب «فولهام». وبعد نجاحه في اجتياز اختبار الهبوط، سعى يوكانوفيتش إلى بناء فريق صلب وقادر على تقديم أداء جذاب داخل الملعب. ومن ثمة توضح تصريحاته، فإنه رغم الأموال الضخمة التي أنفقها النادي خلال موسم الانتقالات، فإن يوكانوفيتش لا يتعامل باستهانة

كبير بين الأندية التي هبطت وبين الأندية التي أنهت الموسم في «منطقة الأمان» بمنصف جدول الترتيب؟ في الحقيقة، يمكن القول بأن الفارق كان محدودا. وهل كان وستهامpton أفضل من سوانزي سيتي؟ وهل كان ساوثهامبتون، الذي تمكن من البقاء بفارق ثلاث نقاط فقط،

كبير بين الأندية التي هبطت وبين الأندية التي أنهت الموسم في «منطقة الأمان» بمنصف جدول الترتيب؟ في الحقيقة، يمكن القول بأن الفارق كان محدودا. وهل كان وستهامpton أفضل من سوانزي سيتي؟ وهل كان ساوثهامبتون، الذي تمكن من البقاء بفارق ثلاث نقاط فقط،

لاعب وسط وولفرهامبتون روبن نيفيز

إثريديج حارس كارديف يصد ركلة جزاء لنويكاسل في تعادل الفريقين السبت (رويترز)

إثريديج حارس كارديف يصد ركلة جزاء لنويكاسل في تعادل الفريقين السبت (رويترز)



# يوميات الشرق

يضم عدداً كبيراً من صورها الشخصية و15 قطعة من ثيابها

## معرض متعلقات شخصية وفنية لمارلين مونرو في بيفرلي هيلز



جانب من معرض مونرو في بيفرلي هيلز (إ.ب.أ)



المتعلقات الشخصية والفنية لمارلين مونرو (إ.ب.أ)



المعرض يضم 15 قطعة من ثيابها (إ.ب.أ)



فستان الغناتة الشهيرة الراحلة مارلين مونرو (إ.ب.أ)

على شرفها، وتفصّل الجسوس قبل وفاتها وحزرها الاستحمام وغمر جسدها بالعبور لساعات. وتزوجت مارلين أسطورة الديسكوال الأمريكي جو ديماغو بعد نفاذه، لكن الزواج لم يدم سوى 8 أشهر والسبب غريب جداً، فقد أثارت صورة مارلين الأيقونية بفساتنها الأبيض المتطاير فوق فحشاتها تهوية المترو غيرته بشدة، ولم يقبل الاستمرار معها بعد ذلك.

وتزوجت مارلين للمرة الثالثة والأخيرة الكاتب المسرحي الشهير آرثر ميلر، وكانت تعشقه، لكنه لم يبادلها نفس المشاعر بالنحو الكافي، فقد وجدت بين أوراقه ملحوظة يقول فيها «لماذا تشعر بالخجل منها، لماذا فترت الانفصال عنه نهائياً».

وقبل وفاتها بأسابيع، صرحت مارلين للصحافة بأنها تملك الكثير من المشاريع السينمائية، وأنها تمنح تجسيد عمل لشكسبير، كما أكدت أنها ستزوج جو ديماغو مجدداً، ما أثار الشك حيال موتها ولم يُعرف أكان انتحاراً أم قتل على أيدي المخابرات الأميركية.

صدرت أخيراً باسم «قصتي» التي كتبها بنفسها قبل وفاتها وحزرها كاتب السيناريو الشهير بن هكت، تروي الأسطورة الراحلة مارلين مونرو، أو نورما جين بايكر التي تُوفيت في سن 36 بعد تناولها جرعة كبيرة من الأقراص المنومة، بعضاً من تفاصيل طفولتها البائسة، ثم رحلة صعودها إلى النجاح والشهرة. وفي هذه المذكرات، صدمتنا الكثير من الحقائق التي لم تكن نعلمها من قبل، والتي نشاركها معك اليوم.

لم تعرف مارلين مونرو والدها الحقيقي أبداً، ولم تملك أمها الوقت والمال الكافيين لرعايتها، لذا تنقلت مارلين بين بيوت الرعاية وبين ملاجئ الأيتام، ولم تكن تملك سوى فستان أزرق بسيط يميز الأيتام في هذا الوقت، وقضت معظم وقتها في غسل الأطباق في بيوت الرعاية.

عائلة مارلين مونرو تملك تاريخاً متوارثاً في الأمراض العقلية، فقد أدخلت والدها إلى المصح العقلي بعد انهيارها فجأة، رغم أن وضعها كان قد استقر مالياً وعملياً. لقد اشترت الأم منزلاً كبيراً وأتتته لتعيش فيه مع طفلها، لكن القدر لم يمهله الوقت الكافي لذلك، فانهارت على سلال البيت الجديد، لتعود مارلين مجدداً إلى بيوت الرعاية.

لندن: «الشرق الأوسط»

في بيفرلي هيلز بهوليوود (كاليفورنيا) أقيم معرض متعلقات شخصية وفنية خاصة بالنجمة السينمائية الأميركية الشهيرة، مارلين مونرو. ومن بين المعروضات صورة كبيرة للممثلة الراحلة، أهدتها لين ليون، الرئيس التنفيذي لاستوديو توينتيث سنشوري فوكس، وكتبت عليها العبارة التالية: «عزيزي بن، من اكتشفني واختار لي اسمي وأمن بموهبتي، دون الآخرين، لك حبي وشكري للأبد، مارلين»، حسب «رويترز».

وتعد هذه الصور من الصور المهمة الموقعة في تاريخ هوليوود، والنقلت أثناء تصوير فيلم «هرسة السنة السابعة»، كما يضم المعرض عدداً كبيراً من الصور الشخصية لمونرو من طفولتها، و15 قطعة من ثياب ارتدتها في أفلامها الشهيرة، ومن بينها «الرجال يفضلون الشفراوات»، و«الإمبر وفتاة الاستعراض»، ويستمر المعرض من الثامن عشر من أغسطس (آب)، إلى الثلاثين من سبتمبر (أيلول)، وسيجري بيع المتعلقات، في مزاد، في نهاية أكتوبر (تشرين الأول). وفي مذكراتها غير الكاملة التي

## الأخبار والأشراق يتقاسمون اللون الرمادي غالباً

### العرب في وسط سلم الشر السينمائي



كلينت إيستوود ومورغان فريمان في «غير المسامح»

الأم، لذلك هو مختلف (كما ورد مثلاً في «الشيخ» لجورج ملفورد، 1921).

**لا يسار ولا يمين**

تطلب الأمر كثيراً من السنوات قبل أن تنحسر تلك النظرة، ولو أن التبدل - في عدة مرات - لم يكن أقل أذى. بعد كل حرب خاسرة خاضها العرب ضد إسرائيل، تولت بعض الأفلام الهجوم على العرب، وتشويه صورتهم. بعد بدء قيام إسرائيل العربي بالخروج من داخل بلدانه إلى العالم، قامت أفلام أخرى «نتوروك» لسيدني لوميت، أو «رولوفر» لالان ج. باكولا) بالتحذير من المخاطر العربية التي سيكبل الإعلام الحر، ويضر بالاقتصاد العالمي، ويترك ذيولاً كوارثية على الديمقراطية والحريّة الغربية.

الصورة بدأت تتخلف فعلياً في التسعينات، لكن عملياً سبتمبر (أيلول) 2001، كرت سحرة أخرى من الأفلام التي صورت الخطر الآتي من بلاد العرب، خصوصاً أنها مستبسة دينياً. لا جدوى، حيال هذا المفهوم، من توفير حقائق مختلفة، لم يكن هناك بد من توفير صورة العربي والمسلم كراهي، لكنه بذلك انضم إلى عصابات ومنظمات تركية وروسية والبنانية وكورية وأفغانية. والملاحظ أنه في كثير من هذه الأفلام، وفي كثير من الأفلام التي لا تتعامل مع موضوع الإرهاب،

الولايات المتحدة، تم تصنيف المواطنين الأصليين ما بين أخبار (قضايا مؤيدة للبريطانيين قبل استقلال أميركا)، وأخبار (القضايا التي انضمت إلى الفرنسيين)، وبالتالي البريطانيون كانوا الأخبار أساساً، والفرنسيون كانوا الأخبار. ليست كل الأفلام التي دارت في رجلي العرب كانت معادية، لكن كثيراً منها كان كذلك. بالبحث السبر، سنجد أن الصورة الأكثر انتشاراً نتجت عن شكل حياة غير مدنية سادت القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، وعن ما عاد به مستشرقون من حكايات فعلية، إما تم تجاوز أسبابها أو أسى فهم منطلقاتها. الخياب العربية (الرداء الواسع والكوفية باتت لزاماً لإظهار هوية هذه الشخصية) اعتبرت جزءاً من المداوة غير المتحضرة، بينما هي في الواقع السبيل الصحيح للعيش في الصحراء، حيث لا تنفع الملابس الغربية في تحمل الحر، أو في منح البدن أي حرية في الحركة تتناسب وطبيعة الحياة وظروفها.

وحيث كان يتم اختيار عربي ليكون بطل الدراما التي يتعامل معها الفيلم، فإن صانعي المغامرة، كتاباً وإخراجاً، سيكشفون الستار لاحقاً على أن هذا العربي المختلف لم يكن عربياً، بل اجنبي الولادة، ناه طفاً ورياه العرب، فانتمى إليهم لكنه حافظ على قدر من الثقافة

الاهلية التي يدور ذلك الفيلم في رحاها في «ماديدغو» (ريتشارد فلايشر، 1975)، «مجد» (إدوارد زويغ، 1989)، و«مولد أمة» آخر (نيت باركر، 2016)، والضحيا هم أبطال بعضهم أقوى من البعض الآخر. وفي فيلم ريتشارد فلايشر الذي لم يلتفت النقد إلى أهميته جيداً، هم أضعف من الدفاع عن أنفسهم ضد الأشرار البيض الذين تاجروا بهم، واغتصبا إنسانيتهم على أكثر من وجه. لكن في نسخة باركر من «مولد أمة»، المأخوذ عن واقعة حقيقية، هم ضحايا رفضوا الضعف، وقاموا بالحصان المسلك ضد الغالبية البيضاء ذاتها التي حكمت بمفهومها العنصري حياتهم.

ما يقال عن السود يُقال عن الأقباليات الأخرى؛ المستخرية من كل ما هو مسلم وعربي لم يبدأ مع ولادة المنظمات المتطرفة في السنوات العشرين الأخيرة أو نحوها، بل ولدت في أفلام الثلاثينات وما بعد، تبعاً لمفاهيم متوارثة، تم خلاتها وضع المسلمين في الصحراء العربية ومدنها في خاتمة القتل والسفاحين، والغازين بدافع السرعة أو تنفيذاً لهيمنة قوى خارجية (النازيين على الأخص) ضد قوى خارجية أخرى.

معاملتهم في هذا الإطار لم تختلف عن معاملة عدد كبير من أفلام الوسترن الأميركية للهنود الحمر. هناك في شرق

هاكمن)، وصاحب الحانة التي وقعت فيها الحادثة (أنطوني جيمس)، مسؤولان، كذلك رجال الأول؛ موني بيدهم جميعاً. مساعدها هما أفرو - أميركي (مورغان فريمان) تم الاعتداء عليه وتعذبه من قبل شريف البلدة ورجاله، وشاب (جيمس وولفت) بريء من كل ذنب سوى ادعائه أنه قاتل، وذلك لأجل استعراض قوة لا يمتلكها.

في ذلك الفصل الأخير من المشاهد، عندما تبدأ عملية الإيابة، يصرح بطل الفيلم مفضحاً عن هويته: «نعم، لقد قتلت نساء ورجالاً وأطفالاً، وكل من دب على وجه الأرض، وأنا هنا لتفكك الأن». هذا الإصاح لتاريخ موني يجعله مجرماً، لكن هذا قابع في تاريخ ما قبل بداية الفيلم؛ الذي قتل أباه وتزوج من أمه، وانتهى مشرداً في ربوع أخرى من اليونان القديمة، حيث مات.

لوس أنجليس، محمد رضا

يحتاج كل فيلم روائي إلى فريقين من الأبطال: فريق من الأخبار، وفريق من الأشرار. وعندما يضع الكاتب مسودة مشروعه، فإن أول ما يتجه لاختياره هو: من هم أبطال الدراما، ومن هم أشرارها؛ هذا التقسيم موجود عبر تاريخ الدراما بأسره، في مسرحية سوفوكليس «انتيجون» المكتوبة سنة 441 قبل الميلاد، هناك المرأة ذات الإرادة القوية «انتيجون» في الجانب الأول (مع آخرين)، ووالد زوجها الملك «كريبون» الذي ترهب على عرش مقاطعة ثيبس بعد صراع الأخوين إتبولكليس وبولونياكس على السلطة؛ هما وانتيجون وإسبين هم أبناء الملك الضال وبديدوس، الذي قتل أباه وتزوج من أمه، وانتهى مشرداً في ربوع أخرى من اليونان القديمة، حيث مات.

#### خير وشر وإنسان

في تلك الدراما، تم تقسيم الأخبار والأشرار: انتيجون وزوجها هامون وشقيقها إسبين من الأخبار، وكريبون وبعض حاشيته من الأشرار. وعملياً، سارت كل الأعمال الدرامية أو الكوميديّة أو التراجيدية على هذا النحو إلى اليوم، في كل عمل روائي، حتى لو كان من صنف «قصص حب» موضوعة في أبسط لباس من السداجة، كما وضعها إريك سيغال ونقلها إلى الشاشة آرثر هيلز سنة 1970). هناك هذا التقسيم.

في تلك الرواية، جيني الفتاة الفقيرة المصابة بالسرطان، وأوليفر الشاب الأتي من أسرة ثرية، هما الأخبار، والأشرار هم الذين عارضوا جينما لأسباب طبقية. ما ساد الأعمال الإغريقية ساد سواها في العصور القديمة، ومسرحيات ويليام شكسبير من بين تلك التي استندت بعزم على هذا التمييز، كذلك ما دونها من أعمال روائية في القرنين الماضيين وصولاً إلى اليوم.

هذا أكثر من كاف للسنيما، حين تحاول سرد حكاياتها، بالإمكان أن نأخذ أي فيلم لنرى الوضع نفسه: أبطال من الأخبار، وأعداء من الأشرار؛ المختلف هو أسلوب تلك الشخصيات. بل موني (كلينت إيستوود) في «غير المسامح» هو البطل الذي سينتقم مما حدث لامرأة (فرنسيس فيش) شوهاها رجل شرير. في غمار ذلك، سجد أن شريف البلدة ليحل بل (جين

يعد رأسمالياً أو شيوعياً، ولا يسارياً أو يمينياً؛ ليس هناك من أمة، ليس هناك من عرب وغير عرب، بل هناك الدولارات في أفلام كثيرة أخرى، تتراوح ما بين «أبي هارد» (جون مكنتيرن، 1988) و«سكافول» (سام مندس، 2012)، هو اجنبي، قد يكون ألمانيا أو بريطانيا أو فرنسا أو صينياً. فالعمليات المعقدة التي تتطلب ذكاءً خارقاً فوق العادة، وإلماماً علمياً بالتكنولوجيا، لا يمكن لها أن تكون عربية. التفوق، حتى في الشر، حقوق محفوظة لمرتبة أعلى من القدرات الدماغية. هذه القدرات ليست، كما جاء في تعاليم النازية، من ملكية الأعراق الأدنى، كالشعوب السامية أو الأفريقية على سبيل المثال.

#### الرجل الأخير

لا تسلم عن دقة ذلك، بل عن الدلالة الكلية للمشهد والوصف الذي وضعه الكاتب تشايفسكي، وأداه الممثل ند بيتي (لا يمت للممثل الأشهر وورن بيتي باي كالتشعوب السامية أو الأفريقية على سبيل المثال).

فعلياً أيضاً، فإن شخصية هوارد هي الخيرة، كونها تتحدث بلسان حال الأميركي الغيور على وطنه، والأشراق هم العرب، لكن الشرير الأكبر هو الأميركي الآخر الذي يشجع العرب على الاستثمار في أميركا.

في فيلم أنطون فوكوا الأخير «دا إكوالايرز 2» شيء من ذلك الخطاب، يرد على لسان الشرير دافيد (بدرو باسكال)، حين يقول موجهاً كلامه إلى روبرت ماكول (دنزل واشنطن)، معتزلاً بذنوبه: «لم بعد هناك أخبار وأشرار، لا أعداء، فقط غير محظوظين».

المحدث الأبيض يعمل لصالح الحكومة، والمستمع الأسود لصالح العدالة الغائبة... لأولئك غير المحظوظين كما يسميهم الأول، والصراع أفلت من أيدي الأبطال والأشرار كذلك، ويدخل مناطق رمادية وواقعا ضبابياً مهمماً.

بدوره، فإن ماكول هو بمثابة الحل الأخير أمام البشر: أفرو - أميركي يستمد من كبريائه ومن ثقافته حول العالم، ثم من مداركه حول العدالة، أو بالأحرى غيابها، سلاحاً لفرض التوازن بين الخير والشر؛ ليس «سوبر هيرو» (وهذا شأن آخر)، بل مواطن يتدخل لإعادة الحق لأمله، إذا ما وجد نفسه ملماً بقضية ما. بذلك هو متطورة من أيام لم يكن أمام السود أي دور في تقرير مصيرهم إلى دور الفاعل في تقرير مصائر الآخرين (بيض وسود)، مروراً بأيام الثورات التي عاشوها، وأثمرت عن طولات تناثرت بفعل السنين لتنتجها تلك المحطة، ويؤديه ند بيتي، يطلبه إلى مكتبه، ويلقي عليه خطاباً طويلاً حول وضع العالم اليوم، فيقول له إن العالم لم

قلما كان العقل الكبير للشر مسلماً. هو مسلم في فيلم المخرج ذي الأصل الإيراني باباك نجفي «لندن سقطت»، لكنه في أفلام كثيرة أخرى، تتراوح ما بين «أبي هارد» (جون مكنتيرن، 1988) و«سكافول» (سام مندس، 2012)، قد يكون ألمانيا أو بريطانيا أو فرنسا أو صينياً. فالعمليات المعقدة التي تتطلب ذكاءً خارقاً فوق العادة، وإلماماً علمياً بالتكنولوجيا، لا يمكن لها أن تكون عربية. التفوق، حتى في الشر، حقوق محفوظة لمرتبة أعلى من القدرات الدماغية. هذه القدرات ليست، كما جاء في تعاليم النازية، من ملكية الأعراق الأدنى، كالشعوب السامية أو الأفريقية على سبيل المثال.

لذلك، يقف العرب في درجات تتوسط السلم؛ هناك من يفودهم، وهم يفودون سواهم في الوقت ذاته. نجد ذلك جلياً في فيلم ستيفن سبيلبرغ «غزة تابوت العهد» (1981): المصريون يعملون تبعاً لخطة النازيين الألمان؛ الأشرار الأول يتبعهم أشرار صغار، فارسهم العربي يرتدي الأسود ويحمل سيفاً يلعب به مستعزماً قواه، لكن مهارته تنتهي برصاصة واحدة. المحيطون به من العرب هم أدنى درجة، جزء من الديكور الذي يمكن هدمه، كما هدم إنديانا جونز سوقهم العشوائية. في عداد اتهامات فيلم «نتوروك» لسيدني لوميت للعرب بأنهم ساعون خبيثاً لسلك الأميركيين حربتهم الإعلامية، يورد الكاتب باي تشايفسكي نماذج من التفكير تنتهي إلى هذا التقسيم من زوايا مختلفة.

هوارد بيل (الراحل بيتر فينش) لديه برنامج «توك شو» يقدم فيه رؤيته لما يحدث، ذات مرة، يصرخ في وجوده من العرب سبشرون محطبات التلفزيون الأميركية، مما يهدد الحرية والديمقراطية. هو ثائر على هذا الوضع، ويصرخ ناعراً إلى المشاهدين في بيوتهم من خلال الكاميرا التي تصوره، قائلاً: «أنا ثائر كالجحيم، ولن أحتمل ذلك بعد الآن».

المشهد كاريكاتيري عقيم، لا يمكن له أن يحدث (ولو أن الفيلم ليس خيالاً علمياً)، بطريقة حدوثه بدورها ساذجة، لكن ما يتبع ذلك أهم منه: رئيس المؤسسة التي تملك تلك المحطة، ويؤديه ند بيتي، يطلبه إلى مكتبه، ويلقي عليه خطاباً طويلاً حول وضع العالم اليوم، فيقول له إن العالم لم

## تشكيليون مصريون يعنون ناجي شاكر

## الموت يغيب صانع عرائس «الليلة الكبيرة»



الفنان الراحل ناجي شاكر

كان في بعثة تعليمية في إيطاليا. وخلف رجل شاكر حالة من الحزن في الوسط الفني، إذ قال الدكتور حمدي أبو المعاطي، نقيب التشكيليين، إنه كان «فنان العرائس الأول في مصر والعالم العربي وأبو عرائس الليلة الكبيرة». وقال الناقد صلاح بيكار: «ساحر العرائس... رحل عن عالمنا أستاذ الأجيال، والفنان الشامل، كان فنانا مولعا بالتجريب، وهو رسام ومصور ومصمم ديكور ومناظر في السينما والمسرح، ومصمم الأفلام والشرطة الكاسيت، ومصمم غرافيك في الكتب والمطبوعات والصحافة».

ونعت الدكتورة إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة المصرية، الفنان الراحل ناجي شاكر. وقالت: «إن مصر فقدت أحد أهم مبدعيها في فنون الديكور وتصميم العرائس، حيث رسم بخطوطه الإبداعية الكثير من المسارح الفنية المختلفة في السينما والمسرح». وأضافت: «رحليه خسارة كبيرة للفن المصري والعربي».

وشاكر المولود بالقاهرة في 16 فبراير (شباط) 1932، هو الذي صمم عرائس أول عرض لمسرح العرائس في تاريخ مصر وهي مسرحية الشاطر حسن، وتخرج في كلية الفنون الجميلة عام 1957، واختير للاشتراك في إنشاء مسرح العرائس.

وعين الراحل مديراً بكلية الفنون الجميلة قسم الديكور عام 1959، وصمم عرائس أوبريت الليلة الكبيرة، والتي أعقبها ولوج أجبال من المبدعين لهذا المحفل الفياض بالإبداع». وأضاف سرور: «تعجز الكلمات عن التعبير عما يعترض قلوبنا من حزن لفقدان قامة رفيعة بحجم الفنان ناجي شاكر وما له في قلوبنا من رصيد عظيم من الحب والتقدير أسهم بفنه وبحضوره المحلي والدولي في رفع اسم مصر عاليا».

في آخر حواراته الصحافية تمنى شاكر، صنع نسخة جديدة من عرائس «الليلة الكبيرة» بالتكنولوجيا الحديثة، تلاقي نفس النجاح الذي لاقته النسخة الأصلية. وقال إن الشباب هم من يصنعون التغيير في كل المجالات، وطالب بالاهتمام بموهبتهم، وانتقائهم جيداً، وركز على دور كليات الفنون الجميلة والأساتذة في توجيه الموهوبين. وطالب كذلك، بإنشاء الفرصة أكثر للشباب الموهوب للعمل في المجالات الفنية وعدم اقتصر الالتحاق بالكليات الفنية على المجموع فقط، مع تأكيده على أن اختبارات القدرات تكون وهمية ولا تعكس حجم الموهبة.

القاهرة، عبد الفتاح فرج

غيب الموت أول من أمس السبت، رائد فن العرائس في مصر، الفنان الكبير ناجي شاكر عن عمر يناهز 86 عاماً. ونعى فنانون تشكيليون مصريون الفنان الراحل وصانع عرائس أوبريت «الليلة الكبيرة». ونعت الدكتورة إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة المصرية، الفنان الراحل ناجي شاكر. وقالت: «إن مصر فقدت أحد أهم مبدعيها في فنون الديكور وتصميم العرائس، حيث رسم بخطوطه الإبداعية الكثير من المسارح الفنية المختلفة في السينما والمسرح». وأضافت: «رحليه خسارة كبيرة للفن المصري والعربي».

وشاكر المولود بالقاهرة في 16 فبراير (شباط) 1932، هو الذي صمم عرائس أول عرض لمسرح العرائس في تاريخ مصر وهي مسرحية الشاطر حسن، وتخرج في كلية الفنون الجميلة عام 1957، واختير للاشتراك في إنشاء مسرح العرائس.

وعين الراحل مديراً بكلية الفنون الجميلة قسم الديكور عام 1959، وصمم عرائس أوبريت الليلة الكبيرة، والتي أعقبها ولوج أجبال من المبدعين لهذا المحفل الفياض بالإبداع». وأضاف سرور: «تعجز الكلمات عن التعبير عما يعترض قلوبنا من حزن لفقدان قامة رفيعة بحجم الفنان ناجي شاكر وما له في قلوبنا من رصيد عظيم من الحب والتقدير أسهم بفنه وبحضوره المحلي والدولي في رفع اسم مصر عاليا».

في آخر حواراته الصحافية تمنى شاكر، صنع نسخة جديدة من عرائس «الليلة الكبيرة» بالتكنولوجيا الحديثة، تلاقي نفس النجاح الذي لاقته النسخة الأصلية. وقال إن الشباب هم من يصنعون التغيير في كل المجالات، وطالب بالاهتمام بموهبتهم، وانتقائهم جيداً، وركز على دور كليات الفنون الجميلة والأساتذة في توجيه الموهوبين. وطالب كذلك، بإنشاء الفرصة أكثر للشباب الموهوب للعمل في المجالات الفنية وعدم اقتصر الالتحاق بالكليات الفنية على المجموع فقط، مع تأكيده على أن اختبارات القدرات تكون وهمية ولا تعكس حجم الموهبة.

## «إم بي سي»: توقف البث كان بسبب تعطل «كيبيل» بجوار المقر الرئيسي

الإعلامية يتضمن أيضاً المقر الرئيسي لقناة العربية، في الوقت الذي تملك فيه المجموعة استوديوهات برامجية وإنشائية في «مدينة دبي للاستوديوهات التي تعمل على تطوير البيات صناعة المحتوى الإعلامي، وزيادة إمكاناته وأدواته الفنية والتقنية واللوجيستية، وفق أحدث المعايير العالمية في هذه القطاع (الحيوي)».

إلا أن القناة عالجت الموضوع، وعادت عمليات التشغيل إلى وضعها الطبيعي. كانت قناة العربية قد قالت، في تغريدة على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي، إنه يجري العمل حالياً على إصلاح العطل الكهربائي، وعودة بث قنوات مجموعة «إم بي سي» و«العربية» قريبة. يذكر أن المبنى الذي يضم مقر مجموعة «إم بي سي»

على إصلاح العطل بفترة تعتبر قياسية مقارنة بالعتل، وقد استمرت لفترة أقل من ساعة من انقطاع البث. وقدم المتحدث الرسمي باسم المجموعة الإعلامية «تابوت الإسكندرية» الذي عُثر عليه والمتصفحين والمستمعين ومتابعي القناة، إن كان هذا العطل الخارج عن إرادة القناة قد أدى إلى ارتباكهم، ومثل هذه الانقطاعات قد تحدث أحياناً،

لمجموعة «إم بي سي». وبين مازن حايك في حديث أعمال المقاولات في المشروع «كيبيل»، مما أدى إلى انقطاع في التيار الكهربائي بطريقة مفاجئة، وتسبب بعتل فني كبير، مشيراً إلى أن فرقاً من هيئة كهرباء ومياه دبي، بالإضافة إلى فرق تقنية من مجموعة «إم بي سي»، عملت

دبي، مساعد الزياتي قال مازن حايك، المتحدث الرسمي باسم مجموعة «إم بي سي» الإعلامية، إن انقطاع الكهرباء عن مبنى المجموعة أمس كان بسبب عطل مفاجئ، نتيجة أعمال حفريات ضمن مشروع يجري العمل عليه في المنطقة المحيطة بالمبنى، وذلك في المدينة الإعلامية بإمارة دبي، التي تضم المقر الرئيسي

رجحت دفن الجثث على مرحلتين  
الأثار المصرية تكشف هوية  
هياكل تابوت الإسكندنرية: امرأة ورجلان

القاهرة، «الشرق الأوسط»

كشفت وزارة الآثار المصرية أمس، نتائج الدراسات الأولية التي أجريت على الهياكل المكتشفة داخل «تابوت الإسكندرية» الذي عُثر عليه في بداية شهر يوليو (تموز) الماضي، وأكدت أن الفريق البحثي عثر أيضاً على رقائق ذهبية لبعض الشارات وجار دراستها.

وقال الدكتور مصطفى وزيري الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، في بيان صحافي: «إن الدراسات الميدانية لفريق العمل البحثي برئاسة الدكتورة زينب حشيش مديرة إدارة دراسة البقايا العظمية في المخازن المتحفية، تمكنت من تحديد نوع وجنس أصحاب الهياكل العظمية وعمرها وقت الوفاة وطولها، طبقاً للشكل التشريحي للججممة والحوض والعظام الطولية باستخدام الفحص الأنثروبولوجي، طبقاً للمعايير العلمية الدولية المتبعة». وأضاف: «أنه من المرجح أن عملية الدفن تمت على مرحلتين متلاحقتين، ويوضح ذلك من خلال وضع الهياكل العظمية داخل التابوت، حيث وجد الهيكل الأخرى يعلو الجزء الأيمن للهيكل الأوسط». ومن المقرر عمل تحليل DNA للهياكل الثلاثة للكشف عما إذا كانت هناك أي علاقة قرابة بينها والوقوف على الأمراض التي كانوا يعانون منها وغيرها، بالإضافة إلى عمل أشعة CT على التبق الموجود في جمجمة الهيكل العظمي الثالث لمعرفة طريقة أسلوب التدخل الجراحي، وكذلك تحليل العنق البصري لنفوس الهيكل لاحتتمالية وجود كسر قديم بها وبالساق ذاتها.

رجلاً يبلغ من العمر ما بين 40 و44 سنة، كما أنه يتمتع ببنيان جسدي قوي، ويظهر ذلك من خلال مقاييس العظام الطولية، ويبلغ طول قامته ما بين 179 و184,5 سم. وأضاف، أن الفحص الدقيق للمنطقة الخلفية من العظمة الجدارية اليمنى للججممة والمنطقة المحيطة بها، عثر فريق البحث على ثقب دائري الشكل ملتم الحواف بشكل جيد ذي قطر يبلغ نحو 1,7 سم، مما يدل على أن صاحب هذا الهيكل العظمي قد عاش بالتقريب لفترة طويلة من الزمن مما يرجح أنه كان نتيجة عملية جراحية تسمى trepanation أو عملية ثقب أو ثقب الجمجمة.

من جانبها، أكدت الدكتورة زينب حشيش أنه من المعروف أن هذه الصورة توضح آثار العملية الجراحية في الجمجمة «(الشرق الأوسط)»

أما عن لون المياه التي كانت داخل التابوت، فقال عشماوي إنها قد تكون نتيجة اختلاط مياه البئر الذي كان يعلو التابوت ببقايا اللقائف المتحللة المترتبة بالنسج حيث تلاحظ وجود بقايا بالنسج المستخدم في اللقائف التي تحللت بالكامل بالإضافة إلى بقايا الحبال المستخدمة كاربطة لها، وتجرى الآن تحاليل كثيرة لمعرفة المزيد من مكونات المياه.

من جانبها، قالت الدكتورة نادية خضر، رئيسة الإدارة المركزية لآثار وجه بحري، إن الهيكل العظمي الأول يخص امرأة تبلغ من العمر ما بين 20 و25 سنة، وطولها ما بين 160 و164 سم، أما الهيكل العظمي الثاني فهو لرجل يبلغ من العمر ما بين 30 و35 سنة، وطوله ما بين 160 و165,5 سم، بينما يخص الثالث،

## رفض المصافحة باليد يحرم زوجين مسلمين من الجنسية السويسرية

لوزان - لندن، «الشرق الأوسط» أفاد عمدة مدينة لوزان السويسرية بأنه عندما جلس زوجان مسلمان أمام لجنة من بلدية مدينة لوزان لاحظ أعضاء اللجنة أن كليهما «يوجد صعوبة كبيرة في الإجابة على الأسئلة التي طرحها أشخاص من الجنس الآخر وأن هذا كان سبباً في حرمانهما من الحصول على الجنسية السويسرية». وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، قال عمدة المدينة، غريغور جوثود، أن الرجل والمرأة رفضا مصافحة أشخاص من الجنس الآخر، وأن سلوكهما خلال المقابلة أظهر لأعضاء اللجنة الثلاثية التي أجرت المقابلة معهما أنهما لم يتدمجا مع المجتمع السويسري بشكل كاف. وعلى الرغم من القوانين التي تضمن حرية الدين والعقيدة، «لا يجب أن تتعارض ممارسة الدين مع القانون»، بحسب عمدة لوزان.

وحدث في السابق أن تسبب السلام باليد في جدال حول دور الدين في سويسرا نظراً لأن بعض المسلمين لا يلمسون أشخاصاً من الجنس الآخر باستثناء بعض الأقارب. وغالباً ما يتوقع المدرسون السويسريون الطلاب أن يصفحواهم تعبيراً عن الاحترام لمكانتهم. لكن في عام 2016، رفض طالبان سوريان تحية مدرستهم باليد، ونتيجة لذلك تحتم على أويهما سداد غرامة بقيمة 5 آلاف دولار أميركي بعدما ما أفادت الإدارة التعليمية المعنية بأنه «يحق للمدرس طلب المعاهدة الأوروبية لحقوق تلاميذه». وكانت مدرستا الطالبين حاولتا الوصول إلى حل وسط بأن قالتا إن ذلك ليس إجبارياً على الطلاب، غير أن الإدارة التعليمية أكدت أن «المصلحة العامة التي تتطلب المساواة بين الجنسين وأندماج

## الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

## يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

## السعودية ومنطقة الخليج

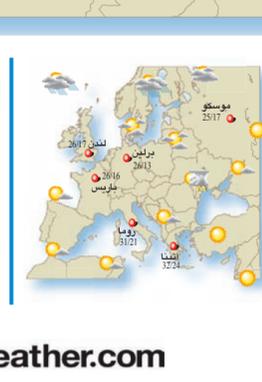
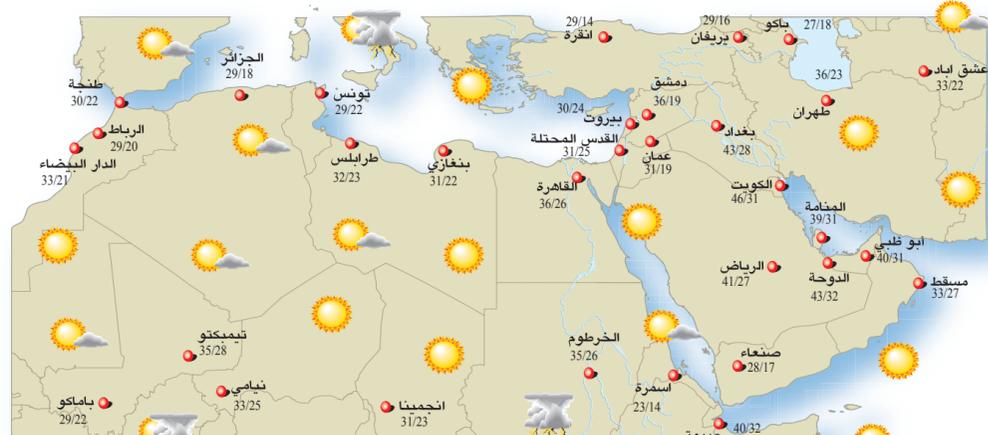
تؤدي حرارة النهار إلى تساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على جبال جنوب غربي السعودية وغرب اليمن. وبخلاف ذلك، يسود الطقس الحار والجاف أغلب أنحاء المنطقة مع سطوع أشعة الشمس.

## سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تسود أشعة الشمس والظروف الجوية الحارة والموسمية عبر أنحاء المنطقة. وتحافظ الرياح والسحب المتفرقة على طول سواحل البحر الأبيض المتوسط من فلسطين وحتى سوريا على اعتدال تلك الأجواء بدرجة طفيفة.

## مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تنتشر الأمطار الغزيرة والعواصف الرعدية المتفرقة عبر أجواء موريتانيا والجزائر وتونس، وخلافاً لذلك، يسود الطقس الجاف والحار أغلب أنحاء المنطقة مع كثير من أشعة الشمس. وتهب العواصف الرعدية على أجواء السودان وهي الظروف المعتادة في هذه الفترة من العام.



## سودوكو

							8
		5	1	2			
	6	4				5	
	9		4		6	5	
8		1	6	7		4	
		1			8	9	
3		2	7		4		
				8	3		
							4

## الحل السابق

4	3	5	9	2	6	1	7	8
6	8	2	7	1	4	9	3	5
9	7	1	8	3	5	2	6	4
2	6	9	4	7	3	5	8	1
7	4	3	1	5	8	6	9	2
1	5	8	6	9	2	7	4	3
3	9	7	5	4	1	8	2	6
5	2	6	3	8	7	4	1	9
8	1	4	2	6	9	3	5	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.





## مونتاري الزايري

m.althaidy@asharqalawsat.com

### من أبي مسلم الخراساني لقاسم سليمانى... والعكس!

شاهدت هذه الأيام مقطع فيديو قديم لقائد قوات القدس الإيرانية، قاسم سليمانى، يتحدث بطريقة «فارسية» قومية، لا بطريقة دينية شيعية كبريائية، وكأنه من منظري الشاه بهلوي، أو كأنه من تلاميذ مفكر القومية الفارسية أحمد كسروي!

قاسم سليمانى قبلت فيه أناشيد وقصائد كثيرة من قبل أنصار النظام الخميني، وتم تقديمه بوصفه بطلاً «فارسياً» هاماً، مثل رستم و... أبي مسلم الخراساني!

مثلاً هذه الأيام، ينشط سليمانى في جمع القوى الشيعية العراقية الموالية لإيران، ومنع حصول أي تباعد بين حكام بغداد ومرجعية طهران، رغم صخب مقتدى الصدر وشعبه.

لم تكف إيران بإرسال قائد فيلق القدس (قاسم سليمانى) للتدخل بشأن مفاوضات تشكيل الحكومة الذي يوجد في النجف منذ عدة أيام وحسب، بل رجحت بمحمد الكوثاني، مسؤول الملف العراقي في «حزب الله» اللبناني، للتوسط بلح شمل الفرقاء السياسيين من الشيعة المواليين لإيران، حسب تقرير لجريدة «الشرق الأوسط».

على ذكر القوى الشيعية العراقية الموالية لإيران، يبرز اسم ميليشيات الخراساني، التي تعتبر من أخطر ميليشيات الحشد، شكلاً ومضموناً، فهي جزء جوهري عضوي، معلن، للحرس الثوري، يديره قاسم سليمانى شخصياً، حسب تقرير وكالة «سنين نيوز»، التابعة للحرس الثوري.

ويحسب تقرير نشر بجريدة «القدس العربي»، يعتقد بعض المحللين في إيران أن اختيار هذه التسمية لسرايا الخراساني يعني أن الميليشيات ستلعب دور «أبو مسلم الخراساني» الذي أسقط خلافة الأمويين، وأخذ ثار الفرس.

هذا المزج بين الشعار الديني الإسلامي وعقلية الثأر الفارسية «الجاهلية»، حسب قاموس الإسلاميين أنفسهم، ومنهم الخميني، هو الذي يثير أوجه المقارنة بين أبي مسلم الخراساني قديماً وقاسم سليمانى حديثاً!

قال المؤرخ المصري محمد الخضري بك، في تاريخه عن الأمويين والعباسيين، شارحاً سبب فتك المؤسس الفعلي للدولة العباسية، الخليفة المنصور، بأبي مسلم الخراساني: «هو أن يستقل أبو مسلم بأمر خراسان، ويخلع المنصور، ثم يختار للخلافة رجلاً آخر يكون تحت تصرفه وسلطانه، فيعود الأمر لأهل فارس».

نحن لا نستدعي شخصية تاريخية «محنطة»، بل شخصية فاعلة في الوجود السياسي الإيراني، أو عند نخبة منه، وبرهان ذلك أن سيرة أبي مسلم كانت بمقرر التاريخ بالإعدادية، وهناك فريق كره قدم من الفرق الأولى لمشهد، هو نادي أبو مسلم الخراساني، إلى وقت قريب بهذا الاسم. الفرق حتى الآن هو النهاية العنيفة لأبي مسلم على يد المنصور، وتحطم أحلامه الهجينة بين الدين والقومية... فهل تكتمل دائرة الشبه بين قاسم الخراساني، أو السليمانى، مع سلفه أبي مسلم؟ نحن ما زلنا نفتقر بسط التاريخ.



الأميرة السويدية فيكتوريا فيكتوريا تنتم أثناء زيارتها إلى نابيساري في استونيا أمس، في أثناء مشاركتها مع الأمير دانيال في إعادة تشكيل كنيسة سانت ماري في نابيساري. (إ. ب. أ)



## سمير عطالله

### الزعيم والإنسان: سوكارنو والجمال

كان سوكارنو أبا الاستقلال الإندونيسي عن هولندا، وظل رئيساً للبلاد من 1947 إلى 1967 عندما أطاحه انقلاب عسكري. كانت تلك مرحلة لمعان عدم الانحياز، وكان سوكارنو من أبرز وجوهها كزعيم لكبرى الدول الإسلامية تعداداً. كما كان خطيباً مفوهاً وصاحب دعاية ويعرف كيف يجتذب الأنظار إليه.

غير أن أكثر ما اشتهر به بين سياسيي المرحلة أنه كان «زير نساء»، تزوج 9 مرات بينهن اليابانية ناوكو تيمونو، التي اشتهرت إسلامياً، وأعطاه اسم رانتا جوي، ورزقت منه بابنة، تعمل الآن في نيويورك، فيما تعمل الأم في طوكيو، التي عادت إليها بعد سنوات من الغياب في نيويورك وجاكرتا أيضاً.

كان سوكارنو مثل معظم زعماء الحيايد الإيجابي معادياً للغرب، غير أنه يتجاوزهم في إلقاء الإهانات، وحاولت إدارة جون كيندي استمالته، فوجهت إليه دعوة رسمية. وخلال الزيارة سُئل عن رغبته، فطلب أن «يلتقي» ممثلة الإغراء مارلين مونرو. وروى وزير الخارجية الأميركي دين راسك أن لقاءه مع الضيف الإندونيسي انتهى في حدة، عندما أعرب سوكارنو عن رغبته في الاجتماع إلى السيدة الأولى، جاكلين كيندي، غير أن الاجتماع إلى مارلين مونرو جرى في حفلة عامة نقلت صورها في أنحاء العالم، وفي فيلم عن حياة مارلين، أنتج لاحقاً، يلوح المخرج إلى أن لقاء آخر قد تم بين الاثنين.

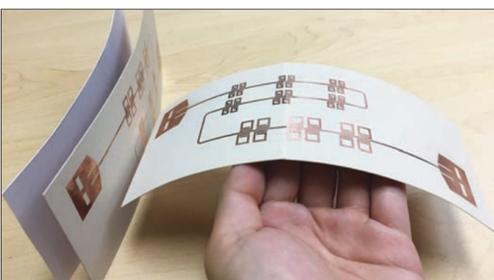
ولدت حركة عدم الانحياز بكل أمالها في مدينة باندونغ الإندونيسية العام 1955 تحت عنوان المؤتمر الآسيوي الأفريقي، التقى زعماء العالم الثالث بدعوة من سوكارنو ليعلنوا ولادة كتلة جديدة بعيداً عن الشرق والغرب. العام 1994 استضافت جاكرتا مؤتمر الكتلة بدعوة من أحمد سوهارتو، الجنرال الذي أطاح سوكارنو، فيما غرقت البلاد في حمام دماء سقط فيه ما يراوح بين 400 و500 ألف قتيل.

بحثت في جاكرتا عن آثار سوكارنو، فلم أجدها إلا في صورة له في بهو فندق كمبرنسي. من يقف إلى جانب أبي الاستقلال واحد مؤسسي الحركة؟ السيدة مارلين مونرو! أين صورته إلى جانب نهرو ونكروما وناصر وتيتو وشلو ما لاي؟

تميز مؤتمر جاكرتا يومها عن جميع المؤتمرات حول العالم، بالسماح للصحافيين بالحضور إلى القاعة إلى جانب الضيوف دون أي حواجز وفروقات ومواقف أمنية. وكان يمثل سوريا نائب الرئيس الأستاذ فاروق الشرع، فكان كلما رآني يدعوني لكي يعطيني فكرة مفصلة عن المحادثات، وضمن تقاليد «القاعة المفتوحة»، دعانا الرئيس سوهارتو جميعاً إلى عشاء الختام، وإذا تأملت مستوى الجمال بين السيدات، نساءت ما الذي يأخذ سوكارنو إلى هوليوود أو اليابان. إلى اللقاء...

### تميز بأنها رخيصة الثمن ولا تحتاج إلى بطارية

## ألواح معدنية مطبوعة يمكنها تحويل أي شيء إلى جهاز ذكي



ألواح معدنية مطبوعة ذكية

بلوتوث أو إشارات الهواتف المحمولة وغيرها، عن طريق تعديل الخامة التي تصنع منها هذه الألواح. ويؤكد فريق الدراسة أن هذه الألواح لا تحتوي على أي بطاريات أو رقاقات من السليكون أو مكونات كهربائية، وبالتالي فإنها لا تحتاج إلى أي صيانة على الإطلاق. ويصعد بمفهوم «إنترنت الأشياء» إمكانية الربط بين مختلف الأغراض في الحياة اليومية عن طريق الإنترنت لتسهيل إمكانية استخدامها والاستفادة منها عن بعد.

بحيث تتجاوز الربط بين الهواتف المحمولة والساعات الذكية وغيرها من الأجهزة التكنولوجية الحديثة، مضيفاً «نحن نطور أجهزة استشعار معدنية مطبوعة تتميز بأنها رخيصة الثمن ولا تحتاج إلى بطارية ويمكنها أن تفتح المجال أمام مختلف الأغراض للدخول إلى عالم إنترنت الأشياء». واطلق الباحثون على الألواح المعدنية الجديدة اسم «الألواح الحية»، ويقولون إنهم بإمكانهم تعديل هذه الألواح بحيث تقوم بعكس مختلف أنحاء الإشارات الإلكترونية مثل

كل يوم مثل زجاجات المياه والجردان والأبواب، وأن هذه الأشياء سوف تصبح مثل الأجهزة الذكية عن طريق عكس إشارات الشبكات المحلية اللاسلكية بحيث يمكن استخدامها في إطار تقنيات «البيت الذكي» للتحكم في الأجهزة والأغراض المنزلية المختلفة. ونقل الموقع الإلكتروني «تيك إنسبلور» المتخصص في التكنولوجيا عن زين يو تشانج الباحث بكلية الهندسة في جامعة سان دييغو قوله إن «رؤيتنا تتمثل في توسيع نطاق إنترنت الأشياء

المحلية اللاسلكية (واي فاي) القادمة من أجهزة بث الإشارات (الراوتر) مثل المرايا. وعندما يلمس المستخدم هذه اللوحات المثبتة على الأجهزة، فإنه يعرقل عملية عكس الإشارات على نحو يمكن التقاطه عن بعد بواسطة الأجهزة المحمولة مثل الهواتف الذكية، حسب وكالة الأنباء الألمانية. ويؤكد الباحثون من جامعة يو سي سان دييغو الأميركية أن هذه الألواح المعدنية المطبوعة يمكن تثبيتها على الأشياء العادية التي يستخدمها البشر ويتفاعلون معها

تندن: «الشرق الأوسط» يمكن لألواح معدنية مطبوعة أن تخدث على أي غرض من أغراض الحياة اليومية بحيث تقوم بتحويله إلى جهاز ذكي، مما يتيح إمكانية استخدامه في إطار تكنولوجيا «إنترنت الأشياء». وتصنع الألواح المعدنية على شكل أنماط من النحاس المنطوي، ويتم طباعتها في صورة رقاقات مرنة رقيقة مثل الورق، بحيث تكون قادرة على عكس إشارة الشبكات

## 16 ممرضة حاملاً في مستشفى واحد بأريزونا

تلندن: «الشرق الأوسط» ذكرت صحف محلية أن 16 ممرضة في وحدة الرعاية المركزة بمرکز بانز الطبي، في مدينة ميسا بولاية أريزونا الأمريكية، حوامل جميعاً في الوقت نفسه. وبحسب محطة تلفزيون تابعة لقناة «سي بي إس»، كان الأمر مفاجئاً عندما اكتشف من خلال إضافات لمجموعة حوارية للممرضات الحوامل. وقالت الممرضة أشلي أكتنر: «فجأة، كانت هناك واحدة بعد واحدة بعد واحدة». وذكرت عدة محطات إخبارية أن المستشفى يتوقع تلقي طلبات عطلة ولادة متراسمة. ومن المتوقع أن تلد الممرضات بين أكتوبر (تشرين الأول) ويناير (كانون الثاني). وخلال مؤتمر صحافي للممرضات في المستشفى، قالت إحداهن مازحة: «لا بد أن هناك شيئاً في الماء». وأضافت أيضاً: «أو ربما مؤامرة مشتركة للحصول على إجازة خلال عطلة أعياد الميلاد»، حسب «رويترز». غير أن باكرد قالت إن ما حدث عبارة عن «مصادفة سعيدة» مشيرة إلى أن حالة الحمل الجماعي لم تكن مخططة أو منسقة على الإطلاق. وأضافت قائلة إن بعض الممرضات لجأن إلى الإخصاب الصناعي». بحسب علمها. وقالت الممرضة راشيل شيرمان إنهن في البداية لم يدركن حقيقة هذا الأمر، غير أن الأمر اتضح بعد إنشاء صفحة للحوامل في المستشفى على موقع «فيسبوك». ورغم أن الحدث سعيد للممرضات في وحدة العناية المركزة، فإنه يبدو أن الإدارة في المستشفى ستكون في ورطة، وستعاني جراء الحمل الجماعي، إذ من الواضح أنها ستضطر إلى البحث عن ممرضات لتعويض الغياب الطويل للممرضات الحوامل بعد الولادة، وتشكل الممرضات ما نسبته 16 في المائة من إجمالي الممرضات العاملات في المستشفى. وبحسب إدارة المستشفى، فإن فترة الوضع لهؤلاء الممرضات ستكون خلال الفترة من سبتمبر (أيلول) إلى يناير المقبلين، وستحصل الممرضات الحوامل على إجازة وضع مدتها 12 أسبوعاً، أو نحو 3 شهور.

## إبطاء وتيرة تفاقم المرض بالحد من تناولهم للبروتين العلاج بالتغذية يؤخر حاجة مرضى الكلى للغسيل

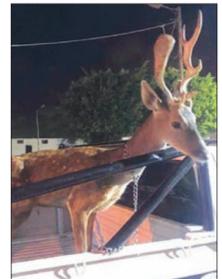


عملية غسيل الكلى

تلندن: «الشرق الأوسط» يمكن للمصابين بأمراض الكلى المزمنة إبطاء تدهور حالتهم وتأخير حاجتهم للغسيل الكلوي عن طريق العلاج بالتغذية. لكن الباحثين أشاروا في مراجعة للأدلة على فوائد العلاج بالتغذية والعراقل التي تقف في طريقه والحلول المحتملة إلى أن عشرة في المائة فقط من مرضى الكلى الذين لا يخضعون للغسيل الكلوي في الولايات المتحدة التقوا بخبير في النظم الغذائية وذلك لعدد من الأسباب، حسب «رويترز».

وقالت كبيرة الباحثين هولي ماتيكس - كريمر، وهي من المركز الطبي لجامعة لويولا في مدينة شيكاغو: «يزيد مرض الكلى بسبب وباء السمنة وكبر السن وهو من أكثر الأمراض المكلفة حتى وإن لم يكن المريض يخضع للغسيل الكلوي بعد». وأشار الباحثون إلى أن علاج مرض الكلى أعلى تكلفة بالفعل من معالجة أمراض مزمنة أخرى كالجلطة كما أن تكاليف العلاج ترتفع إلى المثلين عندما يصل المرض إلى مراحل متأخرة. وقالت ماتيكس - كريمر

## صورة تنقذ أيلاً أوروبياً من الذبح في الإسكندرية



الأيل قبيل إيداعه حديقة الحيوان

الإسكندرية: أمنية حسني أنقذت الصدف أيلاً أوروبياً من الذبح في مدينة الإسكندرية (شمال القاهرة) في عيد الأضحى، بعدما تعاطفت معه فتاة تدعى فريدة تاسر، التقطت له صورة وهو مقيد أمام محل جزارة بوسط المدينة، وطالبت بسرعة إنقاذه من الذبح في العيد، عبر منشور لها بصحبتها الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك». ولافت مناشدات الفتاة استجابة سريعة من نشطاء البيئة وحقوق الحيوان، بجانب الشرطة المصرية التي صادرت الأيل وأودعته حديقة الحيوان. ورغم التعليقات الساخرة التي صاحبت حملة إنقاذ الأيل، التي دار بعضها حول ما إذا كان تناول لحم الأيل حلالاً أم حراماً، فإن اهتمام جمعيات البيئة بالأيل غير نادرة، وغير مهدد بالانقراض، لكن المشكلة تركزت حول سوء معاملته واستخدام القسوة ضده، فقررتنا إبلاغ الجهات الأمنية المعنية ليتم إنقاذه».